تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع



القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدى: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت ٤٨٣٤٠٠٠

٢٨ صفحة
٤٠ قرشا

الأربعاء : ١٢ شعبان ١٤١٦ هـ - ٣ يناير (كانون ثان) ١٩٩٦ - ٢٤ كيهك ١٧١٢ | السنة ١٢٠ - العدد ٣٩٨٣٩ | 3 Jan. 1996 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

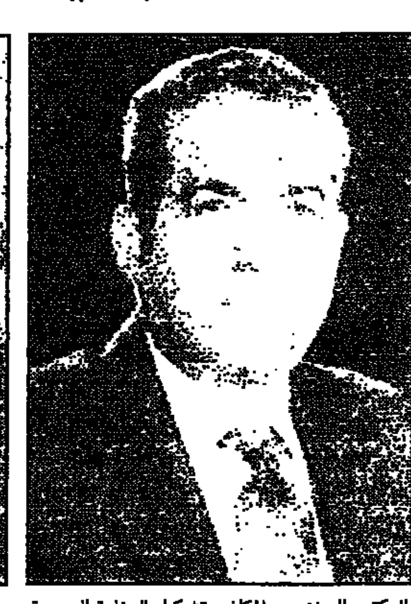
مبارك يكلف كمال الجنزورى بتشكيل حكومة جديدة خلفا لوزارة عاطف صدقى

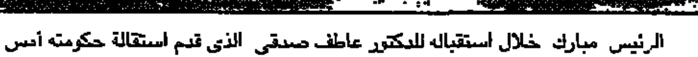
صدقى يعلن فى اجتماع طارىء لمجلس الوزراء استقالة حكومته ويشكر أعضاء الوزارة على جهودهم

مشاورات التشكيل الوزارى تستمر طوال اليوم والحكومة الجديدة تؤدى اليمين القانونية صباح غد

حكومة صدقى استقالت لإفساح المجال أمام الرئيس لاختيار مايراه مناسبا لمسيرة العمل الوطنى فى المرحلة القادمة

مهمة الحكومة الجديدة تنفيذ استراتيجية التنمية حتى عام ٢٠٠٠ ورفع مستوى معيشة المواطنين والانطلاق بزيادة الإنتاج


الدكتور الجنزورى المكلف بتشكيل الوزارة الجديدة


الرئيس مبارك خلال استقباله للدكتور عاطف صدقى الذى قدم استقالة حكومته أمس

كلف الرئيس حسنى مبارك الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط بتشكيل حكومةجديدة خلفا لحكومة الدكتور عاطف صدقى، الذى قدم استقالة حكومته أمس الى الرئيس مبارك، بعد أن ظل رئيسا للوزراء لأكثر من ٩ أعوام.

وقد استقبل الرئيس مبارك مساء أمس الدكتور الجنزورى الذى بدأ مشاورات التشكيل الجديد بعدها مباشرة.

وعلم مندوب «الأهرام» ان مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة ستستمر طوال اليوم وينتظر ان تؤدى الحكومة الجديدة اليمين القانونية أمام الرئيس صباح غد بمقر رئاسة الجمهورية.

وكان الرئيس مبارك قد استقبل الدكتور صدقى صباح امس بمقر رئاسة الجمهورية، ثم عقد مجلس الوزراء اجتماعا طارئا فى السادسة والنصف مساء أمس استغرق نصف ساعة فقط أعلن خلاله الدكتور عاطف صدقى استقالة الحكومة، ووجه الشكر الى الوزراء الذين عمل معهم على امتداد ٣ وزارات متتالية منذ عام ١٩٨٦. كما شكر الجميع على جهودهم وما حققوه من انجازات. وبعد بدء الاجتماع بربع ساعة قطع رئيس الوزراء الجلسة واتصل بالرئيس مبارك لابلاغه باستقالة الحكومة، ثم عاد ليطلب من اعضاء حكومته استمرار كل منهم فى موقعه لحين صدور قرار الرئيس مبارك بتكليف رئيس الوزراء الجديد.

وفى نهاية الاجتماع الأخير للمجلس، التقطت صورة تذكارية للدكتور صدقى وأعضاء الحكومة المستقيلة.

كما أعلن السيد صفوت الشريف وزير الإعلام عقب اجتماع مجلس الوزراء ان المجلس وافق على خطاب استقالة حكومة الدكتور عاطف صدقى، الذى سيرفعه رئيس الوزراء الى الرئيس مبارك. واضاف ان مجلس الوزراء اتخذ هذا القرار لكى يتيح الفرصة للرئيس لاختيار من يراه مناسبا لمسيرة العمل الوطنى فى المرحلة القادمة. وقال ان الدكتور صدقى قدم الشكر للحكومة على جهودها وتحملها المسئولية، وتمنى للوزارة القادمة كل التوفيق.

ووفقا للخطاب الذى القاه الرئيس مبارك فى افتتاح الدورة البرلمانية لمجلس الشعب الجديد، فانه ينتظر أن تكون الحكومةالجديدة مكلفة بصياغة وتنفيذ استراتيجية متكاملة لتنمية مصر وتطويرها حتى عام ٢٠٠٠ والتى حدد الرئيس معالمها فى عدد من المحاور يأتى على رأسها:

□ تحسين أوضاع المواطن المصرى ورفع مستوى معيشته.

□ إحداث نقلة كبيرة فى المجتمع والاقتصاد المصرى.

□ أن تكون السنوات العشر القادمة هى عقد تثبيت مرحلة الانطلاق والدفع الذاتى على أرض مصر.

□ الانطلاق بزيادة الانتاج ورفع الانتاجية معتمدة على الرصيد الضخم الذى تتمتع به مصر الآن من بنية اساسية وقاعدة خدمات وانتاج حديثة.

□ زيادة معدلات التنمية الى ٤ أمثال النمو السكانى.

□ ترسيخ العدالة الاجتماعية.

وباستقالة حكومته يكون الدكتور عاطف صدقى ٦٥ سنة، قد تولى رئاسة مجلس الوزراء تسع سنوات متواصلة وقرابة الشهرين. وكانت المرة الأولى التى اختير فيها لرئاسة مجلس الوزراء يوم ٩ نوفمبر ١٩٨٦، عندما كلف بتشكيل الوزارة خلفا للدكتور على لطفى وكانت المهمة الأساسية لحكومته: دفع مسيرة الاصلاح التصدى للمشكلة الاقتصادية، والسيطرة على اسعار الاحتياجات الأساسية، وتشجيع الصناعة الوطنية، والحد من الواردات وزيادة الصادرات، وإصلاح نظام التعليم، وتحسين الخدمات الصحية، وتعزيز امن الوطن.

وفى ١٢ اكتوبر ١٩٨٧، ومع بداية فترة الرئاسة الثانية للرئيس مبارك، أعيد تكليف الدكتور صدقى برئاسة الحكومة للمرة الثانية.

ومع بدء فترة رئاسته الثالثة أعاد الرئيس مبارك تكليف الدكتور صدقى فى ١٣ اكتوبر ١٩٩٣ بتشكيل الحكومة مرة ثالثة، وطلب منه فى خطاب التكليف التركيز على استكمال مسيرة الاصلاح الاقتصادى، وزيادة الإنتاج.

الجنزورى يتوجه لمقابلة الرئيس قبل انتهاء الاجتماع الطارىء للحكومة

عقب اعلانه استقالة الحكومة، وقبل انتهاء مجلس الوزراء من اجتماعه خرج الدكتور كمال الجنزورى من الاجتماع وتوجه الى رئاسة الجمهورية، ورفض الاجابة عن اية أسئلة للصحفيين

صدقى فى خطاب الاستقالة: نفذنا بنجاح المرحلة الأولى من برنامج الاصلاح

قال الدكتور عاطف صدقى فى خطاب استقالة حكومته الذى رفعه الى الرئيس مبارك مساء أمس ان حكومته استطاعت بنجاح تنفيذ المرحلة الاولى من برنامج الاصلاح الاقتصادى الذى استهدف بالدرجة الأولى ضبط السياسات المالية والنقدية وتقدم رئيس الوزراء المستقيل باسمه وباسم زملائه أعضاء الحكومة بالاعتزاز بالرئيس وبثقته طوال فترة عمله رئيسا للوزراء.

الجنزورى.. تخطيط هادىء للمستقبل

الدكتور كمال احمد الجنزورى ٦٣ عاما، واحد من الوجوه المصرية البارزة على مدى السنوات الطويلة الأخيرة التى سخرت خبراتها من أجل نهضة مصر فى مختلف المجالات. عقله يشبه الكمبيوتر، يحفظ أرقاما تبدأ من أوضاع رغيف الخبز حتى مستحدثات التكنولوجيا الجديدة.. شخصية هادئة للغاية تعمل فى صمت بلا كلل، تتسم بوضوح الرؤية وصفاء الذهن.

هو الرجل الذى أمسكت أصابعه بكل خيوط مستقبل مصر منذ أن تولى منصب وزير التخطيط والتعاون الدولى فى يوليو ١٩٨٤. ومنذ ذلك الوقت أصبح بمثابة ضابط الايقاع فى حركة الحكومة المصرية. يعرف الى أين تمضى وأين تقف وماذا تريد فى المستقبل.

حصل على الدكتوراه فى الاقتصاد من جامعة ولاية ميتشجن الأمريكية، وعمل استاذا بمعهد التخطيط القومى عام ١٩٧٣ ثم وكيلا لوزارة التخطيط عامى ٧٤ و١٩٧٥ ومحافظا للوادى الجديد فى عام ١٩٧٦. وبعد أن تولى منصب وزير التخطيط والتعاون الدولى فى عام ١٩٨٤ أصبح نائبا لرئيس الوزراء ووزير التخطيط والتعاون الدولى فى ٥ سبتمبر ١٩٨٥ وتولى المنصب نفسه فى ١١ نوفمبر ١٩٨٦ وفى نوفمبر ١٩٨٧ وفى ١٤ أكتوبر ١٩٩٣.

رسالة لمبارك من عيسى نقلها وزير الإعلام بالبحرين

استقبل الرئيس حسنى مبارك صباح أمس السيد محمد ابراهيم المطوع وزير الاعلام بدولة البحرين. وصرح الوزير بأنه نقل رسالة للرئيس مبارك من الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين وتحيات الأمير وولى العهد الشيخ حمد بن عيسى.

وأضاف ان اللقاء تناول العلاقات القوية التى تربط مصر والبحرين وأوجه التعاون الثنائى. وأوضح وزير الاعلام البحرينى أنه اطلع الرئيس مبارك على برنامج التعاون الاعلامى بين مصر والبحرين مشيرا الى ان البرنامج يلقى دعما كبيرا من الرئيس مبارك.

لجنة باتحاد العمال لتعديل قانون العاملين المدنيين

قرر السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر تشكيل لجنة من القيادات النقابية بالاتحاد لدراسة قانون العاملين المدنيين بالدولة رقم ٤٧ لسنة ٧٨ فى ضوء القوانين الأخرى الصادرة فى شأن العاملين بالقطاعات الاخرى وصولا الى المساواة بين حقوق العاملين بالحكومة والقطاعات الاخرى.

وصرح رئيس الاتحاد بأن اللجنة ستنتهى من دراسة التعديلات خلال أسبوع تمهيدا لعرضها على مجلس ادارة الاتحاد لرفعها للحكومة لاتخاذ الاجراء اللازم بشأنها.

بدء الاصلاح التشريعى لتنقية جميع القوانين

لجنة وزارية عليا تدرس ماتحيله اللجان المتخصصة لمنع التضارب

بدأت لجان الاصلاح التشريعى بوزارة العدل تنقية جميع القوانين والتشريعات بمختلف الجهات بالدولة لتحقيق التجانس والغاء التناقضات فيما بينها والتخلص من الفوضى التشريعية.

وقال وزير العدل إن اللجان بدأت عملها بالتعاون مع مركز المعلومات بمجلس الوزراء لانجاز القاعدة القومية للمعلومات لكى تتمكن وزارة العدل فى أية لحظة من الحصول على جميع التشريعات المطبقة ومعرفة ماطرأ عليها من تعديلات.

وأوضح الوزير انه لانجاز البنية التنظيمية لمسيرة الاصلاح التشريعى صدر قرار رئيس الجمهورية بتشكيل لجنة وزارية تشريعية عليا برئاسة وزير العدل تختص بدراسة القوانين والقرارات الجمهورية التى تحيلها اليها هذه اللجان لمراجعتها وتطويرها وتحقيق التنسيق فيما بينها لضمان عدم تضاربها وتكرارها أو قصورها.

قال الوزير، إن اللجنة الوزارية العليا تضم وزير شئون الوزراء ووزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى ورئيس مجلس الدولة ومفتى الجمهورية وثلاثة من الاساتذة بكليات الحقوق وثلاثة من كبار رجال الهيئات القضائية كل منهم بدرجة رئيس استئناف أو مايعادلها. وثلاثة من كبار رجال القانون من الشخصيات العامة

وستتولى اللجنة العامة دراسة التشريعات التى تقدمها الوزارات حيث يتولى وزير العدل تقديم مشروعات القوانين التى تفرغ منها هذه اللجنة الى رئاسة مجلس الوزراء تمهيدا لاتخاذ الاجراءات القانونية بصدورها. وأوضح وزير العدل انه بهذه الدراسة والمراجعة تكون جميع التشريعات فى مختلف مجالاتها قد تم حصرها وتطويرها

وأكد الوزير انه تم بالفعل تصنيف موضوعات الاصلاح التشريعى فى عدة مجالات وامكن تحديد للموضوعات التى يتطلب الأمر تطويرها نظرا لارتباطها بمجالات ذات طبيعة استراتيجية مثل التشريعات فى مجالات الاستثمار وعلاقات المواطنين بالأجهزة الادارية والمالية والصناعة والزراعة والتقاضى والعمل الادارى والتعليم بالاضافة الى التشريعات التى يرى مجلس الوزراء أو الوزير المختص البدء فى تنقيتها حاليا لاعتبارات يقدرها. وقد تم ذلك عن طريق لجنة استشارية ضمت أعضاء من مركز المعلومات بمجلس الوزراء ومستشارين من وزارة العدل.

مد القناة الفضائية الى أمريكا وكندا فى عام ١٩٩٦

أعلن السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ان عام ١٩٩٦ سيشهد عدة مبادرات اعلامية مثل وصول القناة الفضائية الى الولايات المتحدة ويعقبها مد الإرسال الى كندا ثم أمريكا الجنوبية كما سيشهد العام الحالى بث القنوات المتخصصة مثل الفضائية وغيرها عبر قمر صناعى أوروبى جديد. لكى تصل الى المنطقة العربية والى مصر بنظام الاشتراك ضمن مجموعة أخرى من القنوات.

وأكد الشريف فى حديث للبرنامج التليفزيونى «صباح الخير يامصر» امس أن الاعلام المصرى شهد خلال العام الماضى تطورات كبيرة وشارك بايجابية فى عدة مناسبات مهمة.

مبارك وغالى يبحثان تطورات أزمة «حنيش»

استعرض الرئيس حسنى مبارك أمس ، خلال لقاء مهم مع الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة تطورات الخلاف بين اليمين واريتريا، والتحرك الرامى لرفع العقوبات المفروضة على العراق بشكل جزئى ، بالاضافة الى جهود تسوية أزمة لوكيربى.

وعقب الاجتماع ، أوضح الدكتور غالى ان الامم المتحدة لاتقوم بأية وساطة فى النزاع اليمنى الاريترى حول جزيرة «حنيش» مشيرا إلى انها تبذل مساعيها الحميدة لايجاد الية للتسوية السلمية وان لدى الجانبين ارادة سياسية واضحة لتسوية خلافهما سلميا بشكل سريع كما دعا الدكتور غالى الى مزيد من الاهتمام الدولى بمكافحة ظاهرة الإرهاب ورحب بانضمام مصر - قبل يومين - كعضو غير دائم فى مجلس الأمن ، مشيرا الى انها ستلعب دورا مهما فى السياسة الدولية من خلال عضويتها فيه.

واضاف الامين العام للامم المتحدة انه عرض على الرئيس مبارك ايضا دور الامم المتحدة فيما يتعلق بالعقوبات المفروضة على العراق واهمية تنفيذه للقرار ٩٨٦ الصادر عن مجلس الامن حتى نستطيع على الاقل بدء رفع جزئى لهذه العقوبات ويكون بإمكانه ان يبيع البترول لاستغلال عائداته فى شراء مواد غذائية وطبية للشعب العراقى، ولكى يتمكن ايضا من تعويض آلاف العمال الذين اضيروا بسبب الحرب ومنهم عمال مصريون وقال غالى انه تناول مع الرئيس كذلك موقف ليبيا والجهود التى تبذل من لجل تنفيذ القرارات المطلوبة من ليبيا وللعرب عن امله فى التغلب على العقبات التى تحول دون رفع العقوبات عنها [صورة ص ١٢]

[صورة ص ١٢]

كبرى المجلات الرياضية العالمية تنقل استفتاء «الأهرام إبدو»

نقلت مجلة «أفريك فوتبول» - التى تعد من أبرز المجلات الافريقية المتخصصة فى كرة القدم وتصدر بالفرنسية - فى الاستفتاء الذى تنشرد عن أفضل اللاعبين فى افريقيا نتائج استفتاء «الأهرام إبدو» عن أفضل اللاعبين فى مصر.

وقد فاز فى الاستفتاء الذى يشرد «الإبدو» فى عدده الصادر اليوم لاعب الأهلى هادى خشبة بلقب أفضل لاعب. يليه أحمد الكاس الذى كان قد فاز فى استفتاء العام الماضى. ويليه حازم إمام لاعب الزمالك. وقد اعلن هادى خشبة «للإبدو» عن احتمال احترافه فى أوروبا بعد كأس الأمم الأفريقية رغم قرار السنوات الست الذى يربطه بالأهلى حتى ١٩٩٩.

اريتريا ترفض الانسحاب من «حنيش» قبل بدء المفاوضات

(تطورات الأزمة ص ٨)

إخطار انتربول قبرص للقبض على المليونير الهارب

التفاصيل ص ٢٢

مصر تشارك فى مؤتمر الدول المانحة للفلسطينيين

باريس - من شريف الشوباشى - يصل السيد عمرو موسى وزير الخارجية الى باريس يوم الاثنين القادم للمشاركة فى الاجتماع الوزارى لمؤتمر الدول المانحة للجانب الفلسطينى الذى سيعقد فى اليوم التالى، والذى تشارك فيه نحو أربعين دولة منها عدد من الدول العربية بالاضافة الى دول الاتحاد الأوروبى والولايات المتحدة وكندا واليابان. وأوضح السفير على ماهر سفير مصر فى فرنسا أن مصر تعد من الدول المانحة للجانب الفلسطينى، حيث توفر له المنح الدراسية ويقوم بتدريب الكوادر الفنية، وارسال الخبراء لمساعدة الادارة الفلسطينية فى تحقيق التنمية بمناطق الحكم الذاتى

وسيشارك الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات فى اجتماع باريس حيث يعرض على المشاركين آخر تطورات الموقف فى مناطق الحكم الذاتى والتطورات المتوقعة فى ضوء الانتخابات الفلسطينية التى ستجرى فى ٢٠ يناير الحالى

كما سيعرض الوفد الفلسطينى للميزانية التى تعدها سلطة الحكم الذاتى ومشروعات التنمية، وعلى ضوء ذلك ستقوم الدول المانحة المشاركة فى المؤتمر باعلان تعهداتها بتزويد السلطة الفلسطينية بروس الأموال والمساعدات اللازمة للتنمية.

وقد صرح السيد عمرو موسى أمس بأن مؤتمر الدول المانحة كان مقررا عقده فى باريس فى وقت سابق من الشهر الماضى، ويركز على بحث الوضع الجديد للادارة الفلسطينية والمسئوليات الملقاة عليها ومايتطلبه ذلك من ضرورة تدفق المساعدات الدولية بصورة فعلية طبقا لما تم الاتفاق عليه من قبل، وضمن جدول زمنى محدد

٤٢٠ مصابا بالإيدز فى مصر

اكد مسئول بوزارة الصحة أن مصر من اقل دول العالم اصابة بمرض نقص المناعة المكتسبة «الايدز» حيث بلغ عدد المصابين بها ٤٣٠ مصابا منهم ٧٩٪ من الذكور و ٢١٪ من الاناث. وقال الدكتور نصر السيد مدير مشروع مكافحة الايدز فى الندوة العلمية التى أقيمت امس فى مدينة الاقصر - إن عدد مرضى الايدز فى الوطن العربى بلغ ١٥٠ الف مصاب فى الوقت الذى بلغ فيه عدد المصابين فى العالم عشرين مليون شخص منهم عشرة ملايين فى افريقيا وحدها.

بيريز يتهم متطرفين إسرائيليين بالإعداد لاغتياله

عمان - ق. ن. أ - اتهم شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلى متطرفين اسرائيليين بالإعداد لاغتياله. وقال فى تصريحات لراديو اسرائيل أمس إن هناك اسرائيليين يميلون الى العنف وايديهم على الزناد يتربصون بى . لكننى لا أخشاهم. وأضاف بيريز إن قراراته السياسية ليست شعبية كليا وقد تكون مؤلمة وتثير اعصاب البعض غير انها ضرورية.

الإسماعيلى يهزم منتخب غانا ٣ / ٢

نجح فريق الاسماعيلى فى الحاق الهزيمة بمنتخب غانا لكرة القدم حيث فاز عليه بالامس ٣/٢ فى لقاء الفريقين الودى الذى اقيم باستاد الاسماعيلية لينقذ الموقف بعد الهزيمة التى تلقاها منتخب مصر أمام غانا ٢/١ يوم الجمعة الماضى. جاءت مباراة الاسماعيلى والفريق الغانى قوية وسريعة وان اختلفت قوة الاداء على مدى الشوطين حيث كان الشوط الاول اقوى وافضل من الثانى وكذلك كان اداء فريق الاسماعيلى حيث انتهى هذا الشوط بتقدمه ٣/١ واحرز اهدافه كل من عطية صابر وبشير عبدالصمد وحمزة الجمل وسجل هدف غانا اللاعب اسانكو من ضربة جزاء. وفى الشوط الثانى تمكن برايكو من تسجيل هدف فريق غانا الثانى.

واشنطن - عاطف الغمرى - كشف معهد بروكينجز عن أن وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» تبذل جهودا حثيثة الآن لضمان تفوقها فى مجال تكنولوجيا المعلومات فضلا عن السيطرة على سوق الكمبيوتر. وقال المعهد فى أحدث تقاريره إن الوزارة حريصة على ضمان امتلاك قاعدة صناعية قادرة على تزويدها بأحدث تكنولوجيا فى العالم

وذكر التقرير أن الرقابة المفروضة فى الولايات المتحدة عرقلت القاعدة الصناعية للبلاد مما اعجزها عن مواجهة المنافسة المتزايدة فى أسواق الكمبيوتر العالمية وأشار التقرير الى أن الاجراءات التى اتخذتها بعض الدول لحماية قدرتها التنافسية فى مواجهة سطوة صناعة الكمبيوتر الامريكية قد أثرت على السيطرة الأمريكية فى هذا المجال ونوه معهد بروكينجز إلى ان شركات الكمبيوتر الامريكية تواجه منذ عام ٩٣ منافسة شرسة من جانب الشركات الاسيوية المنتجة لانظمة الكمبيوتر، والتى تستخدم المكونات فائقة التقدم نفسها الموجودة لدى الانظمة الامريكية. وشدد تقرير المعهد على حتمية سيطرة الولايات المتحدة على التكنولوجيا فى العالم من خلال قاعدة صناعية تتعاون بشكل وثيق مع القوات المسلحة الامريكية وخلص التقرير الى أن المحافظة على تفوق أمريكا على الدول الأخرى - فى هذا المجال تمثل عنصرا مهما وجوهريا فى صيانة الأمن القومى الأمريكى مستقبلا، وذلك فى عالم تزداد فيه المنافسة بين الدول والتكتلات الدولية

طوكيو - أ. ش. أ - اعلنت اليابان ان فريقا من علماء الفلك اليابانيين سينضمون الى فريق أمريكى مماثل فى مشروع علمى هام لاعداد خريطة مجسمة ثلاثية الابعاد للكون ستكون هى الاشمل والادق.

وذكرت وكالة أنباء كيود اليابانية امس ان الخريطة الجديدة التى تعد حدثا علميا مهما ستتضمن رصدا لنحو مائة مليون مجرة فى الفضاء بعضها يبعد عن الارض بحوالى ٢ مليار سنة ضوئية.

وأوضح العلماء اليابانيون المشاركون فى المشروع والذين ينتمون الى عدة جامعات وللمرصد الفلكى الوطنى اليابانى ان هذا المسح الرقمى الجديد للسماء والفضاء سيقيس ضمن امور أخرى بعد المجرات عن الارض على نحو يزيد فهم الانسان لكيفية نشوء الكون وتكوين صورة أدق عن شكله الحقيقى.

وأوضح العلماء اليابانيون ان المشروع سيكتمل بحلول العام الثانى من القرن المقبل .. مشيرين الى انه سيتم فى هذا الصدد اقامة تليسكوبات عملاقة فى مناطق جبلية بالمكسيك لرصد المجرات الفضائية

وتوقع العلماء ان تؤدى الخريطة الجديدة أيضا الى مضاعفة حجم المعرفة بالكون باكثر من مائة مرة عما هو الآن.

ومما يذكر ان العلماء لم يتوصلوا حتى الآن الا لمعرفة ٧٠ الف مجرة فضائية

تسمع اليوم

فوائد الاكلات الشعبية والرياضة

□ يستضيف برنامج «حروف وأغنيات» ١٠,١٥ صباحاً من البرنامج العام «مصطفى عبد الرزاق نوفل رئيس قسم علوم الاغذية بزراعة الازهر والذى يتحدث عن دراسته للعلوم الزراعية واختراعاته فى مجال العطور وكيفية الحفاظ على الصحة وفوائد الاكلات الشعبية والرياضة وعن مؤلفاته. ويختار اغنيات ليلى مراد وعبد الحليم حافظ وعبد المنعم مدبولي وعبد الوهاب ووردة. البرنامج تقديم عزة جنيدى.

كواليس وزارة التعمير

□ يستضيف برنامج «وراء الكواليس» ٩,١٥ الليلة من البرنامج العام د.محمد ابراهيم سليمان وزير التعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة حيث يدخل معه البرنامج كواليس الوزارة والقواعد التى وضعتها لتسليم المساكن الجديدة ودور الوزارة فى التنمية السياحية. البرنامج تقديم هالة عبد العال.

الأوبرا والتصوير الضوئى

□ يستضيف برنامج «فن وفن» ١٢,١٠ الليلة من الشرق الاوسط د.ناصر الانصارى رئيس المركز الثقافى القومى «دار الاوبرا» فى حوار حول الجديد الذى ستقدمه الاوبرا هذا العام وبرنامجها لشهر رمضان والنجوم العالميين الذين ستستضيفهم. كما يقدم البرنامج لقاء من معرض التصوير الضوئى للفنان شريف سنبل. البرنامج تقديم سميرة الديب.

استخدام الليزر فى علاج العيون

□ تستضيف الفترة المفتوحة باذاعة القاهرة الكبرى من ٤,٠٠ عصراً ولمدة ساعتين د.صالح شريف استشارى امراض العيون فى حوار حول ضعف البصر وعلاجه واستخدام الليزر فى علاج البصر ويمكن للمستمعين طرح اسئلتهم على تليفونى ٣٩٢٣٣٧١١ / ٣٩٢١٤٣٧. البرنامج تقديم مدحت عبد التواب وهدى مهنى واخراج سامى الباجورى وسهام سعد.

تنمية طفل المناطق النائية

□ يستضيف برنامج «طفولة سعيدة» ٧,٢٠ الليلة من الاذاعة التعليمية محمد سليمان عبد الله رئيس مدينة دهب بجنوب سيناء فى حوار عن تعليم وتنمية مواهب طفل المناطق النائية وتعليم الام السيناوية والاهتمام بالطفل المعاق وبذل الجهد لتأهيله.

القناة الأولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٢ عالم الصغار
١٠,٢٢ دنيا الكارتون
١٠,٤٢ اسكتشات
١١,١٠ فنون صغيرة
١١,٣١ مسلسل فواكه
١١,٤٤ انت وطفلك
١٢,٠٥ النشرة
١٢,٢١ المسلسل العربى
١٢,٥٨ قضايا معاصرة
١,١٨ انت والحياة
١,٣٨ دنيا الشباب
١,٥٨ امانى واغانى
٢,٣٥ مسلسل عيون
٣,٣١ عشرة على عشرة
٣,٥٠ فى دائرة الضوء
- ,٤ ذكرى مولد السيد عبدالرحيم القنائى
٤,١٩ لغة إنجليزية ٢/ث
٤,٤٥ لغة فرنسية ٢/ث
٥,١٣ احصاء ث . ع
٥,٣٦ عالم الطيران
٥,٥٥ حدث فى مثل هذا اليوم
- ,٦ الاخبار
٧,٥١ المسلسل
٨,٤٨ حديث الروح
- ,٩ الاخبار
٩,٣٠ دردشة
١٠,٣٩ اخترنا لك
- ,١٢ آخر الأنباء
- ,١ زووم
١,٤٥ ابتسامة آخر الليل
- ,٢ أوتار الليل
٢,٠٥ القرآن الكريم
٢,١٠ الختام
٢,١٢ قناة المعلومات

حماتى قنبلة ذرية: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (حماتى قنبلة ذرية) بطولة اسماعيل ياس وشادية ومارى منيب وتحية كاريوكا واخراج حلمى رفلة وتدور أحداثه حول زاهر المتزوج من الراقصة بطة لكن حماته تدبر له عدة مقالب حتى تتمكن من طلاق ابنتها منه وتزويجها من اخر ثرى وحتى تحقق هذا الهدف توحى له بان بطة هى فى الحقيقة ابنته.

القناة الثانية

- ,٧ صباح الخير يامصر بالإنجليزية
- ,٩ قناة المعلومات
- ,١٠ فى نور القرآن الكريم
١٠,١٧ فقرات اليوم المفتوح وحلقة اجنبية قصيرة وأغانى
١٢,١٣ دنيا الأطفال
١٢,٤٤ حواديت موسيقية
- ,١ دنيا نقرأ
١,١٧ خمسة لصحتك
١,٢٢ مسافر على الهواء
١,٣٧ كلاكيت
١,٥٢ أشعار والحان
٢,١٢ بروتوكول
٢,٣٩ التنمية والسكان
- ,٣ موجز الأنباء
٣,١٠ نباتات وزهور
٣,٣٠ عصر العلم
- ,٤ حلقة اجنبية طويلة
٤,٤٣ ميه ميه
- ,٥ الانتقال لإذاعة خارجية من صالة اكاديمية الشرطة
٥,٣٧ الكاميرا هنا وهناك
٥,٥٧ روضة الإسلام
٦,٢٩ من القلب
٦,٤٠ رحلة كل يوم
- ,٧ النشرة بالفرنسية
٧,١٥ رياضة ابتدائى
٧,٣٥ لغة إنجليزية إعدادى
- ,٨ النشرة الإنجليزية
٨,١٥ بانوراما عسكرية
٨,٤٥ عالم واحد
٩,١١ المسلسل الأجنبى
١٠,٥ الفيلم العربى
١٢,٥ صوت الموسيقى
- ,١ أحداث ٢٤ ساعة
١,١٦ تياترو
٢,٠١ فقرات النيل الدولية
٢,٤٦ ضحكة قبل النوم
٢,٥٣ القرآن الكريم
٢,٥٨ الختام
٣,٠٠ تصبحوا على خير

القناة الثالثة

٢,٠٦ صور مضيئة ٢,٢٦ دائرة معارف ق٣ ٢,٤٦ فرسان النغم ٣,٣٦ أنا والقراءة ٣,٥٢ الاطفال كارتون ٤,٢ الاطفال روبين هود ٤,٤٥ فيلم تسجيلى/شروق وغروب ٥,١٤ عيادة ق٣ ٥,٣٠ الناس والقانون ٦,٤٠ فلسفة ثانوية عامة ٧,٠٨ لغة فرنسية ٧,٤٩ الفيلم العربى «حماتى قنبلة ذرية» ٩,٥١ قمم مصرية رقم ٧ من المسلسل العربى الباحثة ١٢,٥٣ السهرة الرياضية ٢,٢٣ القرآن الكريم ٢,٣٩ قناة المعلومات

القناة الرابعة

- ,٤ القرآن الكريم ٤,١٠ لكل الناس ٤,٣٠ سيزك ٤,٤٠ المرأة والمجتمع - ,٥ سباق الأبناء ٥,٤٥ تحقيقات ق٤ - ,٦ قطار الرحلات ٦,٢٠ ناس من بلدنا ٦,٤٥ المسلسل ٧,٤٠ خمسة رياضة ٧,٤٥ البرامج التعليمية ٧,٥٠ الطب والأعشاب ٨,٤٠ مطومة ع الماشى ٨,٤٥ صفحات من التاريخ - ,٩ كلام للشباب ١٠,١٠ السهرة الرياضية ١٠,١٥ امين فيهم كسبان ١١,٥٠ خمسة فرفشة - ,١٢ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

- ,٣ القرآن الكريم ٣,١٠ قول ياقلم ٣,٣٠ البرامج التعليمية ٤,٣٠ فهمان الفصيح ٥,١٥ الهدف ٢٠٠٠ ٥,٣٠ الطاحونة ٦,١٥ دنيا السياحة والسفر ٦,٤٥ المستقبل ٧,٤٠ روضتى - ,٨ حكايات شعبية ٨,٣٥ والله زمان بالسكندرية ٨,٤٥ أرابيسك ٩,١٠ يا حلو مصى ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,١٥ من العالم اغنيات ١٠,٤٥ تليفزيون الشباب ١١,١٥ مزازيك ١٢,١٥ القرآن الكريم والختام

سهرات الشاشة

شهد الملكة: ق٢


نادية الجندى

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (شهد الملكة) بطولة نادية الجندى وفريد شوقى وحسين فهمى وصلاح قابيل وسعيد صالح وعايدة عبد العزيز واخراج حسام الدين مصطفى. وفيه تعمل «زهيرة» فى منزل قريبها الثرى «عزيز الناجى» وتتزوج من الفسخانى «محمد انور» ثم تتمرد عليه، وتتزوج من فتوة الحى الذى يقتل ليلة الزفاف وترث منه ثروة كبيرة.

عصرا: حب الغريب المثالى

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (حب الغريب المثالى) بطولة دانيال ميسى وإخراج ستان هاملز وتدور احداثه حول السيدة (فيكتوريا) التى تدير اكبر شركة للاستيراد والتصدير، وتعطى وقتها كله للعمل، ويطلب منها احد العملاء الزواج ولكنها ترفض، وتسافر الى ايطاليا وتحدث لها العديد من المفارقات الكوميدية التى تنتهى بزواجها!

مباراة تكريم هشام الجمل

□ تنتقل القناة الثانية ٥,٠٠ إلى اذاعة خارجية من صالة اكاديمية الشرطة لاذاعة مباراة كرة القدم فى اعتزال اللاعب الدولى المقدم هشام الجمل.

وللمشاهد رأى

وللمشاهد رأى

□ نرجو عرض فيلم «الكونت ديمونت كريستو» المقرر على الصف الاول الثانوى.

طالبات الصف الاول الثانوى بمدرسة النيل الثانوية بنات بالمنيل

مواقيت الصلاة

الفجر	٥,١٩
الشروق	٦,٥٢
الظهر	١٢,٠٠
العصر	٢,٤٩
المغرب	٥,٠٨
العشاء	٦,٣١

إذاعة القرآن الكريم

□ من أسرار التنزيل: ١٠,١٠ صباحا عن اسرار التنزيل فى قوله تعالى «فنادته الملائكة وهو قائم يصلى فى المحراب».

القناة السادسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٥ يوم سعيد ٤,٣٠ لعب العصارى ٥,٠٠ مسلسل الاطفال ٥,١٥ عبقرينو ٥,٣٠ بكرة وبعده ٦,٠٠ شطارة ستات ٦,٣٠ فنون شعبية ٦,٤٥ سر الارض ٧,٠٠ معانى الاسامى ٧,١٥ القراءة للجميع ٧,٣٠ آيات محكمات ٧,٤٥ دورى الجامعات ٨,١٥ كاميرا ٦/ ٨,٣٠ من هنا وهناك ٨,٤٥ شبابيك ٩,٠٠ مسلسل: فيه حاجة غلط ١٠,٣٠ حدث فى الدلتا ١٠,٤٥ تلعب سوا ١١,١٥ قطار المفاجآت ١١,٤٥ اصل وصورة.

القناة السابعة

- ,١ القرآن الكريم ١,٠٧ هيا نلعب ١,٢٢ زهور الصعيد ٢,٠٨ ضحك ولعب ٢,٣٤ خطوة على الطريق ٣,٠٨ رأى القانون ٣,٥٤ الطب الشعبى ٤,١٠ البرامج التعليمية ٥,٣٥ أخطاء رياضية ٥,٥١ بساط الصعيد ٦,٢١ الأول مين ٧,٠٩ صورة ٧,٤٠ الأمل ٨,١٠ دورى ق٧ ٨,٤١ عزيزى الطالب أهلا ٩,٣٤ موسى بن نصير ١٠,٣٩ شقاوة أرقام ١١,٢٩ بروجيكتور ١,١٥ كاريكاتير ١,٣٠ تصبحوا على خير

صندوق الدنيا

د. أحمد النجار

رحل عن عالمنا رجل كانت حياته قصة كفاح نبيل من اجل فكرة سامية.

إن د. أحمد النجار فى الاصل استاذ من اساتذة الاقتصاد، وهو استاذ لم يتوقف عند الاقتصاد الغربى واعتبره نهاية المطاف وقمة القمم، وانما امتدت احلامه الى الاقتصاد الاسلامى.

ان المسلمين لم يقدموا شيئا يذكر للحضارة الانسانية المعاصرة، بينما الاصل المفروض ان يساهموا فى هذه الحضارة، بتقديم مؤسسات مالية تلتزم بأحكام الشريعة.

من هنا بدأت فكرة البنوك الاسلامية، وهى بنوك تحمل فلسفة تختلف عن فلسفة البنوك الربوية، فبينما تتجه البنوك التقليدية الى اداء وظيفتها فى اعمال المصارف المعتادة نرى البنوك الإسلامية تحلم بتنمية المجتمع، وربط الاقتصاد بالقيم والأهداف الانسانية الرفيعة.

وقد لقيت الفكرة فى البداية شأن كل الافكار الجديدة مقاومة من الساحة الاقتصادية، وهى مقاومة وصلت الى حدود السخرية ومحاولات التصفية.

وقد بدأت اول تجربة للفكرة بانشاء بنوك الادخار فى «ميت غمر» ونجحت التجربة نجاحا باهرا لفت انتباه البيروقراطية والشمولية، فتم التصدى للفكرة الجديدة وتم ذبحها فى هدوء.. لم ييأس د. أحمد النجار، وانما استمر مؤمنا بفكرته، واستمر داعيا لها بالقول والفعل والنظرية والتطبيق.

ولقد كانت الصفة الغالبة على د.أحمد النجار انه رجل دعوة، لقد آمن بفكرته وانشأ المعهد العالى للبنوك الاسلامية فى قبرص، وهو معهد كانت مهمته تخريج اقتصاديين يؤمنون بالفكرة ويشرفون على تطبيقها بعد ذلك.. وخلال كل ادوار حياته كأستاذ جامعى فى الاقتصاد، أو كأمين عام لاتحاد البنوك الاسلامية، ظل الرجل عطاء مستمرا ينكر ذاته ويسعى الى تحقيق الهدف الاسلامى العام، وقاد هذا لخوض معارك عديدة نبعت من نقده المتجرد للبنوك الاسلامية ودورها وفلسفتها.

وقد ظل الرجل يكافح حتى زاد العبء على قلبه فاسلم الروح.

رحم الله رائد البنوك الاسلامية د. احمد النجار وجزاه عن دعوته خير الجزاء.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

★ شبرا بالاس ت ٢٠٢٠٧٤٨ امرأة هزت عرش مصر - الشوحة والملوحة
★ مودرن بشبرا ت ٩٤٩٥٠٦ يوم حلو جدا
★ بيجال ت ٩٢٨٥٩٤ الكلبة القاتلة
★ ليدو ت ٩٣٤٧٨٤ امرأة هزت عرش مصر
★ كايرو ت ٥٧٤٥٣٢٠ ابو زيد زمانه
★ روكسى ت ٢٥٨٠٣٤٤ الحب فى ظروف صعبة
★ أوبرا بسوهاج ت ٣٢٤٢٩ ليلة النمر - بخيت وعديلة - شوادر
★ طيبة ١ ت ٣٦٣٩٤٠٧ القلب الشجاع: ميل جيبسون
★ ريفولى ت ٥٧٥٥٠٥٣ الليلة السحرية بالبعد الثالث
★ سويس أوتيل فندق السلام ت ٢٩٧٤٠٠٠ ٩ شهور
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ عالم البحار
★ اتحاد الفنانين ت ٥٨٩١٥٦٦ ماكس الصديق المرعب
★ الزيتون ت ٢٥٠٩٩٦٠ بخيت وعديلة - رجال مقاتلون
★ ميامى ت ٧٤٥٦٥٦ الجراج
★ فاتن حمامة ت ٣٦٤٩٧٦٧ الحب فى ظروف صعبة
★ مصر بورسعيد عاشقة الرجال - حمام الملاطيلى
★ هليوبوليس ت ٢٥٨٠٦٤٧ الصمة
★ نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٤ عالم البحار
★ طيبة ٢ ت ٣٦٣٩٤٠٧ ابو زيد زمانه
★ الشرق الجديدة ت ٣٦١٩٣٦١ مكيفة الهواء بخيت وعديلة
★ كوليزى ت ٧٧١١٤٧ الهجوم على المتآمرين

دور سينما الإسكندرية

★ أمير الكلبة القاتلة
★ أوديون ت ٥٩٧١٨٦٦ الحب مع الكبار - طريق الجحيم
★ ريالتو ت ٤٨٢٤٩٩١ يوم حلو جدا
★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٣ بنت مراهقة
★ راديو أبو زيد زمانه
★ ريو الحب فى ظروف صعبة

مسارح ومطاعم

★ الليل ★
مكيفة الهواء ت ٥٨٥٠٠٠١ - ٥٨٥٤٢٥٢

شريفة فاضل

حلمى عبدالباقى - عادل الخضرى - مرفت بدر - تامر حسنى - خلود - سحر شوقى - مداح القمر - شمو وفرقتها البدوية

كازينو الموعد

١٦١ ش الهرم ت ٣٨٦٦٩٣٦ مكيف الهواء
على حميدة - فجر السورية - حمدى احمد - محمد ابوالشيخ - بشرى المغربية - نسرين - ندا البدوية - سنس

باريزيانا ت ٣٨٣٣٩١١/ ٣٨٣٩٧١١

تكييف مركزى
ليالى القاهرة الساهرة كل ليلة
ارقى واقوى برنامج تشاهده القاهرة مع المع النجوم. برنامج خاص لاعياد الكريسماس ورأس السنة مع نجوم الصف الأول. ارقى المأكولات الشرقية والغربية مع الحجز مقدما لدى المتردوتيل

مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم

مأكولات شرقية - لبنانية - إيطالية - غربية
(مسرح منوعات) محمد الحلو (الخميس) من كل اسبوع
احمد عدوية - حكيم - خالد عجاج - محمد سراج - عايدة نور - امانى - نسمة - سحر شوقى - جوهرة - جابى وفيلما - باسل شحرور - سهيل بزيك - محمود عبدالله - حسن فؤاد - طارق سليم - الباند الغربى شو ٢٠٠٠ -
٣٣ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية
ت: ٥٧٢٥٠١٠ / ٥٧٢٩٢٦١ / ٥٧٢١٥٤٣

كازينو ومطعم النهر

ش الجزيرة بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٨/ ٣٤٠٣٧٤٠

أجمل سهرات رأس السنة لعام ١٩٩٥

حكيم - حلمى عبدالباقى - تمر حنه - غادة - محمود عبدالله - نانى صبرى - ماجد الصافى - فيفى صبرى - ماريهان - اشرف الأمير - راندا السورية - إيناس سالم

فندق الفاندوم

٢٨٧ ش الهرم ت ٥٣٩٦١٣ - ٥٣٨٩٠٤ - ٥٣٨٦٤٩
فاكس ٥٨٥٤١٣٨
نايت كلوب بيروت ت مباشر ٥٨٥٩٧٩٤ ملتقى العائلات ونجوم الصف الأول حلمى عبدالباقى - حسن الأسمر - نشوى - وباقة من ألمع النجوم بيسكوتيك - بلو آب - الدخول كوبلز وعائلات فقط.
اسطوانات ليزر تجدد اسبوعيا.

قاعة الجوهرة ت ٣٩٣٤٥٢٠/ ٣٩٣٤٥٢٣

٣٣ ش قصر النيل الدور التاسع (فندق قصر النيل)
خالد الأمير - عبدالباسط حمودة - درويش - ضياء - ميرفت نور - ليالى - فيروز - نسمة وفرقتها البدوية - خالد عبده.

كازينو الاندلس بالهرم

قاعة الباشا الكبرى

مكيف الهواء ت ٣٨٦٤١١٣ - ٣٨٢٢٤٢٣
حكيم - عادل الخضرى - محمد أبو الشيخ - راقصة سوريا الأولى منتهى - خالد عجاج - راقصة سوريا الأولى ندا - شمس الدين - امير عبدالله وفرقته الخليجية - مداح القمر - بوسى - نسرين - دندش - يسرى غريب وفرقته الخليجية - حمدى احمد وفرقته الخليجية - سماهر وفرقتها البدوية.

مسرح الكينج بفندق شهر زاد ت: ٣٠٢٤٦٣٠

مكيف الهواء ١٨٢ ش النيل العجوزة (الدور ١٤)
حسن الأسمر - احمد عدوية - فاتن فريد - ميرفت بدر - نادية فؤاد - محمد ابوالشيخ - بوسى - ضياء - شاهندة - شمس الدين - محروسة - زيزى البدوية

كاف دوروا - قصر فرساى

١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩
معنا انت نجم وسط النجوم
احمد عدوية - نانى - حسن الأسمر - هنية - نركان فؤاد - سوزى - عامر منيب - نشوى - حلمى عبد الباقى - ياسمينا - ادونيس عقل وفرقته الاستعراضية - مع المفاجأة كل يوم اثنين

تيفولى هليوبوليس السياحى

ميدان المحكمة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٠٧٤٣ / ٢٩٠٦٤٩٢
مطاعم وكافيتريات - مقهى شعبى - ديسكو - قاعة افراح - حدائق حول اكبر حمام سباحة - وكل ليلة برنامج فنى متنوع
مدحت صالح - حكيم - محمد فتحى - محمد سراج - محمود عبدالله - طارق سليم - ميمى سالم - سمية - ورقص شرقى هنية - عايدة نور - خلود - نسمة

كازينو رمسيس الهرم

تكييف مركزى ت ٥٨٥٠٧٦٨ / ٥٨٥٣٠٩١
اقوى البرامج الفنية مع نجوم الصف الأول

★ الأريزونا ت ٥٨٥٠٢٠٤ ★
احمد عدوية - خالد عجاج - عايدة نور - دنيا - وعازف الإيقاع يوسف المصرى - نانى صبرى - ملك المغربية وفرقتها - صابرين - دهب - الهام محمد وفرقتها السورية

★ مدينة غرناطة السياحية ★
مصر الجديدة ت ٢٥٨٢٨٠٤
الصالة الحمراء: حبيبة /مى/سهير سعيد/يوسف هانى/نادية حمدى/مجدى الجيزى/ دهب/سلوى رشيد/امال فيروز لونا: ديسكو لاحدث تسجيلات الموسيقية بيتزا: اشهى العجائن والفطائر الايطالية - اندلسية - مطعم شرقى وغربى حدائق / كافيتريا / ملاهى اطفال / العاب كهربائية/صالات للحفلات والافراح

★ مكسيم القاهرة بفندق شهرزاد ★
١٨٢ شارع النيل العجوزة الدور ١٥
مكيف الهواء ت ٣٠٢٦١٧٤ / ٣٠٢٦١١٣/ داخلى ٤٠٤٠ مباشر ٣٤٥٩٣٠٧
حكيم - عادل الخضرى - سوزى - نشوى - مرفت بدر - حمدى احمد وفرقته الخليجية - امير عبدالله وفرقته الخليجية - محروسة وفرقتها الخليجية - مداح القمر - محمد ابو الشيخ - الفرقة البدوية السورية

★ فندق براميز قاعة نفرتيتى ★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠/٣٨٣٥١٠٠/داخلى ١٦٣
على حميدة حلمى عبد الباقى - خالد عجاج - يسرى غريب - شهاب حسنى - ياسمينا - مرفت بدر - سوزى - شموع - سماهر - ماجدة عبد الحليم

★ سولت أند بيبر ★
رويال نايت كلوب
اقوى البرامج الفنية مع نجوم الصف الاول
فى اجمل بانوراما على النيل الخم قاعة نادى ليلى مكيفة الهواء فى القاهرة مع استعداد تام لاستقبال الافواج السياحية
ت: ٣٤١٦٦٥٦/ ٣٤١١٣٣٠/ ٣٤٠٣٠٧٩

★ مطاعم ناريمان العائمة (٥ نجوم) ★
مأكولات شرقية غربية لبنانية
مستعد لجميع الحفلات واستقبال للمجموعات والأفراح
(القاعة الملكة)
تلتقون دائما مع باقة من ألمع النجوم
شارع سرايا الجزيرة امام فندق ماريوت الزمالك ت ٣٤٠٨٥١٦

★ مطعم خان الخليلى ★
ادارة شركة فنادق اوبيروى وتمتع بالموسيقى الشرقية مع الغداء والعشاء للحجز والاستعلام ٥٩٠٣٧٨٨ - ٩٣٢٢٦٢

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٤ ج للفرد
خلف حديقة الأندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ مريلاند ★
بمصر الجديدة
غداء وعشاء بالحديقة - كافتيريا - لانشات بالبحيرات - حديقة حيوان
ت ٢٤٤٨٠٩٠ / ٢٤٤٨٠٠٣

★ الباخرة سوفتيل إسكاربيه ★
رحلات غداء وعشاء - بوفيه مفتوح مع باند غربى وفلكلور شعبى ورقص شرقى استعداد تام لجميع المناسبات - كورنيش النيل امام فندق شبرد ت ٣٥٥٤٤٨١ - ٣٥٤٣١٩٨ - ٣٥٤٣٩١٣ - فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

★ حبيت الاكل ـــ حبيت سكوزى ★
مطعم سكوزى اللبنانى
جمال الارز على أرض مصر
اشهى المأكولات اللبنانية
خدمة متميزة - توصيل الطلبات
١٦ ميدان المساحة - الدقى
ت/ ٣٤٨٢٣٩٣/ ٣٤٩٩٧٦٥

★ مطعم الدبكة ★
المذاق اللبنانى الأصيل
اشهر الطهاة اللبنانيين - يوميا احلى الامسيات مع انغام العود الشرقى
١٠ ش سوريا المهندسين ت: ٣٣٦٢٦٧٠

★ مطاعم سى هورس ★
كورنيش النيل بالمعادى
اسماك بحرية طازجة - فراخ مشوية على الفحم وجبات عائلية مخفضة يوميا طرب شرقى - قاعة خاصة للحفلات والافراح ت ٣٦٣٨٨٣٠

قرية لؤلؤة الفيوم تليفون ٥٠٢٩١٥/ ٠٨٤ داخلى ٦٢٧٥
على ضفاف بحيرة قارون - بلاجات - برنامج نهارى مع الفن الشعبى - مطعم شرقى وغربى حديقة اطفال - قاعة حفلات

البواخر الفرعونية

فرعون النيل ★★★★★ فرعون الذهبى
(ادارة اوبروى العالمية)

رحلات غداء وغروب وعشاء مع البرنامج الحافل زفة النيل للعرائس - مع المع النجوم للاستعلام والحجز ٥٧٠١٠٠٠

النيل كريستال ★★★★★ (اونيكس - توبلز - أوبال - تركواز)
رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج فنى متميز.
ويوميا ١٠.٣٠ مساء
للحجز والاستعلام
٣١٩٠٠٩٠ / ٩١/ ٩٢/ ٩٣/ ٩٤ - فاكس ٣١٨٧٧٥٤
المرسى أمام النيل اول كورنيش المعادى - ساحة انتظار خاصة للسيارات

الباخرة السفينة ★★★★★

بجوار حديقة الاندلس
حفلة ساهرة ليلة رأس السنة جوائز قيمة وهدايا وكوتيون برنامج حافل من الموسيقى والغناء والرقص
للاستعلام ت: ٣٤١٠٤٣٠ - ٣٤١٠٥٠٩ - فاكس ٣٤٠٨١٤٩

★ قرية مرجانة - شاليهات - القناطر الخيرية ★
شاليهات مكيفة بحديقة على النيل - مدينة ملاهى ولانشات مائية - مطاعم شرقية - ومطاعم اسماك - خروف مندى خليجى - وتوصيل للمنازل - قاعة افراح - حمام سباحة - نادى صحى - برنامج نهارى فى الحى الشعبى - اسعار خاصة للمجموعات للحجز ت: ٢١٨٨١٣٠ - ٢١٨٨٣٢٨ - ٣٠٣٤٤٤٢ فاكس ٣٠٣٢٨١٣ قريبا المطعم الاسطورى العائم - شهرزاد - الاتوبيس السياحى الفاخر مرجانة - رحلات ذهاب وعودة للقناطر

فنادق ومطاعم الاسكندرية

اتينيوس - نصار
اكبر وافخم القاعات لاقامة الحفلات والافراح
وارقى مطاعم الاسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٨٠٩٧٢٤

في مصر ١١٥٢ قانونا فقط!

اخيرا أكتشفنا ان عدد القوانين المعمول بها في مصر لا يزيد على ١١٥٢ قانونا بدون تعديلات، اما القوانين المعمول بها وتشمل تعديلات فلا تزيد على ٢٢١٢ قانونا، والاحصائية للسيدة سوسن الحناوي وكيل اول الوزارة لقطاع المعلومات بمجلس الشعب.

سيد علي

..ولكن ما سبب هذه الغابة التشريعية التي تصل الى ٦٣ الفا والاجابة ان هناك قرارات وزارية وقوانين للموازنة كل عام يتم رصدها وجمعها على انها تشريعات ثابتة، فهناك قرارات لحفظ ونقل البضائع من محافظة لاخرى او حظر زراعات معينة او قوانين للتسعيرة وتشكيل لجان او فتح وغلق شوارع، وكلها قرارات مؤقتة، ومن هنا يحدث الخلط بين القوانين والقرارات الوزارية.. وتظهر احصائيات مجلس الشعب ان غالبية القوانين في السنوات العشر الاخيرة هي قوانين للموازنة

ويقصد بها قوانين فتح الاعتمادات الاضافية وربط الموازنة والحساب الختامي، لأن موازنة اى هيئة لا تصدر إلا بقانون من مجلس الشعب، وللتدليل على ذلك، فإنه آخر عشر سنوات كانت غالبية القوانين للموازنة، حيث صدر في عام ٨٥ نحو ١٨٧ قانونا منها ١٥٦ للموازنة، وفي عام ٨٦ صدر ١٨٨ قانونا منها ١٤٨ للموازنة وفي عام ٨٧ صدر ١٢٢ قانونا منها ٨٢ للموازنة، وفي العام الماضي صدر ٩٨ قانونا منها ٧٢ للموازنة، اى لم يصدر في عام ٩٥ الا ٢٦ قانونا فقط.

السبب الآخر لغابة التشريعات، تلك التعديلات الكثيرة التي تدخل بالحذف والالغاء او الاضافة على القوانين القائمة، فقانون العقوبات الصادر عام ٣٧ ادخل عليه ٦٣ تعديلا، كان آخرها قانون الصحافة رقم ٩٣ لسنة ٩٥ بل ان قانون مجلس الشعب نفسه الذي يحمل رقم ٣٨ لسنة ٧٢ ادخل عليه سبعة تعديلات كان آخرها القرار بالقانون ٢٠١ لسنة ٩٠ وقانون الضرائب رقم ١٥٧، كان هناك قانون للعدالة الاجتماعية رفض السادات التوقيع عليه وحدثت مداولات بشأنه ٣ سنوات حتى صدر في عام ٧٨، ثم جاء القانون ١٥٧ ليلغيه ما عدا ثلاث مواد، والتساؤل لماذا لم تضف المواد الثلاث في القانون الجديد ليصبح جديدا بلا معلقات من الماضي؟

والغريب ان اللجان التي تشكلت في مجلس الشعب منذ عام ٨٣ لتجميع وتبويب القوانين اكتشفت ان هناك قوانين تلغى قوانين ملغية، وقوانين اخرى تعدل قوانين ملغية.

والغريب ايضا ان قانونا مثل قانون الاصلاح الزراعي تم تعديله اكثر من ٦٠ مرة لدرجة انه تم تعديله بعد صدوره بـ ١٥ يوما فقط، وهناك نص يقول في بعض القوانين - يلغى كل حكم يخالف احكام هذا القانون وهكذا يتم الالغاء الضمني بدون النص صراحة على ذلك فتظل بعض القوانين قائمة.!

وايا كان الامر فإن قطاع المعلومات بمجلس الشعب نجح في انجاز حصر القوانين وشبه تنقيتها في عمل جيد منذ عام ٨٣.. واى عمل جاد للتنقية الدائمة للقوانين سوف يعتمد اعتمادا كليا على قاعدة المعلومات التي قام بها مجلس الشعب.

وتشير الاحصائيات الى ان عام ٥٣ شهد اصدار اكبر عدد من القوانين، بلغت ٦٦٠ قانونا، ثم عام ٥٥ وشهد اصدار ٦٥٢ قانونا واستمر الوضع هكذا حتى تم تشكيل مجلس الامة في عام ٥٧، فانخفض عدد القوانين حتى وصل الى ٥٤ قانونا في عام ٦٦.

ولكل هذا يرى المستشار محمد موسى رئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشعب انه لا يمكن وصف القوانين في مصر بالغابة التشريعية وخاصة لمن يعمل بالقانون، وحتى اذا التبس الامر على القاضي وحكم بمقتضى قانون ملغى، فهناك درجات اخرى من التقاضي تستطيع تدارك ما وقع فيه القاضي من خطأ.

ولكن المشكلة الاكبر كما يراها رئيس اللجنة التشريعية هي في عدد القضايا المهول الذي يعرض على القاضي والذي وصل الى الف قضية، ومن غير المعقول ان ينظر فيها القاضي كلها، فيضطر للتأجيل، رغم ان القضاة يعملون للتاسعة مساء.. وعموما فإن اللجنة التشريعية، ستقوم مع جميع لجان المجلس بعملية حصر لجميع القوانين المعمول بها في مصر للبدء في عملية تنقية شاملة، حتى يستقر التشريع في مصر..

.. وعموما فقد حان الوقت لهذا الاستقرار التشريعي لكى ينتظم حال كل القطاعات، مع مراعاة عمليات الحذف والاضافة والتعديلات الكثيرة الناتجة عن السرعة في اعداد واصدار القوانين، ذلك ان التمهل والتأني في اصدار القوانين خير من السرعة التي سببت كل هذه الزحمة التشريعية!

..وأين قانون الشيك؟

مئات الآلاف من القضايا أمام المحاكم بسبب هذا القانون

في اقسام الشرطة وامام النيابات والمحاكم مئات الآلاف من قضايا «الشيك بدون رصيد» والسبب في التشريع الذي جعل اقصى عقوبة حتى لمن يستولي على بنك، السجن ٣ سنوات، بالاضافة الى الاجراءات الطويلة، التي تمكن اى نصاب من الاستيلاء على اموال الغير بسهولة، ورغم وجود مشروع قانون جاهز للاصدار، فانه تم تأجيله عدة مرات الامر الذي جعل الشيك في طريقه الى ان يفقد هيبته، ويعيق حركة الحياة الاقتصادية، ويساهم في اتهام ابرياء، وافلاسهم، نظرا لأن المعاملات التجارية تعتمد اساسا على استخدام الشيكات، بل ان الاحصائيات الفرنسية تقدر ان ما يقرب من ٥٠٪ من التعاملات في فرنسا تسوى عن طريق الشيكات، اما في انجلترا وامريكا فتصل الى نسبة ٩٠٪ وتكاد تختفي ظاهرة تداول النقود.

الاخطر في مصر الآن ان بعض النصابين يستغلون القانون في تدمير الآخرين، وذلك عندما يقوم احدهم بشراء بضاعة بشيكات مؤجلة الدفع، ثم يقوم هو ببيعها «كاش» بنصف او ربع ثمنها الحقيقي، مستغلا الاجراءات الطويلة والتشريع العاجز عن حماية الابرياء، والحياة الاقتصادية في مصر لدرجة ان هناك عشرات الآلاف من قضايا الافلاس شهدتها مدينتا القاهرة والاسكندرية في العام الماضي فقط.. وقد تسبب واحد من هؤلاء المغامرين في افلاس عدد كبير من تجار واصحاب مصانع لهم اسماؤهم وتاريخهم النظيف في السوق، لدرجة انه تم رفع اكثر من ٣٠٠ قضية عليه في شيكات بدون رصيد، ولا يجد اسهل من ان يقول لضحاياه امامكم القضاء، ولأن الطريق طويل، يلجأ الضحايا للتفاوض والتنازل عن جزء كبير من مستحقاتهم.. كما حدث مع احد المتهمين المرفوع ضده مئات القضايا

وقصة التشريع والاجراءات الطويلة تبدأ بصدور حكم غيابي لأن المحضر لا يسلم إعلان القضية للمتهم، حتى يلجأ المتهم للمعارضة اذا تم القبض عليه، فيقوم بالمعارضة الاستئنافية، ثم الاستئناف، وعادة لا يحضر الاستئناف بزعم انه مريض بشراء شهادة مرضية لكي يماطل في الوقت، وخلال تلك الفترة التي لا تقل عن ٤ سنوات، يكون المتهم قد حقق ارباحا كبيرة تصل الى الملايين من فائدة البنوك التي تصل الى ١٤٪ لمدة ٤ سنوات اى ٦٤٪ من قيمة المبلغ الاصلي، وعادة ما يلجأ الضحايا الى تظهير شيكات النصابين لبعض العملاء، فيصبح هؤلاء الابرياء ضحايا للآخرين والمشكلة كما يقول الضحايا ان البنوك تسعى لحماية عملائها، فتكتب على تلك الشيكات عبارة الرجوع على الساحب» لتساهم في اطالة امد التقاضي، والتساؤل لماذا لا يكتب البنك «لعدم وجود رصيد»..

وعموما الحل بسيط جدا في تطبيق القانون القائم على الاقل بوجوب الحبس في كل الاحوال حتى لو قام هؤلاء المتهمون بالدفع بعد سنة او سنتين، غير ان المتهم يقوم في آخر مرحلة للتقاضي بدفع قيمة شيك واحد من مائة شيك

الكارثة الكبرى في الكمبيالة التي يعاملها القانون معاملة تجارية لا تخضع لاحكام القانون الجنائي واصدارها والتعامل بها لا يشكل واقعة جنائية الا اذا استخدمت في جريمة نصب، ثم هناك ما يسمى بالشيك الخطي الذي يباع بالمكتبات واصبح يباع مثل السجائر، رغم انه لا يوجد بالعالم كله مثل هذا الشيك الخطي

وفي هذا الاطار يشير اشهر محام في المعاملات التجارية سمير صبري الى ضرورة الغاء المعارضة الاستئنافية في احكام الشيكات، والاكتفاء بالاستئناف، لان ذلك يتيح للمتهم عدة سنوات لمزيد من النصب والثراء على حساب ضحايا كثيرين والاهم ضرورة زيادة رسوم اقامة الجنح المباشرة، حيث ان رسم الجنحة لا يزيد على خمسة جنيهات، وتعديل الرسم بما لا يقل عن عشرين جنيها للجنحة، وفي ذلك العديد من الميزات، لانه سوف يقلل من عدد الجنح المنظورة امام القضاء، مما يقلل من الجهد على القضاة، والاجهزة المعاونة وتحقيق دخل هائل

وعموما فإن تشريع تغليظ العقوبة للشيك واختصار اجراءات التقاضي هما التشريع المنتظر لحماية الشرفاء والحياة الاقتصادية في مصر

سوسن الحناوي

محمد موسى

سمير صبري

فوضى التشريعات ٣

احمد الخواجة

حالات الطوارئ ملأت تشريعاتنا بقوانين خاصة!

لسنا في حاجة الى اجهزة تشريعية .. فمجلس الشعب المسئول عن التشريع!

لم يعد مقبولا ان ندخل القرن الحادي والعشرين ومازالت تحكمنا قوانين صدرت اوائل القرن الماضي!
وليس من المقبول ايضا ان يتفرغ مجلس الشعب باعتباره المسئول عن التشريع، لاصدار بعض القوانين التي ما ان يتم تطبيقها حتى تفاجئنا بضرورة التعديل!
وهل من العدل ان تتجاوز تشريعاتنا الـ٦٢ الف تشريع بين قانون اصيل وآخر معدل!
ماسبب هذا الفيضان التشريعي الذي يغمر مصر بين الحين والحين؟.. وما اثر ذلك على العلاقات البشرية وانشطة الحياة الاجتماعية والاقتصادية في مصر؟
نقيب المحامين يترافع ضد فوضى التشريعات.

نقيب المحامين يترافع!

عبدالعظيم الباسل

في البداية يرجع احمد الخواجة نقيب المحامين هذا الفيضان التشريعي الى فترة التحول الاشتراكي حين سيطرت الدولة على وسائل الانتاج لتمتد سيطرتها على العلاقات الاجتماعية التي تعتبر الوعاء الذي تصدر من اجله هذه التشريعات بصورة رهيبة ومتعددة

ومعظم هذه التشريعات الآن لا حاجة لنا بها بعد التحول الى الخصخصة.. لان الاصل في تشريعات كل دولة ان يوجد تشريع عام في كل ناحية من نواحي القانون فيوجد القانون المدني لتنظيم العلاقات المدنية بين الناس وقانون المرافعات المدنية والتجارية لتنظيم التقاضي في هذه المسائل.. ويوجد كذلك القانون التجاري باعتبار ان التجارة من اهم وسائل التعامل في المجتمعات التي تأخذ بالحرية الاقتصادية

وكذلك قانون العقوبات لتحديد الجرائم بشكل خاص وقانون الاجراءات الجنائية لتنظيم التحقيق والتقاضي بشأنها

خارج القانون

وللأسف - والكلام لنقيب المحامين - اننا لجأنا في كثير من الاحيان الى تقسيم بعض الافعال خارج نطاق قانون العقوبات. واصبح معروفا لدينا ما يسمى بقوانين العقوبات التكميلية او الخاصة وهي لا تقع تحت حصر. ونجد بعضها مدونا في القانون المدني او التجاري او الايجارات

والالتجاء الى التشريعات الخاصة كما يقول الخواجة لتنظيم مسائل مدنية او تجارية خارج القوانين العامة يجب ان يكون بحساب

■ سألته. وما الحل؟

■ قال: يتعين حصر هذه القوانين جميعها وردها الى اصولها في القوانين العامة تجنبا لكثرة التشريعات وتعارضها لان الالتجاء الى التشريعات الخاصة من شأنه ان يحدث تضاربا او تناقضا بينها

وهناك سبب آخر لكثرة التشريعات في رأي نقيب المحامين وهو حالة الطوارئ التي فرضت بعد الحرب العالمية الثانية والتي ملأت تشريعاتنا بقوانين جنائية خاصة كقوانين التسعير الجبري وقوانين الاستيلاء وغيرها ومازالت هذه القوانين قائمة حتى الآن او ادخلت عليها تعديلات كثيرة وانشئت لها محاكم خاصة!

كذلك سيطرة الدولة على وسائل الانتاج اثم كثيرا من الوقائع حماية للمال العام

وهذه القوانين في مجملها اعباء على الدولة لا تستطيع ان تواجهها يمكن العدول عن الكثير من هذه التشريعات بنص واحد كما فعلنا في القوانين التي كانت تحظر التقاضي بعد دستور ٧١

انحسار التشريع

■ وما اثر هذه التشريعات المتعددة على النظام الاقتصادي؟

■ قال: ان حقيقة حرية العلاقات الاقتصادية هي انحسار مجال التشريع في المحظور منه فقط وليس تنظيمها لأن الاصل في الحرية الاقتصادية هو الاباحة ما لم يرد نص بقيد بمعنى انه يجب ان يقتصر التشريع على القيود فقط

■ رفع سن الحدث من ١٦ الى ١٨ يمثل خطورة ويؤدي الى ارتفاع معدلات الجريمة ما رأيكم كنقيب لرجال القضاء الواقف؟

■ قال النقيب الجريمة التي يتعين مواجهتها هي الجريمة العمدية التي تتطلب ارادة الفعل المجرم والعلم بتجريمه وهذا يقتضي ان يكون المتهم مدركا ورفع سن الحدث الى حدود الادراك ضرورة مع العلم بان القانون لا يعفي الحدث فوق السابعة من العقاب ولا يجوز ان نتخذ من الظروف الاستثنائية او الحالات الاستثنائية ضوابط للحكم على اهلية الحدث.

وخارج دائرة قانون العقوبات والكلام للنقيب - نجد سن الزواج اقل من سن الاهلية المدنية لارتباطه بالبلوغ الجنسي ومع ذلك تدخل المشرع ليحظر توثيق الزواج للبنت الحدث اقل من ١٦ سنة والولد الحدث اقل من ١٨ سنة مع ان الزواج يرتب مسئولية مدنية تقتضي ان يكون سن الشخص ٢١ عاما.

وهكذا يوجد سن للحدث في القانون الجنائي، وآخر في الاحوال الشخصية وثالث في الاهلية المدنية

■ وكيف نتغلب على هذا؟

■ قال: يمكننا وضع قانون موحد مستمد من الشريعة الاسلامية كما فعلنا في قانون المواريث والوصية.

■ وهذه المسائل جميعها - واعني بها - انحصار التشريعات تحتاج الى اشخاص يعلمون القانون علما جيدا ويقدرون على تتبعه ورفع متناقضاته وهذا الجهد يتطلب وقتا طويلا. وتستطيع الدولة بعلمائها في القانون ومجلس الشعب بمستشاريه وليس باعضائه ان تقوم بهذا الواجب

■ لسنا في حاجة الى انشاء جهاز قومي للتشريع؟

■ قال مقاطعا. لسنا في حاجة الى اى جهاز. لان التشريع دستوريا هو وظيفة مجلس الشعب وهو المشرع الوحيد في مصر. ولكننا في حاجة الى مجموعات او لجان متخصصة في كل فرع من فروع القانون. ليقوم كل فرع منها باعداد ما هو متخصص فيه. ومن الافضل ان تكون هذه المجموعات من رجال القضاء. لانهم ادرى الناس بالمنازعات ومثلهم المحامون بالاضافة الى اساتذة القانون في الجامعات المصرية.

قوانين الطيران

وعلينا ان نعلم والكلام للخواجة اما في مواجهة علاقات اجتماعية جديدة تحتاج الى تشريعات غير مسبوقة مثل جرائم الطيران التي لم تكن معروفة قبل الطائرات. وكذلك قوانين البيئة التي لم تكن معروفة لدينا قبل الاهتمام بصحة الانسان ويجب ان يكون هناك تعاون دولي لمواجهة مثل هذه الحالات كما حدث في مواجهة جرائم خطف الطائرات التي عقدت بشأنها اتفاقيات دولية وافقت عليها مصر وانضمت لها ويجب ان نقنن مثل هذه المسائل في التشريع المصري

تلاعب المحامين

■ قلت لنقيب المحامين اليس تعدد التشريعات وتشابكها يساعد البعض على التلاعب بها واولهم المحامون؟

■ مقاطعا قال النقيب. كان المثقفون جزءا متميزا من المجتمع وتحكمهم تقاليد وعلاقات خاصة وبكل اسف .. ذابت الحواجز في الشعب المصري واصبح مثقفا وغير مثقف سواء في اطار العلاقات الاجتماعية بعد زوال المسئولية العرفية بين هؤلاء الناس واصبحنا نرى كل غريب وعجيب في ممارسات المهن عموما وليست المحاماة وحدها.

وهذه الامور يتعين مواجهتها بحزم عن طريق تشريعات النقابات نفسها متغلظ العقاب فيها بقدر المسئولية.. وتبتر من اجساد النقابات من لا يستطيع حمل امانات الناس لأن العمل المهني امانة. فالمحامي يعمل لصالح موكله والطبيب يعالج غيره والمهندس يبذل جهده ليسكن غيره وهكذا

وهذه الامانة تقتضي التشدد في فرض معاييرها

■ الى هنا توقف النقيب عن الكلام .. ورفعت الجلسة.

دراسة لمؤسسة أمريكية:

٧١ حربا شهدها العالم فى ٩٥
أجواء الحرب الباردة تهدد الاستقرار

واشنطن - أ ب - رغم مرور سنوات على انهيار سور برلين وانتهاء عقود المواجهة بين الغرب والكتلة الشرقية، فلاتزال أجواء الحرب الباردة تطل برأسها وتهدد الاستقرار العالمي.

أطلق هذا التحذير مؤسسة أمريكية خاصة رصدت وقوع ٧١ حربا محدودة في العام الماضي، مقابل ٧٠ حربا عام ١٩٩٤ الذي شهد حروبا وصراعات تمثل ضعف مثيلاتها منذ بدء استطلاعات المنظمة عام ١٩٨٩.

وتتناقض نتيجة الاستطلاع التي توصلت إليه مؤسسة مجلس الدفاع الوطني - التي ترفض خفض الميزانية العسكرية الأمريكية - مع آراء بعض المحللين في أن الحروب والصراعات تراجعت بالقياس بفترة الحرب الباردة وأن العالم لم يعد يحفل بذلك التوتر الذي اتسمت به تلك الفترة. وأوضحت المنظمة أن ١٢ دولة دخلت دوامة الحروب في عام ١٩٩٥ بينما خمدت نيرانها في ٨ دول أخرى.

يقول أندرو مسينج المدير التنفيذي للمنظمة وهو ضابط متقاعد في القوات الخاصة الأمريكية أنه رغم تقدم جهود لإحلال السلام خلال العام الماضي في الشرق الأوسط ويوجوسلافيا السابقة والبوسنة إننا نواجه صعوبة في إقرار السلام حول العالم.

وعلى النقيض من ذلك يرى مسئول آخر أنه باستثناء الاتحاد السوفيتي واليوجوسلافي السابقين لايمكن بالضرورة الربط بين انتهاء الحرب الباردة وتصاعد التوتر العرقي والقومي في أجزاء من العالم.

رئيس زائير يدعو لإجراء انتخابات مبكرة

كينشاسا - وكالات الانباء - دعا الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو أحزاب المعارضة الى الكف عن اهدار الوقت والاسراع بإجراء الانتخابات لانهاء حالة الركود السياسي في زائير. وقال موبوتو في رسالة الى الشعب بمناسبة العام الجديد ان العملية الديمقراطية يجب أن تتوج بالانتخابات الحرة والنزيهة وحث على حل المشكلات التي تحول دون استقرار البلاد. وأوضح أن كل الترتيبات اللازمة لاجراء الانتخابات يمكن أن تستكمل في علم ١٩٩٦. ويرى المراقبون السياسيون أن موبوتو سوف يستفيد من اجراء الانتخابات مبكرا عن موعدها لانه يملك قدرات تنظيمية لحزبه أفضل من منافسيه. ويذكر أن الانتخابات تعد شرطا أساسيا لاستئناف المساعدات الأجنبية لزائير.

في انتهاك صربي جديد لاتفاق السلام:

احتجاز ١٤ مدنيا فى إحدى ضواحى سراييفو
بيرى يتفقد القوات الأمريكية فى البوسنة

سراييفو - واشنطن - وكالات الأنباء - في تحد صربي جديد لعملية السلام في البوسنة أعلنت الحكومة البوسنية أن ١٤ مدنيا احتجزوا من جانب القوات الصربية خلال عبورهم لاحدى ضواحي سراييفو التي يسيطر عليها صرب البوسنة خلال الأيام الماضية، فيما يعد انتهاكا لحرية الحركة داخل المدينة التي نص عليها اتفاق دايتون للسلام.

وأوضحت الحكومة البوسنية أنها طالبت قوات حلف الأطلنطي المكلفة بتنفيذ اتفاق السلام بالتدخل للافراج عن المحتجزين، وضمان أمن مواطني البوسنة. وهددت الحكومة بحظر التنقل عبر الضواحي التي يسيطر عليها الصرب اذا لم يتم الافراج فورا عن المحتجزين.

وفي مدينة موستار المقسمة بجنوب غربي البوسنة أطلق البوليس الكرواتي الذي يسيطر على الجزء الغربي من المدينة النار على سيارة تحمل لوحات معدنية تابعة لشرق المدينة الذي يسيطر عليه المسلمون، مما أدى الى مصرع شخص لم يتم تحديد هويته مما أثار مخاوف من اثارة توتر عرقي بالمدينة.

ومن ناحية أخرى أعلن ويليام بيري وزير الدفاع الأمريكي أن عملية نشر القوات الأمريكية في البوسنة تسير وفق الجدول المحدد رغم الظروف الجوية الصعبة وأن مايزيد على نصف هذه القوات التي يبلغ قوامها ٢٠ ألف جندي ستصل الى البوسنة قبل ١٩ يناير الحالي وهو الموعد المحدد لانسحاب القوات الصربية والكرواتية والمسلمة من خطوط المواجهة.

وأشار بيري - في تصريحات بقاعدة أفيانو الجوية التابعة لحلف الأطلنطي في ايطاليا في مستهل جولة أوروبية لتفقد سير نشر القوات الأمريكية في البوسنة - الى أن تدفق القوات الأمريكية الى البوسنة يسير بمعدلات سريعة عبر الجسر العائم الذي أقيم عبر نهر سافا.

ومن المقرر أن يتوجه بيري ويرافقه الجنرال جون شاليكا شفيلي رئيس هيئة الأركان الأمريكية الى المجر قبل أن يصلا الى البوسنة اليوم لتفقد القوات الأمريكية المتمركزة في بلدة توزلا في أول زيارة لمسئولين أمريكيين كبار الى البوسنة منذ بدء عملية نشر القوات الأمريكية في منتصف الشهر الماضي. ورغم تفاؤله بما أنجزته قوات الأطلنطي حتى الآن وبالتزام أطراف النزاع باتفاق السلام، أكد بيري أنه من الصعب التكهن باستمرار تعاون تلك الأطراف مع القوات الدولية قبل بدء المحادثات الخاصة بضبط الأسلحة وغيرها من القضايا التي سيتم بحثها خلال الشهور القادمة. على صعيد آخر أكد حارث سيلادزيتش رئيس وزراء البوسنة أن المجاهدين الأجانب الذين شاركوا في حرب البوسنة يمكنهم الاستقرار في البلاد كمدنيين والحصول على حقوق المواطنة البوسنية. ومما يذكر أن الولايات المتحدة طالبت الحكومة البوسنية بتصفية وجود المجاهدين الأجانب في أراضيها بعد اتفاق السلام.

اكتشاف «الجين» المسئول عن العيوب الوراثية بالقلب

نيويورك - أ ب - أعلن العلماء الأمريكيون أنهم تمكنوا من تحديد جين وراثي جديد يتسبب في حوالي ٥٥٪ من حالات عيوب القلب الموروثة التي تتسبب في وفاة المصابين بها خلال شبابهم حتى وإن كانوا يتمتعون بصحة جيدة قبل الوفاة.

وقال العلماء إن الجين الذي اكتشف مؤخرا، يعد أحد ثلاثة جينات تم تحديدها حتى الآن وتؤدي الى الاصابة بعيوب موروثة في القلب.

ويعاني المصاب بهذه العيوب من نوبات يرتفع فيها النبض الى ٣٠٠ أو ٤٠٠ نبضة في الدقيقة الواحدة، وتؤدي هذه النوبات الى الاغماء وأحيانا الى الوفاة.

ويقول العلماء إن الاكتشاف سيساعد في ايجاد وسيلة دقيقة للتشخيص، كما أنه سيساعد على تطوير أساليب جديدة لعلاج أمراض عدم انتظام ضربات القلب الشائعة التي تقتل حوالي ٤٠٠ ألف شخص في الولايات المتحدة وحدها سنويا.

وفد ايراني يجتمع بقادة «الطالبان» قريبا

طهران - أ ف ب - أعلن علاء الدين بوروجردي نائب وزير الخارجية الايراني أن ايران سترسل قريبا وفدا الى افغانستان لاجراء مفاوضات مع حركة «الطالبان» الأفغانية المعارضة للرئيس برهان الدين رباني.

وأشار المسئول الايراني الى أن طهران وافقت على ارسال الوفد بعد تلقي عدة طلبات من «الطالبان» بهذا الصدد. وكانت ايران تشعر بقلق بالغ ازاء تنامي قوة ونفوذ «الطالبان» غير أنها بدأت في الآونة الأخيرة على مايبدو تغيير وجهة نظرها خصوصا عقب مشاركتها في الجهود الدولية الرامية الى انهاء الأزمة الأفغانية.



وزير الداخلية الفلبيني يتحدث الى الصحفيين خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس وأعلن خلاله عن اعتقال ستة من المتطرفين الاسلاميين - يظهرون خلفه - بتهمة التآمر لاغتيال الرئيس فيدل راموس وبعض كبار ضباط الجيش.

[صورة للأهرام من رويتر]

من العواصم

مقعد اضافي

● انقرة - أعلن نهاد يفوز رئيس المجلس الانتخابي الأعلى في تركيا أمس أن حزب الوطن الأم اليميني فاز بمقعد اضافي في الانتخابات البرلمانية التي جرت في ٢٤ ديسمبر الماضي، بعد شكوى رفعتها الهيئة المحلية للحزب في محافظة توكات. وبذلك يحصل الحزب الذي يتزعمه مسعود يلمظ على ١٣٢ مقعدا بدلا من ١٣١ مقعدا من أصل ٥٥٠ مقعدا هي عدد مقاعد البرلمان.

وأوضح المصدر ذاته أنه تم تسجيل خطأ في احتساب الأصوات في تلك المحافظة، وأسفرت عملية المراجعة عن ضم مقعد اضافي لحزب يلمظ وانتزاعه من حزب الشعب الجمهوري الشريك الأول للائتلاف اليميني - اليساري السابق.

الغاضبون في استراليا

● سيدني - ثارت عاصفة من الغضب بين سكان استراليا الأصليين بسبب قيام أحدهم بالانتحار في زنزانته خلال المحاكمة. وهو ثاني حادث من نوعه خلال شهر واحد.

ووصف زعماء السكان الأصليين الأمر بأنه مهزلة درامية.

وبهذا الحادث الأخير يرتفع عدد حالات الانتحار التي قام بها سكان استراليا الأصليين في زنزاناتهم خلال محاكمتهم بتهم جنائية الى ٨٧ حالة منذ عام ١٩٨٧. ويعتقد الخبراء أن سبب هذه الظاهرة يرجع الى شعور سكان استراليا الأصليين بالاهمال واليأس.

روسيا ١٩٩٥

● موسكو - سجلت روسيا زيادة كبيرة في حجم تجارتها الخارجية خلال عام ١٩٩٥. ووفقا لما أعلنه «اوليج سوسكوفيتش» نائب رئيس الوزراء الروسي، فقد ارتفع حجم التجارة الخارجية لروسيا الى ٩٧,٥ مليار دولار في عام ١٩٩٥ وهو مايزيد بنسبة ٢٤٪ على حجم التجارة الخارجية للعام الذي سبقه.

وأظهرت الأرقام الرسمية ارتفاع قيمة الصادرات الروسية الى ٩٣ مليار دولار بينما ارتفعت قيمة الواردات الى ٣٤,٥ مليار دولار.

وأشار سوسكوفيتش الى أن واردات روسيا من الماكينات والآليات والمعدات ستمثل حوالي ٤٥٪ من اجمالي واردات البلاد في العام الجديد.

إقالة الأمير

● بنوم بنه - قرر حزب «فون سين» الملكي الكمبودي اقالة الأمير نورنوم سيروفوت الأخ غير الشقيق للملك نورنوم سيهانوك والذي يعيش حاليا في المنفى في فرنسا من منصبه كسكرتير عام للحزب، واختار لوى سين شيانج النائب الأول للجمعية العمومية ليخلف سيروفوت.



اشتباكات طائفية دامية فى باكستان
١٩٥٠ شخصا ضحايا العنف فى العام الماضى

كراتشي - وكالات الأنباء - لقي أربعة من عناصر حركة مهاجر قومي العرقية في كراتشي مصرعهم صباح أمس في معركة مع الشرطة لترتفع بذلك محصلة قتلى العام الجديد في كبرى المدن الباكستانية إلى ٢٢ قتيلا. وأوضحت الشرطة أن الحركة تشبثت في شريف آباد بوسط المدينة خلال عملية تمشيط للبحث عن قتلة أربعة من جنود الجيش وأحد رجال الشرطة أمس الأول. وقد اعتقلت الشرطة ٢٠ من عناصر الحركة للشتبه فيهم خلال تلك الحملة.

ورغم عدم إعلان أية جهة مسئوليتها عن مقتل رجال الشرطة والجيش فإن الحكومة تتهم حركة مهاجر قومي العرقية بالتورط في هذه الجرائم في حين تتهم الحركة قوات الأمن بإراقة الدماء وتحملها مسئولية قتل عناصرها بصورة مفرطة.

في الوقت نفسه أصيب شخصان على الأقل إثر انفجار وقع أمس قرب مكتب جوازات ووثائق السفر في كراتشي. وأوضحت الشرطة أن الانفجار وقع في منطقة تضم العديد من المكاتب الحكومية ومبنى المحكمة العليا لاقليم السند وأسفر الانفجار أيضا عن الحاق أضرار بعدد من السيارات.

وتجدر الإشارة إلى أن مدينة كراتشي - التي يتشكل غالبية سكانها من المهاجرين المسلمين القادمين من الهند وتمثلهم حركة مهاجر قومي - تموج بأعمال العنف السياسي. وقد بلغت محصلة ضحايا العنف خلال عام ١٩٩٥ نحو ١٩٥٠ قتيلا مقابل ٨٠٠ قتيل عام ١٩٩٤. وقد بلغ عدد الضحايا من رجال الشرطة والأمن ٢٢٢ قتيلا خلال العام الماضي.

فرنسا تستهل عام ١٩٩٦
برفع أسعار السلع والخدمات

باريس - من سعيد اللاوندي - في اطار سلسلة الاجراءات الاقتصادية، التي اعتمدتها الحكومة الفرنسية لتستهل بها العام الجديد ١٩٩٦، تقرر رفع أسعار مجموعة من السلع والخدمات في فرنسا يأتي على رأسها البنزين الذي يرتفع سعره للمرة الثالثة خلال الاثني عشر الأخيرة. وبذلك يكون سعر اللتر الواحد قد إرتفع بنسبة ٢٠٪ خلال الأعوام الثلاثة الماضية. كما ترتفع أسعار السجائر والدخان بنسبة ٤٪، ويتم تعديل عدادات «التاكسي» لتسجل زيادة اضافية في أجور المسافات المختلفة الى جانب زيادة في اشتراك التليفزيونات والضرائب المقررة على استعمال أجهزة التليفزيون أما الضريبة الجديدة التي تأتي ضمن خطة الآن جوبيه الاصلاحية فهي ضريبة سداد الدين الاجتماعي، وقيمتها ٠,٥٪ وتخصم من جميع رواتب للموظفين والعاملين في كل قطاعات المجتمع الفرنسي.

ومن ناحية أخرى، أعربت النقابات العمالية في فرنسا عن ارتياحها للهجة التي لمستها في الكلمة التي وجهها الرئيس جاك شيراك للشعب الفرنسي على سبيل التمنيات للعام الجديد وقال مارك بلوندل سكرتير عام نقابة القوى العاملة إنه لاحظ بعض الانفتاح في كلمة شيراك لكنه أعرب عن أمله في أن يقوم الآن جوبيه رئيس الحكومة بتطبيق التعليمات التي تضمنتها الكلمة وخصوصا التي تتعلق بفكرة الحوار الاجتماعي، بينما اتهم الحزب الاشتراكي الرئيس جاك شيراك بالتناقض بين ما يقوله اليوم وما كان يقوله بالأمس. وقال المتحدث الرسمي باسم الحزب الاشتراكي إن شيراك عاجز عن استخلاص دروس الأزمة الاجتماعية التي عاشتها فرنسا في شهري نوفمبر وديسمبر الماضيين.

وكان شيراك قد أكد في تمنياته للعام الجديد، تمسكه بالخطة الاصلاحية التي كانت سببا في اشتعال هذه الأزمة.

الصراع على رئاسة روسيا بدأ مبكرا

التكتلات الشيوعية تجرى مشاورات مكثفة للاتفاق على مرشح واحد لمواجهة يلتسين
القوات الروسية تفرض إجراءات أمن صارمة لمنع العمليات الفدائية الشيشانية بجروزنى

موسكو - من عبدالملك خليل - جروزني - وكالات الأنباء - فى تطور ينذر بصراع شرس على رئاسة روسيا، تجرى قيادات التكتلات الشيوعية واليسارية الخمسة بزعامة الحزب الشيوعي الروسى اتصالات مكثفة بهدف مناقشة احتمال طرح مرشح واحد لمواجهة الرئيس بوريس يلتسين فى الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها فى يونيو القادم. وصرح انبيلوف الصحفى السابق وزعيم حركة «عمال روسيا» بانه مستعد لجمع الخمسة ملايين توقيع اللازمة لترشيح شخصية واحدة من الحزب الشيوعى، ممثلا للتكتلات الشيوعية.

ويتوقع المراقبون أن تحذو الجماعات الشيوعية الأخرى حذو حركة «عمال روسيا» فى محاولة لمواجهة الحكومة الروسية الحالية. وكشفت المصادر عن ان الاجتماع الموسع للقيادة السياسية للحزب الشيوعى - المقرر انعقاده فى التاسع من الشهر الحالى - سيحسم على الأرجح هذه المسألة.

وفى غضون ذلك، يبذل انصار الرئيس الروسى محاولات مضنية للتقرب من التكتل والأحزاب غير الشيوعية فى مجلس الدوما - النواب - بغرض التحالف معها لسد الطريق أمام تزايد نفوذ الشيوعيين فى المجلس.

وقالت المصادر ان هذه المحاولات ترمى، فى الوقت نفسه، الى اجهاض المساعى الرامية الى طرح مرشح واحد ممثلا للشيوعيين أمام يلتسين فى انتخابات الرئاسة.

وبينما يستحوذ سباق الرئاسة الذى بدأ مبكرا على اهتمام القيادة السياسية فى موسكو، صعدت القوات الروسية من اجراءاتها الأمنية فى العاصمة الشيشانية جروزنى وفرضت حظر تجوال ليلا فى محاولة لمنع المزيد من هجمات المقاتلين الشيشان.

وكان جندى روسى و٣ من المقاتلين الشيشان قد لقوا مصرعهم ليلة أمس الأول خلال ٢٣ هجوما للمقاتلين على المواقع الروسية فى موجة جديدة من القتال واكبت مطلع العام الجديد.

وتقوم القوات الروسية بحملة تفتيش واسعة فى المناطق التى يعقد فيها المقاتلون الشيشان اجتماعاتهم السرية.

وصرحت القيادة الروسية بأن المقاتلين الشيشان يشنون حربا بالألغام الأرضية بزعم انه لم تعد لديهم القوة اللازمة لخوض حرب على نطاق أوسع.

كانت التكهنات قد تصاعدت بأن المقاتلين الشيشان سوف يشنون هجوما واسعا مع مطلع العام الجديد، الذى يوافق الذكرى الأولى للحملة العسكرية الروسية فى الشيشان لانهاء انفصال الجمهورية من جانب واحد والتى راح ضحيتها ٢٠ ألف شخص.

وفى جوديرميس - ثانى أكبر مدن الشيشان - واصلت القوات الروسية تطهير المدينة من الألغام والأسلحة بعد استيلائها على المدينة فى الشهر الماضى، عقب معارك عنيفة راح ضحيتها مئات القتلى.

شخصيات عام ٩٥

■ واشنطن - تم اختيار الرئيس الامريكى بيل كلينتون ليكون شخصية عام ٩٥ فى استطلاع للرأى اجراه معهد لويس جاريس الأمريكى واحتل المرتبة الثانية نيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب الذى كانت مجلة «تايم» قد اختارته كشخصية لعام ٩٥. أما المركز الثالث فقد احتله رئيس هيئة الأركان المتقاعد الجنرال كولن باول وجاء فى المركز الرابع هيلارى كلينتون قرينة الرئيس الأمريكى.

قرار مفيد للصحة

■ بانجول - أصدرت السلطات فى جامبيا قرارا يمنع المرأة من استخدام مساحيق تبييض البشرة كما يمنع استيراد أى منتجات تروجها شركات عاملة فى هذا المجال لأنها تضر بالصحة. ويشمل القرار الذى أعلنه الحاكم العسكرى كل نساء جامبيا بعد أن كان الحظر مقصورا من قبل على المرأة العاملة فى الحكومة.

عفو فيتنامى

■ هانوى - بمناسبة بدء العام الجديد أصدر الرئيس الفيتنامى لى دوك قرارا بالعفو عن ٦٨١ سجينا ممن امضوا ثلثى فترة العقوبة. وذكرت الصحف المحلية ان العفو شمل السجناء الذين أحسنوا سيرهم وسلوكهم والسجناء والذين يعولون أسرا وينتمون الى أسر فقدت أبناء لها فى الحرب.



هيلارى كلينتون

نيوت جينجريتش

لص سياحى!

■ نيويورك - ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان رونالد بيجز الذى كان عضوا بالعصابة التى نفذت أشهر عملية سطو على قطار بريطانى فى عام ٦٣ أصبح مصدر جذب سياحى فى البرازيل التى يقيم بها منذ ٢٥ عاما مضت حيث يعد حفلات شواء للسائحين فى منزله يوميا مقابل ٥٠ دولارا للفرد ليروى لهم تاريخه الشهير. وكانت الشرطة قد اعتقلت بيجز بعد العملية إلا أنه فر من السجن عام ٧٠ ولجأ الى البرازيل.

عقوبة الحديقة

■ بكين - أمرت محكمة فى شرق الصين حديقة الحيوانات المحلية بدفع غرامة قدرها ٣٨ ألف يوان حوالى ٥ آلاف دولار، لصبى أصبح معاقا بعدما قضم دب باندا ساقه. وكان الصبى قد تسلق سور قفص الدب للعب معه، إلا أن الدب انزعج منه وقضم ساقه. وقد بررت المحكمة قرارها بأن الحديقة لم تضع لافتات تحذير ولم توفر اجراءات حماية كافية.

الهنود الحمر فى المكسيك يدعون لتشكيل «جبهة مدنية» لمواجهة الحزب الحاكم

مكسيكو سيتى - أ ب - دعا ماركوس زعيم متمردى جيش تحرير زاباتيستا انصاره الى تشكيل «جبهة مدنية» لمواجهة الحزب الثورى الحاكم الذى يتولى السلطة فى المكسيك منذ ٦٩ عاما، ولكن دون تشكيل حزب سياسى أو خوض أية انتخابات فى المستقبل.

وأوضح ماركوس فى كلمة ألقاها بمناسبة مرور عامين على بدء انتفاضة الهنود الحمر فى ولاية تشيباس الجنوبية، أن الجبهة الجديدة لن تسعى للفوز بأية سلطة سياسية، وان كل ما تهدف اليه هو تحقيق الديمقراطية. ولم يدل ماركوس بأية تفاصيل حول الجبهة الجديدة أو كيف ستحقق أهدافها.

وأكد ماركوس ان جيش تحرير زاباتيستا لن يختفى وانما سيوجه كل جهوده نحو النضال السياسى. ودعا ماركوس المواطنين المكسيكيين الى الانضمام الى نضال المتمردين ضد المركزية وتكديس الثروات.

نمو الاقتصاد الصينى يتوقف على نجاح مكافحة الفساد مليون شخص يدمنون المخدرات فى الصين

بكين - ر - اكد نائب سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الصينى لشئون التفتيش ومراقبة النظام أن النمو الاقتصادى الصينى خلال القرن القادم يتوقف على النجاح فى المعركة ضد تزايد عدد الاعضاء الفاسدين فى الحزب الشيوعى.

وقال فى مقال له نشرته جريدة « الشعب الرسمية اليومية» ان استمرار وتعميق عملية مكافحة الفساد تعد ضمانة مهمة حتى يمكن تحقيق الأهداف بعيدة المدى وانجاز أهداف الخطة الخمسية التاسعة.

ووفقا للخطة الخمسية التاسعة التى بدأت العام الحالى وتستمر حتى عام ٢٠٠٠ فان الصين تهدف لأن تصبح عملاقا اقتصاديا فى القرن الحادى والعشرين كما تعهدت بزيادة دخل المزارعين ورفع انتاج البلاد من الحبوب فضلا عن الحد من البطالة.

من ناحية أخرى أعلن «سون ياوسين» الباحث بمعهد الاقتصاديات التابع للاكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية أن عدد مدمنى المخدرات بالصين يتزايد بشكل متسارع حيث وصل الى مليون شخص وفقا لتقديرات الخبراء أكثر من ضعف الرقم المسجل رسميا.

وقال الباحث إن عدد مدمنى المخدرات يتزايد بمعدل ١٠٠ ألف شخص سنويا حيث بلغ ١٧٠ الف عام ٩٣ ووصل الى ٢٧٠ الفا عام ٩٤ قبل أن يقفز إلى ٣٨٠ الفا عام ٩٥ وفقا للتقديرات الرسمية رغم أن تقديرات الخبراء تشير الى وصول العدد إلى مليون شخص.

وأضاف الباحث أن الأفيون كان فى الماضى المخدر الأكثر شيوعا غير أن الفترة الأخيرة شهدت تزايدا فى كمية الهيروين المستهلك وأشار الى أن الجرام الواحد من الهيروين يباع بسعر يتراوح بين ٣٨ و ٦٢.٥ دولار فى بكين وأن تجارة المخدرات انتشرت من جنوب غرب الصين التى تقع على الحدود مع منطقة المثلث الذهبى الشهيرة بزراعة الأفيون الى شمال البلاد.

وأوضح الباحث أن المخدرات يتم تهريبها من الصين إلى بلدان الاتحاد السوفيتى السابق واليابان.

مجموعة سيدات من انصار رابطة عوامى المعارضة فى بنجلاديش يرفعن المشاعل خلال مظاهرة لهن فى شوارع العاصمة دكا لحشد الرأى العام ضد حكومة البيجوم خالدة ضياء رئيسة الوزراء وإجبارها على الاستقالة قبل اجراء الانتخابات البرلمانية الشهر القادم..

[صورة للأهرام من رويتر]

اليابان تكثف جهودها للفوز بمقعد دائم فى مجلس الأمن الدولى

طوكيو - وكالات الانباء - أكدت اليابان عزمها على مواصلة مساعيها الرامية للحصول عى مقعد دائم فى مجلس الأمن، وقال مسئول بالخارجية اليابانية انه رغم الهدوء الذى تتسم به تحركات طوكيو فى هذا الصدد فإنها عازمة على المضى قدما فى جهودها ومساعيها للانضمام إلى «نادى الكبار» على نحو يتسق مع مكانتها الاقتصادية.

وأشار المسئول اليابانى إلى ان النظام الدولى تغير بشكل جذرى فى الآونة الاخيرة بصورة تفرض على الأمم المتحدة اعادة ترتيب اوضاعها وهياكلها بخاصة مجلس الأمن ليساير مرحلة انتهاء الحرب الباردة.

وفى تطور آخر تدرس الحكومة اليابانية اتخاذ اجراءات من اجل استخدام مساحات من الاراضى التى تستغلها القواعد الامريكية فى جزيرة اوكيناوا لفترة ستة أشهر اعتبارا من ابريل القادم.

وذكر راديو طوكيو ان هذا التحرك يأتى قبيل انتهاء مدة العقود الحالية المؤجر بمقتضاها بعض الاراضى للقواعد الامريكية فى مارس القادم.

ومن ناحية اخرى تعتزم اليابان البدء فى ادخال جيل جديد من المقاتلات المساندة المعروفة باسم «اف.اس.اكس» فى السنة المالية الجديدة التى ستبدأ ابريل القادم.

يسبب استمرار الصراعات العرقية:

رئيس بوروندى يحذر من الانهيار الكامل لبلاده

نيروبى - وكالات الانباء - طالب رئيس بوروندى بوضع نهاية لموجة العنف التى وضعت البلاد على حافة الانهيار التام. وقال الرئيس البوروندى سلفستر نتيبانتو نجانيا فى خطاب مسجل بمناسبة العام الجديد ان استمرار الصراع فى البلاد أصاب عملية الانتاج بالشلل التام فضلا عن تردى الاوضاع الصحية والتعليمية، كما أجبر بوروندى على عدم الوفاء بتسديد ديونها واتهم المتعصبين من قبيلتى الهوتو وتمثل الاغلبية والتوتسى وتمثل الاقلية بالمسئولية عن ذلك كما اتهم بعض افراد الجيش بالتورط فى عمليات قتل وسرقة ونهب.

وقال رئيس بوروندى فى خطابه ان هذه الظواهر ينبغى ان تختفى فى عام ١٩٩٦ وتعهد بالقضاء على كل من يحاول تخريب البلاد من الداخل ودعا المتعصبين من التوتسى والهوتو إلى نبذ الخلافات والنظر إلى مصلحة شعب بوروندى الذى لايريد سوى ان يمارس حق الحياة.

ويأتى خطاب الرئيس البوروندى بعد قليل من تصريحات متشائمة لرئيس الوزراء انتوين ندوايو وهو من التوتسى بشأن مستقبل بلاده بعد تفشى ايديولوجية الابادة الجماعية ونفى الآخر.

وتجدر الاشارة إلى ان الركود الاقتصادى بلغ مداه فى بوروندى مع استمرار اعمال العنف فى مختلف انحاء البلاد ليصل الضحايا إلى الآلاف شهريا حسب تقديرات منظمة العفو الدولية وتعانى المناطق الريفية من عجز فى المواد الغذائية، كما حال عدم الاستقرار دون توزيع المساعدات الخارجية وقد انسحبت معظم هيئات الاغاثة الدولية مع بدء الاحتفالات بعيد الميلاد بعد موجة من الهجمات عليها.

● تحليل إخبارى ●

ورقة الأمن القومى تفجر الحملات الانتخابية فى الهند

تتاهب الهند لانتخابات برلمانية من المتوقع أن تكون عنيفة وحادة بين احزاب المعارضة وحزب المؤتمر الحاكم بزعامة ناراسيما راو رئيس الوزراء. بل ان الأحزاب السياسية اليمينية بالهند بدأت حملتها الانتخابية بانتقادات شديدة لحزب المؤتمر الحاكم لفشله فى الحفاظ على الأمن القومى للبلاد على حد وصفهم.

وطالب زعماء حزب شيف سيناء القومى المتطرف وحزب «بهاراتيا جاناتا» الهندوسى اليمينى فى حملة انتخابية بمدينة بومباى الناخبين الهنود باسقاط حزب المؤتمر فى الانتخابات العامة القادمة التى ينتظر عقدها بعد انتهاء الدورة البرلمانية الحالية فى يوليو ١٩٩٦.

وثمة توقعات بأن يواجه حزب المؤتمر الحاكم معركة صعبة للبقاء فى الحكم فى مواجهة تحدى الأحزاب اليمينية التى تحاول استثمار حالة السخط وعدم الرضا بين الطبقات الهندية الفقيرة التى عانت من سنوات الاصلاح الاقتصادى الذى اتبعته الحكومة على مدى أربع سنوات.

ويشير المحللون الى أن قادة حزب بهاراتيا جاناتا يحاولون الحصول على مزيد من التأييد من خلال التركيز على قضايا الأمن القومى.

وكان قطاع عريض من المواطنين الهنود قد عبروا عن قلقهم ازاء الحادث المخجل الذى وقع الشهر الماضى عندما اخترقت طائرة روسية الصنع المجال الجوى ودخلت قاعدة جوية بشرق البلاد دون أن ترصدها أجهزة الرادار قبل أن تنجح فى اسقاط اسلحة وذخيرة فى ولاية البنغال الغربية.

وقال «أتال بيهارى فاجبايى» زعيم حزب «بهاراتيا» أمام حشد من الجماهير انه لو حدث اختراق للأمن القومى واسقطت طائرة أجنبية أسلحة فى أراضى دولة ما لاستقال المسئولون بهذه الدولة. غير ان أحدا من حكومة حزب المؤتمر لم يقدم استقالته أو حتى تحمل مسئولية اخلاقية ازاء ماحدث.

وكانت السلطات الهندية قد اعتقلت ستة اشخاص وأكدت انهم اعترفوا باسقاط الأسلحة دون أن يعلموا بالجهة التى كان من المفترض ان تتسلم هذه الأسلحة.

كما اعترفت أجهزة المخابرات الهندية بأنها تلقت معلومات مسبقة باسقاط الأسلحة، وانها نبهت الشرطة المحلية الى ذلك إلا أن مسئولى الشرطة لم يتعاملوا مع هذه المعلومات. وذكر ان بالهند عدة حركات متمردة على السلطة وتعمل من داخل الأراضى الهندية مثل الحركات الانفصالية لبعض القبائل فى شمال شرق البلاد والانفصاليين المسلمين فى ولاية جامو وكشمير.

ومن المعروف ان نيودلهى كانت عادة ماتتهم باكستان بتمويل وتسليح الجماعات والميليشيات المسلحة بالهند.

اشتباكات طائفية دامية فى باكستان ١٩٥٠ شخصا ضحايا العنف فى العام الماضى

كراتشى - وكالات الانباء - لقى أربعة من عناصر حركة مهاجر قومى العرقية فى كراتشى مصرعهم صباح أمس فى معركة مع الشرطة لترتفع بذلك محصلة قتلى العام الجديد فى كبرى المدن الباكستانية إلى ٢٢ قتيلا. وأوضحت الشرطة أن المعركة نشبت فى شريف أباد بوسط المدينة خلال عملية تمشيط للبحث عن قتلة أربعة من جنود الجيش وأحد رجال الشرطة أمس الأول. وقد اعتقلت الشرطة ٢٠ من عناصر الحركة المشتبه فيهم خلال تلك الحملة.

ورغم عدم إعلان أية جهة مسئوليتها عن مقتل رجال الشرطة والجيش فإن الحكومة تتهم حركة مهاجر قومى العرقية بالتورط فى هذه الجرائم فى حين تتهم الحركة قوات الأمن بإراقة الدماء، وتحملها مسئولية قتل عناصرها بصورة مفرطة

فى الوقت نفسه أصيب شخصان على الأقل إثر انفجار وقع أمس قرب مكتب جوازات ووثائق السفر فى كراتشى. وأوضحت الشرطة أن الانفجار وقع فى منطقة تضم العديد من المكاتب الحكومية ومبنى المحكمة العليا لاقليم السند وأسفر الانفجار ايضا عن الحاق أضرار بعدد من السيارات. وتجدر الإشارة إلى أن مدينة كراتشى - التى يتشكل غالبية سكانها من المهاجرين المسلمين القادمين من الهند وتمثلهم حركة مهاجر قومى - تموج بأعمال العنف السياسى. وقد بلغت محصلة ضحايا العنف خلال عام ١٩٩٥ نحو ١٩٥٠ قتيلا مقابل ٨٠٠ قتيل عام ١٩٩٤. وقد بلغ عدد الضحايا من رجال الشرطة والامن ٢٢٢ قتيلا خلال العام الماضى.

انفجار مواسير المياه فى بريطانيا بسبب ارتفاع مفاجىء فى درجات الحرارة

لندن - عبد الله عبد السلام: تسبب الارتفاع المفاجىء فى درجات الحرارة فى بريطانيا فى انقطاع المياه عن ملايين المنازل نتيجة انفجار مواسير المياه فى شتى انحاء البلاد فى الوقت الذى تواجه فيه شركات الغاز دعاوى قضائية لدفع ملايين الجنيهات الاسترلينية تعويضا عن انقطاع التدفئة فى المنازل البريطانية خلال الايام القليلة الماضية التى شهدت انخفاضا قياسيا فى درجة الحرارة.

وصرح المتحدث باسم مكتب الأرصاد الجوية البريطانية «للأهرام» بأن درجات الحرارة ارتفعت خلال اليومين الماضيين من ٢٠ درجة مئوية تحت الصفر إلى ٧ درجات مئوية، الأمر الذى ادى الى اذابة المياه المتجمدة داخل مواسير المياه مما تسبب فى انفجار هذه المواسير

وقال المتحدث انه من المتوقع ان تستمر درجات الحرارة فى الارتفاع خلال الايام القليلة القادمة مما قد يؤدى الى مزيد من المشاكل بشأن امدادات المياه للمنازل

وأشار إلى أن إسكتلندا تعد من اكثر المناطق التى تضررت نتيجة لارتفاع درجات الحرارة حيث انفجرت الخزانات ومواسير المياه مما ادى الى انقطاع المياه عن ٥٠٠ ألف منزل. وقد جرى إخلاء عشرات الأسر من المناطق القريبة من الخزانات فى الوقت الذى طلبت السلطات المحلية تدخل الجيش البريطانى للمساعدة فى استعادة الخدمات وإصلاح الاعطال.

وقد زاد من التأثير السيىء لارتفاع الحرارة وجود آلاف الاسر خارج منازلها لقضاء عطلة أعياد الميلاد وعند عودتها فوجئت بمدى الاضرار التى تعرضت لها المنازل. كما إمتدت الاضرار الى ايرلندا الشمالية وويلز وشمال غرب وشمال شرق انجلترا.

وفى الوقت نفسه يعتزم آلاف البريطانيين إقامة دعاوى قضائية ضد شركات الغاز البريطانية لمطالبتها بتعويضات تصل الى ملايين الجنيهات الاسترلينية بسبب انقطاع التدفئة عن منازلهم خلال الايام الماضية التى انخفضت فيها درجات الحرارة بشدة. وقد ألقت شركات الغاز باللوم فى هذا الانقطاع على الطقس وطالبت المستهلكين بالصبر لايام قليلة الى ان يتم إصلاح الاعطال.

الا أن عددا من المستهلكين، صرح لتليفزيون هيئة الاذاعة البريطانية بأن شركات الغاز رغبة منها فى زيادة أرباحها طردت العام الماضى ٢٥ الف مهندس، ورفعت اسعار استخدام الغاز ورغم ذلك فشلت فى إصلاح الاعطال المنتشرة فى انحاء البلاد.

تزايد المخاوف من تجدد أعمال العنف فى ايرلندا الشمالية

لندن - من مكتب الاهرام - تصاعدت المخاوف امس من تجدد أعمال العنف فى ايرلندا الشمالية بعد مقتل أحد الاشخاص فى حادث غامض فى الوقت الذى اتهمت الاحزاب الاتحادية الموالية للحكم البريطانى فى ايرلندا الشمالية الجيش الجمهورى الايرلندى بارتكاب الحادث.

وصرح المتحدث باسم وزارة شئون ايرلندا الشمالية للأهرام بانه رغم انه لم تعلن اية جماعة أو منظمة مسئوليتها عن الحادث إلا أن الحادث يحمل كل بصمات الجيش الجمهورى، وقال انه لايوجه إتهاما مباشرا إلى احد بارتكاب الحادث.. اوضح انه يجب ان نكون حريصين للغاية قبل توجيه أى اتهام حتى لايؤدى ذلك إلى الاضرار بعملية السلام فى ايرلندا الشمالية.

وأشار المتحدث إلى أن منظمة غير معروفة تدعى «العمل المباشر» كانت قد أعلنت فى السابق مسئوليتها عن ٦ حوادث قتل مماثلة منذ ابريل الماضى بدعوى أن هؤلاء الاشخاص يتاجرون فى المخدرات إلا ان المتحدث اوضح ان هناك اعتقادا بأن الجيش الجمهورى الذى يطالب بانفصال ايرلندا الشمالية عن بريطانيا مسئول عن هذه الحوادث.

احد مهووسى الاحتفالات براس السنة فى المانيا يصرخ فى المصور الذى استطاع ان يلتقط له تلك الصورة بينما كان يقتاده رجال حرس الحدود الفيدرالى الألمانى فى برلين عقب أعمال شغب شهدتها المدينة..

[صورة للاهرام من ا.ف.ب]

معاهدة تعاون عسكرى بين بريطانيا والفلبين

مانيلا - د.ب.أ - وصل الى مانيلا أمس مايكل بورتيللو وزير الدفاع البريطانى فى زيارة للفلبين تستغرق ثلاثة أيام يجتمع خلالها مع نظيره الفلبينى رنتودى فيلا اليوم لتوقيع معاهدة تعاون عسكرى بين البلدين تهدف الى تعزيز العلاقات العسكرية بين الفلبين وبريطانيا. وأشار ماثيو جولد المسئول بالسفارة البريطانية فى مانيلا الى أن مذكرة التفاهم بين الفلبين وبريطانيا هى الاطار العام لتحسين العلاقات العسكرية بين البلدين.

إصابة ٤ جنود روس فى مصادمات على حدود طاجيكستان

دوشنبى - أ ب - أصيب أربعة جنود روس فى مصادمات وقعت على الحدود بين طاجيكستان وافغانستان أمس الأول. وذكرت وكالة أنباء «انترفاكس» الروسية أمس أن المتمردين الطاجيك المتمركزين فى أفغانستان أطلقوا الصواريخ على عدة مواقع حدودية جنوب العاصمة الطاجيكية ورد عليهم الجنود الروس بنيران المدفعية. ومما يذكر أن هناك مصادمات متكررة على الحدود الطاجيكية التى يحرسها جنود روس بالاشتراك مع قوات حرس الحدود الطاجيكية.

الأفغان يساعدون السلطات الباكستانية لاعتقال مدبرى انفجار بيشاور

اسلام اباد - أ ش أ - أعلنت باكستان أن عددا من الجماعات الافغانية والمواطنين الافغان أبدوا الرغبة فى مساعدة السلطات الباكستانية فى جهودها لاعتقال اثنين من الافغان يعتقد انهما كانا وراء حادث تفجير سيارة ملغومة فى مدينة بيشاور شمال غرب البلاد الشهر الماضى والتى أدى الى مصرع أكثر من ٥٠ شخصا وإصابة ٢٠٠ آخرين.

وقالت مصادر باكستانية مطلعة أن بعض الجهات المسئولة أبدت حماسا كبيرا لقبول هذا العرض نظرا لما يمكن أن يؤدى اليه من الحصول على معلومات تساعد على اعتقال المتهمين فضلا عن أملها فى أن تحقق المكافأة المالية المغرية التى رصدتها الحكومة وحكومة الاقليم الحدودى نتائج ايجابية فى الاتجاه نفسه. يذكر أن قيمة المكافأة تبلغ ٦١ مليون روبية باكستانية حوالى ستة ملايين جنيه مصرى.

في جنوب إفريقيا:

شبح العنف يهدد الديمقراطية

مرة اخرى يستيقظ سكان مقاطعة كوازولو ناتال على مذبحة جديدة تكسر جدران الصمت الذى يلف «الحرب الاهلية» الصامتة وغير المعلنة فى الاقليم، والشيء المثير ان الاسبوعين الماضيين شهدا ٣ مذابح مروعة راح ضحيتها ٣٦ قتيلا - ٨ قتلى فى نيمبينى و١٢ فى مافوتشينى بمدينة بورت شيبستون و١٦ فى شابوشباني.. والغريب ان هذه المذابح الاخيرة جاءت بالرغم من مبادرة السلام الاخيرة اوائل ديسمبر والتى اعلنها الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا ومانجستو بوتيليزى زعيم حزب حرية انكاثا ممثل قبائل الزولو لاعادة الامن والاستقرار الى الاقليم الذى يشهد صراعا عنيفا ما بين انصار انكاثا وانصار حزب المؤتمر الوطنى الافريقى «ايه.ان.سي». ويبدو فى هذه اللحظة ان مذبحة قرية شابوشباني الاخيرة قد اثارت القلق ودفعت الكثيرين للحركة وكسرجدار الصمت، كما انها ارسلت اشارة تحذير خطيرة تنبيء عن ان الامور قد تفلت من نطاق المواجهات المحسوبة.. فترى ما الذى يدور فى كوازلو ناتال.

■ مانديلا

رسالة جوهانسبرج :
محمد صابرين

يتعين ولو للحظة الا نغفل عن حقيقة بديهية إلا وهى ان ما يحدث فى كوازولو ناتال هو صراع على السلطة ما بين حزب حرية انكاثا وحزب المؤتمر الوطنى الافريقى، كما ان ما يحدث حاليا من تصعيد لاعمال العنف يأتى على ارضية ان انكاثا وحزب المؤتمر فى حالة اشتباك حاليا على اكثر من جبهة من بينها قضية الجنرال ماجنوس مالان وزير الدفاع و١٠ من كبار الضباط فى الحكومة السابقة فى مذبحة عام ١٩٨٧، وايضا اشتباك بشان الدستور الجديد واشتباك بشان دستور كوازولو ناتال! وحول هذه الامور كان ولايزال يقع تراشق عنيف بالكلمات وايضا مواجهات دموية من آن لآخر، ولكن فى مذبحة شابوشباني حدث تطور خطير. فعندما اقتحم ما بين ٦٠٠ - ١٠٠٠ من انصار حزب حرية انكاثا من قبائل الزولو المعروفين باسم «المحاربين» القرية فانهم احضروا معهم زوجاتهم اللائى اخذن يغنين الاغانى الحماسية من اجل تشجيع ازواجهن على عملية القتل الجماعى ضد انصار حزب المؤتمر.

ومشاركة النساء فى اعمال العنف السياسى امر لم تتعوده جنوب افريقيا ولا كوازولو ناتال، وانما هذه العادة شهدتها رواندا اثناء المذابح الجماعية التى حدثت هناك، والشيء المثير الآخر فى الامر ان هذه القرية تعتبر جزيرة لمؤيدى حزب المؤتمر وسط محيط هائل من انصار الزولو، وحزب حرية انكاثا وقد هجروا قريتهم العام الماضى بسبب اعمال العنف ضدهم ولم يعودوا إلا منذ ٤ شهور مضت. ويقول انصار حزب المؤتمر الوطنى الافريقى انهم اخبروا البوليس بقرب وقوع مذبحة ضدهم، ومع ذلك فان البوليس لم يفعل شيئا! ويذهب نائب رئيس الجمهورية تابومبيكى الى اثارة نقطة خطيرة تتعلق بعملية القصور فى جمع المعلومات لشبكة المخابرات التى فشلت فى معرفة المذبحة قبل وقوعها فى وضح النهار! كل هذه الامور مجتمعة تلقى باسئلة استفهام خطيرة تذهب الى حد الاتهام بالتآمر من سلطات الاقليم الذى تحكمه حكومة من حزب حرية انكاثا، فان انكاثا كانت حريصة على الاسراع بنفى تهمة التورط فى هذه المذبحة!

ويذهب كثير من المعلقين هنا الى ان العنف وتصاعده مرة اخرى بصورة تنبيء عن خطر الانفلات تهدد بصورة جدية عملية الديمقراطية الوليدة فى البلاد، ومما يعطى هذه الاحداث اهمية استثنائية انها تجيء قبل اجراء عملية الانتخابات المحلية فى اقليم كوازولو ناتال والتى من المقرر ان تعقد يوم ٢٩ مايو القادم.

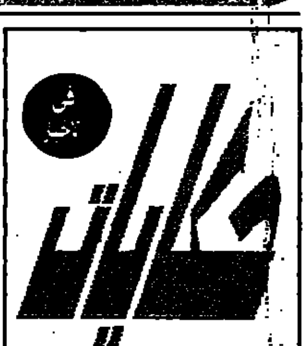
وكانت مقاطعة كوازولو ناتال لم تشارك فى الانتخابات المحلية التى اجريت على مستوى جنوب افريقيا فى نوفمبر الماضى وشهدت انتصارا كبيرا لحزب المؤتمر، وتعد الانتخابات المحلية القادمة مرحلة اخرى مهمة من عملية الصراع بين حزب المؤتمر وحزب حرية انكاثا. ويخشى الخبراء السياسيون هنا من ان يتحول الصراع المحتدم على السلطة الى حرب اهلية مستمرة ربما تمتد آثارها الى خارج حدود كوازولو ناتال. ولعل ذلك يفسر السرعة التى تحرك بها تابومبيكى النائب الاول لرئيس الجمهورية واجتماعه الفورى مع رئيس وزراء مقاطعة كوازولو ناتال فرانك مدلالوسى المتهم من قبل انصار حزب المؤتمر بانه المسئول عن تصاعد اعمال العنف فى الاقليم منذ تقلده مهام الامن فى الاقليم!

ويبدو من المفيد ان نذهب قليلا لنقف امام صور الصراع ما بين انكاثا وحزب المؤتمر وحالاته كى نرى هذه المذابح الاخيرة على ضوئها.. فقد اخذ الصراع ما بين القوتين الكبيرتين شكلا جديدا مؤخرا عندما اعلن رئيس الوزراء فرانك مدلالوسى عن تشكيل فريق تحقيق للوصول الى جذور كل عمليات القتل السابقة فى الاقليم، وهذا الفريق - الذى سيقع تحت اشراف ادارة الامن والسلامة بالاقليم - سوف يتعارض عمله مع وحدة تحقيق خاصة موجودة حاليا وجرى تعيينها من قبل وزير الامن والسلامة سيدنى موفامادى الذى ينتمى لحزب المؤتمر الوطنى الافريقى وعضو اللجنة التنفيذية للحزب وايضا عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعى بجنوب افريقيا.

وطبقا للبيان الذى اعلنه مدلالوسى يوم ٧ ديسمبر الحالى، فان السبب وراء هذا التشكيل الجديد هو عدم رضاه عن اللجنة التى عينها الوزير موفامادى وانحيازها لدعاوى حزب المؤتمر، وفى الوقت الذى يذهب فيه السناتور فيليب باول - عضو حزب انكاثا - فإن هذه اللجنة تحظى بتأييد غالبية الاحزاب فى كوازولو ناتال بما فى ذلك الحزب الوطنى - ممثل البيض - وحزب المؤتمر الوطنى الافريقى حتى فترة اخيرة فان حزب المؤتمر نفى ذلك بشدة! ولفترة طويلة فان حزب حرية انكاثا وصف وحدة التحقيق الخاصة بانها مثل «حصان طروادة تابع لحزب المؤتمر» ويذهب باول الى ان اللجنة لم تعتقل اى شخص على علاقة بمصرع لاحد زعماء حزب انكاثا. وقد تصاعد قلق حزب حرية انكاثا من وحدة التحقيق الخاصة منذ توجيه الاتهام الى وزير الدفاع السابق ماجنوس مالان و١٩ متهما آخرين - من بينهم العديد من كبار مسئولى الامن السابقين - بتهمة قتل ١٣ شخصا فى كواماخوسا باقليم كوازولو ناتال خلال يناير ١٩٨٧، ولقد ذكر مانجستو بوتيليزى زعيم حزب حرية انكاثا ووزير الداخلية فى حكومة الوحدة الوطنية عدة مرات فى عريضة الاتهام فى الصفحة رقم ٦٥. كما ان السكرتير العام لحزب انكاثا «ام.زد. كومالو» اتهم بأنه لعب دورا حيويا فى عملية تدريب عناصر وحدة ميليشيات تابعة لانكاثا فى قطاع كابريفى عام ١٩٨٦ وانه اختار بنفسه الهدف الاول الذى هاجمته الوحدة - المتهمة بانها وحدة اغتيالات خاصة - ألا وهو منزل فيكتور نتولى الذى يعد من كبار زعماء حزب المؤتمر الوطنى. ويذهب حزب المؤتمر الوطنى الافريقى فى دعواه ضد مالان الى ان مذبحة عام ١٩٨٧ لم تكن حادثا معزولا ولكنها جزء من عملية هجوم واسع ضد المجتمع فى كوازولو ناتال قامت به ميليشيات انكاثا وبدعم من القوات المسلحة السابقة لجنوب افريقيا والحزب الوطنى ممثل البيض الذين كانوا يحكمون فى ظل الحكومة العنصرية السابقة.

ومن جانبها تقول انكاثا ان حزب المؤتمر الوطنى الافريقى بمحاولته استغلال اجراءات المحاكمة فى ازعاج بوتيليزى وتضليل الرأى العام كى يعتبره طرفا فى عمليات وافعال هى خارج نطاق تاثيره.

ويبقى فى النهاية ان عمليات العنف هذه لن تكون الاخيرة وهى على ما يبدو من سياق الاحداث ربما تكون احدى ادوات الصراع السياسى هنا ما بين اللاعبين الكبار - حزب المؤتمر الوطنى الافريقى وحزب حرية انكاثا - ويكفى للدلالة على ان المذابح والعنف السياسى يتم استغلالها من قبل هؤلاء اللاعبين، ان السناتور فيليب باول ذهب الى ان الحل لعملية العنف السياسى يكمن فى قبول الوساطة الدولية - وهو امر محل خلاف ما بين انكاثا وحزب المؤتمر - وفى المقابل فان تابومبيكى نائب رئيس الجمهورية ونائب رئيس حزب المؤتمر رد بقوله : انه لم يسمع من اسر واصدقاء الضحايا ما يشير الى ان الوساطة عنصر مهم لحل هذه القضية. ولكن الامر المؤكد والذى لم يسمعه مبيكى اوبوتيليزى من الضحايا انفسهم - لانهم رحلوا - ألا وهو ان التسوية السياسية السريعة لعملية الصراع المحتدمة بين انكاثا وحزب المؤتمر وبصفة خاصة حول مزيد من الصلاحيات للحكومة المحلية فى كوازولو ناتال هى وحدها الكفيلة بانهاء هذه الحرب الاهلية الصامتة والى الابد!!



طوكيو
منصور أبوالعزم

سلام القوة

□□ عام جديد .وسلام منشود.ولكنه سلام مشكوك فيه كما تصوره رسام الكاريكاتير .فهل يختبأ السلام وراء رمز السلام..ام يرتدى السلام رداء الارهاب.. وفى اى الحالتين فان سلام اليوم هو سلام القوة!.

اليابان والكمبيوتر

■ وضعت وزارة التعليم اليابانية خطة جديدة تهدف الى محو امية المدرسين فى المدارس العامة - الحكومية - فيما يتعلق باستخدام الكمبيوتر. وتشير الخطة الى انه بحلول عام ٢٠٠٠ سيكون كل مدرسى للمدارس العامة فى اليابان قادرين على استخدام الكمبيوتر بكفاءة.

واشارت دراسة اجرتها وزارة التعليم الى ان نحو ٤٠٪ من مدرسي المدارس العامة فى اليابان مازالوا يعانون من «امية الكمبيوتر» او عدم القدرة على استخدام الكمبيوتر.

وقالت الدراسة التى شملت ٩٣٧٥٠٠ مدرس فى انحاء اليابان ان ٣٧.٥٪ من مدرسى المدارس الثانوية العامة، وكذلك المؤسسات التعليمية العامة الاقل من ذلك يعرفون كيفية استخدام الكمبيوتر ببراعة.

واشارت الدراسة الى ان تلك النسبة تمثل زيادة بنحو ثلاث مرات عما كان عليه الوضع فى عام ١٩٨٨.

ويذكر ان اليابان من الدول الكبرى المصنعة والمصدرة لاجهزة الكمبيوتر فى العالم كله وتستخدم اجهزة الكمبيوتر فى شتى المجالات ومختلف المؤسسات العامة والخاصة تستخدم لجهزة الكمبيوتر على نطاق واسع.

نعم.. انا يابانية!

■ «نعم انا يابانية لان والدى يابانى ويتعين على السلطات اليابانية ان تعترف بأننى يابانية ولست صينية!».

هكذا صرخت الفتاة ايكو توجيما البالغة من العمر ٢١ عاما فى وجه المحكمة فى الاسبوع الماضى لتسترد هويتها اليابانية.

وقالت الفتاة انها ولدت فى عام ١٩٧٤ فى الصين، حيث كان يعيش والداها وان اباها اضطر للتخلى عن جنسيته اليابانية فى عام ١٩٧٢ بسبب خطورة الوضع فى الصين آنذاك وحصل على الجنسية الصينية لانه شعر بان هذا سوف يؤمن حياة اسرته من المخاطر السياسية آنذاك.

وقالت ان اسرتها كانت تعيش فى الصين منذ الحرب العالمية الثانية وانها من الجيل اليابانى الذى ذهب الى الصين قبل الحرب العالمية الثانية مباشرة حيث كان الجيش اليابانى يحتل اجزاء من الصين ومنطقة منشوريا، وقد عاد والدها الى اليابان فى عام ١٩٨٥ ليبحث عن اقاربه وبعد ان وجدهم اقام فى اليابان بصفة دائمة منذ عام ١٩٨٩ وفى النهاية قررت المحكمة الاعتراف بانها يابانية ومنحتها الجنسية.

دون جوان يابانى!

■ القى البوليس اليابانى فى منطقة «تشيبا» احدى ضواحى العاصمة طوكيو على «دون جوان يابانى» يبلغ من العمر ٢٢ عاما (عاطل).. ويعيش مع سيدة (صديقته) فى منزلها فى نفس الوقت الذى يمارس فيه النصب على فتاة اخرى حصل منها على نحو ٦٠ الف دولار بعد ان اوهمها برغبته فى الزواج منها!

وقالت سلطات البوليس اليابانى ان الـ «دون جوان» تعرف على الفتاة التى تبلغ من العمر ٢٠ عاما منذ عام ونصف العام واوهمها بانه يحبها.وسوف يترك السيدة الاخرى التى يعيش معها وينفصل عنها، ولكنه يحتاج الى مبلغ مالى حتى يستطيع ان يؤسس شركة او يبدأ مشروعا تجاريا، وقد اقترضت الفتاة مبلغ ١٠ آلاف دولار من احدى الشركات التى تقدم القروض واعطته له.

غير انه عاد وقال لها انه يرغب فى ان يتزوجها ولكن المشكلة انه ليس لديه شقة واقترح عليها ان تعطيه نصيبها من الميراث الذى حصلت عليه من والديها ويبلغ نحو ٥٠ الف دولار لشراء شقة صغيرة يعيشان فيها .. غير انه ما ان حصل على المبلغ واختفى.. ولم يعد يتصل بالفتاة التى ابلغت البوليس على الفور.

وقد القى البوليس القبض عليه فى كمين اعد له بالقرب من منزل السيدة التى كان يعيش معها!

فى عيد ميلاد الامبراطور

■ تجمع عدة آلاف من اليابانيين امام القصر الامبراطورى صباح يوم السبت الماضى، لم تكن مظاهرة ضد القصر الامبراطورى او العائلة الامبراطورية التى يكن اليابانيون لهم كل احترام وتقدير، وانما كانت تظاهرة شعبية لتحية الامبراطور اكهيتو فى عيد ميلاده الـ٦٢.

وقد اضطر الامبراطور والامبراطورة وافراد العائلة الى الخروج الى شرفة القصر ثلاث مرات لتحية هذا الحشد.

وقال الامبراطور : انه مع بداية عام ١٩٩٥ الذى يمثل الذكرى الـ ٥٠ لنهاية الحرب العالمية الثانية، وقعت مأساة غير متوقعة حيث حدث زلزال هانشين فى مدينة كوبى واوساكا، وهو الزلزال الذى ادى الى مصرع نحو ستة الاف يابانى واصابة مئات الآلاف وتدمير مدينة كوبى بالكامل.

واعرب الامبراطور عن امله فى ان يكون العلم الجديد عام سلام وخير. وقد حضر الامبراطور سلسلة من الحفلات التى اقيمت خصيصا بعيد ميلاده الـ ٦٢ حضرها رئيس وزراء اليابان وكبار السياسيين من الوزراء والبرلمانيين وغيرهم.

الزعيم الروحى والعرش



حارس معبد

□□ أحد الرهبان البوذيين الجدد يقف خارج معبد بوذى للتبت فى العاصمة الصينية بكين.

اثار اعتقال الشيوعيين الصينيين للخليفة الروحي جيدهون شيوكي نيما البالغ من العمر ٦ سنوات غضب الدالاى لاما أو الزعيم التبيتى المنفى إلى الهند.

وكان الدلاى لاما قد اختار طفلا من التبت يقال انه تتجسد فيه روح الاله وتوجه زعيما روحيا للتبت ، ولكن الصينيين اعتقلوه وتوجوا مرشحا آخر فى ديسمبر الماضى. ولم يكتف الصينيون بذلك ، بل أرسلوا من يتجسس لصالحهم على الزعيم الروحى المنفى فى مرتفعات دارمسالا الهندية حيث يعيش وحيث يحج إليه الغربيون من معتنقى البوذية.

وقد تمكن البوليس الهندى من القبض على رجلين من التبت قاموا بجمع صور للزعيم الروحى وأنصاره وخرائط للمكان الذى يعيش فيه.

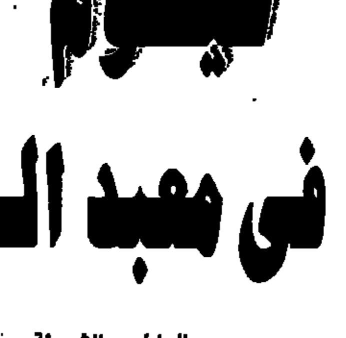
وقد صرح المتهمان بانهما حصلا على مبالغ مالية كبيرة من الصين مقابل هذه المهمة ، كما تلقيا بعض التدريب على استخدام الأسلحة فى الجيش الصينى. فى الوقت نفسه ، كشفت تحريات المخابرات الهندية أن المتهمين كانا فى انتظار رسالة من التبت مما أثار قلق وزير الخارجية المنفى السيد تاشى وانجدى بأن هذه الرسالة قد تحمل أمرا بقتل الزعيم الروحى.

ومن جانبه ، صرح الزعيم الروحى المنفى فى حديث له لجريدة الاندبندنت البريطانية أنه ليس قلقا على نفسه وأن كل مايعنيه هو الطفل ووالديه الذين تم اعتقالهم فى مايو الماضى ، لذلك وجه الزعيم نداء – من خلال الصحيفة – إلى دول العالم دعاها فيه إلى ضرورة الضغط على الصين لاطلاق سراح أصغر سجين سياسى.

ولأول مرة ، كشف الدلاى لاما للاندبندنت عن شكوكه فى أن زعيم التبت السابق مات مقتولا عام ١٩٨٩ لأنه كان دائم الانتقاد والتنديد بالاحتلال الصينى لمنطقة التبت كما خاض مناقشات ساخنة مع كبار القادة الشيوعيين مما أدى إلى نفيه إلى لاهاسا.

وقبل نفيه بيومين ، تم تغيير طبيبه وحارسه الخاص ، وسرعان ما بدأ يشكو آلاما شديدة فى صدره مات على أثرها. ويفسر المقربون منه موته بأنه قتل بحقنة هواء من الطبيب الجديد. أما أهل التبت فيؤكدون أن اللعنة الصينية قد حلت به وأعطته حقنة راح على أثرها فى غيبوبة. ولكن الصينيين لهم رأى مختلف حيث يزعمون أنه مات بأزمة قلبية.

وفى نهاية حديثه للاندبندنت ، يقول الدلاى لاما "أود أن أتأكد أن خليفتى جيدهون شيوكى نيما بخير وأن الصينيين لم يصيبوه بأذى.. وأننى الآن على أتم الاستعداد لاجراء مباحثات غير مشروطة مع الصين بمجرد اشارة منها وبالرغم من تدخل الشيوعيين الصينيين فى الطقوس الدينية للتبت . كما أننى لا اطالب بانفصال كامل بين الصين والتبت.



غيوم فى معبد الشمس



يسود حاليا لدى الشرطة الفرنسية اعتقاد بان المنتحرين الـ ١٦من اتباع طائفة معبد الشمس المتطرفة لم ينتحروا بل قام قتلة محترفون بقتلهم وذلك بعد اكتشاف عدم ملكيتهم للسيارات الموجودة فى موقع الحادث ووجود اثار طلقات نارية باجسادهم وتظهر فى الصورة تانيا فوارنيت التى وجدت مع افراد اسرتها ضمن الضحايا .

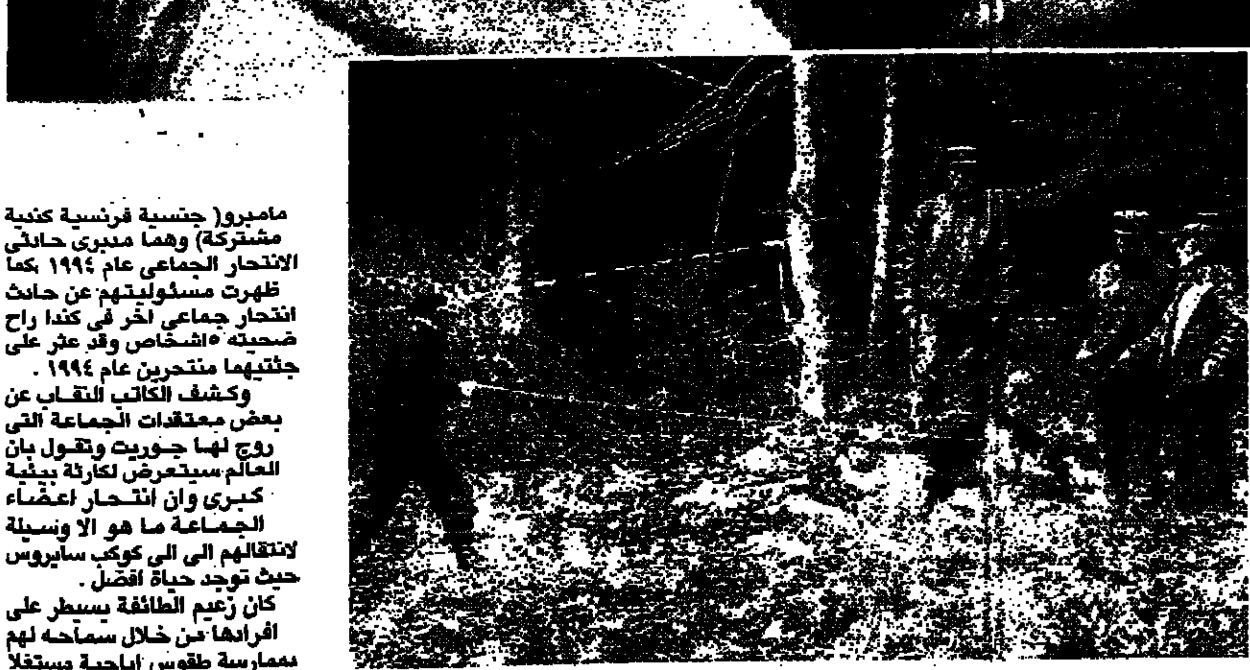
وكانت الشرطة الفرنسية قد عثرت مؤخرا على ١٦ جثة محترقة لاعضاء طائفة معبد الشمس فى منطقة جبلية شرق فرنسا .

و طائفة معبد الشمس كانت قد فاجأت العالم فى اكتوبر عام ١٩٩٤ بعملية انتحار جماعى فى سويسرا راح ضحيتها ٢٣ شخصا ثم تبعتها فى نفس العام عملية انتحار جماعى اخرى راح ضحيتها ٢٥ شخصا ، وقد ترك هؤلاء المنتحرون وراءهم الكثير من الاسئلة الغامضة التى لم يتم الاجابة عليها حتى الآن ، فلايعرف احد على وجه التحديد من هم قادة الطائفة الجدد بعد انتحار زعيمهم لوك جوريت عام ١٩٩٤؟ كما لايعرف احد اسباب اصرار اعضاء تلك الطائفة على الانتحار بشكل جماعى فى تصرف يطلقون عليه " الانتقال الجماعى " ؟ ، ولا لماذا يكون الانتحار الجماعى دائما عن طريق الحرق ؟ ولا الاسباب التى جعلت الكثير من ابناء الطبقة العليا فى المجتمع الفرنسى يشاركون تلك الطائفة فى معتقداتها ؟ كما لا يعرف احد على وجه التحديد العدد الحقيقى لاعضاء تلك الطائفة الذين تؤكد التقارير وجودهم فى كيبيك بكندا و فرنسا و سويسرا و استراليا و جزر المارتينيك ؟

كان احد الكتاب (مارهيك)قد الف كتابا عن تلك الطائفة افصح فيه و لاول مرة عن هوية اثنين من زعمائها وهما جوريت (بلجيكى الجنسية) و دى مامبرو(جنسية فرنسية كندية مشتركة) وهما مدبرى حادثى الانتحار الجماعى عام ١٩٩٤ بكما ظهرت مسئوليتهم عن حادث انتحار جماعى اخر فى كندا راح ضحيته ٥اشخاص وقد عثر على جثتيهما منتحرين عام ١٩٩٤ .

وكشف الكاتب النقاب عن بعض معتقدات الجماعة التى روج لها جوريت وتقول بان العالم سيتعرض لكارثة بيئية كبرى وان انتحار اعضاء الجماعة ما هو الا وسيلة لانتقالهم الى الى كوكب سايروس حيث توجد حياة افضل .

كان زعيم الطائفة يسيطر على افرادها من خلال سماحه لهم بممارسة طقوس اباحية مستغلا ايمانهم بالتنجيم وبالقوى الخفية وبالعلوم القيمة التى كانت تسعى الى تحويل المعادن الرخيصة الى ذهب والباحثة عن سبل لاطالة العمر.



٩٦.. عام التيه وانعدام الاستقرار في روسيا

على مدى أكثر من ثلاثة عقود من الزمن ومنذ نهاية عهد خروشوف زعيم الحزب الشيوعي الروسي (١٩٥٣ - ١٩٦٤) حتى عهد الرئيس يلتسين (١٩٩٠ - ١٩٩٦) لا يزال يسطع نجم الدكتور الأكاديمي جيورجي ارباتوف خبير الشئون الامريكية والكندية والدولية لانه رئيس معهد الولايات المتحدة وكندا التابع لأكاديمية العلوم الروسية.

١

رسالة موسكو
عبد الملك خليل

وللمعلومات فمعهد الولايات المتحدة وكندا التابع لاكاديمية العلوم الروسية ليس مجرد مبنى يضم عددا من الخبراء، بل هو اشبه بجامعة مصغرة تدرس كل ما يجرى في الولايات المتحدة من اكبرها ضخامة إلى اقلها ضآلة.. اى متابعة اخر ما يتوصل إليه كل علماء العالم وفي مقدمتهم علماء امريكا في اكتشاف ميلاد العوالم والنجوم والكواكب الأخرى، بل تجدد نشأة الكون إلى تجمع اكبر كم من المعلومات في أقل حيز من المادة ونشأة المادة الحية إلى مباحث ما يسمى مضاد المادة ANTI MATTER.

ومن هنا كان على الدوام الساعد الايمن لمعظم حكام الكرملين في تقديم المشورات والرأى والخبرة حتى صدر قرار بتعيينه في مجلس رئاسة الدولة الروسية غير انه لسبب غير معلوم لم يجد الاكاديمي ارباتوف نفسه وسط تضخم حاشية الرئيس.

ونقصد بذلك ابعاده عن مجلس الرئاسة دون اذلاله إذ لا يزال يحتفظ بمنصبه كرئيس للمعهد الذى وهب له اكثر من نصف عمره كباحث ومشرف على اقسامه ثم صار رئيسا له.

وربما لم تصل النقمة عليه بعد لان الاكاديمي هو من الخالدين الذين لا يجوز شلحهم او نزع القابهم حتى بالمراسيم الرئاسية الواجبة التنفيذ.

ولا يستطيع المرء ان يكون اكاديميا الا إذا حصل على دكتوراه الفلسفة ثم دكتوراه العلوم ثم درجة بروفيسير ثم عضو مراسل بالاكاديمية ثم اكاديمي.

ويبدو ان هذا الطريق الطويل الحافل بالانجاز العملى كان هو الدرب الذى سار عليه جيورجي ارباتو، بل ومهد لإبنه ذات هذا الطريق العلمي الذى لا يخلو من وعورة ومطبات ومصاعب.

من هذه المقدمة الواجبة كان لابد ان يكون المدخل لتقديرات هذا العالم الفذ في مصير بلاده ووطنه خاصة انه كان من أوائل الأسماء التي تتصدر قائمة أعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي السابق الذى انسحب منه أرباتوف مبكرا عندما بدات النوائب تتجمع فوق رأس سكرتيره العام السابق ميخائيل جورباتشوف.

غير ان انسحاب الدكتور جيورجي أرباتوف من الحزب الشيوعي السوفيتي لم يحرمه داب الباحث عن آفاق روسيا المعاصرة التي خصها بدراسة ميدانية اثر نشرها في جريدة «نيزافيسمايا جازيتا».

وتتسم الجريدة بالموضوعية والجدة والحياد في تقاريرها السياسية مما تسبب في توقفها فترة عن الصدور.

واختار الدكتور ارباتوف، وربما باتفاق مع رئيس تحرير الجريدة المستقلة عنوانها ما الذى يعده لنا العام القادم ١٩٩٦ وتساؤل آخر هو: هل يستطيع الحزب الحاكم أو الرئيس تسليم السلطة طوعا وبمحض إرادته الى الفائزين في الانتخابات؟

ومن المقطوع به ان المقصود بذلك ليس فقط الانتخابات البرلمانية التي أدت إلى فوز الحزب الشيوعي الروسي باكبر اصوات لمقاعد مجلس دوما الدولة (مجلس النواب) القادم وانما للفائز القادم لمنصب رئيس الدولة الروسية في الانتخابات الرئاسية المحددة بـ ١٦ يونيو سنة ١٩٩٦.

ويرجح رئيس اللجنة التي أشرفت على الانتخابات البرلمانية الأخيرة ان يصل عدد المرشحين للانتخابات الرئاسية بروسيا لأكثر من ٤٠ مرشحا معظمهم سيكون في مواجهة يلتسين لو رشح نفسه وفي تعارض مع سياسته وخليفته أو خلفائه إذا تراجع عن ترشيح نفسه مكتفيا بإدارة معارك نصيره أو انصاره اى ان يحتفظ بنشاطه في إدارة روسيا ولو بطريق غير مباشر.

من هنا تنبع أهمية العرض الذى يتقدم به الدكتور ارباتوف للقراء الروس وهم يطلون على العام الجديد ١٩٩٦.

ويمهد الدكتور أرباتوف فيقول: ان رجال السلطة - انصار الرئيس وطاقمه قد وعدوا الشعب بتحقيق الاستقرار وحتى النهوض بالاقتصاد مع العام ١٩٩٥.. ويرغب الناس الشرفاء الذين هم خارج السلطة - [مثله هو] في تحقيق الاستقرار، فالاستقرار هي الكلمة التي تتكرر باستمرار بمناسبة او بغير مناسبة.

ولا يستبعد الدكتور أرباتوف جانبا آخرا وهو أن خيبة الأمل قد تكدست لدى الشعوب الروسية من تكرار الحديث عن الاستقرار والاصلاحات.. لان كلاهما من الأمور التي يعد بها الحكام باستمرار، وربما يروجون باشاعة رعب عن بديل لهذه الاصلاحات ما جعل أو يجعل البعض يفكر في ان تغيير النهج الحالي يمكن ان يخلق صعوبات جديدة بما يعني أن القبول والرضاء بما في الواقع مع مرارته اضمن وافضل وأسلم.

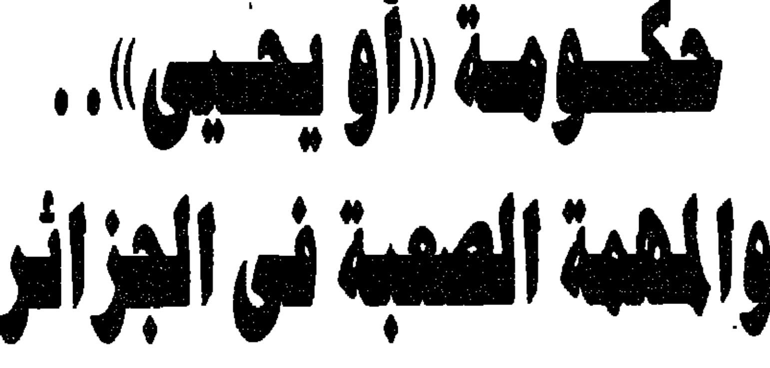
ويضيف أرباتوف: لكن الأقوال الرسمية التي ترددها الحكومة حول بدء الاستقرار يصعب تصديقها.. ويزيد من عدم التصديق او الثقة فيها الزعم بانخفاض التضخم لانهم يبدون وكأنهم على راى القول الروسي بانهم: قد أحيوا المسيح عيسى عليه السلام في عيد الميلاد.. ان المرء قد أصبح يقيس حياته ليس وفقا لما يزعمه رجال السلطة وانما يقيسها عندما يتردد على محلات البيع والشراء والسوبر ماركات التي تسطع بالأنوار او عند شرائه تذكرة مترو الأنفاق كان ثمن تذكرة المترو والأتوبيس قبل عهد يلتسين بخمس كوبيات روسية اى واحدا على عشرين من الروبل، حيث كان الراكب بروبل واحد يركب مترو الأنفاق، فقد والأتوبيس عشرين مرة، غير ان التذكرة الواحدة بمترو الأنفاق الحالي - مع تدني مستوى الخدمة فيه - قد أصبح ثمنها ١٠٠٠ روبل منذ شهور ثم رفعت منذ ايام وقبل نهاية العام إلى ١٥٠٠ روبل اى رفعت تذكرة المترو ووسائل النقل العام خلال أقل من خمس سنوات ٣٠٠٠٠ مرة (ثلاثين الف مرة).

ويضيف الدكتور أرباتوف إلى ما سلف ارتفاع ايجارات الشقق السكنية الى مبالغ فلكية، بموجبها يعجز، بل، ويرفض في موسكو مليونان من السكان سداد الايجار الشهري لان دخولهم ورواتبهم واجورهم، وتعطلهم قد جعلهم يقترون فيما يملكون ليشتروا به ما يقيم أود حياتهم من طعام قليل وتغذية واجبة في حدود الكفاف ولأهمية ذلك على المرء ان يدرك ان الحرص على التغذية في مناطق روسيا ليس نوعا من الترف بل هو نوع من استمرار الحياة للجنس البشرى، فمن لا يتغذى لمقاومة صقيع روسيا محكوم عليه بالموت أجلا أو عاجلا.. التغذية أمر في غاية الجدية التي لا تحتمل الهذر - أو الاستخفاف.

وينتهي الدكتور أرباتوف إلى أنه يترتب على ما سلف ملاحظة ان تزداد الأسعار صعودا، حيث لم يعد أحد يشك في أن الإنتاج العام يسير نحو الانخفاض، بينما يعتقد الحكام - كما يسخر أرباتوف - أن التغييرات الجذرية نحو الأحسن سوف تتحقق من ذاتها وربما من تلقاء نفسها.

على قدميه

□□ لأول مرة منذ خروجه من المستشفى حيث أمضى شهرين للعلاج من أزمة قلبية ، قام الرئيس بوريس يلتسين بصحبته حارسه الخاص ، بجولة حول مبنى الكرملين ، سيراً على الاقدام .



حكومة «أو يحيى».. والمهمة الصعبة في الجزائر

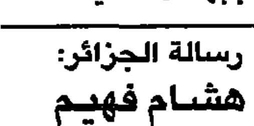
«مهمة هذه الحكومة هى الاصعب في تاريخ الجزائر منذ الاستقلال».. هكذا وصف مراقب - ولعله لم يخطيء - الحكومة الجزائرية الجديدة برئاسة احمد اويحيى ذلك الشاب الذى لم يتخط عامه الثالث والاربعين واثبت قدرا عاليا من الكفاءة في مختلف المناصب الرفيعة التي تولاها رغم صغر سنه واهلته فيما بعد لتولي منصب رئيس الوزراء في هذه المرحلة الحساسة والدقيقة من تاريخ بلاده...اما طبيعة تلك المهمة الصعبة فهي إعداد وتحضير الجزائر للانتخابات التشريعية المتوقع اجراؤها في غضون النصف الثاني من العام الحالي والتي يعلق الكثيرون أمالا عريضة عليها في استعادة حالة الامن والاستقرار والمصالحة الوطنية، وهى الحالة التى تقوضت منذ اجراء الانتخابات التشريعية (الملغاة) في ديسمبر ١٩٩١ والتى فازت بغالبية مقاعد دورها الاول الجبهة الاسلامية للانقاذ (المحظورة الآن).



■ الأمين زروال رئيس الجزائر

■ أو يحيى - رئيس الوزراء الجديد

■ سيفي - رئيس الوزراء السابق



رسالة الجزائر:
هشام فهيم

واذا كان من الصعب الخوض في مختلف تفاصيل وتطورات التأزم السياسي والامني والاقتصادي والاجتماعي الذى شهدته الجزائر منذ ذلك التاريخ، فانه يكفي - في هذا المقام - الاشارة الى ان الملفات الساخنة التى ستواجه اويحيى وحكومته مرتبطة بمختلف فصول وتداعيات هذا التأزم في ابعاده المختلفة ومرتبطة على وجه الخصوص بتوفير الشروط الامنية والسياسية الضرورية لاجراء الانتخابات التشريعية المقبلة على غرار ما نجحت فيه حكومة سيفي بالنسبة للانتخابات الرئاسية التى جرت في نوفمبر الماضي، وان كانت المهمة تبدو الى حد ما اصعب واعقد، لانها تتعلق بانتخابات سترسم بشكل شبه نهائي وكامل الخريطة السياسية للبلاد للسنوات الاربع او الخمس القادمة اى حتى مشارف عام ٢٠٠٠، وهى الانتخابات التى كان الغاؤها في يناير من عام ١٩٩٢ - ومع الاخذ بعين الاعتبار كل الاطروحات والاسباب الاخرى - احد الاسباب الرئيسية في دوامة الازمة التى عصفت بالجزائر طوال السنوات الاربع الماضية.

وفي هذا الاطار يرى المراقبون في الجزائران حكومة اويحيى سيكون عليها التعامل مع ملف شائك يتعلق «بالتعديلات الدستورية والقانونية»، والاولى تستهدف ضمان عدم حدوث فراغ دستورى مثلما حدث عقب استقالة الرئيس الاسبق بن جديد حيث لم ينص الدستور الجزائرى بوضوح على هذه الحالة، وكذلك مسالة تحديد عدد الفترات الرئاسية للرئيس المنتخب والتي لم يحددها الدستور، اما الثانية فهي تتصل باجراء تعديلات على قانوني الاحزاب والانتخابات خاصة مسالة تقسيم الدوائر الانتخابية وطريقة حساب الاصوات التى كشفت الانتخابات التشريعية الملغاة عن مفارقات غريبة فيها نتيجة اخطاء وعيوب فيهما حيث حصلت جبهة الانقاذ المحظورة - على سبيل المثال - علي ٣.٢ مليون صوت اعطاها طبقا لنظام الاغلبية المطلقة ١٨٠ مقعدا، بينما جبهة التحرير التى حصلت على ١.٦ مليون صوت لم تعط سوى ١٦ مقعدا، ويقترح البعض فضلا عن اعادة تقسيم الدوائر الاخذ بنظام النسبية بدلا من نظام الاغلبية المطلقة في حساب الاصوات، وهو النظام الذى لو كان قد طبق لحصلت جبهة التحرير على نصف مقاعد الانقاذ انطلاقا من حصولها على نصف عدد الاصوات وهو ما كان سيتيح كذلك تمثيلا متفاوت الاهمية لبقية الاحزاب ويضمن وجودها داخل البرلمان بما يحقق نوعا من التوازن يعكس حقيقة التيارات السياسية والاجتماعية الموجودة في الساحة ويضمن الاستقرار السياسي والفعالية النيابية ويتفادى سيطرة حزب واحد على اغلبية مقاعد البرلمان، وبالتالى عودة ما يشبه عهد الحزب الواحد الذى اثار فزع الكثيرين وادى في نظر البعض - وضمن اسباب اخرى - الى ايقاف المسار الانتخابي.

وفيما يتصل بقانون الاحزاب الذى تعرضت محاولات تعديله ابان حكومتي مولود حمروش وسيد غزالي لضجة شديدة، فان حكومة اويحيى ستكون هذه المرة مضطرة للتعامل مع هذا الملف الساخن الذى تضمن برنامج الرئيس زروال الانتخابي الاشارة اليه بعد ان تعالت اصوات كثيرة بتعديل نصوصه التى سمحت في نظرها بما يصفه الخبير السياسي الجزائرى محيي الدين عميمور «بالتوالد الارنبي للاحزاب»، واوجد على الساحة اكثر من ٦٠ حزبا لا يمثل معظمها اى وزن على الساحة السياسية ولا يعبر عن حقيقة البنية الاقتصادية والاجتماعية، وقد ظهر هذا جليا في الانتخابات الرئاسية الاخيرة حيث فشلت معظم الاحزاب التى تقدمت بمرشحين في تامين حصولهم على الحد الادنى المطلوب لاستيفاء شروط ترشيحهم رسميا وهو جمع ٧٥ الف توقيع بالمساندة من ٢٥ ولاية جزائرية.

ويشير المراقبون الى ان الملف الامني ومهما تكن درجة التقدم المسجلة في التعامل معه خاصة في الاشهر الاخيرة من عهد حكومة سيفي سيبقى احد الملفات الساخنة التى يتعين على حكومة اويحيى - وهي بصدد توفير الشروط اللازمة لاجراء الانتخابات التشريعية - التعامل معه لاسيما على صعيد عوامل ومصادر زعزعته، وفي هذا الاطار يرى المراقبون ان حكومة اويحيى، وبالاضافة الى استمرارها في نهج التعامل الصارم مع المسلحين، فانها قد «تطور» اسلوب المواجهة بحيث يمتد الى محاولة التعامل مع بعض الابعاد السياسية لظاهرة العنف والارهاب، من خلال الحوار مع الطبقة السياسية - ولاسيما المعارضة - والتعرف على أرائها فيما يتصل بكيفية نزع فتيل المسألة الامنية والاخذ بعين الاعتبار بعض مطالبها في هذا الصدد، والمتعلقة اساسا بالافراج عن قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة وبقية المعتقلين السياسيين واعادة المفصولين وفتح المجال امام الحريات السياسية والاعلامية وكلها نقاط قد تسهم في رفع الغطاء السياسي عن انشطة المسلحين، وبالتالي اضعاف معنوياتهم ويقلل مستويات العنف عند ادنى حدودها في انتظار موعد الانتخابات التشريعية التى يمكن ان تنزع نهائيا فتيل هذه المسألة.

وثمة ملف آخر ساخن في انتظار حكومة اويحيى وهو ملف «الاصلاحات الاقتصادية»، التى قطعت حكومة سيفي اشواطا كبيرة على طريقها، ونجحت في التعامل مع بعض بنودها خاصة فيما يتصل بنسبة النمو ومشكلتي السكن والبطالة والحفاظ على قيمة الدينار امام العملات الاجنبية والحد من عجز الموازنة وتحرير التجارة، إلا انها لم تنجح في التعامل مع المضاعفات الاجتماعية لهذه الاصلاحات خاصة فيما يتصل بارتفاع الاسعار نتيجة الغاء الدعم لعدد كبير من السلع الاساسية - وتدهور القدرة الشرائية والاستغناء عن عشرات الآلاف من العمال نتيجة سياسة الخصخصة، وكلها عناصر تمثل بؤرا للتوتر في الجبهة الاجتماعية الى درجة ان البعض يعتقد ان تلك الجبهة هي مصدر التهديد الحقيقي للاستقرار في المرحلة القادمة.

تلك كانت بعض الملفات الساخنة التى تنتظر حكومة اويحيى التى يمكن القول بان امامها فرصا وحظوظا معقولة للتعامل بنجاح معها، ليس فقط لان الحكومة السابقة ارست عدة اسس متينة في صياغة اسلوب التعامل مع معظم هذه الملفات وحققت نجاحا معتبرا في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية خاصة في الاشهر الاخيرة من ولايتها.. ولكن ايضا لما عرف عن اويحيى من كفاءة وقدرات عالية في مختلف المهام التى تولاها، فضلا عن ان قربه من الرئيس زروال خلال العامين الماضيين وتعرفه عن كثب على افكار واولويات الرئيس سيسمحان بتحقيق انسجام اكبر بين مؤسستي الرئاسة والحكومة وتوفير التزام افضل باولويات الرئيس وافكاره المتعلقة بالاسراع بوتيرة المصالحة الوطنية والاصلاحات الاقتصادية.

باختصار فان الامل معلق على اويحيى ذلك الشاب الذى لم يكمل عامه الثالث والاربعين بعد في استكمال معالجة بقايا الازمة في ابعادها المختلفة، بما في ذلك مواصلة المسار التاريخي والاحتواء الكامل للعنف والارهاب ومعالجة المضاعفات السلبية على الصعيد الاجتماعي الناجمة عن سياسات اقتصاد السوق وهي ملفات وإن بدت ساخنة، إلا ان فرص اغلاقها بشكل نهائي في غضون العام الجديد تبدو كبيرة ليصبح هذا العام هو البوابة التى يدخل منها الجزائريون ثانية لفضاءات الامن والاستقرار والسلم المدني والمصالحة الوطنية.

الاقتصاد وصراع الأجيال

ساد الاعتقاد في روسيا بان ارباب المعاشات والذين يقدر عددهم بالملايين قد اعطوا اصواتهم للحزب الشيوعي مؤيدين الرأى القائل بان كبار السن هم اكثر من عانوا من خطط الاصلاح الاقتصادى في روسيا بوجه خاص وفي اوروبا الشرقية بوجه عام ، الا ان هذا الاعتقاد قد جانبه الصواب .

فصورة الاطفال ذوى الوجوه الشاحبة وهم يئنون من الجوع والفاقة هي الاكثر واقعية في هذه المنطقة من العالم .

« اقول لشعوب اوروبا الشرقية ان سياسة المعاشات تزيد اطفالهم فقرا " هذا ماصرح به لويس فوكس احد خبراء البنك الدولي الذى اضاف قائلا : «مطالب ارباب المعاشات تنتزع الطعام من فم ابناء الشعب العامل ."

هذا الوضع يعتبر مغاير تماما لما كان عليه الاطفال عام ١٩٨٩ حينما كانت حياتهم اكثر استقرارا من الناحية الاقتصادية عن حياة كبار السن من ارباب المعاشات .

ويرجع هذا الى الانخفاض الحاد في الاجور والمساعدات الاجتماعية وهو ما سبب ضررا بالغا للاسر ، بينما لم تنخفض المعاشات بشكل كبير لتحمي كبار السن من الفقر والعوز .

بحث صندوق الامم المتحدة الدولي لرعاية الطفولة (اليونيسيف) الوضع في ١٨ دولة من دول اوروبا الشرقية بالاضافة الى الاتحاد السوفيتي السابق و خلص الى ان المعاشات تزيد عن متوسط الاجور في ١٠ دول منذ عام ١٩٨٩ وانها انخفضت انخفاضا طفيفا في اربع دول اخرى .

لايعني هذا أن ارباب المعاشات اصبحوا في رغد من العيش فمازال مستوى المعاشات بعيدا عن مستوى الاسعار .

مما يذكر انه بالاضافة الى المعاشات فكبار السن يحصلون على حماية تتمثل في مزايا عينية تساعدهم على تحمل الحياة وتتمثل تلك المزايا في ممارستهم للاعمال الزراعية والعيش في مجموعات والحصول على المال من خلال الهبات والتبرعات .



لقد احتفظ نظام المعاشات في الدول الشيوعية بقيمته في الوقت الذى انهارت فيه كل المزايا الاخرى ويرجع السبب الى رغبة هذه الدول في احالة العاملين بها الى سن المعاش وهم مازالوا بعد في الخمسينات من العمر وذلك في مقابل حصولهم على معاشات تغنيهم عن الاستمرار في العمل لافساح المجال للاجيال الجديدة . ارتفعت نسبة مبلغ المعاش الي متوسط الاجر في بولندا من ٤٥٪ عام ١٩٨٩ الى ٧٣٪ عام ١٩٩٤ وكان ثمن هذا السخاء عظيما .

فبلغاريا والمجر ولاتيفيا تنفق كل منها ما يوازى ١٠٪ من ناتجها المحلي الاجمالي على معاشات كبار السن وهي نسبة اعلى مما تنفقه في المتوسط دولة من الدول الصناعية السبع الكبرى (٨ ٪) .

وفي المقابل نجد ان المساعدات الاجتماعية للاطفال تعتمد على الاجور الحقيقية التى انخفضت في كل مكان وتراوح هذا الانخفاض مابين ١٥٪ في جمهورية التشيك واكثر من ٨٠٪ في اذربيجان ،كما زادت عوامل اخرى من الصعوبات التي تواجه الاسرة.

نتج عن ارتفاع معدل البطالة عام ١٩٨٩ ظهور الاسر التى تحصل على دخلها من خلال ممارسة اعمال متعددة وكذلك حدوث تغيرات اجتماعية مثل ارتفاع معدل الوفيات بين الاعمار المتوسطة ومشاكل الاطفال الذين لاباء لهم .

على الرغم من كل ما سبق فان النظرة ليست بالقتامة التى يتصورها البعض . فالاسر الفقيرة تعمل وتستطيع مع تعدد الاعمال التى تقوم بها الاسرة الواحدة ان تتخلص من الفقر ، وكلما تحسنت الحالة الاقتصادية في دول اوروبا الشرقية كلما زادت فرص العمل التي يبدو ان على الاوروبيين الشرقيين انتظار وصولها بعض الوقت

تصعيد جديد للنزاع بين اليمن واريتريا:

أسمرة ترفض سحب قواتها من «حنيش» قبل بدء المفاوضات

أفورقى: الانسحاب يجب ان يكون شاملا.. ونقدر جهود مصر واثيوبيا

اسمرة ا.ف.ب - فى تصعيد جديد للنزاع على ارخبيل حنيش بالبحر الاحمر اكد الرئيس الاريترى اسياسى افورقى رفض بلاده القاطع لسحب قواتها من جزيرة حنيش الكبرى قبل بدء المفاوضات مع اليمن لحل النزاع بالطرق السلمية.

وقال افورقى فى حديث لوكالة الانباء الفرنسية امس ان الشرط المسبق الذى وضعته اليمن بانسحاب القوات الاريترية من الجزيرة قبل بدء المفاوضات مستحيل تنفيذه ولن يجدى شيئا.

واضـــاف ان الاضطرابات الداخلية فى اليمن وراء تمسك صنعاء بهذا الشرط المسبق، واشار الى ان الجانب اليمنى يقول ان الرأى العام ثائر يدعو الى معاقبة اريتريا وهو مايفسر اصرار صنعاء على انسحاب القوات الاريترية من حنيش الكبرى قبل بدء المفاوضات.

وقال افورقى ان الحديث عن الانسحاب ينبغى ان يكون شاملا ووجه كلامه الى قادة اليمن قائلا: يجب ان تتصرفوا كرجال دولة فى هذا الشان بدلا من الانسياق وراء مطالب الرأى العام او التصرف على اساس ماتريد ان تحققه جماعات معارضة فى داخل وخارج اليمن على حساب حكومة صنعاء.

واشاد افورقى بالجهود التى تبذلها مصر واثيوبيا لتسوية النزاع بين اليمن واريتريا واضاف انه لايعتبر هذه الجهود «وساطة» خلال المرحلة الحالية لان اليمن وضع شرطا مسبقا يعترض امكان التفاوض المباشر بين البلدين. وقال الرئيس الاريترى ان المساعى الحميدة من جانب مصر واثيوبيا ستؤدى مع ذلك الى الانتقال لمرحلة التفاوض وعندئذ سيكون هناك وسطاء بين البلدين.

وقد تاجلت الزيارة التى كان من المقرر ان يقوم بها سيوم ميسفين وزير خارجية اثيوبيا الى اليمن امس، وقال منصور عبدالرب سفير صنعاء لدى اديس ابابا ان الوزير الاثيوبى سيزور اليمن فى وقت لاحق قد يكون اليوم لارتباطات خاصة به.

على عبدالله صالح

اسياس افورقى

وفى الرياض تلقى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد السعودى رسالة من الرئيس الاريترى خلال استقباله امس لوزير داخلية اريتريا على سيد عبدالله.

وتاتى زيارة الوزير الاريترى للرياض فى مستهل جولة يقوم بها فى منطقة الخليج لاطلاع قادتها على تطورات النزاع مع اليمن على ارخبيل حنيش.

مصادر إيران

□ بعد تأجيل زيارته لسوريا

نائب الرئيس الإيرانى يزور دمشق قريبا

دمشق - مراسل الاهرام - ذكرت مصادر ايرانية ان زيارة نائب الرئيس الايرانى حسن حبيبى الى دمشق ستتم قريبا بعد ان كانت زيارته التى كانت مرتقبة للعاصمة السورية فى الاسبوع الماضى قد تأجلت دون تحديد الاسباب الرسمية. وتستهدف زيارة نائب الرئيس الايرانى المشاركة فى اجتماعات اللجنة السورية - الايرانية، التى تجتمع دوريا وبالتناوب بين عاصمتى الدولتين، حيث كانت الاجتماعات الاخيرة للجنة قد جرت فى طهران وتبحث اللجنة تعزيز

حسن حبيبى

ونقلت «اذاعة الشرق» عن مصادر مقربة من الرئيس الايرانى هاشمى رافسنجانى ان طهران تؤيد جهود سوريا ومواقفها الثابتة لاستعادة الحقوق العربية وعدم التفريط فيها واضافت المصادر ان طهران ستظل حليفا استراتيجيا لدمشق مهما تغيرت الظروف.

واشار مصدر ايرانى «للاهرام» الى ان الانتقادات التى وجهت الى سوريا بشأن الموقف من النزاع بين الامارات وايران حول جزر طنب الصغرى والكبرى وابوموسى بعد البيان الختامى لدول اعلان دمشق اخيرا، وبشأن عملية السلام جاءت فى صحف يملكها القطاع الخاص وهى تنتقد الحكومة الايرانية احيانا وكانت صحيفة ابرار الايرانية قد شاركت فى هذه الانتقادات.

وفى الوقت نفسه اكدت صحيفة «كيهان» الايرانية شبه الرسمية ان علاقات الصداقة السورية - الايرانية قائمة منذ امد طويل وان البلدين وقفا الى جانب بعضيهما فى الاوقات العصيبة ونقلت صحيفة «تشرين» السورية الرسمية عن «كيهان» ان القيادة السورية تدرك تماما ماهو جيد لمصلحتها ومصلحة جماهيرها وقالت الصحيفة الايرانية ان الحكومة الايرانية ستعمل كل ماهو ضرورى لحماية علاقات ايران الودية مع سوريا ونقلت «تشرين» عن صحيفة «ايران نيوز» التى تعبر عن الخارجية الايرانية ان الاعلام الغربى حاول ان يقدم صورة سلبية عن ايران امام العالم فيما يتصل بعملية السلام فى الشرق الاوسط.

من المحيط الى الخليج

اعتذار القذافى

●● الخرطوم - ارجع العقيد ابوبكر يونس عضو مجلس قيادة ثورة الفاتح من سبتمبر الليبية اعتذار الرئيس الليبى معمر القذافى عن عدم تلبية دعوة الرئيس السودانى عمر حسن البشير المشاركة فى اعياد السودان بالذكرى الاربعين للاستقلال الى بعض المعضلات التى برزت خاصة مشكلة الاتحاد المغاربى.

وقال ان الرئيس الليبى وبصفته عضوا وحدويا فقد اثر ان يعايش هذه المشكلات.

جاء ذلك فى تصريحات ادلى بها العقيد ابوبكر يونس لدى وصوله الى الخرطوم مساء امس الاول على رأس وفد ليبى للمشاركة فى احتفالات السودان بعيد الاستقلال وانعقاد المؤتمر الوطنى التنظيم السياسى الوحيد بالسودان

واكد المسئول الليبى اهمية الاستمرار فى خطوات تحقيق التكامل بين البلدين.

القذافى

زكاة الشركات

●● الكويت - وافقت لجنة الشئون المالية بمجلس الامة الكويتى على مشروع قانون لتحصيل فريضة الزكاة من الشركات وذلك باجماع اعضاء اللجنة.

ويقضى مشروع القانون الذى قدمه ٣ من النواب الاسلاميين بفرض ضريبة سنوية على الشركات العاملة فى الكويت ويتضمن المشروع مراعاة فارق الايام بين السنتين الميلادية والهجرية بحيث تصبح قيمة الزكاة ٢,٥٧٥ من قيمة المبالغ الخاضعة للزكاة عند تقديم الميزانية السنوية لتلك الشركات على ان يتم اسناد جمع وانفاق اموالها الى وزارة المالية.

اطفال العراق

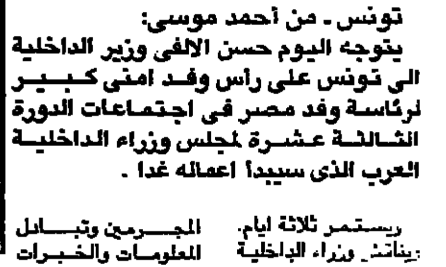
●● بغداد - يصل الى بغداد فريق طبى متخصص فى جراحة القلب يضم اطباء بريطانيين وايطاليين فى زيارة للعراق يجرى خلالها عمليات جراحية كبرى لحالات معقدة وحرجة من الاطفال العراقيين المصابين بامراض القلب.

وذكرت مصادر بوزارة الصحة العراقية ان الفريق الطبى سيضم ايضا عددا من اطباء التخدير وكوادر تمريضية.

واشارت الى ان الفريق الطبى سيقوم ايضا خلال الزيارة باجراء فحوصات طبية على عدد من الاطفال العراقيين المصابين بتشوهات خلقية فى القلب عن طريق القسطرة كما سيقومون بالقاء محاضرات علمية طبية فى ندوات تعقد خصيصا فى هذا الشأن ويحضرها اطباء عراقيون للاستفادة من خبراتهم فى مجال جراحة وعلاج امراض القلب.

فى اجتماعهم اليوم بتونس:

وزراء الداخلية العرب يبحثون مكافحة الإرهاب داخليا وخارجيا



حسن الالفى

تونس - من أحمد موسى:

يتوجه اليوم حسن الالفى وزير الداخلية الى تونس على راس وفد امنى كبير لرئاسة وفد مصر فى اجتماعات الدورة الثالثة عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب الذى سيبدأ اعماله غدا .

ويستمر ثلاثة ايام. ويناقش وزراء الداخلية العرب - خلال اجتماعاتهم - عددا من الموضوعات المدرجة على جدول اعمال المجلس وابرزها المشروع المصرى وثيقة قواعد سلوك الدول الاعضاء لمكافحة الارهاب وضرورة مواجهة مرتكبى هذه الجرائم التى وافقت عليها اللجنة التحضيرية لاجتماعات الدورة الثالثة للمجلس بالاجماع.

ويقضى المشروع المصرى للوثيقة بضرورة التزام جميع الاجهزة الامنية العربية بالتعاون فى تسليم المجرمين وتبادل المعلومات والخبرات والتعاون الامنى فى مجال التدريب بهدف دعم التعاون العربى المشترك فى المجال الامنى ومواجهة ظاهرة الارهاب على المستويين العربى والدولى.

كما سيناقش المجلس عددا من التقارير المستقلة بعمليات التوعية الاعلامية والامنية لمكافحة ظاهرة انتشار المخدرات والمؤثرات العقلية و استعراض ما تم تنفيذه فى الخطة الثانية للاستراتيجية العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع.

وكان حسن الالفى قد اكد مجددا على ضرورة توحيد الجهود العربية. والتكاتف لمواجهة ومكافحة الارهاب الذى اصبح يشكل خطورة كبيرة على جميع الدول العربية والاسلامية، كما اعرب عن امله فى ان يتمكن مجلس وزراء الداخلية العرب من اصدار بيان لوثيقة قواعد سلوك للدول الاعضاء تلتزم به جميع اجهزة الامن العربية لمكافحة ظاهرة الارهاب وكل ما من شانه ايقاف العمليات الارهابية فى الخارج.

المفاوضات السورية-الإسرائيلية تستأنف اليوم:

بيريز: السلام مع سوريا فرصة نادرة للخروج من حالة الحرب وإنهاء التوتر

رئيس الوفد الإسرائيلى: التوصل لاتفاق سلام مرهون بتقديم تنازلات سورية

دمشق - القدس - وكالات الانباء - قبل ساعات من استئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية اليوم فى ولاية ميرلاند الامركية، اعرب شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلى عن امله فى التوصل سريعا الى تسوية سلمية مع سوريا.

واكد بريز - فى تصريحات لراديو اسرائيل امس - ان السلام مع سوريا فرصة نادرة للخروج من حالة الحرب والقضاء على اسباب التوتر بالمنطقة.

وصرح اورى سافير رئيس الوفد الاسرائيلى المفاوض مع سوريا بان دمشق حريصة على احراز تقدم فى عملية السلام، غير انه اعرب عن امله فى ان تقدم سوريا تنازلات اكثر للتوصل الى اتفاق سلام بين الجانبين.

وفى الوقت نفسه اكد ايتمار رابينوفيتش عضو الوفد الاسرائيلى فى المفاوضات مع سوريا وسفيرها لدى واشنطن انه لن يمكن تقييم هذه المفاوضات قبل جولة وارين كريستوفر وزير الخارجيةالامريكية فى المنطقة والتى سيبدأها فى العاشر من الشهر الحالى.

واشار الى احتمال نقل المفاوضات الى مكان اقرب اى المنطقة اذا اسفرت جولة كريستوفر عن توافق يسمح بمزيد من المفاوضات المكثفة والموسعة واضاف ان الوفدين سيحاولان خلال مفاوضاتهما - التى تبدأ اليوم وتستمر حتى الجمعة - صياغة بيان مشترك حول المسار الاجرائى للمفاوضات ووضع الاهداف.

وتوقع راديو اسرائيل ان تعقد قمة ثلاثية فى تل ابيب تضم شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلى ووارين كريستوفر والملك حسين عاهل الاردن الذى سيزور اسرائيل يوم ١٠ يناير الحالى.

وفى غضون ذلك رجحت مصادر عسكرية اسرائيلية ان تستخدم اسرائيل منطادا كبيرا للانذار المبكر على حدودها مع سوريا بدلا من المحطات الثابتة لهذا الغرض وذلك لمعارضة دمشق اقامة هذه المحطات ولتجاوز هذه العقدة من مفاوضات السلام بين البلدين.

ايتمار رابينوفيتشى

واوضحت المصادر فى تصريحات لراديو اسرائيل امس ان هذا المنطاد المزود بمعدات متقدمة جدا للرصد والمراقبة والانذار يمكنه العمل فى مختلف الاحوال الجوية والبقاء فى الجو لمدة ٤ ايام متواصلة، مشيرة الى ان المنطاد يحتاج الى مهبط ارضى صغير للتزود بالوقود من الغاز الطبيعى، وانه من صنع شركة «وستنجهاوس» الامريكية ويستخدم حاليا لاغراض مدنية.

واضافت المصادر ان تكلفة اطلاق المنطاد تبلغ حوالى ٣ ملايين دولار وتبلغ تكلفة تشغيله ٣٠٠ دولار فى الساعة.

ومن ناحية اخرى قال السيد طالب الصانع عضو الكنيست الاسرائيلى ونائب رئيس الحزب الديمقراطى العربى ان تصريحات شيمون بيريز رئيس الوزراء المتفائلة بشان المسار السورى تؤكد ان هناك تحولا استراتيجيا فى التوجه الاسرائيلى بشان المفاوضات مع سوريا.

واشار الصانع الى ان بيريز يسعى لطرح الاتفاق مع سوريا كاتفاق مع الدول العربية بشكل عام.

وقال فى تصريحات لاذاعة «صوت العرب» ان بيريز سوف يعمل خلال الفترة القادمة على ايجاد واقع سياسى يضع الناخب الاسرائيلى امام خيار واحد وهو الانسحاب من الجولان وجنوب لبنان مقابل السلام او استمرار الصراع.

واكد طالب الصانع ان اعضاء الكنيست العرب سوف يكون لهم دور اساسى فى الحكومة الاسرائيلية التى ستسفر عنها الانتخابات القادمة.

افتتاح مركز فى إيريز لرجال الأعمال الفلسطينيين والإسرائيليين

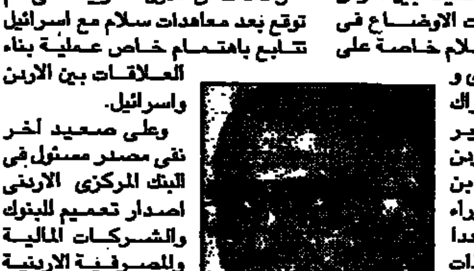
بيروت - أ.ش.ا - افتتح فى معبر ايريز عند مدخل قطاع غزة امس مركز للقاءات بين تجار ورجال اعمال فلسطينيين واسرائيليين.

وذكر راديو اسرائيل ان هذا المركز اقيم بمبادرة مشتركة من اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

شارك فى حفل افتتاح هذا المركز رئيس مكتب التنسيق و الارتباط فى معبر ايريز دوف ساكا ورئيس لجنة الارتباط المدنية الفلسطينية العليا فريح الخيرى.

الملك حسين وباراك يبحثان فى عمان تطورات مسيرة السلام بالمنطقة

عمان - وكالات الأنباء - استقبل الملك حسين عاهل الاردن امس ايهود باراك وزير خارجية اسرائيل الذى يزور عمان لاول مرة منذ توليه منصبه. تناول اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين الاردن واسرائيل وتطورات الاوضاع فى المنطقة وعملية السلام خاصة على المسارين السورى و الفلسطينى. وكان باراك قد اجتمع مع الامير حسن ولى عهد الاردن ومع الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء حيث بحث معهما عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك.



الملك حسين

ومن جانبه صرح عبد الكريم الكباريتى وزير الخارجية الاردنى بان محادثات باراك مع كبار المسئولين فى الاردن تضمنت دراسة الاتفاقيات الثنائية التى لم يتم توقيعها حتى الآن ومن بينها اتفاقية المياه، بالاضافة الى اتفاقية النقل التى من المنتظر ان يتم التوقيع عليها خلال الاسبوع القادم.

وقال الكباريتى ان الجانبين الاردنى والاسرائيلى سيعملان بعد ابرام جميع اتفاقيات التعاون بينهما على بلورة برامج عمل مشتركة فى مختلف المجالات وذلك بالتنسيق مع الجانب الفلسطينى خاصة فى المجال الاقتصادى بهدف تعزيز وتكثيف التعاون فى هذا المجال.

واشار الى ان المباحثات تتضمن ايضا متابعة الجهود المشتركة الرامية الى تعزيز عملية السلام فى المنطقة فى ضوء التطورات الايجابية على المسار السورى الاسرائيلى.

وقال فى تصريحات صحفية اذاعها راديو اسرائيل امس ان السلام الدافىء بين الاردن واسرائيل مكن البلدين من اقامة علاقات جيدة تفوق بكثير العلاقات العادية بين الدول، مما يؤكد ان السلام بين البلدين يمثل نموذجا للسلام الحقيقى فى المنطقة.

واضاف ان الدول العربية التى لم توقع بعد معاهدات سلام مع اسرائيل تتابع باهتمام خاص عملية بناء العلاقات بين الاردن واسرائيل.

وعلى صعيد اخر نفى مصدر مسئول فى البنك المركزى الاردنى اصدار تعميم للبنوك والشركات المالية والمصرفية الاردنية يحظر التعامل مع الشيكل فى السوق الاردنية.

وقال ان البنك لا يصدر تعليمات بخصوص التعامل بعملات متداولة فى السوق الاردنية، مشيرا الى ان البنك المركزى اصدر الشهر الماضى تعليمات الى الجهات المعنية بناء على مذكرة اصدرها وزير العدل تتعلق بالغاء قانون المقاطعة حيث طلب البنك المركزى من البنوك والشركات المالية والصيارفة ان تعامل اسرائيل وعملتها ومواطنيها معاملة اى دولة اجنبية اخرى.

واضاف المصدر ان البنك المركزى الاردنى يصدر عادة تعليمات تتعلق بالغاء عملة دولة ما او اصدار فئة جديدة من العملات، مؤكدا انه لا يتم الزام اى جهة بتداول عملات دولة بحد ذاتها وان الالتزام فقط ينطبق على الدينار الاردنى.

وكان عدد من الصيارفة قد اكد انه لم يحدث تداول بالشيكل الاسرائيلى فى السوق الاردنية رغم انه يتم معاملته كأى عملة اجنبية اخرى.

توقع مفاجآت فى التشكيل الوزارى الجديد بالجزائر

التغيير يشمل وزيرى الداخلية والخارجية.. ومصرع ١٠٠ مسلح بولاية البليدة

الجزائر - من هشام فهيم: قبل ساعات من اعلان التشكيل الوزارى الجديد بالجزائر برئاسة احمد اويحيى، توقعت مصادر جزائرية مطلعة أن يتضمن التشكيل الجديد مفاجات كبيرة، واوضحت المصادر انه فضلا عن مشاركة عناصر من المعارضة شاركت فى انتخابات الرئاسة - فان الوزراء الجدد سيتميزون بصغر السن مثل رئيس الوزراء.

ويتردد ان منصب وزير الخارجية سيشهد تغييرا وان ابرز المرشحين لهذا المنصب احمد عطاف المتحدث باسم الحكومة والوزير المكلف بالتعاون للمغاربى، ورمضان العمامرة مندوب الجزائر بالامم المتحدة، ومن المرجح ان يحتفظ الرئيس الجزائرى الامين زروال بمنصب وزير الدفاع، و ينتظر ان يجرى تعديل فى منصب وزير الداخلية ومن ابرز المرشحين لهذا المنصب الاحسن سرياك المدير السابق لديوان وزارة الداخلية فى عهد مزيان شريف، ومن المنتظر ايضا اجراء تغيير فى وزارتى الاتصال و العدل وبعض الوزارات الاخرى التى من المرجح ان يشغلها ممثلو احزاب المعارضة التى شاركت فى انتخابات الرئاسة، التى قدمت بالفعل اسماء مرشحين لشغل مناصب وزارية فى حكومة اويحيى.

وكشفت للصادر انه قد يمنح كل حزب من الاحزاب الثلاثة - التى شاركت فى انتخابات الرئاسة «حماس و التجديد والتجمع من اجل الثقافة» - عددا يتراوح مـا بين وزارتين أو ثلاث، كما انه من المحتمل ان يوافق حزب التجمع من اجل الثقافة وحزب التجديد على دخول المجلس الوطنى الانتقالى «القائم بعمل البرلمان» وذلك لاهمية مشروعات القوانين التى سيجرى اجراؤها او تعديلها لاسيما قانونى الاحزاب والانتخابات استعدادا لاجراء الانتخابات التشريعية فى غضون العام الحالى استكمالا للمسار الانتخابى الذى بدأ بالانتخابات الرئاسية فى نوفمبر الماضى وينتهى باجراء انتخابات محلية وبلدية.

وعلى الصعيد الامنى تمكنت قوات الجيش الجزائرى وقوات الامن من قتل اكثر من مائة مسلح خلال الحملات التمشيطية الواسعة التى شنتها طوال اليومين الماضيين على معاقل الجماعات للسلحة فى جبال منطقة جيجل والبليدة وبراقى.

وقالت مصادر امنية جزائرية ان قوات الامن عثرت على كميات كبيرة من هؤلاء الارهابيين.

وذكرت للصادر ان اسير احدى للجموعات المسلحة بمنطقة اولاد سلامة بولاية البليدة استسلم مؤخرا لقوات الامن، بينما استسلم مدنى مرزاق قائد الجيش الاسلامى للانقاذ بولاية جيجل الى قوات الامن ضمن عدد من الافراد الذين انشقوا عن الجماعات المسلحة.

وكان مسئول بالمديرية العامة للامن الوطنى قد كشف مؤخرا عن عدد التائبين المنشقين عن هذه الجماعات الذين استسلموا لقوات الامن بلغ اكثر من الف تائب منذ اجراء الانتخابات الرئاسية الاخيرة فى ١٦ نوفمبر الماضى استجابة لدعوة الرئيس الجزائرى الامين زروال وبيان الجيش الجزائرى للشباب المغرر بهم بالعودة الى اهلهم والاستسلام لقوات الامن والاستفادة من اجراءات الرحمة التى اعلن عنها مؤخرا.

فى الوقت نفسه نجا والى ولاية تيارت بالجزائر من محاولة اغتيال تعرض لها امس الاول عندما اطلقت مجموعة مسلحة النار على سيارته اثناء مغادرته مقر عمله بالولاية ومن ناحية اخرى قال بيان لوزارة الشئون الدينية ان الامام زيدان بومعزة ٦٣ عاماء امام مسجد بولاية قسنطينة اغتيل بعد صلاة الفجر الليلة قبل الماضية على ايدى جماعة ارهابية ليرتفع عدد الائمة الذين اغتيلوا فى الجزائر منذ اندلاع اعمال العنف عام ٩٢ وحتى الآن ٨١ اماما.

من هو رئيس وزراء الجزائر الجديد؟!

الجزائر - مراسل الاهرام - احمد اويحيى اصغر رئيس وزراء فى تاريخ الجزائر من مواليد عام ١٩٥٢ بمنطقة بوعدنان بولاية تيزى أوزو وحصل على شهادة دراسات عليا فى الدبلوماسية والعلوم السياسية من جامعة الجزائر و بدأ نشاطه فى رئاسة الجمهورية عام ١٩٧٩ فى اطار اداء الخدمة الوطنية ثم التحق بالرئاسة كادارى قبل ان يلتحق فى سبتمبر ١٩٨١ بادارة افريقيا بوزارة الخارجية الجزائرية ثم بسفارة الجزائر بابيدجان من ٨١ الى ١٩٨٤ ومن عام ٨٤ الى ١٩٨٩ ثم التحق ببعثة الجزائر بالامم المتحدة. وعمل نائبا لمندوبها بمجلس الامن وعقب عودته الى وزارة الخارجية عمل مستشارا بديوان الوزارة ثم مديرا للادارة الافريقية حتى اغسطس ١٩٩٠ وخلال هذه الفترة قاد فريق الوسطاء الجزائريين فى نزاع شمال مالى والتى توجت بابرام اتفاق للمصالحة الوطنية فى نزاع ١١ ابريل بين الحكومة والمتمردين الطوارق ثم عين فى سبتمبر ١٩٩٢ سفيرا للجزائر لدى مالى قبل ان يستدعى فى سبتمبر ١٩٩٣ كوزير للشئون للغاربية الى ان تولى منصب مدير ديوان الرئيس الجزائرى فى فبراير ١٩٩٤

حنان عشراوى فى تصريحات للأهرام:

القدس مسئولية كل العرب فى ٩٦.. وعملية السلام ستكون محورية

ترشيح سيدة لرئاسة السلطة الفلسطينية أمام عرفات تكريسا للديمقراطية

كتب - عادل دندراوى:

أكدت السيدة حنان عشراوى رئيسة اللجنة الفلسطينية المستقلة لحقوق الانسان ان عملية السلام ستكون محورية فى عام ٩٦.. وأعربت - على غير العادة - عن عدم تفاؤلها فى حدوث انجازات تتعلق بالحل النهائى لعملية السلام على المسار الفلسطينى - الاسرائيلى.. الا انها توقعت حدوث تقدم ملحوظ على المسار السورى فى اشارة من جانبها الى حرص الاسرائيليين على ذلك. وشددت عشراوى - فى حوار مع «الأهرام» - على ان القدس تاتى على راس اولويات المفاوضات، وان تكون ركيزة أى نوع من السلام العادل والشامل.

وحملت كل العرب مسئولية تخليص القدس من الاحتلال الاسرائيلى. ودعت القادة العرب الى بلورة الخطاب السياسى والاقتصادى العربى الموحد تمهيدا لاستراتيجية سلام تقوى الكيان العربى ولا تضعفه.

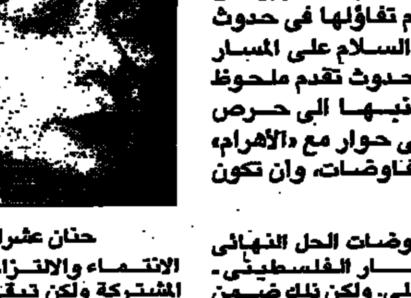
وقالت - فى تفاصيل حوارها - ان عرب عام ٩٥ مازالوا نفس العرب، ولكن فى مرحلة انتقالية.. وتأمل ان يكون الانتقال خلال عام ٩٦ نوعيا.. بمعنى أن يتم الاتجاه نحو الديمقراطية وحقوق الانسان، وايضا الاتجاه نحو السلام العادل والشامل والوصول الى الحق الفلسطينى.. وقالت أن امامنا معركة طويلة والوضع مازال مجحفا. واعربت عن أملها فى أن تسود سياسة عرب ١٩٩٦ المصارحة والمصالحة وبدء مرحلة متطورة وجديدة للتعامل معا، متمنية ان تدخل العام الجديد دول حضارية معاصرة لديها أدوات العصر ولديها الارادة.

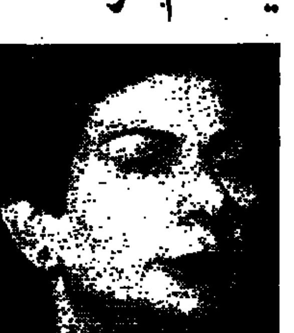
وحول مسيرة السلام قالت السيدة حنان عشراوى، اننى أرى ان عام ٩٦ سيكون عاما مهما جدا فى مسيرة السلام ومحوريا، بمعنى ان هناك تقدما واضحا وملحوظا على مسار السلام السورى - الاسرائيلى، وايضا بداية مفاوضات الحل النهائى على المسار الفلسطينى - الاسرائيلى. ولكن ذلك ضمن انتخابات فلسطينية - اسرائيلية امريكية - وذلك فى اشارة لعمليات الانتخابات التى تسرى فى الدول الثلاث فى عام ٩٦.

وقالت عشراوى: اننى لا اتوقع الوصول الى انجازات خاصة بالحل النهائى على المسار الفلسطينى - الاسرائيلى، مشيرة الى احتمالات قوية بأن يشهد هذا المسار صعوبة بالغة فى ضوء الانتخابات الاسرائيلية.. وأشارت الى احتمال أن يسعى الاسرائيليون الى اتخاذ انجازات على المسار السورى.

وأعربت عن أملها فى بلورة القادة الخطاب السياسى والاقتصادى العربى الموحد والمنسق بالفعل، بمعنى ان تكون استراتيجية السلام استراتيجية تمكين وتقوية وليست تفرقة وإضعافا.

وحول الانتخابات الفلسطينية القادمة والناخب الفلسطينى وأوجه المقارنة أو الأرض التى ستجرى عليها سواء مناطق الحكم الذاتى أو القدس المحتلة قالت السيدة حنان عشراوى: أولا هناك القضايا والهموم الوطنية التى تشغلنا جميعا والمتمثلة فى الانتماء والالتزام والحقوق المشتركة ولكن تبقى القدس لها خصوصية.





حنان عشراوى

فالقدس ترزح تحت الاحتلال المظلم والأشبه بالكابوس، وهناك بالتاكيد اختلاف، فالمدن التى تمت فيها اعادة انتشار وانسحاب قوات الاحتلال منها، سادتها فرحة ونشوة لاتوجد بالطبع لدى المواطن الفلسطينى بالقدس.

واهل القدس يرون القدس تسرق من تحت أرجلهم وحقوقهم مهضومة والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية فى تردٍ مستمر. والقدس أيضا مازالت معزولة، بمعنى ان هناك حصارا مفروضا، ولابد من التذكير دائما بعدم نسيان العاصمة المقدسة لا فلسطينيا ولا عربيا ولا اسلاميا ولا مسيحيا ولا دوليا لأن هناك حقيقة واقعة هى ان القدس فى وضع صعب ولابد من استنهاض الطاقات والهمم لمواجهة المعركة القادمة . وأعربت عشراوى عن أملها فى أن تصبح القدس ركيزة أى نوع من السلام العادل والشامل لأنها مسئولية مشتركة.

إذن الخلاف قائم فى الجو العام، والهموم واستمرار الاحتلال وتدهور الأوضاع.. وعلى أساس الأولويات للشعب الفلسطينى فى القدس، فهى تختلف نوعا ما من ناحية التحدى اليومى عن أولويات بقية الشعب الذين يسكنون مناطق الحكم الذاتى. ولكن المنظور الوطنى العام هو منظور مشترك، والجميع يعرف ان المعركة القادمة هى معركة مفاوضات الحل النهائى وعلى رأس جدول الأعمال القدس.

ومن الآن وحتى مفاوضات الحل النهائى وانقاذ القدس - بإذن الله - وبإرادة الشعوب العربية كلها، لابد من أخذ خطوات حقيقية من بينها رفع الحصار عن القدس وحماية مؤسساتها وتطويرها ودعمها ووقف الزحف الاستيطانى فى القدس ووقف عمليات التهويد ولابد من المعالجة الفورية والوضع لا يتحمل الانتظار.

وأوضحت عشراوى أن الناخب الفلسطينى فى القدس ينظر الى هذه الأمور ويتطلع الى استراتيجية فلسطينية عربية منسقة وحازمة فيما يتعلق بالقدس.

وفيما يتعلق بترشيح سيدة فلسطينية هى السيدة سميحة خليل نفسها للمنافسة أمام الرئيس الفلسطينى عرفات على الانتخابات الرئاسية القادمة.. قالت حنان عشراوى: ان حق الترشيح والانتخاب هو حق واحد لا يتجزأ والانسان الذى يرى ان لديه الكفاءة والاستعداد للعمل والتضحية سيكون موضع ترحيب دائم. وقالت ان السيدة سميحة خليل ذات تاريخ نضالى، وتحظى باحترام كبير .. وهذا تكريس للديمقراطية وتقدير للمرأة الفلسطينية. ووصفته بانه شىء ايجابى حتى لا تعيد تجارب الفوز بالانتخابات بنسب تقارب المائة بالمائة.

عرب ٩٦

هل ينجح كريستوفر فى ردم الفجوات على المسار السورى الإسرائيلى؟!

ضرورة الدعم العربى المساند لإنهاء احتلال الجولان

دمشق - من عاطف صقر:

تجرى المفاوضات السورية - الاسرائيلية التى استؤنفت قرب واشنطن وسط ظروف جديدة او متجددة تهيىء لدفع السلام على المسار السورى الاسرائيلى.ففى سوريا يترقب الشارع السورى نتائج المفاوضات منتظرا ان تعود اليه حقوقه المغتصبة بعد احتلال اسرائيل هضبة الجولان عام ١٩٦٧، وهى الحقوق التى دعمتها قرارات مجلس الامن ومبادرة السلام الامريكية والمبادىء القائمة على اساس «الارض مقابل السلام» والانسحاب الكامل مقابل السلام الكامل.





فاروق الشرع



كريستوفر

اى ان تنسحب اسرائيل من جميع اراضى الجولان الى خطوط الرابع من يونيو ١٩٦٧ ، ويأتى استمرار المطالبة السورية بهذه الحقوق فى الوقت الذى يواصل فيه السوريون مساندتهم لقيادتهم، خصوصا بعد سلسلة قرارات العفو الاخيرة التى اتاحت الافراج عن آلاف السوريين، وايضا بسبب ما تتمتع به سوريا من اكتفاء ذاتى او فائض فى المحاصيل الرئيسية، مما يدعم قوتها الاقتصادية الى جانب الدعم العربى المتواصل لحق سوريا فى استعادة الاراضى العربية كاملة، وكان اخر مظاهر هذا الدعم ما اعلنه وزراء خارجية دول اعلان دمشق فى اجتماعهم بالعاصمة السورية الاسبوع الماضى، حيث اكدوا دعمهم الكامل لسوريا ومطالبها العادلة، وقدروا جهودها الجادة لتحقيق السلام العادل و الشامل فى المنطقة، والقائم على انسحاب اسرائيل الكامل من الجولان ومن جنوب لبنان.

وعلى الجانب الاسرائيلى فهناك اتجاهان: يمثل فيهما شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلى خطا يبدو اكثر تفاؤلا، فى حين يبدى فيه وزير خارجيته ايهود باراك قدرا اكبر من التشدد، الا ان كفة بيريز مرجحة لاسباب منها انه تم اختيار باراك رئيس الاركان السابق لمنصب وزير الخارجية حتى تستفيد حكومة بيريز من سمعة باراك الجادة وخلفيته العسكرية لطمأنة الناخب الاسرائيلى بالا يخشى من ان يكون بيريز متساهلا فى الجانب الامنى من المفاوضات، لهذا فان لحدى وظائف باراك الحفاظ على مؤيدى حزب العمل او زيادتهم، لكن الضربة الحاسمة لصالح السلام فى اسرائيل جاءت اثر ارتفاع عدد أعضاء حزب العمل الى ٢٠٠ الف شخص انضم منهم حوالى ٢٠ الفا فى الفترة الاخيرة، الامر الذى يؤكد تزايد توجه الاسرائيليين نحو السلام، وهو ما يمثل حافزا اقوى لبيريز للمضى فى طريق السلام.اما الولايات المتحدة برئاسة بيل كلينتون، فانها تسعى الى تحقيق تقدم ملموس على المسارين السورى واللبنانى لاسباب شتى منها ان الرئيس الامريكى يعمل على زيادة رصيده فى السياسة الخارجية بعد ان تم توقيع الشق الثانى من اتفاق اوسلو على المسار الفلسطينى، وتوقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية لذلك فان تحقيق تقدم ملموس على المسارين السورى و اللبنانى قبل الانتخابات الرئاسية الامريكية القادمة سيؤكد ان مهارة كلينتون فى السياسة الخارجية ليست نقطة ضعف فى ادائه بعد ان كان يخشى من ذلك عند ترشيحه للرئاسة الحالية.

وهكذا فان المفاوض السورى تعززه حقوقه والمساندة المحلية و العربية والدولية، والمفاوض الاسرائيلى يسعى الى كسب المزيد من الاصوات لحزب العمل عبر تنفيذ برنامج الحزب الذى اعلنه فى الانتخابات السابقة بالسعى نحو السلام، والوسيط الامريكى يسعى الى انجاح محاولته، وهى امور توجد قدرا من التفاؤل المستقبلى، لكنه قد يكون جزئيا وسيتعرض لان يخبو او يطفو وفقا لدرجة التقارب او التباعد والاتفاق او الاختلاف بين السوريين والاسرائيليين عبر جولات للمفاوضات المرتقبة عنهما تتناول الامور الجوهرية، ويبدى كل طرف مطالبه، الامر الذى يحتم دورا حاسما للوسيط الامريكى نحو اعادة الحقوق لاصحابها السوريين والعرب.

وقد تصبح جولة وارين كريستوفر وزير الخارجية الامريكى المرتقبة الاسبوع المقبل هى البداية تجاه تحديد درجة التفاؤل بالنسبة لامكان التقدم فى الامور الجوهرية التى تم التعرض لها فى الجولة الاستكشافية وهى تتضمن غالبا:

● الانسحاب الاسرائيلى من الجولان: حيث تطالب سوريا بالعودة الى خطوط ٤ يونيو ١٩٦٧، فى حين يتحدث الجانب الاسرائيلى عما يسمى بالحدود الدولية التى حددتها بريطانيا وفرنسا عام ١٩٢٣، وهو ما يعنى - كما يقول مصدر سورى مطلع - ان لاسرائيل مطامع فى منطقة غنية بالمياه العذبة و المياه المعدنية والمناظر الخلابة ذات الاهمية السياحية فضلا عن اهميتها الامنية والسياسية. و يعد الانسحاب الاسرائيلى الكامل هو البوابة الفعلية للسلام العادل والشامل.

● الترتيبات الامنية: وهى تتضمن وفقا لمصادر شتى ما يتعلق بطبيعة القوات على الجانبين بعد الانسحاب الاسرائيلى والمسافة الفاصلة بينهما، واجهزة الانذار المبكر واحتمال وضع قوات دولية. ويستند الموقف السورى الى مبادىء تستحق الدعم والمساندة ومنها رفض وجود محطة اسرائيلية للانذار المبكر فى الجولان، او اى رمز من رموز الاحتلال، وان تكون الترتيبات الامنية متعادلة ومتكافئة، فى حين لم تحدد اسرائيل موقفها الكامل من الترتيبات الأمنية، وان كانت وثيقة الاركان العامة الاسرائيلية حول الترتيبات الامنية - التى انيعت اخيرا- قد اشارت الى ان اسرائيل تعطى افضلية لتخفيض او ازالة خطر الهجوم المفاجىء، وان يتطلب التحضير لاى حرب من جانب اى طرف خطوات واضحة ومكشوفة وتحتاج لفترة زمنية طويلة بحيث يتوفر للطرف الثانى مهلة زمنية كافية لحشد القوات استعداد للدفاع، كما اشارت الوثيقة الى السعى لاقامة منطقة عازلة ومجردة بين الجيشين واعطاء اهمية لتضمين عنصر امريكى بارز فى القوات الاجنبية التى تنتشر فى المنطقة وابعاد القوات المدرعة قدر الامكان لان هذه القوات لها دور مركزى فى الاستيلاء على الاراضى، وان تكون هناك مناطق مخففة القوات بحيث لا تصل اسلحة القوات المخففة الى منطقة الطرف الاخر. كما اشارت الى ضرورة بحث امور اخرى تتعلق بالمقاومة اللبنانية.

● العلاقات السورية الاسرائيلية المستقبلية او التطبيع، حيث تسعى اسرائيل الى التطبيع السريع، فى حين تردد ان سوريا ترى ان يبدأ ● التطبيع بعد الانسحاب

● الجدول الزمنى الذى يرتب كل ذلك.

● رغم قلة المعلومات الواردة حول المفاوضات، الا انه يتوقع ان يكون قد طرح على المائدة موضوعات المياه، والمقاطعة العربية الاقتصادية لاسرائيل والعلاقات الاقليمية.

وهذه القضايا التى تشكل عناصر السلام لم يتم الاتفاق على حل اى منها بسبب - طبيعة الجولة الاستكشافية وبسبب ما وصفه وليد المعلم رئيس الوفد السورى المفاوض فى واشنطن- ان صلاحية اتخاذ القرار فى القيادة دائما، واشارته الى ان الجولة القادمة لكريستوفر تستهدف الحصول على قرار القيادة فى الطرفين، وان كان الطرفان ما زالا - حتى نهاية الجولة الاستكشافية - لم يبحثا عن صيغة للاتفاق عليها. لذلك فان الجميع فى انتظار جولة الوزير الامريكى عقب الجولة الجديدة التى تبدأ اليوم «الاربعاء» لمعرفة ما ستسفر عنه، ونظرا لحساسية واهمية المفاوضات الراهنة فان هناك حاجة لدعم عربى متواصل لسوريا حتى يتم التمكن من استعادة الحقوق العربية المشروعة. وتحقيق الانسحاب الاسرائيلى من جميع الاراضى العربية المحتلة.

تصريحات مبارك للإذاعة البريطانية تبرزها الصحف الجزائرية

الجزائر- أ ش أ - ابرزت الصحف الجزائرية الصادرة امس تصريحات الرئيس حسنى مبارك لهيئة الاذاعة البريطانية بمناسبة العام الجديد..

وركزت على تأكيدات الرئيس مبارك على نجاح مصر فى سحق الارهاب خلال عام ١٩٩٥.

وقالت صحيفة الشعب أن مصر نجحت بفضل جهود قوات الامن ومقاومة الشعب الذى يرفض العنف والجريمة فى القضاء على ظاهرة الارهاب التى كانت تهدد مختلف جوانب الحياة فى مصر.

وناشدت الصحيفة الشعب الجزائرى التعاون مع قوات الامن للقضاء على الارهاب فى الجزائر كما هو الحال فى مصر.

وركزت صحيفة لوماتان الناطقة بالفرنسية على قول الرئيس مبارك بانه تم سحق الارهاب فى مصر وأن الشعب المصرى يرفض دائما العنف والارهاب وقد اذاعت الاذاعة والتليفزيون بالجزائر فقرات مطولة من حديث الرئيس مبارك حول مكافحة الارهاب ومسيرة السلام فى الشرق الاوسط ومحاولة اعداء السلام وضع العراقيل امام هذه المسيرة.

برنامج أنشطة للتقريب بين الفلسطينيين والاسرائيليين

القدس - اف ب - أعدت وزارة الدفاع الاسرائيلية برنامج انشطة للتقريب بين قلوب الفلسطينيين والاسرائيليين. ويتضمن البرنامج الذى سيتم تنفيذه خلال الاسابيع القادمة تبادل الزيارات بين رؤساء البلديات وضباط الشرطة فى المدن الفلسطينية والاسرائيلية الواقعة على طول الخط الاخضر الذى يفصل بين الضفة الغربية واسرائيل. كما يتضمن زيارات متبادلة للتلاميذ والطلاب وانشطة ثقافية ورياضية مشتركة.

الرئيس حسنى مبارك خلال استقباله امس السيد محمد ابراهيم المطوع وزير شئون مجلس الوزراء والاعلام البحرينى وحضر المقابلة السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ومصطفى كمال سفير البحرين فى القاهرة.
(تصوير: أحمد عفيفى)

غالى وعبد المجيد يبحثان اليوم بالجامعة العربية النزاع اليمنى - الإريترى والأزمة الليبية - الغربية والأوضاع العراقية

كتب - نصر زعلوك:

يستقبل اليوم الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالى الذى يزور مقر الجامعة العربية لاول مرة باعتباره امينا عاما للامم المتحدة وسيتم خلال المقابلة بحث واستعراض جميع الموضوعات المتعلقة بالمستجدات الدولية والاقليمية و العربية بالاضافة الى النزاع الاريترى - اليمنى حول جزيرة حنيش الكبرى اليمنية التى تحتلها اريتريا.

كما سيتم بحث موضوع الازمة الليبية - الغربية واستمرار الحصار على الشعب العراقى ودعم التعاون بين الامم المتحدة والجامعة العربية.

فى الوقت نفسه رحبت الامانة العامة للجامعة العربية بالجهود المبذولة فى كل من مصر واثيوبيا والهاتفة لاحتواء النزاع اليمنى - الاريترى التى اسفرت عن اطلاق سراح الاسرى اليمنيين بالجزيرة كخطوة اولى على الطريق الصحيح نحو اعادة الاوضاع الى جزيرة حنيش الى ما كانت عليه قبل يوم ١٥/١٢/١٩٩٥ والشروع فى تسوية النزاع بالطرق السلمية

واكدت الجامعة العربية انها ستواصل مشاوراتها مع منظمة الوحدة الافريقية حول تطورات هذا النزاع. ومن المقرر ان يرأس الدكتور عبد المجيد اليوم لجنة ميثاق الشرف للأمن والتعاون العربى لوضع الصيغة النهائية لمشروع الميثاق تمهيدا لعرضه فى مجلس الجامعة الوزارى الذى سيعقد فى مارس القادم

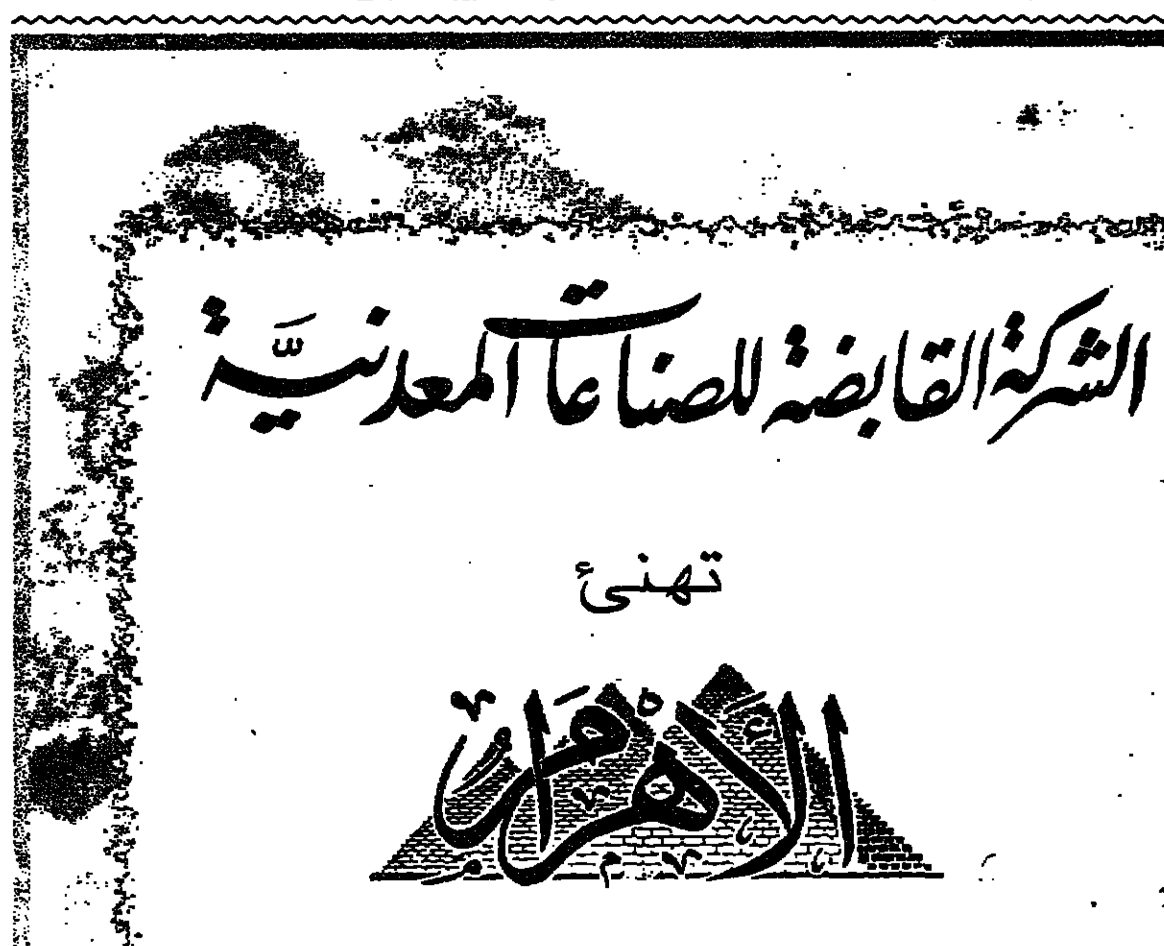
وستناقش اللجنة المشروع المقدم من الحكومة التونسية الخاص بانشاء آلية عربية لفض وتسوية المنازعات بالطرق السلمية بين الدول العربية

على صعيد اخر تبدأ الثلاثاء القادم بالجامعة العربية اعمال الدورة «٥٧» للجنة الدائمة للاعلام العربى برئاسة امين بسيونى ويسبق اجتماع اللجنة اجتماع تنسيقى للمنظمات والاتحادات العربية الممارسة لمهام اعلامية.

وصرح السفير ضو سويدان الامين العام المساعد للجامعة العربية بان اللجنة ستواصل بحث دور الاعلام العربى فى مواجهة ظاهرة الارهاب والتطرف باعتباره بندا رئيسيا دائما على جدول الاعمال وبالنظر لتأثير هذه الظاهرة على حق الانسان العربى فى الاستقرار والتنمية وباعتبارها خروجا على كل القيم والمبادىء والشرائع السماوية

كما تناقش تقرير لجنة الخبراء حول الطريق السريع والحر للاعلام العربى الذى يشكل البنية الاساسية للمعلومات فى عصر التطور التكنولوجى وتنامى ثورة الاتصالات. مشيرا الى اهمية تحديث وسائل الاعلام العربى المطبوعة والمسموعة والمرئية وتأهيل الكوادر الاعلامية العربية لمواكبة هذا التطور.

كما تناقش اللجنة مشروع مرونة السلوك الاعلامى لحماية الفكر العربى والحفاظ على الهوية العربية ومجالات التنسيق والتعاون بين القنوات الفضائية ودور الاعلام العربى فى قضايا البيئة.



مفاوضات المرحلة النهائية..

كتب - عبد الناصر سلامة:

تبدأ فى الرابع من مايو من هذا العام ١٩٩٦ مفاوضات المرحلة النهائية بين السلطة الفلسطينية من جهة وبين اسرائيل من جهة اخرى وهى المفاوضات التى يتوقع لها المراقبون ان تكون اكثر المراحل التفاوضية تعقيدا نظرا لما تحمله القضايا التى ستكون محل التفاوض من اشواك والغام عديدة.ولا تحمل قضايا التفاوض فى هذه المرحلة اهمية خاصة لدى كلا الطرفين الفلسطينى والاسرائيلى فقط وانما يمكن القول ان العالم اجمع يتابع مفاوضات هذه المرحلة باهتمام بالغ نظرا لانها يمكن فى النهاية ان تسدل الستار على اطول واعقد صراع سياسى وعسكرى عرفه القرن العشرين.



عرفات



بيريز

ويضم ملف مفاوضات المرحلة النهائية هذه خمس قضايا رئيسية هى القدس والمستوطنات واللاجئون والامن والحدود، وذلك بالاضافة الى بعض القضايا المؤجلة من مفاوضات المرحلتين الاولى والثانية مثل المعتقلين والمعابر والمياه.

● يخوض المفاوض الفلسطينى صراع التفاوض حول القدس ومن خلفه ليس السلطة الفلسطينية فقط وانما العالم العربى بل والاسلامى حكومات وشعوب باعتبار ان القدس تمثل بالنسبة للمسلمين اهمية عقائدية خاصة.

ولكن تشير الدلائل الى ان هناك شبه اتفاق مبدئيا بين الجانبين الفلسطينى والاسرائيلى على ان تبقى القدس موحدة عاصمة للدولتين وبها بلدية مشتركة، وفى كل شطر «الشرق والغرب» بلدية خاصة بكلتا الدولتين.

● وتأتى قضية المستوطنات بعد ذلك كقضية شائكة الى حد كبير، وينطلق الطرح الفلسطينى خلال المفاوضات القادمة على اساس ازالة هذه المستوطنات، ومن اراد من المستوطنين البقاء فى ظل السيادة والامن الفلسطينيين وبدون سلاح فليس هناك مانع من بقائه، وبذلك ينطبق على المستوطن ما ينطبق على المواطن الفلسطينى الذى يعيش داخل اسرائيل.

الجدير بالذكر ان عدد المستوطنات الاسرائيلية فى القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة يصل الى ٢١٠ مستوطنات ومواقع استيطانية تضم جميعها من ١٢٠ الى ١٣٥ الف مستوطن.

● وتحتل قضية اللاجئين المرتبة الثالثة بين قضايا التفاوض القادمة وهى القضية التى من المفترض ان يتم تطبيق قرارات الامم المتحدة عليها، التى تنص على حق هؤلاء اللاجئين فى العودة الى ديارهم او تعويضهم عن هجرتهم حسبما يرغبون خاصة ان املاكهم لا تزال خاضعة حتى الآن «للحارس» الاسرائيلى.

وتعتبر لبنان وسوريا والاردن ومصر ودول الخليج اكثر الدول استضافة لهؤلاء اللاجئين الذين هاجروا عام ١٩٤٨ والذين يصل عددهم حاليا الى نحو ٣.٥ مليون نسمة.

● وتعد قضية الامن الخارجى ذات اولوية خاصة لدول المنطقة ككل حيث اهمية الاتفاق بين هذه الدول على الامن ومنع الارهاب ايا كان مصدره، وتسليم الجانب الفلسطينى جميع المنافذ، وكذلك فتح ملف التسليح حتى لا تكون هناك اسلحة مدمرة لدى طرف دون الاخر، وبمعنى اوضح التفاوض حول التعايش فى منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل.

● اما بالنسبة لقضية الحدود فان العودة بقوات الاحتلال الاسرائيلى الى حدود ما قبل ١٩٦٧ يصبح امرا لا يقبل المساومة حيث قرارات الشرعية الدولية الصادرة فى هذا الشأن. على ان يكون هناك تعاقد موقع عليه من جميع الاطراف وموثق دوليا يستند على مبدأ الارض مقابل السلام وقرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ الذى نص على عدم ضم اراضى الغير بالقوة.

وسوف تحتل بعض القضايا المؤجلة من مفاوضات المرحلتين السابقتين حيزا ليس بقليل من مفاوضات الجانبين نظرا لاهميتها فى استتباب الامن مستقبلا لدى كل جانب وهى قضايا المعتقلين الفلسطينيين فى السجون الاسرائيلية، واحد المعابر بين غزة واريحا ثم قضية المياه.

وفى اعقاب مفاوضات هذه المرحلة سوف يتم استفتاء الشعب الفلسطينى على تقرير مصيره ومستقبله وذلك بقيام دولة فلسطينية كاملة السيادة.

وفى هذا الصدد قال لى السيد محمد صبيح امين سر المجلس الوطنى الفلسطينى ومندوب فلسطين لدى جامعة الدول العربية ان الجانب الفلسطينى يدخل هذه المفاوضات وقد هيأ نفسه تماما من خلال النجاح الكبير لجيش التحرير الفلسطينى الذى تحول الى امن وطنى رغم قلة الامكانات.

وكذلك الحال بالنسبة لادارة المناطق التى تم استلامها، هذا بالاضافة الى الانتخابات وقيام مجلس يتحصن بقوة الرأى العام، يسن القوانين والتشريعات الخاصة فى مجالات الحياة المختلفة للشعب الفلسطينى وسوف يعزز مجمل هذه الاوضاع موقف المفاوض الفلسطينى فى المفاوضات التى يمكن ان تستمر لعدة اعوام.

وتجدر الاشارة فى هذا الاطار ايضا الى انه بعد مقتل اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلى السابق تنبه الرأى العام الاسرائيلى الى التطرف والى من لايريدون السلام فى هذا المجتمع، وايضا التدخلات الخارجية من بعض المتطرفين اليهود وعلى الاخص فى الولايات المتحدة حيث يقوم البعض بجمع الاموال هناك لصالح المتطرفين وهو ما اصبح المجتمع الاسرائيلى يخشاه.

اذن.. فمجمل المواقف رغم صعوبتها ستكون فى صالح السلام على المسار الفلسطينى - الاسرائيلى خاصة اذا ما تم الاتفاق السورى اللبنانى - الاسرائيلى هذا العام.

ولكن رغم درجات التفاؤل العالية هذه الا ان تلك المرحلة من المفاوضات ستتطلب فى نفس الوقت جهودا مخلصة من راعيى عملية السلام «الولايات المتحدة وروسيا» بالاضافة الى مصر، ناهيك عن اهمية استعداد الجانب الفلسطينى للتحلى باعلى درجات الصبر امام مراوغات المفاوض الاسرائيلى، وكذلك اهمية ايمان الجانب الاسرائيلى بضرورة انجاح هذه المرحلة من المفاوضات التى يمكن على اثرها تغيير خريطة المنطقة بالكامل اقتصاديا وسياسيا.

وتجدر الاشارة هنا ايضا الى اهمية اسراع الدول المانحة بتقديم مساعدتها الى السلطة الوطنية الفلسطينية لتعمير ما افسدته سنوات الاحتلال الاسرائيلى، وهى المساعدات التى تعد ركيزة اساسية فى تقوية موقف السلطة الوطنية فى الشارع الفلسطينى بما يخدم الامن الداخلى والخارجى لهذا الكيان الوليد.

وفى هذا الصدد نجد ان الجانب الفلسطينى مطالب بالقيام بدور تفاوضى مع جميع الفصائل الفلسطينية المعارضة لعملية السلام ضمانا للاستقرار واثراء للديمقراطية.

كما ان الجانب الاسرائيلى مطالب باتخاذ موقف اكثر قوة وحزما مع المتطرفين اليهود الذين يفسدون العملية السلمية بين الحين والآخر.

العلاف فى أول حديث «للأهرام» عقب توليه منصبه الجديد:

إثارة الخلافات الحدودية تضعف الأمة العربية وتبعدها عن تحقيق التضامن

كتب - محمد مبروك:

اعرب الامين العام المساعد للشئون السياسية بجامعة الدول العربية السفير موفق العلاف عن امله فى ان يشهد العام الحالى خطوات قوية فى دعم التعاون العربى المشترك واعادة التضامن وتحقيق السلام العادل والشامل على جميع المسارات بين العرب و اسرائيل.وقال السفير موفق العلاف فى اول حديث «للأهرام» يدلى به عقب توليه مهام منصبه الجديد بالجامعة العربية ان عمله الآن اصبح اهم واوسع من ذى قبل حيث انه انتقل من العمل فى البيت الصغير سوريا الى البيت الكبير بيت العرب، وهذا يتطلب ان تتكاتف الجهود العربية للبحث عن حلول جذرية للتحديات والاخطار التى تحدق بالامة العربية فى ظل التوجهات العامة للجامعة العربية.





العلاف

وقال العلاف ان اهم القضايا السياسية والمشكلات تكمن فى اعادة التضامن العربى وتحقيق السلام العادل والدائم والشامل وليس المنقوص وتحرير جميع الاراضى العربية المحتلة فى الجولان والضفة وجنوب لبنان بالاضافة الى معالجة الخلافات الحدودية التى تطفو على السطح بين كل فترة واخرى مشيرا الى الازمة الطارئة التى وقعت بين اليمن واريتريا عقب احتلال الاخيرة لجزيرة حنيش الكبرى اليمنية.

واكد السفير موفق العلاف ان مثل تلك الازمات مفتعلة بقصد اضعاف الامة العربية والتقليل من شانها وجعلها دائما مشغولة بالخلافات والانقسامات عن تحقيق التضامن والتكامل فيما بينها. وقال ان ما يجمع الامة العربية اكبر بكثير مما يفرقها، وان المستقبل اكثر اشراقا مما يظن البعض لتضامن ورفعة الامة العربية.

وقال السفير موفق العلاف اننا نبدأ العام الجديد فى الجامعة العربية بارادة صلبة وعزيمة صادقة وتخطيط مدروس لاحتواء الخلافات العربية والعمل على توحيد كلمة العرب فى جميع المحافل الدولية والاقليمية.. وان الجامعة العربية هى صمام الامان الوحيد للعرب ورمز سيبقى شامخا لرفعة الامة العربية.

ومن المعروف ان السفير موفق العلاف كان رئيس الوفد التفاوضى فى المفاوضات الاخيرة التى جرت فى ميرلاند الامريكية بين الجانبين السورى والاسرائيلى وشغل من قبل منصب سفير سوريا فى جنيف ونيويورك ومديرا لمكتب الامم المتحدة فى العاصمة النمساوية فيينا.

من قريب

المعلومات والتنوير

دخلت ثورة المعلومات عصرا جديدا بكل المقاييس.. ولكن بينما انشغلت السلطات الامنية والرقابية والقانونية في العالم العربي خلال عام ٩٥ بالبحث عن طريقة لفرض الرقابة على رسائل الفاكس وشبكات المعلومات وديسكات الكمبيوتر. والبرامج التي تبثها الأقمار الصناعية ومحطات التليفزيون الفضائية.. كان العالم المتقدم يواجه نوعا آخر من المشكلات التي تستهدف وضع القواعد لانسياب افضل لحركة المرور على طريق المعلومات السريع، بواسطة شبكات الكمبيوتر العالمية، لكي تصل المعلومة المطلوبة، من كل بحسب قدرته العلمية ولكل بحسب حاجته.. دون تدخل او رقابة او اختناق او تشويش او تشويه.

والفرق بين عالمنا العربي والعالم الخارجي هو ان امتلاك المعلومات والحصول عليها يعتبر عندنا حكرا على الصفوة الحاكمة التي تعطي نفسها حق التمييز بين الخبيث والطيب. وتقرير ما هو في صالح المجتمع وما هو في غير صالحه، بينما يعتبر الحصول على المعلومات وامتلاكها في المجتمعات المتقدمة حقا للجميع دون تفرقة. ولكل ان يميز بين ما يضره وما ينفعه.. ويتدخل القانون فقط حين يساء استخدام المعلومات بطريقة تضر المجتمع أو تعرضه للخطر.. وبالطبع فان حق الحصول على المعلومات يفترض حق التعليم أولا وقبل كل شيء. كما انه لابد من التمييز بين المعلومات والبيانات.

وفي عام ٩٥ شهد العالم العربي ظواهر مقلقة، لمزيد من الانغلاق وفرض القيود على نشر المعلومات ووسائل الحصول عليها.. ففي معظم الدول العربية بذلت جهود مضنية لمنع انتشار الاطباق الهوائية «الدش»، والحد من حرية استقبال البرامج التليفزيونية التي تتهم بانها نوع من الغزو الثقافي، او المخالفة للدين والقيم الاجتماعية والتقاليد. كما ظلت مشاركة الأفراد والجماعات والهيئات في شبكات المعلومات العالمية، أو ما يسمى بطريق المعلومات السريع محصورة في اضيق حدود ممكنة.. حتى بالنسبة للجامعات والمدارس والهيئات العلمية والبحثية.

ولذلك لم يكن غريبا ان تسود موجة التضييق والحصار والتجهيل مناخ الفكر والابداع في العالم العربي.. وأن يستخدم ادعياء المحافظة على الدين والقيم نفس القوانين والتشريعات، في محاربة التنوير وارهاب المفكرين والمبدعين، عن طريق رفع الدعاوى القضائية التي تستهدف التضييق على حرية التعبير والتأليف، ومصادرة الكتب والأقلام تمسحا بالاسلام بغير حق.. بدعوى المحافظة عليه ضد موجات الإلحاد ومخالفة تعاليم الشرع.. وقد شهد عام ٩٥ كثيرا من هذه الدعاوى امام المحاكم في معظم الدول العربية وعلى رأسها مصر. وفي بعض الأحيان صدرت أحكام قضائية ضد هذه المحاولات، وفي أحيان أخرى أحكام بالسجن والمصادرة... بل والتكفير الذي يترتب عليه التفريق بين الرجل وزوجته.

واخشى ما نخشاه أن يشهد عام ٩٦ اتساع الموجة المعادية للتنوير وحرية الفكر والتعبير، سواء تلك التي تأتي من جانب قوى الجهل والظلام والتعصب. أو تلك التي تأتي من قلق السلطة واهتزازها وعدم ثقتها بنفسها وبشعوبها.. فكل البوادر تشير الى اتساع الموجة بدلا من انحسارها.

سلامة أحمد سلامة

سياسة تقوية وإضعاف الدول الصديقة

عاطف الغمرى

يظهر في وسط عملية اعادة صياغة السياسة الخارجية الامريكية للتعامل مع ما تغير في الاوضاع الدولية خلال السنوات الست الماضية، توجه سياسي يركز على ما يمكن اعتباره تقليص حجم الاصدقاء، وتقوية واضعاف الدول الصديقة في وقت واحد.

وهو نوع من تطوير سياسة توازن القوى التي كانت لاحد الاسس الرئيسية التي قامت عليها السياسة الخارجية الامريكية على طول السنوات الاربعين لفترة الحرب الباردة.

واذا كانت سياسة توازن القوى في الفترة السابقة قد فرضتها احتياجات مواجهة العدو السوفيتي في تلك الحين، فان ما يفرض الاخذ بهذا المبدأ المعدل في الفترة المقبلة، هو ايضا مواجهة العدو المتغير من زاوية النظرة الاستراتيجية الأمريكية. او على وجه التحديد اذا كانت الميادين الرئيسية الاقليمية لاستخدامه، سوف تكون في الشرق الاوسط ونحن كعالم عربي أرض ملعبها، وفي اسيا. فان ادراج مسالة انتشار اسلحة الدمار الشامل ضمن قائمة مصادر التهديد الاساسية الجديدة (او العدو الجديد) للمصالح الحيوية الامريكية في العالم، هو الذي يدفع الى استخدام مبدأ توازن القوى المعدل في التعامل مع هذا المصدر على وجه الخصوص.

وحتى يكون مفهوم توازن القوى بشكله القديم تحت الضوء فاننا نتذكر ان الولايات المتحدة نفسها لعبت دور قوة التوازن الاقليمية المضافة في اوروبا بالمشاركة في حلف الاطلنطي، وفي اسيا، باقامة القواعد العسكرية وابرام الالتزامات الدفاعية مع اليابان وكوريا الجنوبية.

ولجات إليه اقليميا باستخدام دول اخرى لتلعب هذا الدور سواء بالاتفاق او بالايحاء والتوريط بحيث يتصور ويقتنع بعض الحكام الذين لعبوا هذا الدور انهم ابطاله وليسوا مجرد كمبارس في رواية محبوكة تماما. مثلما حدث في الحرب العراقية الايرانية (من ٨٠ - ١٩٨٨) واستخدمته في حرب ٦٧ لتقليص حجم مصر، عندما بدا لها ان زعامة عبد الناصر تمتد بحجم التأثير الاقليمي لمصر لاوسع من حدودها كدولة.

اما ظهور ملامح التركيز على مبدأ توازن القوى في الفترة القادمة المتغيرة من النظام الدولي، ارتباطا بما يهدد القوة التنافسية للولايات المتحدة في مواجهة قوى دولية واقليمية اخرى صاعدة اقتصاديا. ثم على وجه الخصوص اولوية خطر انتشار اسلحة الدمار الشامل على المصالح الحيوية الامريكية. خاصة ان من المنتظر ان تتحول هذه المسألة الى احدى النقط المثارة في انتخابات الرئاسة الامريكية القادمة عام ١٩٩٦ فان التركيز على هذا المبدأ قد بدأ من خلال حاجة امريكا المتزايدة لوجود قوة اقليمية تستطيع ان تكون سدا في منطقتها امام قوى اقليمية اخرى، تعتبر احد المصادر الرئيسية لانتشار اسلحة الدمار.

لكنها تضع في حساباتها في نفس الوقت من زاوية نظرتها الاستراتيجية. ان دعم هذه القوة الاقليمية، قد يجعلها تقوى اكثر من الحد المطلوب، فماذا تفعل حتى لا تتجاوز قوتها الخط الاحمر الذي رسمته؟.

ان البديل المتاح امامها هو تقويتها من ناحية، ثم تقليص قوتها من ناحية اخرى. او بمعنى اخر، اعطاؤها مصدر قوة، ثم موازنتها بدعم دول اخرى مناوئة في الوقت نفسه.

وعلى سبيل المثال وحتى تكون النظرة من أرض الواقع، فان حكومة الرئيس كلينتون تنظر بعين التأهب ناحية كل من كوريا الشمالية وايران، بالنسبة لانتشار اسلحة الدمار الشامل.

ولان صانع قرار السياسة الخارجية الامريكية، يصنع قراره من خلال الاختيار بين مجموعة بدائل وخيارات يضعها في متناول يده الخبراء وعلماء السياسة ومراكز الفكر والبحوث ومعاهد العلوم السياسية، فانه كانت هناك ومازالت بدائل تبحث في كيفية علاج القلق الامريكي من نمو قوة الصين الاقليمية.

لكن صانع القرار يرى ان الصين تعتبر سدا في مواجهة انفلات كوريا الشمالية بامكاناتها النووية، وبالتالي فهو يخشى قوة الصين في قضية لكنها تفيده في قضية اخرى - فماذا يفعل؟.

لاحظت دراسة لمعهد هوفر لدراسات الحرب والسلام في كاليفورنيا ان الاتفاق العسكري الاخير الذي وقعته الولايات المتحدة مع الهند يمثل خطوة محددة في اتجاه موازنة نمو قوة الصين. وكذلك كان التطبيع الدبلوماسي لحكومة كلينتون مع فيتنام كما ان عضوية فيتنام في منظمة جنوب شرق اسيا يدعمها كقوة موازنة لكل من الصين واليابان.

اما بالنسبة لايران فتقول الدراسة ان قدرات ايران النووية سوف تخل بالتوازن السياسي والعسكري الاقليمي في الشرق الاوسط. وان واشنطن امامها خيارات للتعامل مع هذا الاخلال الخطير بموازين القوى. فهي تستطيع ممارسة الضغوط لتنفيذ عقوبات دولية للحيلولة دون استحواذ دولة معادية على اسلحة الدمار الشامل.

واذا فشلت هذه الوسائل فيمكنها اللجوء الى العمليات السرية التي يقوم بها المعارضون السياسيون.

اى ان سياسة توازن القوى القديمة لم يتم التخلى عنه نهائيا، لكنها تعود الى الاستخدام، لكن مع قدر من التعديل الذي يجعلها تتواءم مع قواعد لعبة القوى المتغيرة في العالم، وبما يتناسب مع احتياجات المصالح الحيوية ومصالح الأمن القومي للدول الكبرى، ولما كانت ظروف البناء والنظام الدولي الجديد تتيح فرصة لظهور قوى اقليمية، تجد ما يحرضها او ما يشجعها خاصة في المرحلة الانتقالية الحالية من النظام القديم الى النظام الجديد الذي مازال تحت التاسيس، فان مواجهة الحركة النشيطة ازاء القوى الاقليمية خاصة في مجال اعتبرته الولايات المتحدة تهديدا لمصالحها الحيوية وهو انتشار اسلحة الدمار الشامل، قد وضع تحت الاضواء عملية تحرك في اتجاه صياغة تلك السياسة التي يمكننا وصفها بتقوية واضعاف دول صديقة في ذات الوقت.

خلاص.. مرة
الزيارة انتهت..

الالتزام الحزبى.. وكيف يكون؟

د. نبيل لوقا بباوى
دكتوراه في القانون الجنائي

قبل كل انتخابات نجد ان المسئولين في جميع الاحزاب السياسية على الساحة في الشارع السياسي التي تقرر خوض الانتخابات العامة تنادي بمبدأ الالتزام الحزبي من خلال مضمون واحد وهو التزام جميع اعضاء الحزب بمساندة مرشح الحزب في المعركة الانتخابية سواء لمجلس الشعب اولمجلس الشورى وعلى جميع اعضاء الحزب مناصرة مرشح الحزب وتقديم يد المساعدة والمعونة له في جميع مراحل الانتخابات حتى ظهور النتيجة وكل من يخرج عن هذا الالتزام الحزبي بان يرشح العضو الحزبي نفسه كمستقل ضد مرشح الحزب او يساعد خصم مرشح الحزب يتم فصله من جميع مواقعه الحزبية وهذا الشعار الحزبي بهذا المفهوم القاسي المتزمت يجب تغيير مضمونه بان جميع أبناء الحزب كوادر مخلصة للحزب ومبادئ الحزب ومن يدخل الانتخابات كمستقل هو احد ابناء الحزب لا يجوز قتله أدبيا لمجرد انه احس بالظلم لعدم اختياره وحاول ان يؤكد ذاتيته وطموحه الذاتي بان يكون عضوا بمجلس الشعب أو مجلس الشورى من خلال التزامه الحزبي بمبادئ الحزب فيجب أن يكون الشعار المعلن للحزب أي حزب ولا اقصد الحزب الوطني فقط ان يكون ذلك الشعار ان جميع اعضاء الحزب ابنائي ومن ينجح منهم في الانتخابات فهو أحد كوادر الحزب لان نتيجة الانتخابات تؤكد أن الجماهير اجمعت على ان ذلك العضو هو افضل من يمثلها حتى لو كان مرشحا مستقلا فكيف يقف الحزب ضد رغبة الجماهير ويفصل العضو الذي نجح كمستقل ولذلك يجب تغيير مفهوم الالتزام الحزبي للأحزاب بان يرشح الحزب من يراه يصلح لتمثيله في المعركة الانتخابية ويساعده الحزب بكل طاقته المالية والمعنوية ومن خلال مندوبين يغطون جميع اللجان الانتخابية ولكن لو افترضنا جدلا ان عضوا آخر من الحزب نزل للمعركة الانتخابية كمستقل فعلى الحزب عدم تقديم يد المساعدة الادبية والمعنوية والمادية له ولكن اذا نجح هذا العضو المستقل فهو في النهاية ابن الحزب وكادر لم يخرج عن مبادئ الحزب ولكنه وجد في نفسه الكفاءة في أن ينجح في المعركة الانتخابية وهنا يجب على الحزب الا يفصله من صفوفه بل يظل أحد ابناء الحزب لان الفيصل في المعركة ليس اختيار الحزب ولكن اختيار الجماهير واختيار الجماهير فوق اختيار الحزب وخاصة أن الحزب يحتاج الى كل ابنائه الذين ينجحون في انتخابات مجلس الشعب داخل مجلس الشعب حتى يكون اغلبية مؤثرة اما أن يترك ابناءه الذين نجحوا مستقلين للأحزاب الأخرى تحتويهم وتتلقفهم بعد أن قام بتربيتهم ككوادر حزبية لمدة قد تطول أو تقصر لمجرد انه نجح في الانتخابات كمستقل عن ترشيحات الحزب فهذا الوضع لا يتفق مع الوضع الدستوري في الدستور المصري الصادر في ١١ سبتمبر ١٩٧١ لانه يوجد الكثير من المواقف والاجراءات داخل مجلس الشعب تتطلب من الحزب الاعتماد على كل ابنائه وتتطلب موافقة اكثر من ثلثي اعضاء مجلس الشعب مثل المادة ٧٦ من الدستور التي تتطلب هذه النسبة لترشيح رئيس الجمهورية والمادة ٩٣ من الدستور الخاصة بابطال عضوية عضو مجلس الشعب باغلبية ثلثي اعضاء مجلس الشعب وكذلك المادة ٩٦ . باسقاط العضوية عن عضو مجلس الشعب إذا فقد الثقة والاعتبار أو فقد أحد شروط العضوية يصدر القرار باغلبية ثلثي اعضاء مجلس الشعب والمادة ١٠٥ من الدستور بان اجتماع المجلس لا يكون صحيحا إلا بحضور أغلبية أعضاء مجلس الشعب واتخاذ قرار المجلس بالاغلبية المطلقة اى النصف مضافا اليها واحدا والمادة ١٢٦ من الدستور بان يكون سحب الثقة من الوزراء ونوابهم باغلبية اعضاء مجلس الشعب ومن خلال المواد السالف ذكرها في الدستور وغيرها يتطلب أن يحصل الحزب على أغلبية أكثر من ثلثي اعضاء مجلس الشعب حتى يستطيع السيطرة على قرار مجلس الشعب في إصدار القوانين واعتماد موازنة الدولة ومراقبة السلطة التنفيذية والذي يحدث عملا في جميع الاحزاب في العالم الثالث.

إنهم ينادون قبل الانتخابات بالالتزام الحزبي ويفصل كل مرشح حزبي يخوض الانتخابات كمستقل ضد مرشح الحزب ولكن بعد ظهور نتيجة الانتخابات إذا نجح المرشح الحزبي المستقل فإنه لا يتم فصله بل يتم ضمه الى الحزب وذلك لان الحزب يحتاج الى اغلبية كبيرة داخل مجلس الشعب حتى يسيطر على ممارسة الاختصاصات داخل المجلس وبذلك يكون الحزب قد فقد مصداقيته امام الناخبين فقبل الانتخابات ينادى بفصل العضو المستقل الذي يخوض الانتخابات، وإذا نجح هذا العضو المستقل يقوم بضمه إلى كوادر الحزب. لذلك يجب تغيير مفهوم الالتزام الحزبي من خلال مفهوم جديد وهو أن الجميع أبناء الحزب فالحزب يساعد مرشحه بكل قوته ولكن إذا اتت الجماهير بمرشح آخر مستقل فلا يجب العناد والوقوف ضد رغبة الجماهير.

النواب المستقلون.. ومفهوم الالتزام الحزبى

ماذا يمكن أن نستفيد من هذه الانتخابات التي انتهت في يوم الاربعاء الموافق ٦ ديسمبر ١٩٩٥

إن انضمام ٩٩ مستقلاً إلى الحزب الوطني يعلمنا الا ننتخب مستقلا بعد اليوم.. لان ذلك معناه ان هذا المرشح تقدم إلينا باوراقه لايستند إلى مبادئ حزب معين بل يرفض كل مبادىء الاحزاب الموجودة على الساحة. وله وجهة نظر معينة في كل المسائل التي سيصادفها وهو نائب. غير انه فجاة وبعد ان انتخبناه استخف بنا وغير اتجاهه. وذلك اشبه بقائد سيارة يقف للناس فيركبون معه فإذا به يتجه إلى الاسكندرية بدلاً من الاسماعيلية التي ركب الناس معه على أساس انها وجهته. ومهما يكن تنبيه النائب انه ينتمي إلى حزب معين، وانه بعد أن ينتخب مستقلا سينضم إلى الحزب من جديد. ذلك لان الحزب رفض أن يرشحه في الانتخابات. ويخل الانتخابات ليثبت لحزبه انه يتمتع بشعبية معينة. إن اعلان النائب ذلك قبل الانتخابات مبرر لرفضه لا لقبوله. ذلك لانه لايعرف معنى الالتزام الحزبي . ومن ثم فهو يتلون من اجل هدف شخصي هو الوصول إلى السلطة. وهذا النائب المتلون خطر على الشعب لانه قد يتلون ازاء موجة سياسية معينة، ولااهمية للمبادئ أوالغايات المهم أن يحقق هدفه الشخصي .

وقد طالب بعض الكتاب بتوقيع عقوبة الفصل من المجلس في حالة تغيير الانتماء. لكن هل يعقل أن تفصل الأغلبية نائباً انتمى إليها رغم انه بدا غير منتم إليها؟ إن الجزاء الوحيد هو الا يعاد انتخاب النائب المستقل الذي غير انتماءه ولوأن ذلك يحدث بعد خمس سنوات. بل لانتخب النائب المستقل الذي يستشم من اتجاهاته انه ينوي خلع رداء الاستقلال وارتداء ثوب حزب له الاغلبية. بهذه الطريقة وحدها لن يتلاعب المستقلون باتجاهات الناخبين وعواطفهم .

د. إيهاب سلام
دكتوراه في الحقوق

رؤية

وفاة رئيس مدينة!

ان دل حادث تلقي رئيس مدينة الخانكة «شهادة وفاته وتصريحا بدفنه» وهو مازال على قيد الحياة على شئ فانما يدل على مدى استخفاف بعض المنحرفين من الموظفين بهيبة القانون وعدم خوفهم من العقاب إما لأن العقوبة هزيلة او لأن هناك ثغرات كثيرة في القانون ووسائل تنفيذه تمكنهم من الافلات من العقاب.

ويبدو أن الذين ارسلوا للرجل شهادة وفاته وتصريح الدفن قد أرادوا أن يثبتوا له بالدليل القاطع ان بعض موظفي المصالح الحكومية بمدينته يمكن شراء ذممهم بأية وسيلة وأنهم اعتادوا ان يتلاعبوا بمصالح الناس وحقوقهم بالشكل الذي يحقق لهم مصالح شخصية مما يؤدي الى تعطيل مصالح المواطنين او ضياعها ماداموا يمتنعون عن «تفتيح المخ»! ولابد ان هؤلاء «الدهاة» قد عانوا الكثير برغم دهائهم من موظفي الحكومة والبلدية في الخانكة واشتكوا ولم يصدقهم احد فلجأوا إلى هذا التصرف الغريب.

ولايقتصر هذا الاستخفاف بالقانون وسلطان تنفيذه على بعض موظفي مدينة الخانكة لانه متفش في كل انحاء الجمهورية ولنفس الأسباب بل وداخل بعض اقسام الشرطة نفسها اذا ذهبت لاستخراج صحيفة الحالة الجنائية أو بطاقة شخصية او عائلية أو رخصة قيادة أو تسيير سيارة حيث تجد نفسك مجبرا على دفع «المعلوم» والا سيتم استخراج «القطط الفطسانة» في أوراقك وتضطر الى تعطيل نفسك يوما آخر وتدفع ايضا وانت صاغر!

لقد تحول بعض الموظفين الى وحوش آدمية تنهش في أجساد الناس متحصنين وراء مكاتبهم ومطمئنين الى أن اقصى عقوبة ستوقع على أي منهم هي نقله الى وظيفة او مكان آخر بعد ان يكون قد «كون نفسه»! فالبعض يعطلون المصالح بلية عليه والبعض يطلبون صراحة «اكراميات» وهي اسم مهذب للرشاوى .. بينما تجد امورك كلها قد شقت طريقها بسهولة اذا كانت لك واسطة او دفعت المطلوب حيث يسرع الموظف بالتوقيع ربما قبل ان يقرأ مافي الأوراق !! والا .. كيف تم استخراج شهادة وفاة وتصريح الدفن لرئيس المدينة الحي ؟

عطية عيسوى

حصن الشرعية الدستورية

المستشار د.عادل عمر شريف

زخرت سنة ١٩٩٥ بنشاط قضائي واسع للمحكمة الدستورية العليا في اطار اتجاهها المطرد نحو تأكيد الالتزام بحكم القانون وكفالة الشرعية الدستورية . فقد تواتر قضاء المحكمة على تأكيد ان ما نص عليه الدستور من قيام نظام الحكم على أساس ديمقراطي ، ومباشرة الشعب لحقوق السيادة في الحدود التي نص عليها الدستور . قد دل على انه في مجال حقوق المواطنين وحرياتهم ، فان مضمون القاعدة القانونية التي تسمو في الدولة القانونية عليها ، وتتقيد هي بها ، انما يتحدد على ضوء مستوياتها التي التزمتها الدول الديمقراطية باطراد في مجتمعاتها، واستقر العمل فيما بينها على انتهاجها في مختلف مظاهر سلوكها . باعتبار ان التقيد بها مفترض أولي لتأكيد خضوعها للقانون ، وبما لا اخلال فيه بتلك الحقوق التي يعتبر التسليم بها في الدول الديمقراطية - ووفقا لمعايير تطبيقها لديها - معبرا عن اقرارها لضماناتها ونزولا بالقيود عليها الى الحدود التي تقتضيها الضرورة ، وبما لا يعطل جوهرها ، انفاذا لفاعليتها . واستيفاء لدورها في مجال اشباع المصالح المرتبطة بها. وقد ابرزت المحكمة ان للمواثيق الدولية

- وفي مقدمتها ميثاق الأمم المتحدة - تؤكد عزم الدول على ارساء مفهوم للعدالة لا ينفصل عن محتواها ، ويكون كافلا لملامحها ، لازما لانفاذ متطلباتها ، ضمانا لحقوق مواطنيها وتامينا لحرياتهم.

وفي اطار الفهم السابق ارست المحكمة العديد من المبادىء الدستورية المتعلقة بالضمانات الأساسية للأفراد شملت حقوقهم المدنية والجنائية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية الى جانب العديد من المبادىء المتصلة بتنظيم العلاقة بين السلطات العامة في الدولة . وقد انطوت هذه المبادئ في مجموعة من الأحكام المهمة بعدم دستورية بعض النصوص التشريعية والتي صدرت سنة ١٩٩٥. نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر : الحكم بعدم دستورية النص على منع شاغلي وظائف الإدارة العليا بوحدات القطاع العام من الترشيح لعضوية مجالس ادارة الشركات التي يعملون بها (١٧ لسنة ١٤ - جلسة ١٩٩٥/١/١٤)، والحكم بعدم دستورية النص على مبدأ حظر الجمع بين المرتب والمعاش (١٦ لسنة ١٥ - جلسة ١٩٩٥/١/١٤ ، و٣ لسنة ١٦ - جلسة ١٩٩٥/٢/٤)، والحكم بعدم دستورية النص الذي يقيم تمييزا بين المواطنين على اساس اقليمي بالنسبة للطعن في الأحكام الصادرة عن المحاكم الشرعية الجزئية (٣٩ لسنة ١٥ - جلسة ١٩٩٥/٢/٤) ، والحكم بعدم دستورية النص الذي يسمح باستمرار عقد ايجار المسكن - عند ترك المستاجر الأصلي له - لصالح اقاربه بالمصاهرة حتى الدرجة الثالثة (٦ لسنة ٩ - جلسة ١٩٩٥/٣/١٨)، والحكم بعدم دستورية النص الذي يحظر على أعضاء مجلس الدولة الزواج باجنبيات (٢٣ لسنة ١٦ - جلسة ١٩٩٥/٣/١٨)، والحكم بعدم دستورية النص على فرض ضريبة عامة لصالح احدى النقابات المهنية (١٩ لسنة ١٥ - جلسة ١٩٩٥/٤/٨) ، والحكم بعدم دستورية النص على عدم جواز الجمع بين عضوية مجلس ادارة المنظمة النقابية والعضوية العاملة في نقابة مهنية بما لايزيد على ٢٠٪ من مجموع عدد أعضاء هذا المجلس (٦ لسنة ١٥ - جلسة ١٩٩٥/٤/١٥)، والحكم بعدم دستورية النص على تخويل اقلام كتاب المحاكم حق اقتضاء الرسوم القضائية من غير المحكوم عليه نهائيا بها (٢٧ لسنة ١٦ - جلسة ١٩٩٥/٤/١٥)، والحكم بعدم دستورية النص على اعتبار اجزاء الذبائح غير المختومة بخاتم المجزر الرسمي والمعروضة للبيع غير صالحة للاستهلاك الآدمي (٥ لسنة ١٥ جلسة ١٩٩٥/٥/٢٠) ، والحكم بعدم دستورية النص على افتراض العلم بالغش أو الفساد في الأغذية والعقاقير والحاصلات الزراعية والطبيعية بالنسبة للمشتغلين بالتجارة والباعة الجائلين (٣١ لسنة ١٦ جلسة ١٩٩٥/٥/٢٠)، والحكم بعدم دستورية النص على الزام المتهم بارتكاب جريمة القذف بطريق النشر في احدى الصحف أو غيرها من المطبوعات أن يقدم الى المحقق عند أول استجواب له ، وعلى الاكثر في أيام الخمسة التالية . بيان الأدلة على كل فعل اسند الى موظف عام، أو شخص ذي صفة نيابية ، أو مكلف بخدمة عامة، وإلا سقط حقه في اقامة الدليل على سلامة نيته (٤٢ لسنة ١٦ - جلسة ١٩٩٥/٥/٢٠)، والحكم بعدم دستورية النص على اعتبار رئيس الحزب السياسي مسئولا مع رئيس التحرير عما ينشر في جريدة الحزب (٢٥ لسنة ١٦ جلسة ١٩٩٥/٧/٣) والحكم بعدم دستورية النص على استثناء تنازل الطبيب أو ورثته من بعده عن حق العين المتخذة مقرا لعيادته الخاصة لطبيب مرخص له بمزاولة المهنة من الخضوع لحكم قانون ايجار الاماكن المتعلق بحق المالك في الحصول على نصف مقابل التنازل (١١ لسنة ١٦ - جلسة ١٩٩٥/٧/٣)، والحكم بعدم دستورية النص على حظر الطعن - بغير طريق اعادة النظر - في الأحكام النهائية الصادرة من المحكمة العليا للقيم في شأن بعض الانزعة (٩ لسنة ١٦ - جلسة ١٩٩٥/٨/٥) ، والحكم بعدم دستورية النص على تحميل أولياء امور الطلاب بالمدارس الخاصة اقساط تامين صحي تزيد على المحمل بها أولياء امور الطلاب بالمدارس الحكومية (٢٠ لسنة ١٦ - جلسة ١٩٩٥/٩/٢)، والحكم بعدم دستورية النص على معاقبة المتهم حسن النية في بعض أحكام قانون مراقبة الأغذية وتنظيم تداولها بعقوبة المخالفة (٢٨ لسنة ١٨ - جلسة ١٩٩٥/١٢/٢)، والحكم بعدم دستورية النص في قانون الجامعات على ترخص جهة الادارة في الموافقة على اجازة مرافقة الزوج المرخص له بالسفر (٢٣ لسنة ١٥ - جلسة ١٩٩٥/١٢/٢) . والحكم بعدم دستورية النص على حرمان المحامي بوحدات القطاع العام من مباشرة أعمال المحاماة بالنسبة للقضايا الخاصة التي تكون متعلقة بجهة عمله (١٥ لسنة ١٧ - جلسة ١٩٩٥/١٢/٢).

ويجيء هذا القبض من الاحكام ليؤكد أن تجربة المحكمة الدستورية العليا في مصر هي - وبحق - تجربة رائدة في نطاق الشرق الاوسط والعالم العربي بصفة عامة، وهي لذلك جديرة بالتأمل والدراسة . فعلى مدار ربع قرن من الزمان . عرفت خلالها مصر القضاء الدستوري المتخصص . منذ إنشاء المحكمة العليا سنة ١٩٦٩ ومرورا بالمحكمة الدستورية العليا التي نص دستور سنة ١٩٧١ على إنشائها ثم نظمت وشكلت بالفعل سنة ١٩٧٩، تاصل العديد من الحقائق والمفاهيم القانونية سواء في مجال علاقات السلطات العامة بعضها البعض أم في مجال علاقة السلطة العامة بالأفراد على نحو جديد لم يكن مالوفا في المرحلة السابقة على ذلك . ولعل أبرز مظاهر التطور الذي انتجته المحكمة الدستورية العليا في هذا المجال هو ما يتصل باعلاء ضمانات الحرية الفردية وحقوق الانسان التي كفلها الدستور، الى جانب ربطها بالضمانات السائدة في الاتفاقات الدولية ودساتير الأمم المتحضرة .

فقد أدركت المحكمة ان مصر جزء من المجتمع الدولي . وان نظامها القانوني ينبغي الا يكون بمعزل عن المفاهيم والأفكار التي الفها هذا المجتمع الى الحد الذي أصبحت معه هذه المفاهيم ، بمثابة الاساس لضمان حماية حقوق الانسان بفاعلية . فحماية حريات وحقوق الانسان هي مسالة ذات طابع عالمي وليست مجرد مسألة اقليمية أو محلية . ولذلك فإن المحكمة الدستورية العليا . في مجال مباشرتها لرقابتها القضائية على دستورية التشريعات ، لم تقف عند المفاهيم المحدودة للحماية الدستورية والقضائية التي من شأنها معالجة الحقوق والحريات الفردية من منظور محلي بحته وإنما حرصت على أن تاخذ في الاعتبار ، ب وان تعمل ايضا ، المستويات الدولية المستقرة في مجال حماية حقوق الانسان بحيث يكون للحكم القضائي المقرر للحماية أساس منطقي وصدى مقبول ليس على الصعيد المحلي فقط ، وإنما ايضا أمام دول العالم المختلفة.

الواقع ان هذا المظهر من مظاهر التطور القضائي في مصر ، والذي قامت به المحكمة الدستورية العليا ، قد جذب الانظار ، على الصعيدين المحلي والدولي ، الى هذه المحكمة والى أهمية الدور الذي تلعبه في حماية حقوق الأفراد ونظام الحكم الديمقراطي في البلاد . وقد تبلور هذا الاهتمام لينتقل من مرحلة الاطراء والاستحسان الى مرحلة الرغبة في الاستفادة الفعلية من قضاء المحكمة في ثراء الفكر القانوني وتدعيم الشرعية الدستورية . وهنا أيضا فإن هذا الاهتمام قد أثر على الصعيدين الوطني والدولي على حد سواء.

فعلى الصعيد القومي نجد ان المحكمة قد اسست لدى المواطنين ما يمكن تسميته بالوعي الدستوري . فاليوم أصبح المصريون عالمين بحقوقهم الدستورية ، وبان للسلطة العامة حدودا ليس لها ان تتجاوزها. وفي مجال تنظيمها لهذه الحقوق . والا كان عملها متعارضا مع الدستور. وفضلا عن انتعاش هذا الوعي عند رجل الشارع ، فان السلطات العامة والمؤسسات العلمية قد تاثرت به ايضا الى حد كبير. ودليل ذلك ان كل من يتتبع محاضر جلسات مجلس الشعب . وكذلك مجلس الشورى ، يلاحظ وبسرعة ان نواب الشعب حريصون على التزام التشريعات التي تصدر عن المجلس النيابي باحكام الدستور على ضوء ما يجري عليه قضاء المحكمة الدستورية العليا ، باعتبار ان تحديد أبعاد ومضمون أحكام الدستور انما يتقرر في حدود ما يصدر عن هذه المحكمة من قواعد ومبادىء . بحيث يكون الفهم المعتمد للدستور هو ذلك الفهم الذي ترسيه المحكمة الدستورية العليا. كذلك فإن السلطة التنفيذية وهي بصدد اعداد قراراتها اللائحية التنظيمية تؤكد باطراد حرصها على التقيد باحكام الدستور تفاديا لتقرير عدم دستوريتها.

وبالاضافة الى ذلك نجد ان بعض الجامعات المصرية قد اتجهت في الآونة الأخيرة الى تدريس مادة القضاء الدستوري سواء في مرحلة ما قبل التخرج أم في مرحلة الدراسات العليا بغية تعميق الدراسات العلمية المتصلة بالحماية الدستورية التي تستهدف إبطال التشريعات المخالفة للدستور وإلغاء قوة نفاذها . وانه لئن كان هذا الاستحداث في العملية التعليمية مازال في نقطة انطلاق تهتم بالجوانب الشكلية التنظيمية المتعلقة بالقضاء الدستوري اكثر من اهتمامها بالمادة الموضوعية الصادرة عنه . إلا انه يعد خطوة طيبة في بداية طريق سليم يتجه الى تاصيل أحكام القضاء الدستوري في مصر لتعميم الفائدة منها.

وعلى الصعيد الدولي ارتقعت هامة المحكمة الدستورية العليا في العديد من المحافل القانونية على المستوى الدولي، وذلك بسبب التجسيد المتطور للحماية الدستورية لحقوق الانسان التي حققته هذه المحكمة ، وقد وصل الاهتمام بهذه المحكمة على المستوى الدولي الحد الذي اتجهت معه العديد من الجامعات في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية الى تدريس هذا النموذج القضائي رفيع المستوى في اقسام القانون بها. فاليوم نجد أحكام هذه المحكمة واتجاهاتها الحديثة وأثرها في نظام الحكم في مصر وتأثيرها في النظم القانونية الأخرى مندرجة في موضوعات الدراسات المتخصصة في جامعات أجنبية - عديدة منها على سبيل المثال مدرسة الدراسات الشرقية والافريقية بجامعة لندن، وقسم القانون بجامعة اسكس البريطانية ، وبرنامج الدراسات الاسلامية بجامعة هارفارد بالولايات المتحدة الأمريكية ، وأيضا في قسم العلوم السياسية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة . ويفد الى المحكمة كل عام عدد من الباحثين من الجامعات الأجنبية المختلفة للاطلاع على أحكامها ، وقضاء بعض الوقت في دراستها.

هذا من ناحية . ومن ناحية ثانية فقد اختيرت المحكمة الدستورية العليا في مصر عضوا مراقبا في الاتحاد الأوروبي للمحاكم الدستورية . وذلك على الرغم من ان مصر ليست دولة اوربية . وقد جاء هذا الاختيار ليؤكد اهمية المكانة التي تحتلها هذه المحكمة في المحافل الدولية .

وبالاضافة الى ذلك فقد ظهر اهتمام كبير بنشر أحكام المحكمة باللغة الانجليزية لتيسير سبل البحث فيها أمام الباحثين المهتمين في الدول المختلفة، وقد حدا هذا الاهتمام بحكومة المملكة المتحدة الى المساهمة مع المحكمة في نشر أول مصنف علمي باللغة الانجليزية يتناول عرضا وافيا لأحكام المحكمة ، وينتظر ان يصدر عن احدى كبريات دور النشر في أوروبا في بدايات سنة ١٩٩٦.

كما أورت مفوضية حقوق الانسان بالأمم المتحدة عن تطلعها الى اتاحة أحكام المحكمة باللغات الأجنبية بغية اثراء الفكر القانوني المقارن.

ومن ناحية ثالثة فقد كان لنجاح التجربة المصرية في مجال الرقابة القضائية الدستورية اثره على نظم الحكم في العديد من دول العالم التي حاولت محاكاة النظام المصري في هذا المجال . ومن ذلك على سبيل المثال ما يجرى من محاولات في الوقت الحالي في المملكة الأردنية الهاشمية من تشكيل محكمة دستورية متخصصة على غرار المحكمة العليا المصرية . وفضلا عن ذلك ، فإن العديد من المبادىء القانونية المهمة التي أرستها المحكمة قد اعتمدتها المحاكم القضائية والمجالس الدستورية في بعض الدول العربية لحسم بعض المسائل التي عرضت عليها. والتي تنطبق في شأنها هذه المبادىء.

وبعد . فها هي المحكمة الدستورية العليا . قمة الجهاز القضائي في مصر . وترد كل اعتداء تشريعي على حريات وحقوق الانسان في مصر لتؤكد يوما بعد يوم انها مفخرة لكل مصري، وحصن حصين للشرعية الدستورية ، وعلى ضرورة سيادة حكم القانون ، والتزام الدولة باحترام الدستور ، الذي يجب ان تكون كلمته هي العليا في ظل نظام الحكم الديمقراطي للبلاد.

التاريخ.. لم ينته بعد!

احوال سكان الارض. نظما وبشرا ودولا. في هذه اللحظات الفارقة من تاريخهم يشوبها التوتر والقلق والارتباك والحيرة، وهي اقرب للفوضى منها للاستقرار، على عكس ما اشاع «فرانسيس فوكوياما» المفكر السياسي الامريكي في كتابه الشهير «نهاية التاريخ». والذي شيع فيه الشيوعية إلى مثواها الاخير وتنبأ بسيادة الراسمالية إلى الابد!

ولكن فوز الشيوعيين في الانتخابات البرلمانية او الرئاسية في روسيا وبولندا والمجر وبلغاريا والتشيك تثبت ان حركة التاريخ لن تنتهي عند الراسمالية، وان الانسان لايزال في حالة بحث عن منطقة وسطى بين العدالة والحرية. فلا الشيوعية بديكتاتوريتها وجمودها الغبي ولا الراسمالية باليانها عديمة الرحمة هي النظام الحلم!

والمدهش انه في الوقت الذي تسرع فيه اوروبا في عمليات الخصخصة تنقلب الولايات المتحدة الى تاميم بعض المشروعات، وتتدخل حكومتها لانقاذ بنوك الادخار والاقتراض من الانهيار، وتملك اكبر شركة عقارات في أمريكا هي «ريسليوشن ترست كوربراشن» وتدير اصولا خاصة قيمتها تتجاوز المائتي مليار دولار، والحكومة الفيدرالية لاتفعل ذلك بمفردها، بل، بل إن ولايتي نيويورك وكاليفورنيا انتزعتا ادارة شركة اكسا كتيف لايف، التي تبلغ اصولها ١٣ مليار دولار، كما ان ٤٧ ولاية تضمن بوالص التامين على الحياة، ولا تطل الحكومة الامريكية برأسها في هذه المشروعات من باب الحماقة ولكن لانها تعي ان الراسمالية غير المقيدة اذا ما تركت وشأنها فهي تنساق إلى عدم استقرار مالي أو الاحتكار !! .. اي ان النظام الراسمالي في ورطة مهما جدد من نفسه، هذا في الوقت الذي لم تحقق الليبرالية السياسية التاقلم المطلوب مع عصر المعلومات، ولاتزال متخلفة عنه، مما سبب فضائح واضطرابات سياسية متكررة في اليابان واسبانيا وايطاليا وفرنسا وبريطانيا وامريكا!

وبشرا .. هي أزمة قيم حادة، ولن نشير إلى معدلات الجريمة المتزايدة التي دفعت عددا كبيرا من السكان الى هجر المدن الكبرى والعيش منعزلين في تجمعات اشبه بثكنات عسكرية، وانما إلى الخيانات المتبادلة بين الليدي ديانا والامير تشارلز، ولايزال قطاع عريض من سكان الارض يتساءل : كيف قبل الغرب عامة والانجليز خاصة اعترافات الخيانة علنا بهذه البساطة ؟!.. باختصار لان العالم الغربي كله ينوء بتوترات نفسية واخلاقية وسلوكية عنيفة . زلزلت منظومة القيم التقليدية من جذورها، استعدادا لعصر قادم مختلف لاتزال قيمه في مرحلة التشكل، فلم يعد هناك يقين، ناهيك عن الانشطار النووي الاعلامي الذي اقتحم غرف النوم واكسب مثل هذه الفضائح رتابة العادة!

على جانب الدول .. يبدو الارتباك اكثر وضوحا في التحالفات التجارية الغامضة التي سعت اليها دول كثيرة عقب انهيار الاتحاد السوفيتي، واذا ضربنا بالولايات المتحدة المثل نجدها في تحالفات متعددة : مع كندا والمكسيك «النافتا»، مع دول المحيط الباسفيكي «الابيك»، مع اوروبا «برنامج الاطلنطي»، وفي منظمة التجارة العالمية التي تضم الدول الغنية، والمفارقة أن مصالح هذه التجمعات متضاربة طول الوقت .. متكاملة بعض الوقت ، فإذا انفجر الصراع المكتوم على المصالح المتعارضة فكيف يكون التصرف؟!

وارتباك هذه التحالفات ناجم عن تعثر ولادة النظام الدولي الجديد البديل، والذي يصعب التنبؤ بشكله وآليات عمله ومناطق نفوذه ومركزه الرئيسي، فصار العالم اشبه برقعة شطرنج فارغة، تحاول دول هذه التحالفات شغل اكبر عدد من مربعاتها إلى حين ولادة النظام المرتقب، فيمكنها ان تلعب إما دور الزعامة فيه «امريكا واوروبا» أو دور الشريك الكفء لا التابع المطيع «الصين، اليابان والنمور الاسيوية»!

في النهاية .. العالم يمر بما يمكن أن نسميه «فترة المتاعب» وهي فاصلة تاريخية تصاحب عمليات انتقال الجماعة الانسانية من نظام إلى اخر أو من حضارة إلى اخرى!

نبيل عمر

رأي الأهرام

مع عام جديد

لم تكن شوارع المدن والقرى المصرية بمثل هذا السوء فيما مضى. كان هناك حرص ظاهر على النظافة العامة من جانب المواطنين والسلطات.

ومن المحتمل أن الكثافة السكانية المحدودة في الماضي كانت من أسباب سهولة تنظيف شوارع القرى والمدن وتنسيقها. ولكن المؤكد انه كان هناك حرص على الصحة العامة من خلال المحافظة على النظافة في كل مكان تقريبا.

الأمر يختلف اليوم تماما.. وليس هناك مكان نظيف تقريبا في أي قرية أو مدينة واذا وجدت النظافة في مكان فان هذا المكان لايهنأ بها طويلا، اذ تبدأ أعمال الحفر والهدم من جديد. والأمر الذي يضاعف المشكلة ويزيد من خطورتها ان القواعد الصحية في عمليات الحفر والهدم وازالة المخلفات غائبة عن حسابنا. وبالتالي تبدو بعض المناطق كما لو كانت - منذ وقت قريب - مسرحا لعمليات حربية.

والظاهر للعيان ان القاهرة عاصمة البلاد تحظى بالنصيب الأوفى من هذه المشكلة، على الأقل لأنها أكبر المدن المصرية ففي القاهرة - باستثناء عدد قليل من المناطق - هناك الشوارع المدمرة والغاصة بالتراب والمياه المتسربة من هنا وهناك.

وتصل المشكلة الى ذروتها بعد الثامنة مساء حين تبدأ عمليات حرق ألوف الأطنان من القمامة في العديد من أحياء القاهرة الكبرى، فتنتشر في سماء المدينة أو معظمها على الأقل سحابة هائلة من الغبار الكريه الرائحة بما يحمله من دمار للصحة العامة.

ان هذه المشكلة خطيرة للغاية على الصحة العامة وعلى الصحة النفسية للمواطنين، ويجب التصدي لها بقوة وشجاعة دون اعتبار بالتكلفة. وليكن عام ١٩٩٦ عاما للنظافة.

١٩٩٦: مؤشرات سلمية

مع بداية عام ١٩٩٦، توالت بعض المؤشرات من مناطق مختلفة في العالم تشير إلى امكانية حدوث تسويات سلمية لعدد كبير من المشكلات التي تفجرت خلال المرحلة الماضية في صورة توترات أو حروب. فقد ذكرت مصادر مختلفة ان مقترحات معينة سوف تطرح في ابريل القادم لتسوية النزاع حول جزر كوريل بين اليابان وروسيا، خلال زيارة رئيس الوزراء الياباني لموسكو في ذلك الشهر لحضور قمة الدول الصناعية السبع الكبرى. واشارت وكالات الانباء إلى ان رئيسة سريلانكا سوف تطرح خطة للسلام مع التاميل في منتصف يناير الحالي. تقوم على منح «حكم ذاتي موسع» للأقلية التاميلية التي تخوض حربا ضارية في الجزيرة، واعلنت قيادات التاميل انها مستعدة لاستئناف مباحثات السلام مع الحكومة السريلانكية. كما أشارت الأنباء ايضا إلى أن رئيس وزراء تايوان قد اقترح اقامة مناطق خاصة في بلاده تسمح بإقامة روابط تجارية مباشرة مع الصين، وذلك كصيغة لتهدئة التوتر الذي يسود العلاقات بين البلدين. واذا سارت هذه التطورات في طريقها، فان من المتصور ان عدة بؤر مهمة للنزاعات القائمة او المحتملة في العالم سوف تهدأ نسبيا، أو على الاقل تسير في طريق الحل. رغم انه ليس من المتصور ان تتم تسوية مثل هذه المشكلات ببساطة، فهي تتسم بالتعقيد الشديد، وترتبط بحساسيات سياسية وتاريخية مختلفة، الا ان مايجرى بشأنها - على اية حال - يكتسب اهمية خاصة، قد تجعل من عام ١٩٩٦ عاما لإرساء أسس للسلام في مناطق متعددة من العالم

وجهة نظر

قصور نظر وغيبة عقل

عظيم . سنفترض أنهم اقوياء وقادرون و منظمون ومدربون وانه في امكانهم زرع مئات السيارات المحملة بمئات الكيلو جرامات من المتفجرات في جنبات مدن الولايات المتحدة وفرنسا وانجلترا والمانيا وايطاليا واليونان و و . وأنهم نجحوا في تفجيرها كلها بالاضافة الى تفجير الاف القنابل ونسفوا عشرات المباني وقتلوا الاف المواطنين في كل هذه الدول ولكن ماذا بعد هذا النجاح العظيم في القتل والتدمير والتخريب؟

هل سيتمكنون من الوصول الى السلطة بهذه الدول ؟ وهل سيصلون من وراء كل ذلك الى اهدافهم؟وهل ستنهار هذه الدول وسترتدع حكوماتها وشعوبها ؟

وبالقطع لن يحدث اى انهيار في هذه الدول ولن ترتدع لا الحكومات ولا الشعوب وبالقطع لن يصل هؤلاء القتلة الى السلطة أو حتى يقتربوا منها

واذا لم يكونوا على بينة من هذه الحقائق البسيطة والواضحة فما أبلههم .

اذن ما هي الفائدة المرجوة ؟.

هل هي يا ترى اثارة مخاوف الحكومات وصناع القرار لمساندتهم وحث حكومات دولهم على الاستجابة لمطالبهم في الوصول الى مقاعد الحكم بها وتطبيق رؤيتهم القاصرة والمحدودة وفهمهم العاجز المبتور للشريعة الاسلامية .

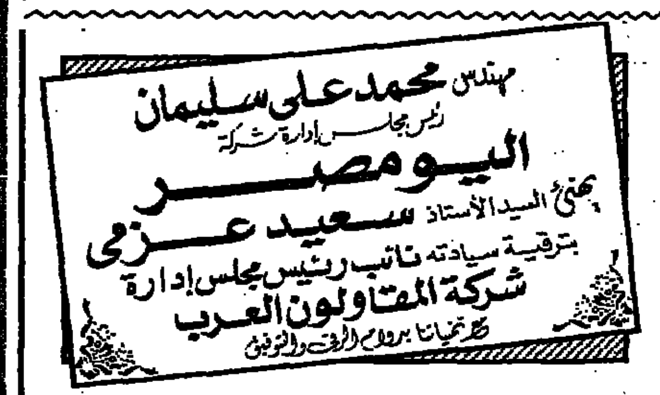
ويقينا الا يمكن لحكومات هذه الدول أن تخاف وان تفزع من مثل هذه العمليات الى الدرجة التي يرحبون برؤيتهم بها حكاما في اى مكان في العالم لأنه ومن البديهي أنه لا أمان لقاتل. والأهم لأن هذه الدول ليست على استعداد للقبول بمثل هذا الطريق وكل ما سيحدث انهم سيتعاونون مع حكومات الدول المعنية وبقوة اكثر لاجتثاث الارهاب من جذوره واقتلاعه من الارض اقتلاعا.

والجانب الأهم ان الجاليات العربية ستتعرض للحصار والاشتباه والتضييق عليها بجانب طرد الآلاف من اعضائها ولن تتحدث عن تشويه صورة المسلمين والاسلام لأن هؤلاء القتلة لا تعنيهم هذه الصورة في قليل أو كثير.

الخلاصة انهم بافعالهم يحفزون همم الآخرين لبذل جهود اكثر واكثر تنسيقا للقضاء عليهم

فهل يسعون حقا لمثل هذه النتيجة؟ ام أنه قصور النظر وغيبة العقل.؟

عبده مباشر



عبده مشتاق يزداد اشتياقا.. للتغيير!

صلاح الدين حافظ

سألتني محطة إذاعة غير مصرية، عن أهم حدث أتوقعه في عام ١٩٩٦ فقلت بلا تردد، التغيير. وسألتني عن أهم شخصية في العام الجديد نفسه، فقلت على الفور: إنه عبده مشتاق!!

وبصرف النظر عن التلقائية في الاجابة، فإن المؤكد أن الربط بين التغيير المنتظر والمأمول، وشخصية عبده مشتاق، هو ربط طبيعي وغير تعسفي، فإن كان التغيير ضرورة، تفرضها الأحداث والضرورات، فإن عبده مشتاق جاهز على الدوام، لتقديم خدماته وعرض كفاءاته، خصوصا حين تتداول الألسنة في بلادنا كلمة التغيير أو التعديل، التي لايمكن أن تمر مناسبة ما دون أن يطالب بها البعض، أو ينتظرها ويتوقعها البعض الآخر.

على انه منذ ان استنبط الصديقان الساخران «احمد رجب ومصطفى حسين» شخصية عبده مشتاق الكاريكاتيرية، وهي تجد رواجا سياسيا واسعا في المجتمع، لانها تجسد في الواقع نماذج انسانية محددة تفرض نفسها على الأوضاع ليس بقوة السلاح او سطوة المال ولكن بمزيج فريد من الانتهازية والطموح، من الاستعداد لتقديم الخدمات إلى الرغبة في القفز على الأعناق، من «مسح الجوخ» إلى الانقضاض على المناصب بمناسبة وبدون مناسبة، حتى صارت علامة مميزة للحركة السياسية والثقافية في بلادنا، نراقبها في كل حين.. تتطوع وتتبرع وتتنطع!

وحتى لا يتصور احد، اننا نهزل في موضع الجد، فإننا نقول إننا بالفعل امام عام جديد، يوحي بأن العد التنازلي لانقضاء الألفية الثانية، وابتداء القرن الحادي والعشرين، قد أخذ في التسارع بمعدلات فائقة تتناسب مع معدلات التطور الانساني الهائل التي أحدثته ثورة العلم والتكنولوجيا والمعلومات والاتصالات، التي قلبت موازين الفكر والعمل بدرجة لم تعرفها البشرية من قبل.

ولذلك فإن النابهين اليقظين، في هذا العالم قد اخذوا يستعدون من الآن، ويهيئون أوطانهم وشعوبهم لدخول القرن القادم مسلحين بأدواته وأفكاره، بثوراته ومعارفه، بعلومه وتكنولوجياته، حتى لا يتحولوا في صراع السباق القادم إلى شعوب منقرضة أو حضارات بائدة، أو هوام سائبة، ارتدت ترعى في الغابات الموحشة، يهيمن عليها الأسد من ناحية، ويطاردها الذئب من ناحية ثانية، ويلدغها الثعبان فيمتص دمها من ناحية ثالثة.. فلا يبقى منها إلا الهياكل العظمية!

ونحسب ان هذا بالضبط هو التحدى الحقيقي المطروح على بلد مثل بلدنا وأمة مثل امتنا.. تحدى البقاء والتعايش في محيط إقليمي ودولي يحكمه العلم وتقوده ثورات العقل المتلاحقة، وتبنيه منجزات تكنولوجية كان الخيال يعجز عن تصورها بالأمس، فإذا بها اليوم حقيقة، فكيف إذن نهيئ أنفسنا لذلك كله، وكيف نتعامل معه، بأي فكر، وأي منطق، وأي أسلوب!

بل إن السؤال البديهي هو، هل نحن اصلا مدركون لواقعنا المتخلف وواعون للتطور المذهل في الناحية الأخرى، أم أننا غير مدركين أو واعين بهذا وذاك، ومن ثم فإننا سعداء بحالنا مبتهجون بتخلفنا وتراجعنا، تحت تصور اننا والحمد لله في أحسن حال، فنحن الافضل والاقوى والأشطر والافعل والأعقل والأحكم!

فإن كان ذلك يروج أحيانا في المناسبات تصرخ به الميكروفونات وتبجه الأقلام دعاية وترويجا، فإن المتأمل العاقل، لابد يدرك أن دعاية المناسبات، خصوصا السياسية، سرعان ما تزول، وأن ألوان التزويق سرعان ما تذوب، ولا يبقى سوى الحقيقة بكل وضوحها وصراحتها وجلائها!

■■■

وأول ملامح الحقيقة الناصعة، ان أوضاعنا بصفة عامة، رغم كل ما طرأ عليها من محاولات إصلاح طوال السنة الأخيرة، لاترقى إلى درجة ولوج القرن القادم بكل تحدياته العلمية وفتوحاته العقلية وانجازاته التكنولوجية، فالعالم المتقدم يجرى بسرعة الضوء ونحن مازلنا نحبو، أو على الأكثر نمشي الهوينا، ربما لقصور ذاتي أحيانا، أو لضغوط خارجية وابتزازات واستنزافات دولية عديدة، أغرقتنا في الصراعات وحبستنا في قيود التخلف المبرمج وأعاقتنا عن الحركة، مجرد الحركة نحو الأمام.

ولكيلا يكون كلامنا تيئيسا مقصودا او إيحاء مغرضا، فإننا نزعم أن تطورا ما قد طرأ على مجتمعنا، ولكنه لم يكن بالدرجة، التي تنقل هذه المجتمعات، من إرث المجتمعات التقليدية المحافظة، ذات الأعراف الرعوية والزراعية والقبلية، إلى فلك التحديث العصري بكل انطلاقاته العقلية والعلمية والتكنولوجية، تلك التي تقود الانسانية إلى بداية القرن الحادي والعشرين، بعد أربع سنوات من الآن فحسب!

فإن كانت القاعدة الطبية تقول إن انجع الدواء يبدأ بمعرفة وتشخيص الداء فإننا نقول إن أولى خطوات التقدم هي الاعتراف بكوابح التخلف ومن ثم العمل على مقاومته بتغيير واقعه، وتكوين واقع جديد متغير ومتطور!

وها نحن نتمنى ونطالب بأن تكون السنة الجديدة التي اهلت علينا منذ يومين هي سنة التغيير طريقا للتقدم الذي ننشده، قبل ان تمضى آخر عربة في آخر قطار، وتفوتنا واقفين منذهولين من سرعة جرى الآخرين إلى الأمام، إلى المستقبل!

ولذلك حين سألوني، اخترت «التغيير» أهم حدث أتوقعه في العام الجديد، من باب التمني، واخترت «عبده مشتاق» أهم شخصية في العام ذاته أيضا، من باب التمني المضاد.. فكيف كان ذلك ويكون!!

كما أوضحنا فإن للتغيير ضرورات حتمية، تفرضها طبائع الأشياء وسنة الحياة وفريضة التقدم، غير ان للتغيير مفاهيم ومضامين مختلفة وأحيانا متناقضة، فإن كان البعض منا يتصور أن التغيير المأمول هو تغيير الحكومة القائمة كلها، أو إجراء تعديل فيها يتناول بالخروج بعض وزرائها، ليدخل وزراء مكانهم، فإن المسألة تقتصر إذن على مفهوم ضيق وقاصر للتغيير، ذلك الذي يتناول بعض أشخاص المسئولين الفاشلين أو المكروهين، واستبدال آخرين بهم، قد ترضى صورهم المنشورة في الجرائد القراء، وقد تلهى تصريحاتهم عبر الإذاعة الناس، وقد تحمل عقولهم بعض الأفكار الجديدة لتطوير الأداء الحكومي نحو الأصلح والأفضل في هذه النقطة أو تلك!

غير أن التغيير الذي نراه ضروريا في هذه المرحلة الحاسمة والقاسية، هو تغيير المنهج والفلسفة والمفاهيم، تغيير السياسات والنظم والقواعد التي طال عليها الزمن وزاد منها التراكم، وأساء إليها التراتب عبر الأجيال والعقود، فإذا بها أسيرة العجز والتخلف والقعود عن ملاحقة التطور، وإذا بالقائمين عليها قد أصيبوا بعمى البصر والبصيرة، ففقدوا القدرة، حتى عن الحلم والخيال المبدع راضين بواقعهم فرحين بأنفسهم ممتلئين بالخيلاء الزائفة، من طول بريق عدسات التصوير حولهم، بينما الواقع غير ذلك!

وحين نأخذ واقع المجتمع المصري كمثال فإنه قد تعرض على مدى العقود الخمسة الأخيرة، لتغيرات عصفت بكيانه وغيرت موازينه وقلبت تركيبته، وسار على خط بياني متعرج بل شديد الوعورة، صعودا وهبوطا، من أفول الأمل الليبرالي وسقوط الملكية، إلى صعود الثورية الراديكالية، ومن انكسار الثورية، إلى بزوغ الرأسمالية الاستهلاكية الهامشية، ومن فشل الديموقراطية والتعددية الحزبية، إلى تجربة الانفرادية والحزب الواحد، ومن تحكم النصف في المائة من المجتمع في الثروة والسلطة، إلى توسيع دائرة ملكية الثروة والثورة، ومن رأسمالية الدولة، إلى رأسمالية الطبقة الجديدة، ومن القطاع الخاص، إلى القطاع العام، إلى القطاع الذي لا هو عام ولا هو خاص ولا هو مشترك، ومن التأميم إلى الخصخصة والاصلاح الاقتصادي، ومن تمصير المصالح الأجنبية، إلى حرية تمليك الأجانب، ومن مكافحة الفقر والجهل والمرض، إلى تمركز الثروة وزيادة البليونيرات والمليونيرات فجأة، دون ان يسألهم أحد - مجرد سؤال برئ - من أين وكيف تراكمت هذه الثروات ومتى جرى ذلك، وعلى حساب من بالضبط، ومن القول بتشجيع الربح والثراء إلى القول بضرورة تخفيف الأعباء عن الكادحين والفقراء» وبين هذا وذلك جرت الرياح بما لا تشتهي السفن!!

ثمة متغيرات اقتصادية اجتماعية هائلة - في المعنى والمغزى والأثر - تبعتها متغيرات سياسية وسلوكية وأخلاقية، قلبت كل الموازين، وأعادت خلط الأوراق بصورة تستدعي، بعد كل هذا الذي جرى، ضرورة التوقف والمراجعة والترشيد، حتى لا يقع المجتمع نهائيا في براثن التطرف والاحباط واليأس، فالارهاب المسلح الذي يريد السلطة والسلطان!

ولذلك فإن التغيير هنا ضرورة، بالمعنى والمفهوم الذي قلناه، وليس مجرد التغيير القاصر على تعديلات في الأسماء أو في المناصب فحسب وإن بقي التساؤل حول أدوات التغيير المقصود والقائمين عليه، هل هم الكفاءات القادرة - وكم هي كثيرة وإن كانت محجوبة أو متباعدة أو مبعدة - او هم أبناء عبده مشتاق ورفاقه!

■■■

فإن كنا قد حددنا مفهوم التغيير المطلوب، فإن من الضروري ونحن نتناول أدواته وجنود تنفيذه، أن نتعرض لأهم عوامل إجهاض التغيير. أى تغيير، فقد تعودنا أن نرى ونسمع من أعلى القيادات المسئولة، أفكارا جيدة وجادة، عن التغيير وضروراته، عن فلسفته ومضمونه وأهدافه، ولكننا، نلاحظ أن كل ذلك يتبدد في الهواء، وتضيع معالمه في سراديب الفهلوة والبيروقراطية والفساد، حيث يمارس أساتذتها وفلاسفتها، جهود امتصاص التغيير الجاد، ليحولوها إلى سراب في الصحراء.

ولعل ظاهرة عبده مشتاق، بكل ما تعنيه في حياتنا، تشكل واحدة من أهم عوامل إجهاض التغيير المأمول والمنتظر.. لأنها ببساطة تضع رسالة التغيير ومضمونه في أيدي الانتهازية السياسية والفكرية بأعمق معانيها.. ولسوء الحظ وربما لسوء التربية، فإن عبده مشتاق الفهلوي الانتهازي، قد سرق الكاميرا كما يقولون، من الكفاءات العلمية والسياسية والأخلاقية، فإذا به يشكل للأسف تيارا كبيرا، خصوصا بين السياسيين والمثقفين والتكنوقراط، الذين أصيبوا بمرض الشهرة وحب الظهور والبحث عن دور بأي ثمن، بعد السأم من عتمة الظل وغياب الأضواء، فإذا بهم يتسابقون لعرض خدماتهم الصالح منها والطالح، حاملين للمباخر صارخين بالولاء، بصرف النظر عن صدقه أو كذبه!

ورغم إيماننا بأن الطموح، حق مشروع وإنساني، بشرط توافر الكفاءة والمقدرة، إلا أن ظاهرة عبده مشتاق، قد تعدت حدود الطموح المشروع، إلى مستنقعات النفاق الرخيص، طمعا في منصب أو تلقفا لمغنم او انتظارا لهبة أو عطية، ولولا القانون المشبوه المسمى ٩٣ لسنة ١٩٩٥، الذي يشدد العقوبات بغلظة شديدة على الكتاب والصحفيين، لعرضنا نماذج صارخة - وبالأسماء - لكتيبة عبده مشتاق، التي تتصارع بعنف ونفاق وبلا أخلاق، إنتظارا للمنصب العالي، خصوصا هذه الأيام، التي يدور فيها حديث التغيير واحتمالاته!

فإن كان هؤلاء هم الاعلى صوتا الأجلى صورة الأكثر زواقا ولمعانا، الأصرح نفاقا والأوسع رواجا وتسويقا، الذين يريدون القفز على المناصب، في ظل دعوة التغيير وباسمه، فكيف إذن نحلم بتغيير حقيقي في المفاهيم والمضامين في المناهج والسياسات، وكيف نتصور بروز كفاءات جادة وأخلاقيات حادة، وسط هذا المزيج السافر من الطموح اللا مشروع والأمل المشروع!

أذكر أنني سمعت منذ فترة قليلة، مسئولا كبيرا يتحدث بسخرية ممزوجة بالمرارة، عن ظاهرة عبده مشتاق وإخوانه، الذين يتطوعون بدق بابه، أو بإرسال وسطاء له، فقال إن فلانا، يشيع عن نفسه أنه «فوتح» لتولي هذا المنصب ولكنه اشترط كذا وكذا، وقال إن علانا يروج نفسه عبر الصحف والمجلات «ويتصدر» لعدسات التليفزيون في كل مناسبة، ثم يدعي انه قادم قادم، ويوزع وعوده على أعوانه وخلصائه!

■■■

والواقع يقول إن ظاهرة عبده مشتاق أوسع بكثير من كل هذه للظاهر الدعائية، ذلك أنها للأسف قد غرزت في باطن أرضنا وازدهرت فروعها وأورقت فإذا بنا أمام تيار سياسي فكري، يترجم الانتهازية السياسية والثقافية بأدق معانيها، إن كان بعضها قد ارتقى مناصب عليا أو وسطى، فإنها استغلت قدرات هذه المناصب وإمكاناتها الادارية والسياسية والمالية، لاقامة شبكة علاقات عامة ذات سلاح دعائي مؤثر، ومعها اقامت شبكة موازية من الصلات والتحالفات والتربيطات، التي تضم جيوشا من المنافقين الصغار والمحاسيب الكبار والمستفيدين الأكبر، الذين يستنزفون من أموال الدولة والشعب وينفقون بلا حسيب، على تلميع وجوه «العبيد مشتاق» ونشر صوره وبث أحاديثه التليفزيونية «في الفاضي والمليان» وانظر إلى مثل هذه الصور المتكررة يوميا في الصحف بلا سبب، وتابع بعض الأحاديث والتعليقات الاذاعية والتليفزيونية، بلا معنى أو مضمون، اللهم إلا ممارسة الترويج الدعائي والتلميع الشخصي لعبده مشتاق، الذي لا ينفق من جيبه، ولكنه ينفق من ميزانية «العلاقات العامة» أى من جيب الكادحين والفقراء والمساكين مستحقي الصدقة والزكاة!!

والخلاصة...

إننا أمام ضرورات وحالات متناقضة، أمام ضرورات التغيير الجذري القائم على اسقاط مفاهيم بالية وسياسات قاصرة، وطرح مفاهيم ومضامين وسياسات ومناهج جديدة وجريئة، تندرج في إطار «رؤية» قومية شاملة، تحلم للوطن بمستقبل مخالف عما هو عليه من أوجاع وأمراض.. ونحسب أن امكانيات ذلك، مادية ومعنوية، متوافرة، ولكن العبرة باكتشافها وحشدها وتجنيدها وإطلاق يدها بالمسئولية.

والمتناقض.. فإننا أيضا وفي نفس الظروف، أمام ضغوط سارقي الفرح وحفاري القبور، الذين يشكلون - في أحسن الصور - ظاهرة عبده مشتاق، أولئك الذين يجيدون عرض خدماتهم وممارسة نفاقهم، على حساب الكفاءات الشريفة القادرة فعلا على طرح مفاهيم التغيير المطلوبة وإجراء جراحاته الجذرية!

وللأسف.. يكسب عبده مشتاق ولا يزال يكسب حتى إشعار آخر، فقط تابع الظاهرة خصوصا عبر أساليب التلميع، لتتأكد، لماذا يكسب عبده مشتاق، ولماذا يتعفف الآخرون ويعتزلون سعداء بالظل الظليل!

●●●

■■ خير الكلام: قال تعالى:

«إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار» صدق الله العظيم.



بريد الأهرام

نسيج المؤامرة!

تساءل الأستاذ إبراهيم نافع في الأهرام لماذا يحدث هذا؟ عن ايواء لندن لبعض الجماعات الإرهابية ومساعدتهم.

وفي بريد الأهرام في نفس اليوم كان طبيب الامتياز/ حازم محمد صالح يحكي كيف شاهد صحفيين أجانب يقومون بتصوير الباعة المتجولين ودوابهم والمتسولين.

ونشر بريد الأهرام منذ فترة عن مبعوث مصري باسبانيا يبدي استياءه عن فيلم يسيء إلى مصر أذيع هناك ومع عملي لفترة طويلة في مجال الطيران والسياحة استطيع ان افسر هذا الاتجاه العدائي بالآتي:

● بدأت الحكاية بنجاح مصر الساحق في مؤتمر الاستثمار ومؤتمر السياحة العالمي بنشاط زائد من وزارة السياحة المصرية، وبعدها دق ناقوس الخطر على دول البحر المتوسط من ان مصر ستأخذ جزءا كبيرا من كعكة السياحة العالمية.

● انتقلت اليوم الحروب الفعلية إلى حروب اقتصادية بحتة واتجهت جميع الدول الى التجسس الاقتصادي ومحاولة تجنيد الإعلام وأجهزة المعلومات الخطيرة لمحاربة الدول الأجنبية لدول العالم الثالث وحتى بعضها مع بعض «أمريكا - اليابان - أمريكا - فرنسا - أسبانيا - دول البحر المتوسط - بريطانيا - دول البحر المتوسط».

● يشعر الجميع بمدى تحسن الأوضاع التدريجية والخدمات داخل مصر من طرق وهواتف ومرونة فتح المشروعات الاستثمارية وجمال شواطىء الساحل الشمالي الذي لا ينافسه أى شاطىء في العالم، بالإضافة إلى آثارنا الجميلة، التي إذا خرجت من المخازن لافتتحنا مائة متحف جديد.

لهذا فاني اعتقد ان الذي يحدث الآن يدخل في اطار المؤامرة وانا لا احب ان اقيم هذا الموضوع باكثر من حجمه وقد اكون مخطئا ولكن الذي أشعر به ان هناك رائحة إعلام موجه كما قال الأستاذ إبراهيم نافع عن جريدة «الانديبندنت» لأن لندن بدأت تفقد جزءا كبيرا من السياحة العربية هي واسبانيا واتجه جزء كبير منها إلى مصر وجزء ضئيل من السياحة العالمية استطعنا ان نجتذبه بالتدريج.

والذى لا يعلمونه ان السائح العربي بدأ يتعرض لمضايقات عنصرية في معظم الدول الأوروبية نجح في ترسيخها إعلامهم الغربي نفسه بشكل مباشر وعشوائي.

ولكن ستظل مصر بلد الأمن والأمان والحب الذى لن يجده أى مخلوق في أى بلد آخر وهذه ثروة لن يستطيع أحد أن ينافسنا فيها.

فؤاد عبد العال
مدير تجاري جدة

راحت عليهم!

المتأمل لموجات التغيير الاجتماعي بعصر الهادئة أحيانا الهادرة غالبا - لابد وان يرصد اختفاء او اندثار العديد من الطوائف وانبثاق او استحداث طوائف اجتماعية عصرية بديلة كأنما لتثبت دائما صحة نظرية النشوء والارتقاء لداروين وقد تبدو بعض هذه الطوائف المندثرة طريفة أو غريبة بل وغير معقولة خاصة بالنسبة لغير المخضرمين من شبابنا ومنها مثلا رابطة مشحمي أبواب المحلات التجارية - رابطة ماسحي الأحذية - رابطة جامعي أعقاب السجائر - رابطة الشيالين - رابطة عربجية الكارو والحنطور - رابطة المسحراتية - رابطة المنجدين وهذه كلها كانت هيئات اجتماعية معترفا بها ومسجلة بالشئون الاجتماعية حتى الستينات وبين ناس تذهب وناس تجيء يفرض التطور قوانينه التي لا مهرب منها وقد تكون هذه التطورات من دواعي اندهاش وسرور الراصد لها الا ان الثمن الفادح الذى تكبدناه في سبيلها يظل دائما موضع تساؤل وتأمل وتألم.

د. سراج الدين الحلفاوي.

أم مندهشة

ارسل لكم مع هذا الخطاب كوبا به جبن من (الحجم الكبير) كنت قد اشتريته من سوبر ماركت بالدقي بمبلغ ٦٩٥ قرشا منذ اسبوع تقريبا، فلي ابنة تحب فقط ان يكون افطارها عبارة عن سندويتشات من هذا الجبن ولكن عندما كنت منهمكة في اعداد الافطار الخاص بها منذ أيام وجدت شيئا غريبا بداخل الكوب وأثناء محاولتي معرفة هذا الشيء الغريب جرح أصبعي اذ اتضح انه عبارة عن زجاج كوب آخر مكسور بداخل الكوب وبالطبع داخل الجبنة معنى ذلك ان ابنتي المسكينة منذ عدة أيام وهي تأكل جبنا بها زجاج مكسور كان من الممكن ان أذهب الى المحل لاستبدالها بأخرى ولكن الخطأ لا يتم تصحيحه بهذه السهولة، لذا فضلت ان يعرف غيري ما حدث ليحترسوا.

أم مندهشة

عشاق القبح!

عجيب والله أمر الكثيرين من أصحاب السيارات وسائقي التاكسيات الذين دأبوا على تلويث سياراتهم بملصقات غاية في القبح وقلة الذوق، فبعضهم يلصق ما يدل على أن سيارته قد تعرضت الى التشويه، فانطلقت عليها بوية سوداء بلون الزفت والقطران، وآخرون يلصقون ما يدل على وجود دم آدمي مسفوك على الرفارف.. وفئة أخرى تلصق على الزجاج الخلفي للسيارة شعارا مكتوبا بالانجليزية وبخط كبير ويتضمن كلمة واحدة هي كلمة SPOILER ومن المؤكد أن هذه الفئة بالذات تتمتع بجهل واضح يدل عليه عدم معرفتهم لمعاني هذه الكلمة الانجليزية ذات المعاني الشريرة التي لا يفخر بها أحد، فهي تعني: المفسد الذي يفسد الأشياء والأخلاق، والمكدر لصفو الآخرين، والمنغص على الناس حياتهم وعيشتهم، والمشوه - بكسر وتشديد الواو - الذي يشوه الجمال بالقبح، والسلاب النهاب الذي يعتدي على حقوق الآخرين بالقوة أو الاحتيال هذا الى جانب عشاق القبح الآخرين الذين يستعملون أجهزة الكاسيت بسياراتهم في ازعاج الناس وتلويث أسماعهم بالتفاهات والأغاني التي يؤديها - بالصاجات وعلى واحدة ونص - من يقلدون النهيق ومأماة المعيز.

وهناك فريق كبير من عشاق القبح يحرصون على تكويم الزبالة واحراقها في الشوارع الرئيسية وغير الرئيسية وأكبر مثال لهؤلاء آلاف من سكان منطقة تسمى «حكر أبو دومة» دأبوا على القاء الزبالة ومياه الحموم والغسيل والمجاري في جانبي طريق كورنيش النيل الذي يعتبر من أهم الشوارع والطرق بالعاصمة المصرية، كما يقومون بغسل ملابسهم وأوانيهم في النيل ونشر الغسيل - عيني عينك - على سور الكورنيش نفسه.

هذا بالاضافة إلى الذين لوثوا ولطخوا جدران المدن والقرى المصرية بملصقاتهم الانتخابية ذات الوعود الوهمية الكاذبة، فهذه الملصقات مازالت «لازقة» وستظل هكذا إلى ان تبلى فتزداد الجدران قبحا.

واني اقترح على هؤلاء جميعا وعلى كل الآخرين من عشاق القبح الذين انتشروا في هذه الأيام ان يؤلفوا لأنفسهم حزبا سيضمنون به الأغلبية الساحقة في هيصة الانتخابات القادمة.

مختار السويفي

تعلموا في مصر!

إذا كان العالم الغربي اليوم يقر بان الاغريق هم مصدر حكمته وعلومه وفلسفته، فان الاغريق انفسهم اقروا من قبل بان مصر كانت المورد الذي اغترفوا من نبعه. فالذي يقرأ «الأوديسة» اليونانية يجد انها تتحدث عن مصر كأنما هي (بلد الأطباء أحكم أهل العالم) والمشرع اليوناني «سولون» يشير إلى ان مصر كانت بفضل تشريعاتها ملهمة له فيما قدمه للإنسانية، والمهندس اليوناني العظيم «طاليس» يشير إلى انه درس مبادىء الهندسة عن المصريين وانه نصح تلميذه القدير «بيثا جورس» ان يدرس في مصر فقضى هذا بها اثنين وعشرين عاما يدرس الفلك والهندسة والحكيم «أفلاطون» جاء إلى مصر لينهل من المعرفة التي اشتهر بها حكماؤها ثم اوفد بعد عودته أحد تلاميذه ليدرس الفلك بها.. هكذا سجل لنا أستاذ التاريخ القدير الدكتور نجيب ميخائيل إبراهيم بكلية الآداب جامعة الإسكندرية، فصولا مضيئة عن فضل مصر على العالم في سلسلة كتبه الرائعة بعنوان مصر والشرق الأدنى القديم التي صدرت عام ١٩٥٧.

انها حقا حضارة مبدعة

دكتور مينا بديع عبد الملك - كلية الهندسة - جامعة الإسكندرية

قرارهم المنصف

أنا مواطن مصري قمت بتأسيس شركة للتجارة والمقايضة بالجماهيرية الليبية بالتعاون مع شركاء ليبيين، وسددت حصتي كاملة في رأس مالها لكنني فوجئت بقيام شركائي بهضم حقوقي، والاستيلاء على البضائع المتفق على ان أستوردها ليقوموا بتسويقها مقابل اقتسام الأرباح، بل ورفضوا اعطائي نصيبي في رأس مال في الشركة، أو حتى أرباح الناتجة عن بيع البضائع مما اضطرني للجوء إلى القضاء الليبي الذي أنصفني بإصدار أحكامه العادلة ببراءتي من الاتهامات التي لفقوها ضدي.

ولانني ما أزال في انتظار استعادة حقوقي المالية كاملة بعد ان رفضت المساومة عليها فانني أطالب المسئولين في الجماهيرية الشقيقة بأن يصدروا قرارهم المنصف بالتحقيق في المسألة، وإعادة حقوقي الكاملة إلى راقة بي، واحقاقا للحق.

محمد عبد المنعم المالكي
فندق القرضابية - ش جمال عبد الناصر بنغازي - رقم جواز السفر ٨٣٥١٩٢

تبرعات القراء

تلقى بريد الأهرام من الأستاذ/ زين العابدين زكي مبلغ ألف جنيه لمرضى الأورام والكلى ومن السيدة منى عبد العزيز عطية مبلغ اربعمائه وثمانين جنيها لمرضى الأورام والقلب ومن الأستاذ عبد الرؤوف أحمد قطب مبلغ ثلاثة آلاف جنيه لمرضى القلب والكلى والأورام ومن السيدة ليلى فاعلة خير مبلغ ثمانمائة جنيه لمرضى الكلى ودور الايتام ومن السيد والد احمد ألف جنيه لمرضى الأورام ودور الايتام ومن السيدة نجوى فاعلة خير مبلغ عشرة آلاف جنيه تقسم لمرضى الكلى والحالات الإنسانية ببريد الأهرام.

مجرد رأي

مسئوليات الفضائيات

المحطات الفضائية اصبحت مشاهدتها أسهل من التقاط محطات الاذاعة، فنحن في القاهرة لا نسمع اذاعة ابو ظبي أو عمان أو تونس أو المغرب ولكننا بسهولة شديدة نرى برامجها التليفزيونية الفضائية.. ومنذ خمس سنوات بدأت القناة الفضائية المصرية ارسالها واصبحت تصل الى دول كثيرة والتخطيط ان تغطى مساحات واسعة من العالم.. ولا يدرك قيمة القناة الفضائية الا من يسافر الى الخارج ويبتعد عن مصر ويعاني مشاعر الغربة ولكن فجأة يفتح التليفزيون فيجد أمامه مصر كلها معه في غربته بناسها ومذيعيها وأخبارهم ومبارياتهم الرياضية فتتبدد مشاعر الغربة ويشعر المصري البعيد انه في داخل مصر.

عندما كنت في موسكو قبل ستة اشهر وزرت السفير المصري وقتها السفير نبيل العربي لاحظت انه «ضبط» جهاز تليفزيونه على محطة مصر الفضائية وانه في الاوقات التي لا يتفرج فيها فانه يغلق الصوت ولكن لا يغلق التليفزيون نفسه بل يبقى مفتوحا.. وقد اعطاه ذلك شعور الاحساس بانه في بلده..

وفي لندن قبل اسابيع قال لي الدكتور ذهني فراج جراح القلب الشهير ان القناة الفضائية المصرية صنعت انقلابا في حياة المصريين في انجلترا خاصة الأسر التي هاجرت منذ سنوات بعيدة..

ولكن الحاصل ان التخطيط لبرامج القناة الفضائية المصرية لم يتجاوز حدود البرامج العادية التي تذاع داخل مصر دون أن يبدأ التفكير في توجيه برامج خاصة للمصريين في الخارج تتناسب مع مواعيد اجازاتهم ومع احتياجاتهم وتحقق الهدف الاساسي من هذه القناة الفضائية وهو ربط المصريين في الخارج ببلدهم صورة وصوتا ولغة ودينا وتاريخا.. هذا يقتضي ان تكون هناك برامج خاصة لاطفال المصريين في الخارج تكون لتعليمهم اللغة العربية والدين وتاريخ بلادهم وبطريقة تتناسب مع المستوى العالي الذي يتعلمون فيه.. ومن الضروري مراعاة اذاعة هذه البرامج في أيام اجازات هؤلاء الاطفال في الخارج لا في ايام اجازاتنا في مصر.. كما انه من الضروري توجيه برامج خاصة للوالدين اعلى كثيرا من مستوى الاغاني والحوارات المسطحة التي تدور في بعض البرامج... ان المصريين في الخارج لا ينظرون الى القناة الفضائية على أساس انها قناة ترفيهية فقط فامام مشاهد الخارج قنوات كثيرة للترفيه والمطلوب هو زيادة جرعة الثقافة والارتباط بالوطن حتى يتحقق العائد الحقيقي من اية مصروفات تنفق على هذه الفضائيات.

صلاح منتصر



تهانى لمبارك بمناسبة العام الميلادى المجيد من كبار رجال الدولة

تلقى الرئيس حسنى مبارك العديد من برقيات التهانى بمناسبة العام الميلادى المجيد من قداسة البابا ومن عدد من الوزراء والمحافظين ورؤساء الاحزاب والمدعى الاشتراكى وأمين عام هيئة قضايا الدولة

فقد تلقى الرئيس برقية تهنئة بهذه المناسبة من قداسة البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية. ووزير السكان وتنظيم الاسرة والمستشار السيد الجوسقى محافظ الاسكندرية ومحمد زاهر عبد الرحمن محافظ مطروح ومحمد عزت السيد محافظ الوادى الجديد والمستشار جمال الدين جويدة رئيس هيئة قضايا الدولة والمستشار جابر ريحان المدعى العام الاشتراكى والمستشار محمد بخيت محمود أمين عام هيئة قضايا الدولة.

وتلقى الرئيس برقيات أخرى من ابراهيم ترك رئيس الحزب الاتحادى الديمقراطى وكمال كيره رئيس حزب الخضر والدكتور حلمى نمر نقيب التجاريين وأحمد عبد الظاهر رئيس الاتحاد العام للتعاونيات وايهاب مصطفى علوى رئيس الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء والدكتور على ابراهيم الامين العام لاتحاد الصيادلة العرب. ومن الدكتور محمد نبيل يوسف رئيس المركز القومى للبحوث ومحمد كمال ابراهيم رئيس مجلس ادارة الرابطة العامة لموظفى وزارة الداخلية وعلى حسن الطهطاوى رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير جريدة اخبار العرب الدولية وخالد بكير رئيس تحرير «البروجريه»

تحديث التعليم وربط مؤسساته بمراكز المعلومات فى العالم

قنا - من محمد الدويرى - بدأت امس بجامعة جنوب الوادى بقنا أعمال المؤتمر الاول حول «اعداد معلم المرحلة الابتدائية .. رؤية مستقبلية» وتم خلاله تكريم رائد علم النفس الدكتور عبدالعزيز القوصى.

واكد الدكتور محمد رافت رئيس الجامعة ضرورة الاهتمام بالتعليم وتحديثه، وذلك من خلال ربط المدارس والجامعات بشبكات المعلومات «الانترنت» بمراكز المعلومات فى العالم وعلى اهمية التفاعل فى مثلث العملية التعليمية المعلم، والتلميذ والمنهج.

شارك فى المؤتمر اللواء يحيى البهنساوى محافظ قنا، والدكتور عرفات كامل نائب رئيس الجامعة

الرئيس حسنى مبارك خلال اجتماعه بالدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة

[تصوير : احمد عفيفى]

إشادة بمبارك وحسين من عمال البريد بمصر والاردن

اشاد ممثلو عمال البريد بمصر والأردن بالجهود التى يبذلها الرئيس حسنى مبارك والملك حسين عاهل الأردن لتحقيق السلام الشامل فى المنطقة وأكدوا انهم سيواصلون العمل من اجل دعم هذه الجهود المخلصة من خلال زيادة الانتاج ورفع معدلات الأداء والخدمات بالبلدين.

جاء ذلك فى المباحثات المشتركة التى عقدتها امس النقابة العامة للبريد برئاسة سالم مصطفى رئيس النقابة مع وفد نقابة البريد فى الأردن برئاسة السيدة بسمة العرانى رئيس النقابة الاردنية وتم الاتفاق على تبادل الخبرات الفنية فى مجال تنشيط الخدمات البريدية وعقد برامج للتدريب والتثقيف العمالى بالبلدين والتنسيق فى المؤتمرات والندوات الدولية.

تعميم الحاسبات الآلية بشئون العاملين فى الوحدات الادارية بالدولة

كتبت - ماجدة عطية:

قام الجهاز المركزى للتنظيم والادارة بالتعاون مع مركز المعلومات بمجلس الوزراء بوضع خطة لتزويد كافة وحدات شئون العاملين بالمحافظات بالوحدات الادارية بالدولة بالحاسبات الآلية وتدريب العمالة اللازمة، لاعداد هذه الكوادر ومساعدتهم فنيا فى اقامة نظم وحفظ المعلومات وتزويدهم بالبرامج الخاصة بشئون العاملين من حيث تصنيف العمالة ونوعيتها ومؤهلاتهم واشتراطات شغل الوظيفة والترقيات والتسويات وذلك لضبط الهياكل الوظيفية وطالب الدكتور حسين رمزى كاظم رئيس الجهاز بضرورة تعميم استخدام الحاسب الآلى فى كافة الوحدات الادارية بالدولة لمساعدة متخذى القرار فى مختلف الوحدات فى الحصول على المعلومة، ولابد من تطوير وتحديث هذه المعلومات بصفة مستمرة بما يتوافق مع التطورات الاقتصادية الحالية، مشيراً الى اهمية هذه البيانات وضرورة تبادلها بشأن القضايا القومية التى تهم العمل الادارى لمواكبة مختلف التطورات السياسية والاقتصادية.

مندوب عن الرئيس للتعزية فى وفاة الدكتور النجار

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميد احمد تيمور الشريعى للتعزية فى وفاة الدكتور احمد عبد العزيز النجار

ترشيح ٦٠ رئيس محكمة وقاضيا لعضوية لجان العمد والمشايخ

وافق مجلس القضاء الاعلى فى اجتماعه أمس برئاسة المستشار احمد مدحت المراغى رئيس محكمة النقض على ترشيح ٦٠ رئيس محكمة وقاضيا لعضوية لجان العمد والمشايخ فى جميع محافظات الجمهورية المقرر اجرؤها السبت القادم.

كما وافق المجلس على ندب المستشار حسن منسى محكما عن شركة المشروعات الصناعية والهندسية فى النزاع القائم بينها وبين شركة كهرباء جنوب الصعيد

دعم المشاركة النسائية فى انتخابات المجالس المحلية

وضعت امانة المرأة بالحزب الوطنى خطة لتأييد النساء الراغبات فى الترشيح لانتخابات المجالس المحلية بجميع المحافظات .

واكدت الدكتورة فرخندة حسن أمينة المرأة بالحزب أن المرأة ستخوض الانتخابات المحلية بقوة حيث تم الاعداد للبرامج الانتخابية التى ستشارك بها كما وضعت الأسس التنفيذية لزيادة نسبة مشاركة المرأة فى التصويت .

كما تقرر تنظيم دورة للإدارة السياسية للتنظيمات الحزبية ومخاطبة الجماهير بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية على أن تنظمها أمانة المرأة، وتشارك فيها أمانات المرأة بالمحافظات .

حظر مزاولة بعض الأعمال على المصريين بلبنان

تلقت وزارة القوى العاملة والتشغيل تقريراً من وزارة الخارجية لتوعية العمالة المصرية الراغبة فى العمل بلبنان يفيد أن هناك بعض الأعمال والمهن يحظر ممارستها لغير اللبنانيين .

وقالت إن هذه الأعمال تشمل فئة الاجراء فى الأعمال الإدارية والمصرفية على اختلاف انواعها ومراقبى الأشغال وأمناء المستودعات والبائعين فى المحلات التجارية والصيرفة والصيادلة والصاغة والقائمين بأعمال الامدادات الكهربائية والأعمال الاليكترونية وأعمال الدهان وتركيب الزجاج والميكانيكا والصيانة والحراس والسائقين والطهاة والسفرجية والحلاقين والتدريس وأعمال الهندسة .

في اجتماع مجلس مديرى التربية والتعليم:

حظر اعطاء واجبات مدرسية للتلاميذ فى الاجازات ووقف الامتحانات يوم ٧ يناير

كتب - يسرى مواقى:

أعلن وزير التعليم انه سيبدأ تدريب ١٠٠ من مديرى ونظار المدارس يوم السبت القادم، وقد قامت الجامعات المصرية باعداد برنامج للتدريب فى مجالات القدرات المالية والادارية وتكنولوجيا التعليم وطلب ترشيح هؤلاء المديرين من المدارس التى دخلتها مناهج للعرقة الحديثة .

كما قرر سفر مدرسى اللغة العربية الذين يعرفون اللغة الانجليزية ضمن البعثات التى ترسلها الوزارة للتدريب فى الخارج وكذلك مدرسى المدارس الابتدائية ورياض الأطفال لتعلم الأساليب الحديثة وكيفية التعامل مع المجتمع

وطلب الوزير فى اجتماعه أمس بمجلس مديرى التربية والتعليم ضرورة أن تعمل المديريات التعليمية فترة مسائية يومية من السادسة الى العاشرة مساء لمواجهة اعباء المهنة وأصدر قرارا بحظر اعطاء واجبات مدرسية للتلاميذ فى الاجازات الرسمية والعطلات الرسمية واجازة نصف العام، كما أمر بعدم عقد امتحانات بأى شكل من الاشكال يوم ٧ يناير لأن ذلك لايليق فى اعياد الأخوة المسيحيين، وأمر بتوقيع عقوبات رادعة ضد المعلمين الذين يقومون بضرب التلاميذ حيث انها ظاهرة انتشرت فى الأيام الأخيرة وطلب الوزير القضاء على الفترة الثالثة بالمدارس بعد شهر رمضان مباشرة وعدم ايقاف مرتبات المدرسين المبعوثين للتدريب فى الخارج، كما طلب زيادة عدد المدارس التجريبية للغات لانها تجربة اثبتت نجاحها وتحقق المراكز الأولى فى نتائج الشهادات العامة، كما طلب الوزير التأكد من التأشيرات الممنوحة من الوزارة وأعلن انه قام باحالة بعضها الى النيابة العامة للتحقيق حيث ثبت تزويرها

[illegible]

محكمة القضاء الادارى:

تعديل درجات طالبين بالثانوية أحدهما كان راسبا

كتبت - مشيرة موسى:

قضت محكمة القضاء الادارى برئاسة المستشار عبدالعزيز حمادة بوقف تنفيذ اعلان نتيجة الثانوية العامة بالنسبة لطالبين واضافت المحكمة ٦ درجات للطالب تامر ناجى فؤاد والذى كان راسبا بمادة الكيمياء لحصوله على ١٤ درجة لتصبح درجته ٢٠ ويبلغ مجموعه ٢١٤,٥

كما قضت باضافة ٢,٥ درجة للطالب جوزيف مجدى نسيم فى مادة الفيزياء لثبوت حدوث خطأ فى جمع الدرجات التى رصدت للطالب، لتصبح درجته بعد التصويب ٣٦,٥ بدلا من ٣٤ درجة.

كما قضت المحكمة بوقف قرار عميد كلية الطب البيطرى بجامعة القاهرة بمنع بعض الطلاب من دخول امتحانات انتهاء الفصل الاول الدراسى».

واجلت محكمة القضاء الادارى الحكم فى الدعوى المقامة من الدكتورة نعمات احمد فؤاد ضد وزير الثقافة الى جلسة ٩ يناير.

كما اجلت المحكمة نظر ١٣ دعوى فى انتخابات الاعادة الى جلسة ٥ مارس وأحالت دعوى الى محكمة الاسماعيلية للاختصاص ودعوى إلى الجلسة ٢٠ يناير لضمها الى دعوى أخرى وطلبت من الجهة الإدارية ايداع كافة الاوراق وكشوف الناخبين فى الانتخابات العامة وانتخابات الاعادة وكشوف اللجان الفرعية ولجنة الفرز.

وبالنسبة لقضايا الاخوان المسلمين اصدرت المحكمة قرارها بوقف نظر الدعوى الى حين الفصل من المحكمة الدستورية العليا على ان تنظر هذه الدعاوى فى جلسة ٦ مايو القادم. _

تطوير تشريعات ضمان سلامة الأغذية

كتب - فاروق عبدالمجيد:

تقرر تطوير التشريعات الخاصة بسلامة الغذاء، ومراجعة القرارات الوزارية المتعلقة بفحص الأغذية خاصة المستوردة منها، وفحص المواد المضافة للغذاء بكل دقة ومنها مضادات الأكسدة، والألوان، والمواد الحافظة.

وأعلن وزير الصحة انه سيتم تشكيل لجنة لاستلام الأغذية فى كل المدارس للتأكد من سلامتها ومطابقتها للشروط والمواصفات الصحية مع تشديد الرقابة على عقود توريد الأغذية للمدارس وخلال تجهيزها ونقلها والتعاون مع السفارات المصرية بالخارج للابلاغ عن أية رسائل غذائية غير صالحة للاستهلاك الادمى

وأضاف الوزير انه يجرى حاليا اعداد مشروع قانون الممارسات الصحية لتطبيقه على جميع المنشآت الخاصة بتجهيز وإعداد الأغذية.

كما يجرى تطبيق نظام التحليل والتحكم للمواد الغذائية والذى يضمن حصول المستهلك على منتج سليم وتقرر تشكيل لجنة تقوم بتنفيذ هذا النظام بالتعاون بين مراقبة الأغذية بوزارة الصحة ووزارة الصناعة لتحديث المواصفات القياسية المصرية لتتمشى مع التطور العلمى السريع فى الصناعات الغذائية

المطالبة بوضع اسس علمية لمراقبة الجودة واساليب تنفيذ المشروعات

كتبت - مايسه السلكاوى:

طالب وزير المجتمعات العمرانية الجديدة بوضع أسس علمية لمراقبة الجودة وأساليب التنفيذ فى المشروعات وتدريب الكوادر الفنية للارتقاء بمستوى أدائها مع الاهتمام وتشجيع البحث العلمى واستخدام التكنولوجيا المناسبة.

جاء ذلك فى كلمة القاها فى افتتاح المؤتمر الدولى الأول للمنشآت الخرسانية الذى تنظمه كلية الهندسة بجامعة القاهرة.

وأشار وزير الصناعة الى ضرورة تعظيم دور مصر فى مشروعات التشييد والبناء فى الدول العربية والشرق أوسطية كأسواق ينبغى ان تغذيها الخبرات المصرية بما لديها من امكانات ضخمة فى مجالات التصميم والتنفيذ وبما لديها من فنيين واداريين.

وقال الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة ان المؤتمر يعتبر استجابة سريعة من المعاهد العلمية للتطورات التى تحدث فى المجتمع بالأسلوب العلمى مؤكدا أهمية التلاحم بين النواحى النظرية والعلمية ومطالبا علماء الهندسة والمنشآت الخرسانية بصياغة مواصفات مصرية عصرية لتصميم المنشآت تواجه الكوارث الطبيعية والزلازل . ويناقش المؤتمر الذى يستمر ٣ أيام ٦٠ بحثا حول مجالات المنشآت الخرسانية وتشارك فيه ١٥ دولة.

مطبات

● أصدر رئيس مجلس الوزراء قرارا بتعيين فاروق النجار أمينا عاما لجامعة المنوفية.

● تلقت وزارة الخارجية موافقة حكومة مدغشقر على ترشيح السفير على عمر فهمى القراقصى سفيراً لمصر لدى مدغشقر .

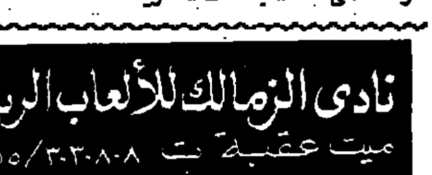
● أصدر وزير الاسكان والمرافق قرارا بتعيين ٧ اعضاء جدد فى مجلس ادارة شركة المقاولون العرب هم : المحاسب محمد سعيد نائبا لرئيس مجلس الادارة والمهندسون محمد النبوى وأمين عبد الله مياشر وحاتم عبد الحليم وابراهيم رشدى والمحاسبان السيد احمد عتبة واحمد شعبان أعضاء بمجلس ادارة الشركة اعتبارا من أمس

● اصدر وزير الكهرباء قرارا بندب المهندس محمد يوسف سيد القرعى مدير عام مشروعات الخطوط والكابلات بهيئة كهرباء مصر مفتشا عاما لشبكات منطقة كهرباء وسط الدلتا.

● بدأ مطار رأس النقب فى استقبال الرحلات الجوية النهارية بعد عمليات التطوير والتجديد التى تمت به .

● أصدر السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال قراراً بتنظيمات جديدة فى الاتحاد، ويقضى القرار بأن يتولى السيد محمد مرسى الأمين العام للاتحاد سكرتارية الاتصال السياسى اضافة إلى مهامه كأمين عام ومتحدث باسم الاتحاد وسكرتير العضوية والتنظيم، وان يتولى السيد عبدالمنعم الغزالى سكرتير الاجور وعلاقات العمل الاشراف على سكرتارية العلاقات الخارجية .

رسالة سفير ميانمار فى احتفالها بعيد الاستقلال



تحتفل ميانمار فى الرابع من شهر يناير ١٩٩٦ بعيد الاستقلال الثامن و الاربعين وبهذه المناسبة السعيدة، تتقدم بخالص التحيات واصدق الامانى لشعب وحكومة مصر.

توفر ميانمار - التى وهبها الله موارد طبيعية غنية - فرصا عظيمة لرجال الاعمال للاستثمار بها كل فى مجاله لذا تتشرف بدعوة رجال الاعمال المصريين لاكتشاف فرص العمل فى ميانمار.

لا تتمتع ميانمار - ذات التاريخ الطويل والسواحل الممتدة والمناطق البرية الشاسعة من جبال ووديان وسهول - بالموارد الطبيعية الغنية فحسب ولكنها ايضا غنية فى تقاليدها وتراثها الحضارى، تقدم ميانمار التى تتميز بجبالها ذات القمم المغطاة بالثلوج فى الشمال والشواطىء البكر فى الجنوب والغرب الفرصة للجميع للاكتشاف، وأهلا للاستمتاع بجمال المناظر الطبيعية الفريدة والغريبة. وقد اطلق على عام ١٩٩٦ اسم «عام زيارة ميانمار» ويجرى حاليا اتخاذ اجراءات صارمة لضمان الترحيب بالسياح فى ميانمار والذين من المتوقع ان يبلغ عددهم حوالى ٥٠٠ الف سائح خلال هذا العام.

نرحب برجال الاعمال والسائحين لاكتشاف ميانمار فى مختلف المجالات، ومازالت هناك مزيد من الفرص والامكانيات للتجارة والاستثمار والتعاون.

تتقدم سفارة ميانمار فى القاهرة بشكرها لجريدة «الاهرام» لتوصيلها تلك الرسالة الى كافة المجتمعات المصرية.

مستر يو اونتج جاى سفير ميانمار فى مصر

كتبت - منى الشرقاوى :

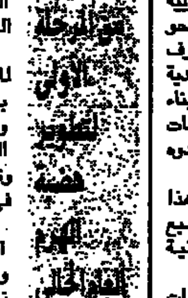
تنفيذ مشروعات المياه والصرف الصحى بجميع القرى

صرح وزير الادارة المحلية ان مشروعات الصرف الصحى بقرى لقانة وبيبان بمحافظة البحيرة والجعفرية وقطاى بمحافظة ما الغربية ستنتهى هذا العام وبلغت جملة تحملته الحكومة لهذه المشروعات نحو ٢٥ مليون جنيه والجهود مستمرة لاستكمال مشروعات الصرف الصحى للقرى وذلك طبقا للخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمحافظات والتى يتم تنفيذها عن طريق جهاز بناء وتنمية القرية التابع للوزارة وقد انتهى بالفعل تنفيذ مشروعات الصرف الصحى بقرى كفور نجم بمحافظة الشرقية والعدوه بمحافظة الفيوم والبرامون وبرمبال الجديدة بمحافظة الدقهلية.

واضاف انه تم تخصيص ٦٤ مليون جنيه منها ٢٣ مليونا هذا العام لبدء تنفيذ ١٧ مشروعا للصرف الصحى فى قرى سبع محافظات هى الدقهلية والبحيرة والقليوبية والغربية والشرقية والجيزة والمنيا وسينتهى العمل بها فى العام المالى القادم.

واشار الوزير الى ان الدراسات الفنية والهندسية لمشروعات الصرف الصحى فى ٤٤ قرية بمحافظات الوجه البحرى ستنتهى هذا العام لتكون جاهزة لبدء التنفيذ خلال العام المالى القادم.

كتب - أشرف عبدالمنعم:



الانتهاء من المرحلة الأولى لتطوير هضبة الهرم العام الحالى

بدأت قطاعات المجلس الأعلى للآثار تنفيذ خطة العمل خلال العام الجديد بالبدء فى مشروعات الترميم والصيانة للمواقع الجديدة واستكمال الاعمال التى تم البدء فيها فى العام الماضى.

وصرح الدكتور عبدالحليم نورالدين امين عام للمجلس الأعلى للآثار بأنه بالنسبة للآثار المصرية فسوف تبدأ البعثة المشتركة بين المجلس والمعهد الفرنسى فى ترميم معبد «عمداء» بالنوبة وصيانة وترميم معبد حورمحب واللوحات الصخرية بجبل السلسلة بأسوان، كما سيتم ايضا تطوير منطقة معبد ادفو وتمهيده للزيارة من خلال المدخل الرئيسى للمعبد فضلا عن البدء فى تنفيذ مشروع معالجة مشكلة المياه الجوفية بمعبد إسنا .

وأضاف الدكتور عبدالحليم نورالدين انه سيتم خلال العام المالى الانتهاء من المرحلة الأولى لتطوير هضبة الهرم واستكمال اعمال الترميم لتمثال ابوالهول بالجيزة وترميم معبد تختانبو بتل الفراعين بكفرالشيخ ومعبد بهبيت الحجارة بالغربية وترميم قلعة الطينة بشمال سيناء ومعبد سرابيط الخادم بجنوب سيناء

مناقصة لإنشاء كورنيش بين كوبرى قصر النيل و١٥ مايو

كتب - احمد نصرالدين:

اعلن وزير الاشغال العامة والموارد المائية انه سيتم طرح مناقصة لتنفيذ المرحلة الثانية من المشروع الحضارى لانشاء كورنيش جديد بالقاهرة فى المسافة الواقعة بين كوبرى قصرالنيل وكوبرى ١٥ مايو، وسيبدأ التنفيذ خلال شهرين من تاريخ لرساء العطاء ويستغرق حوالى سنة .

وقال الوزير انه ستتم حملة قومية لتطهير مجرى النيل وفروعه والترع والمصارف من الحشائش وورد النيل بواسطة اسماك المبروك والمقاومة البيولوجية والميكانيكية وعدم اعطاء اى فرص لنموها مرة أخرى.

ويتم الانتهاء من الاعداد لخطة تؤدى لتطبيق العقوبات الرادعة والتى يشملها قانون البيئة والحفاظ على المجارى المائية من التلوث، وان المرحلة الحالية سوف تشهد اعداد مجموعة من التشريعات ومشروعات القوانين الجديدة وذلك على ضوء التكليفات الواردة بخطاب الرئيس مبارك أمام مجلسى الشعب والشورى وذلك للحفاظ على النيل ومجاريه وكافة الموارد المائية من الاهمال والاهدار والاسراف والتلوث وسيتم خلال شهر يناير الحالى طرح عملية انشاء قناطر نجع حمادى الجديدة بتكاليف مليارى جنيه والبدء فى تنفيذ مشروع تطوير فرع رشيد من النيل واعداده للملاحة النهرية طوال العام.

قطع المياه مساء الخميس عن الهضبة الوسطى بالمقطم

تقرر قطع المياه عن منطقة إسكان الزلزال بالهضبة الوسطى بالمقطم من الساعة الخامسة مساء غد «الخميس» حتى السابعة من صباح الجمعة .

وأعلنت الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى ان القرار جاء بمناسبة قيام هيئة الصرف الصحى بعمل صيانة طارئة لمحطة الرفع بالمنطقة.

خطة اعلامية للتوعية بمشكلة عمالة الأطفال

كتب - هيثم سعد الدين:

وافقت لجنة الاعلام المتفرعة من اللجنة العليا للحد من عمالة الاطفال فى اجتماعها على الخطة الاعلامية قصيرة المدى للتوعية بمشكلة الاطفال والظروف الصعبة التى يعملون فيها ومدى الحرمان الذى يعيشونه .

وصرح عبدالقادر الأعصر مستشار التعاون الدولى لوزارة القوى العاملة بان الخطوات التنفيذية للخطة تتضمن التعاون بين الوزارة والتليفزيون والجمعيات الأهلية فى تصدير ظاهرة عمالة الأطفال من سن ٦ إلى ١٢ سنة فى مناطق مختلفة بالقاهرة وفى مهن مختلفة وقد تم تمويل البرنامج بما يوازى ٤ و١ مليون جنيه للخطة قصيرة المدى، ويجرى وضع تصور للحملة، وكذلك لحملة أخرى طويلة المدى تنفذ طوال العام وسوف يخصص لها اعتمادات مالية بالتعاون مع منظمة العمل الدولية . وقال أن الخطة طويلة المدى تتولى مسئوليتها الوزارة بالاشتراك مع المنظمات الدولية، والجمعيات الأهلية وتقرر عقد اجتماع يوم الاربعاء القادم للنظر فيها واقرارها . وأكد ممثل وزارة التربية والتعليم فى اللجنة أن نسبة التسرب من التعليم قد انخفضت نظراً لجهود الوزارة فى تقديم الرعاية للتلاميذ بما فى ذلك تقديم الوجبة الغذائية .

مد الحماية التأمينية للصبية أقل من ١٨ سنة

كتبت - فوقية الكولى :

اكدت وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية ان قانون التأمين الاجتماعى يكفل الحماية التأمينية للصبية الذين يتدربون لدى أصحاب الاعمال ويخضعون لتأمين اصابات العمل فى حالة حصولهم على أجر خلال مدة تدريبهم وهم الذين تقل اعمارهم عن ١٨ سنة ويتم التأمين عليهم وفقا لنظامين الاول فى حالة التدريب بدون أجر وفى هذه الحالة يلتزم صاحب العمل بتسجيل الصبى فى مكتب التأمينات التابع له ويعفى من اداء أية اشتراكات خلال فترة التدريب حتى بلوغ الصبى ١٨ سنة وينتفع الصبى فى حالة وقوع اصابة عمل له بمزايا العلاج والرعاية الطبية الشاملة واذا نتج عن الاصابة عجز كامل او وفاة يمنح الصبى أو أسرته معاشا شهريا تلتزم به الهيئة التأمينية دون ان يقابله اية اشتراكات.

وقالت الوزيرة ان النظام الثانى الذى يطبق على الصبية المتدربة يقضى بأن يكون التدريب مقابل أجر شهرى وفى هذه الحالة يلتزم صاحب العمل باداء الاشتراكات المنصوص عليها فى تأمين اصابات العمل فقط والتى تبلغ نسبتها ٣٪ من الاجر وذلك حتى بلوغ الصبى ١٨ سنة.

مساكن بتلال زينهم للمقيمين عشوائيا بالمنطقة

كتب - عبدالهادى تمام :

[illegible]

حالة الجو

تظهر السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا متكاثرة على الساحل الشمالى والفرصة مهياه لسقوط الامطار هناك وتكون درجات الحرارة

القاهرة	١٩	١٠	السويس	٢٠	١١	رفح	٢٠	١٢	اسيوط	٢١	٧
الاسكندرية	١٨	٩	العريش	١٨	٩	كاترين	١٥	٦	سوهاج	٢٢	٨
مطروح	١٨	٨	الطور	٢٠	١٢	سيوة	١٧	٧	الاقصر	٢٣	٩
بورسعيد	١٨	١٢	الغردقة	٢١	١٣	المنيا	٢٠	٧	اسوان	٢٤	١١
الاسماعيلية	١٩	١٠	شرم الشيخ	٢١	١٤	الفيوم	١٩	٩	الوادى الجديد	٢٣	٩

بعد صدق توقعات العالم الروسى بوقوع زلزال نوفمبر ٩٥:

منجم أمريكى يتوقع زلزالا فى جنوب الصعيد يؤدى لاكتشافات أثرية كبيرة

وعالم زلازل مصرى يرسم خطة عاجلة لتفادى كوارث الزلازل

الزلازل خطر داهم لا يعرف أحد بموعد وقوعه.. غير ان آخر الأبحاث أكدت فى أمريكا واليابان وبتجربة عملية واقعية، إمكانية التنبؤ قبل حدوثه بربع ساعة أو نصف ساعة وهى الفترة الزمنية الكفيلة باتخاذ الاحتياطات الواجبة والتى تؤدى الى النزول بعدد الضحايا من الفين الى حالتين فقط! ما هو الموقف فى مصر من هذه القضية؟ وما هى حكاية العالم الروسى الذى تنبأ بوقوع زلزال نوفمبر وقد حدث بالفعل؟.. وما هى قصة النبوءة للمنجم الأمريكى عن وقوع زلزال كبير فى جنوب الصعيد فى مصر وسيتسبب فى الكشوف الأثرية الهائلة الجديدة خلال عام ١٩٩٦ الحالى؟..

كل هذه الأسئلة يجيب عنها عالم مصرى قضى فترة كبيرة من حياته فى بلاد أجنبية كثيرة تقع بها الزلازل بصفة شبه دائمة.. انه الدكتور يحيى السيد عبد الهادى رئيس قسم الجيوفيزياء بكلية العلوم جامعة القاهرة.

□ بداية يؤكد العالم المصرى انه حقيقة استطاع عالم روسى بجامعة موسكو ان يتنبأ بوقوع زلزال فى منطقة خليج العقبة يضرب كل الدول الواقعة عليه، وذلك بدراسة استمرت ثلاثين سنة لعدد غير قليل من الصور الفضائية التى تلتقطها المحطات السوفيتية المدارية ومنها محطة «مير» الشهيرة. والنظرية التى بنى عليها توقعه وثبوته علميا هى: ان الصدع الذى يربط بين خليج العقبة والبحر الميت ومنطقة وادى عربه بالأردن وجبال لبنان شمالا حتى طرطوس بسوريا، سوف يحدث فيها انطلاق للطاقة الأرضية فى صورة زلزال نظرا لحدوث تزايد فى معدلات الاتساع والانزلاق على الصدوع الأرضية فى هذه المنطقة، وهى نفس الحقيقة التى توصل اليها علماء الزلازل فى كل انحاء العالم عن البحر الأحمر الذى كان عرضه لا يزيد على ٢٠ كيلومترا واصبح الآن يتراوح ما بين ١٨٠ - ١٩٠ كيلومترا.

ولان الزلازل تحدث عندما بدأ معدل الاتساع فى الخلجان البحرية فى الزيادة وهو نفس الأمر الذى حدث لخليج السويس وخليج العقبة.. ولكى تتم الوقاية من هذه الزلازل كان لابد من اتخاذ الخطوة التى اتخذتها الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمى عندما دعت الى ورشة عمل تعقد بالقاهرة يومى ١٧ و١٨ يناير الحالى، وبحضور جميع الدول التى ضربها زلزال نوفمبر الماضى تمهيدا لإنشاء شبكة رصد تتبادل المعلومات على مدى ٢٤ ساعة يوميا، والخاصة بكل قياسات ومعلومات وبيانات الأجهزة فى المراصد المختلفة لكل هذه الدول الواقعة حول خليج العقبة والبحر الأحمر والبحر المتوسط ايضا.

وهو نفس الأمر الذى تطبقه دول كثيرة مثل التجمع الأوروبى والأمريكى - الكندى وجنوب شرق اسيا، حيث يمكن لهذه التجمعات التى تتبادل البيانات والاشارات على مدى ساعات الليل والنهار التنبؤ بوقوع الزلزال قبل حدوثه بنصف أو ربع ساعة، مما يؤدى الى اتخاذ الخطوات والاجراءات التى تنظم عمليات الوقاية والانقاذ بين أجهزة الدفاع المدنى والصحة ووسائل الاعلام وبما يعرف باسم «ادارة الأزمات»، والتى تبدأ بأجهزة رصد الزلازل، وعندما تبدأ بحدوث تيارات حمل داخل القشرة الأرضية فتزيد المجال الكهرومغناطيسى بزيادات طفيفة يمكن قياسها، ويتم معرفة ذلك عند قياسها وقت حدوث الزلازل بنفس الأجهزة التى تحذر منها، وهى أجهزة معروفة فى أمريكا واليابان وأمريكا الجنوبية وجنوبى شرق آسيا وكندا وشمال أمريكا.. وهذا الأمر يؤدى لتجنب كثير من الكوارث.

وفيما يتعلق بنبوءة المنجم الأمريكى لعام ١٩٩٦ وعن حدوث زلزال هائل فى جنوب الصعيد بمصر خلال هذا العام يؤدى الى الكشف عن آثار لم تكتشف من قبل..

يقول الدكتور عبد الهادى انه لا يستطيع ان ينفى أو يؤكد قول هذا المنجم، لكن المعروف ان الزلازل تحدث عندما يبدأ معدل الاتساع فى الخلجان فى الزيادة. وتحدث الزلازل أيضا فى كل الأوقات ولكن الاختلاف يكون فى شدتها وتأثيرها من موقع جغرافى الى موقع جغرافى آخر.. وعادة ما تكون هذه المواقع هى المحيطة بالمحيطات كالهادى والأطلنطى والهندى، وهى مناطق ذات معدلات عالية وشديدة القوة التدميرية.

ويعرف الزلزال بانه هزة أرضية تتم عن تغيير فى مستويات الطاقة أسفل القشرة الأرضية الصلبة التى لا تمثل سوى ٣٠٠ كيلومتر سمك من نصف قطر الكرة الأرضية الذى يصل الى ٦٣٠٠ كيلومتر..

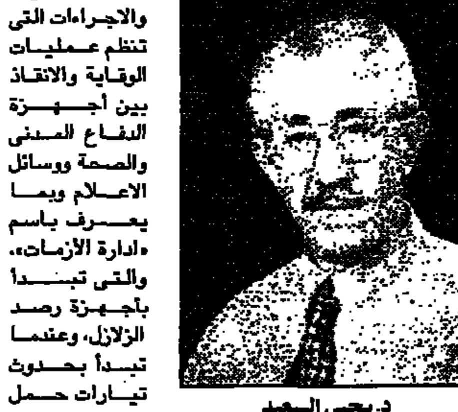
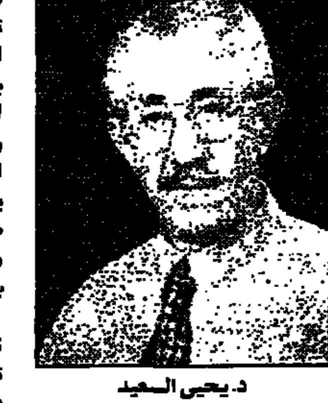
وعادة ما يحدث الزلزال نتيجة اختلافات فى الطاقة مع تغيير فى الضغوط الواقعة على القشرة الأرضية النسبية بعضها الى بعض بالابتعاد أو بالاقتراب.

الموقف داخل مصر:

وبصفة عامة، يؤكد الدكتور يحيى السيد عبد الهادى ان الموقف فى مصر مطمئن جدا، لأن الزلازل لها مواقع معينة تنشط فيها، ويمكن تلافى أى أضرار على أن تأخذ فى الاعتبار جميع المتغيرات الخاصة بالتوعية الإعلامية المتاحة واتباع نظام انذار مبكر وربطها بشبكات الدفاع المدنى والصحة على أن تعمل كمنظومة ذات سيناريو متفق عليه ولا يحدث عنه أى بلبلة عند وقوع الزلزال.. كما يحدث فى الخارج فى الدول التى تعتمد على مثل هذه الأنظمة يمكن اتباعها فى الداخل، حيث توجد أجهزة بث صوتية للتنبيه بعد وقوع الزلزال بالاجراءات الواجب اتخاذها وتنفيذها فورا.. وهذه الأجهزة توجد على جميع أعمدة الانارة الكهربية فى الشوارع وأمام كل البيوت، فلا يحدث الهرج والمرج ويمكن النزول بأعداد الضحايا من الفين حالة الى حالتين فقط، اذا ما اتبع اللازم فى الربع ساعة التى تسبق وقوع الزلزال!!

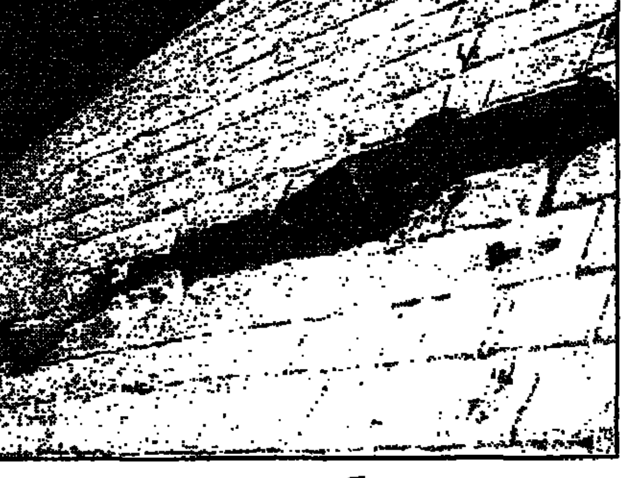
أحمد نصر الدين

خريطة توضح الزلازل الصغيرة الحديثة والتى تتراوح ما بين ١.٨ و٨.٢ فى المدة من ١٩٠٠ - ١٩٩٣


د. يحيى السعيد





مبان ومنشآت.. تهددها الصيانة الغائبة

خلال قيام الرئيس مبارك بافتتاح معرض آفاق التعمير أعطى توجيهاته لوزير التعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة بضرورة التوصل الى حل مشكلات الصرف الصحى التى تظهر فى الأبنية على هيئة رشح، وتتسبب فى تلف المبانى وانهياراتها مع مراعاة الصيانة الدورية للمبانى والمنشآت لتظل بحالة جيدة وسليمة.

وانطلاقا من هذه التوجيهات قام عدد من المهندسين والباحثين بتقصى أسباب الانهيارات التى تحدث فى المبانى والمنشآت والتى زادت فى الآونة الأخيرة نتيجة عيوب انشائية تؤثر على مظهرها وكفاءتها.

ويقول الدكتور عادل السفطى رئيس قسم الخرسانة ومواد البناء والتشييد بمعهد بحوث الانشاءات: ان اسباب عيوب المنشآت تكمن فى عيوب وقصور مواد البناء أو التصميم أو التنفيذ أو الصيانة أو التأثيرات البيئية من أملاح ومياه أو لتغيير استخدام المنشأ دون عمل الاحتياطات ضد التأثيرات المفاجئة كالحرائق والأعاصير والزلازل وكذلك الفيضانات، كما ان هناك قصورا شديدا فى تنفيذ المشاريع فى ظل غياب ضبط الجودة والجهل الشائع والمتعمد فى بعض الحالات بسبب عدم الالتزام بأسس التنفيذ والتصميم وعدم معالجة الخرسانة بعد الصب والجهل بطبيعة التربة، ونوع الأساسات مما قد يسبب هبوطا فى الأرض وتصدع للمنشآت وتعريض أسطح الخرسانات للمياه المترسبة الناتجة عن عيوب فى مواسير ووصلات الصرف الصحى، مما يعرض الخرسانة للتآكل ويعرض الحديد للصدأ.

وأضاف الدكتور عادل السفطى: ان من اكثر العوامل المسببة لظهور العيوب بالمبانى هو عدم الصيانة، حيث يغيب بند الصيانة عند عمل تكاليف العديد من المشاريع مما يقلل من عمر المبنى وكفاءته.

ولتلافى هذه العيوب يرى ان يلتزم المالك والمستأجر باجراء الصيانة الدورية للبناء لإصلاح أية عيوب تظهر أولا بأول مما يجعل البناء فى حالة كفاءة عالية ولا تحدث به أية انهيارات وضرورة تكليف المهندسين بالاشراف الدائم على التنفيذ ومراقبة المقاول أثناء العمل وفحص العينات.

ويقول الدكتور محمود أبو زيد رئيس المركز القومى لبحوث المياه: ان أهم اختصاصات المركز الاستراتيجية التى يقوم عليها هى: متابعة الانشاءات المائية مثل القناطر والسدود ومحطات الرى والصرف والكبارى المقامة على الترع والأنهار، ولن المعهد يبحث عيوب المنشآت وأسباب الانهيارات ومتابعة آثار الزلازل ولا يقتصر الأمر على المنشآت الحديثة، فهناك اهتمام بسلسلة القناطر والسدود القديمة ومعرفة مناطق الضعف بها وتقويتها والتعرف على قوة هذه المنشآت بعد عمليات الترميم.

أما الدكتور حمدى شاهين رئيس قسم الخرسانة بمعهد بحوث البناء، فيرى ان ظاهرة انهيار المبانى والمنشآت ليست جديدة، وانما ظهرت منذ فترة طويلة، وان كانت فى ازدياد مستمر كل عام عن العام الذى قبله.

وأضاف انه تبين من الدراسات ان المبانى التى أنشئت قبل عام ١٩٥٠ كانت العيوب الظاهرة بها ناتجة عن الصرف الصحى أو عيوب فى التربة والأساسات.. أما المبانى التى أنشئت ما بين عامى ١٩٥٠ و١٩٦٠ فقد ظهرت بها عيوب فى التنفيذ. والمبانى التى أنشئت ما بين ١٩٦٠ و١٩٧٠ ظهرت بها عيوب فى مواد البناء، والمبانى التى أنشئت بين عامى ١٩٧٠ و١٩٨٠ ظهرت بها عيوب فى التنفيذ وفى مواد البناء، وفى الصرف الصحى. ثم أصبحت العيوب فى هذه الأيام تتمثل فى التنفيذ وفى التربة والأساسات والصرف الصحى والتصميم.

وأشار الى ان هذه العيوب تظهر بوضوح فى هذه الأيام لعدم الاهتمام بدور المهندس فى الإشراف والتنفيذ، حيث ان المقاولات فى مصر أصبحت مهنة ما لا مهنة لهم، ولابد من ضرورة أن تقوم نقابة المهندسين بتعيين مهندسين متخصصين للإشراف على المبانى مع الزام المقاولين وأصحاب الأعمال بضرورة تنفيذ ذلك.

ويعزى الدكتور على عبد الرحمن أستاذ المنشآت الخرسانية ووكيل كلية الهندسة جامعة القاهرة تدهور نسبة ملحوظة من المنشآت الخرسانية الى تدهور حالة التسليح بفعل الصدأ وهذا الأمر مقترن غالبا بسوء التنفيذ.

ويؤكد ضرورة صيانة المنشآت لتفادى الحاجة الى اصلاحها مستقبلا، وان هناك بعض الظروف تقتضى اجراء تقويات انشائية ليتحمل المبنى تأثيرات لم يكن مصمما ليتحملها مثل الزلازل والأعاصير.

وأشار الدكتور على عبد الرحمن الى انه بعد زلزال عام ١٩٩٢ أجرى مسح شامل للمبانى التعليمية لتقدير الأضرار التى أصابتها وما يلزم لترميمها وتقويتها. وتم وضع أسس ومعايير جديدة بانشاء المدارس شملت ضرورة توافر طرقات ذات اتساع مناسب وسلالم كافية لحركة التلاميذ، وطبقت هذه المعايير على المدارس القديمة وتمت هذه الأعمال ضمن خطة متكاملة وشاملة استهدفت تقوية المنشآت التعليمية والحفاظ على كفاءتها.



د. عادل السفطى   د. على عبد الرحمن

نيفين شحاتة

فى عام ١٩٩٦

وداعا.. للاضطراب النفسى!

يشهد العام الحالى ٩٦ وفقا للمعايير العالمية اهتماما ملحوظا بالصحة النفسية التى تعنى ببساطة توافق الفرد مع نفسه.. وتوافقه فى تعامله مع الآخرين.

وفى مصر بشكل خاص كيف نحرص على تحقيق الصحة النفسية للأفراد حماية لهم من الاضطرابات النفسية التى تؤثر على سلوكيات الافراد داخل المجتمع؟

ويقول د. سيد صبحى استاذ الصحة النفسية بجامعة عين شمس اجمع خبراء الصحة النفسية على مستوى العالم على ان الحماية المنشودة لاتتم الا من خلال العوامل التالية.

● اعطاء الفرصة للافراد لاظهار قدراتهم الكامنة حيث تضيق النفس البشرية بالضغوط التى تحجب عنها التنفس عن القدرات الكامنة او الاعلان عنها.

■ لم يعد تلقين الخبرة هو الاساس فى التعليم، فلايجوز ان نعلم على اساس الاستظهار ولكن على اساس ان نعطى المتلقى أو المتعلم الفرصة ليتمثل ويهضم ويفهم ويقرر.

■ حرية التعبير اساس من اسس الصحة النفسية ومن اجل ذلك لابد وان يعطى الفرد كل امكانيات التعبير فى اطار المعقولية والالتزام الاخلاقى والحرص على السائد والمألوف من الاعراف والقيم الاجتماعية.

■ لابد وان نعلم الافراد كيف يتفاعلون مع المشكلة بمعنى تحديدها والتعرف عليها ودراسة ابعادها ثم التجهيز العلمى السليم للتعامل معها وكأن الصحة النفسية تريد بنا ان تكون على اعلى درجة من التفكير المنهجى، وتعلمنا كذلك كيف نتنبأ بالمشكلة قبل حدوثها ومن هنا كان الاهتمام على مستوى العالم بتربية النشء كيف يشعرون بالمشكلة وقبل ان تحدث ايضا وهذه هى النظرة السوية للامور.

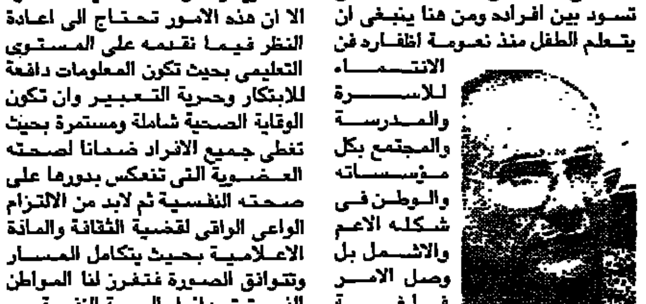
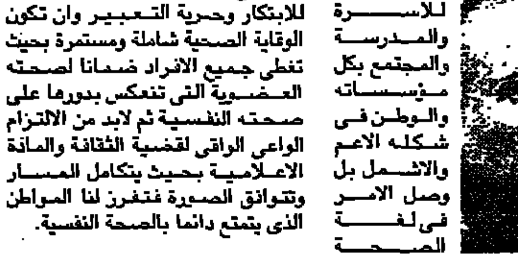
■ الصحة النفسية تتحلى بالقدرة على تحمل الاحباطات من خلال الحلول البديلة الملائمة ويؤكد د. سيد صبحى ان اللغة العالمية اكدت انه لابد من تعليم الافراد فن التسامح لان التسامح لغة الابرار الصالحين اولئك الذين يتصرفون وفق التعاليم الدينية التى تدعو للتسامح.

■ وكذلك تعليم المواطنين الانتماء لان علامة من علامات الصحة النفسية للمجتمع وهو اعلى درجة للانتماء التى تسود بين افراده ومن هنا ينبغى ان يتعلم الطفل منذ نعومة اظفاره فن الانتماء للاسرة والمدرسة والمجتمع بكل مؤسساته والوطن فى شكله الاعم والاشمل بل وصل الامر فى لغة الصحة النفسية العالمية إلى ان يشعر الفرد بالانتماء للعالم!

ويجب ايضا الالتزام بالقيم الخلقية تصرفا وعملا وانجازا.

والان واذا كانت هذه هى معايير الصحة النفسية العالمية فأين نحن كشعب مصرى من هذه المعايير؟؟

يقول د. سيد صبحى استاذ الصحة النفسية ان الاجابة على هذا السؤال تتبلور فى مجموعة الخدمات الوقائية فى شكل نظم التعليم والوقاية الصحية العضوية والحركة الاعلامية المنتشرة الا ان هذه الامور تحتاج الى اعادة النظر فيما نقدمه على المستوى التعليمى بحيث تكون المعلومات دافعة للابتكار وحرية التعبير وان تكون الوقاية الصحية شاملة ومستمرة بحيث تغطى جميع الافراد ضمانا لصحته العضوية التى تنعكس بدورها على صحته النفسية ثم لابد من الالتزام الواعى الواقى لقضية الثقافة والمائدة الاعلامية بحيث يتكامل المسار وتتوافق الصورة فتفرز لنا المواطن الذى يتمتع دائما بالصحة النفسية.

د. سيد صبحى

دلال العطوى

عقد صفقات تصدير قيمتها ٧٤ مليون دولار والاتفاق على بيع وحدات سكنية بنحو ٥٥ مليون جنيه وتوقيع عقد ٣٢ وكالة تجارية

رسالة جدة: رأفت أمين

اختتمت أمس اعمال الدورة السادسة لمعرض المنتجات المصرية بجدة والتى استمرت اعمالها ثمانية ايام حققت خلالها صفقات تقدر بنحو ٧٤ مليون دولار لتصدير سلع هندسية وغذائية ونحو ٥٥ مليون جنيه قيمة وحدات سكنية تم بيعها اثناء انعقاد المعرض. كما تم الاتفاق على عقد نحو ٣٢ وكالة تجارية لمنتجات مصرية لتسويقها بالاسواق السعودية.

وصرح السفير محمد كامل عمرو سفير مصر لدى المملكة العربية السعودية بان المعرض اكد على تميز الانتاج المصرى وان النجاح الذى حققه المعرض هذا العام كان الدافع وراء طلب الجانب السعودى اقامة معارض نوعية متخصصة فى كل من الرياض والمدينة المنورة

وصرح حسين بديوى نائب رئيس هيئة المعارض والمفوض العام على المعرض بانه انتهى من التقرير الشامل عن اعمال المعرض هذا العام لعرضه على رشدى صقر رئيس هيئة المعارض والذى يتضمن حجم الصفقات وعدد الوكالات التى تحققت خلال اعماله.. ويشير إلى ان المعرض شهد اقبالا كبيرا من جانب رجال الاعمال والجمهور السعوديين، وتقدر الاعداد التى زارت المعرض على مدى ايامه الثمانية بنحو ١٠٠ الف زائر. وانه تم الاتفاق بصفة مبدئية على اقامة الدورة السابعة للمعرض بجدة خلال شهر ديسمبر من العام الحالى وسيتم تحديد الموعد النهائى لاقامته خلال زيارة وفد المملكة للقاهرة خلال مشاركة الجانب السعودى فى اعمال سوق القاهرة الدولية المقرر اقامتها فى ١٦ مارس القادم.

واضاف انه تم الاتفاق بين الدكتور فهد عبدالجبار نائب رئيس الحرس الوطنى ومدير مستشفى الحرس الوطنى بالسعودية وشركات وزارة الصحة المشاركة فى المعرض على اقامة معرض متخصص للادوية والمستلزمات الطبية تقيمه الوزارة بالتعاون مع هيئة المعارض. كما تم الاتفاق على تصدير ادوية طبية بيطرية من خلال شركات الادوية بوزارة الصحة.

واضاف ان حجم مبيعات الشركات العقارية المشاركة بالمعرض لاول مرة هذا العام بلغ نحو ٥٥ مليون جنيه بالمشروعات العقارية فى كل من الساحل الشمالى ومرسى مطروح والقاهرة، فقد بلغت قيمة التعاقدات على شراء الوحدات السكنية بالقرى السياحية بالساحل الشمالى نحو ٢٥ مليون جنيه وفى القاهرة بلغت قيمة التعاقدات لشراء وحدات سكنية متميزة بنحو ٢٠ مليون جنيه وفى المشروعات السياحية بمرسى مطروح تقدر قيمة التعاقدات بنحو ١٠ ملايين جنيه.

واشار إلى انه تم عقد العديد من الصفقات مع المصانع العربية لتصدير الالومنيوم والاستانلستيل وبعض المواد المتفجرة الخاصة بالاستخدامات المدنية، كما تم عقد صفقة تقدر قيمتها بنحو ١٠ ملايين دولار لتصدير مواد بناء، كما تم الاتفاق مع الشركة القابضة للتعدين والحراريات على منح وكالة لاحدى الشركات السعودية لتصدير منتجات بقيمة اجمالية تقدر بنحو ١٥٠ الف دولار سنويا، واتفقت الشركة القابضة للصناعات المعدنية على تصدير مواسير بقيمة نحو نصف مليون دولار سنويا، وقد عقدت الجمعية التعاونية لصناعة الملابس صفقة لتصدير «التشيرت» بنحو ١٢٥ الف دولار لمركز الرياضة بجدة، كذلك تم الاتفاق على تصدير نجف ومواد غذائية لمرضى السكر والرجيم والمنظفات.

كما تم الاتفاق على تصدير وحدات توليد الكهرباء بقوى مختلفة تتراوح بين ٤ كيلوفولت أمبير إلى الف كيلو فولت امبير بقيمة اجمالية تقدر بنحو ٤ ملايين دولار والاتفاق على عقد وكالة لتصدير الاطارات الكاوتشوك بقيمة مليون دولار سنويا وتصدير راتنجات بمبلغ ٢٥٠ الف دولار ومنتجات صلب بنحو مليون دولار وشدات معدنية بنحو مليون دولار سنويا، وسخانات وادوات كهربائية ومستلزمات المطابخ بقيمة ٣ ملايين دولار.

وثيقة عمل لاتحاد الصناعات فى المؤتمر الاقتصادى للحزب الوطنى:

برنامــج قــومى لمرحلة انطلاق الاقتصاد المصـــرى

كتب ـ أحمد العطار:

أعد اتحاد الصناعات المصرية دراسة مهمة عن رؤيته حول دور الصناعة المصرية فى المرحلة القادمة ووسائل انطلاقها لتحقيق اهدافها خلال الفترة القادمة، وذلك لتقديمها الى المؤتمر الاقتصادى للحزب الوطنى الذى سيعقد خلال الشهر الحالى.

وصرح محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات المصرية بانه تم اعداد الدراسة تحت عنوان وثيقة عمل الصناعة المصرية لمرحلة الانطلاق والدفع الذاتى للاقتصاد المصرى.. وتتضمن الدراسة ان المرحلة الثانية للاصلاح الاقتصادى، والتى تستهدف انطلاقة الانتاج تتطلب سياسات وقوانين وظروف عمل تختلف تماما عما فرض على النشاط الانتاجى فى المرحلة الاولى للاصلاح الاقتصادى من سياسات انكماشية وأعباء مالية.. ولابد ان تهدف تلك القوانين والسياسات والبرامج الجديدة الى تحسين حوافز الاستثمار الصناعى لجذب الاستثمارات اللازمة لتحقيق تعظيم الانتاجية فى عالم اليوم ومنطقة الشرق الأوسط الجديدة.

ويتضمن ذلك اعمال نظام حوافز لتنمية الصادرات، وتحديث القوانين الحاكمة للنشاط الاقتصادى وتبسيط الاجراءات، بالاضافة الى وضع الصناعة المصرية على قدم المساواة مع الصناعات المنافسة بالبلاد الأخرى، ويشمل ذلك رفع الاعباء الاضافية عن كاهل الصناعة المصرية والتى تحملتها فى المرحلة الأولى للإصلاح.. والتى كانت سببا فى زيادة تكلفة المنتجات المصرية عن مثيلاتها الأجنبية، وبالتالى تقل قدرة المنتج المصرى على المنافسة العالمية.

واضاف فريد خميس: ان الدراسة تركز على التنمية البشرية، فالعنصر البشرى هو العنصر الرئيسى فى الصناعة، وتستوجب التنمية الصناعية اعادة النظر فى نظم التعليم عامة، والتعليم الفنى على وجه الخصوص.. وتكوين الكوادر الفنية والادارية للصناعة، بالاضافة الى زيادة دور البحث العلمى فى مصر، وبناء تكنولوجيا مصرية وتشجيع تصنيع المعدات والآلات.

كما يجب اعداد برنامج قوى لإقامة الصناعات الأساسية (أمهات الصناعة) مثل البتروكيماويات والحديد والصلب واستخراج وتصنيع المعادن. والتركيز على النفاذ للأسواق العالمية. فلاشك ان تحقيق معدلات التنمية التى حددها خطاب الرئيس مبارك أمام مجلسى الشعب والشورى تتطلب استثمارات كبيرة، ومن ثم ناتجا صناعيا أكبر كثيرا من طاقة السوق المحلية ومجال تصريفه الرئيسى سيكون أسواق العالم. ولذلك فإن التعامل مع الأسواق العالمية التى تسودها التكتلات الاقتصادية يتطلب السعى للارتباط بالتكتلات، والأسواق المشتركة المعروضة على مصر حاليا، لكن بشرط الدراسة المستفيضة، والتوصل لأفضل الشروط لتشجيع الصادرات المصرية، وفى الوقت نفسه تحقيق حماية عادلة للصناعة المصرية فى فترة السنوات العشر القادمة.

محمد فريد خميس

ويضيف محمد فريد خميس: ان الفكرة المحورية التى تطرحها هذه الورقة وتناقشها هى ان مرحلة الانطلاق والدفع الذاتى للاقتصاد المصرى كما حددها الرئيس محمد حسنى مبارك فى خطابه امام مجلسى الشعب والشورى.. لا ينبغى ان تناقش قضاياها بعيدا عن التحولات التى تدور من حولنا، او ان ترتكز مداخل حلولها على مفاهيم تقليدية تتسم بالمحدودية والبطء. وتؤكد الدراسة ان السبيل الوحيد امامنا هو ان نعبر كل الحواجز الفكرية الجامدة فى التعامل مع كل قضايانا بشكل عام، وقضية الصناعة بشكل خاص، وتعمل على ايجاد صيغة متحررة وقفزات هائلة من خلال مراكز دفع للصناعة الوطنية تحقق طفرات انتاجية لا يمكن تصورها باستخدام الأساليب والمفاهيم التقليدية.

وقد عقد امس مجلس ادارة اتحاد الصناعات اجتماعا برئاسة محمد فريد خميس، ناقش خلاله وسائل استكمال المبنى الجديد للاتحاد. كما قرر المجلس تشكيل مجموعة عمل لإعداد رأى موحد حول موقف الاتحاد من انشاء جمعيات جديدة لصغار المنتجين فى عدد من أنحاء مصر.

المادة (٦) البوابة القانونية للتهرب الجمركى

هل من حق مصلحة الجمارك مراجعة قرارات الهيئة العامة للتصنيع ؟

كتبت ـ آمال عـلام:

المادة السادسة من قانون الجمارك تعد من المواد شديدة الخصوصية وايضا القلق بالنسبة لاجهزة الجمارك .. وتاتى خصوصية وخطورة هذه المادة فى ان الهيئة العامة للتصنيع هى التى تشرف على تطبيقها، ولان الامر يخضع لجهتين حكوميتين فان التضارب بينهما يصبح امرا يسيرا والذى يستفيد من هذا هو المستثمر او المنتج الذى يتمتع بالمزايا التى تتيحها له هذه المادة من تخفيضات متصاعدة فى فئات التعريفة كلما زادت نسبة التصنيع المحلى فى المنتج النهائى، اى ان هذه المادة فى ظاهرها تعمل على تشجيع تعميق التصنيع المحلى وفى باطنها تستغل كباب خلفى للتهرب من الجمارك . وبالتالى تشهد الاسواق منافسة غير متكافئة وغير مشروعة بين المنتجين انفسهم وبين المنتج المحلى ومثيله المستورد .. وترى مصلحة الجمارك ان وضع ضوابط لتطبيق المادة (٦) امر ضرورى لتاثير تطبيقها على الحصيلة، وهيئة التصنيع ترى ـ رغم اعترافها بالخطأ فى بعض الحالات ـ ان التشدد قد يعيق عملية التصنيع

• القضية كما ترى مصلحة الجمارك ان هذه المادة تستغل كمنفذ قانونى للتهرب من سداد الضريبة الجمركية.

ولكى تطبق المادة (٦) من قانون الجمارك فإن الهيئة العامة للتصنيع تقوم بمخاطبة مصلحة الجمارك موضحة ما اذا كانت هذه الواردات يمكن ان تدخل فى نطاق صناعة التجميع حتى تستفيد من التخفيضات ام لا؟ .. وفى اطار ذلك قامت هيئة التصنيع وفقا لصلاحياتها باصدار ١٨٧ قرار تخفيض فى مجال صناعة التجميع لكل وحدات الانتاج او المصانع التى تقدمت وكانت مستوفية للشروط المقررة.

ولما كانت قرارات التخفيض هذه ذات اثر مباشر على الحصيلة وتمثل نوعا من انواع الاعفاءات فقد تولد لدى مصلحة الجمارك اقتناع تام بضرورة اجراء المراجعة الشاملة لكل المستندات المقدمة بما فيها توصية الهيئة العامة للتصنيع واعتبار ذلك من صميم اختصاصات الجمارك مادام يتعلق بامر الحصيلة.

ولذلك تمت مراجعة الهيئة العامة للتصنيع فى بعض توصياتها وانتهى الامر الى عدم احقية بعض هذه الجهات فى التخفيضات التى كانت قد اقرتها الهيئة وفعلا تم تحصيل المستحقات بالكامل بعد ان اقرت الهيئة بخطئها خاصة بالنسبة لاحدى الشركات العاملة فى مجال المصنوعات الجلدية وكان الصنف الوارد محل الخلاف شريط قماش ممطط لصناعة حمالة البنطلون والرسوم التى كانت معرضة للضياع نحو ١٧ الف جنيه فى الرسالة الواحدة ومصنع اخر لصناعة النجف والصنف المستورد الذى شهد الخلاف هو قطع من زجاج كريستال والرسوم التى كانت معرضة للضياع نحو ٤١ الف جنيه، ومازالت هناك تجاوزات تظهر حول تفسير مفهوم صناعة التجميع والقرارات الوزارية المنظمة لها وهى قرار وزير الصناعة رقم ٣٣٤ لسنة ٨٦ وقرار وزير المالية رقم ٤ لسنة ٩٥ الذى يشترط للاستفادة بهذه التخفيضات ان يتقدم المستورد الى الادارة العامة للاعفاءات والشئون الفنية بالقطاع بالفاتورة المبدئية للاجزاء المستوردة معتمدة من الهيئة العامة للتصنيع، موضحا عليها ان هذه الاجزاء مفتتة تفتيتا كاملا ونسبة التصنيع المحلى وعدد وحدات المنتج النهائى مرفقا بها قائمة بالاجزاء المحلية الداخلة فى صناعة التجميع وبيان نسبة التصنيع.

وجاءت المادة الاولى من قرار وزير الصناعة لتزيد الامر وضوحا حيث اشترطت ان يكون المنتج مكونا من اجزاء مختلفة مفككة تفكيكا كاملا يتم تجميعها للوصول الى المنتج النهائى، وان تكون المكونات الكاملة خاضعة للبند الجمركى للمنتج النهائى طبقا لقواعد وملاحظات التعريفة الجمركية.

ويلزم للاستفادة من هذه النصوص ان تكون الفاتورة المقدمة والمعتمدة من الهيئة العامة للتصنيع متضمنة جميع الاجزاء المستوردة سواء كانت مفككة تفكيكا كاملا أومكونة للمنتج الكامل.

الا انه فى الفترة الاخيرة دابت الهيئة العامة للتصنيع على اعتماد اية فواتير تقدم اليهم حتى ولو كانت جزءا واحدا لايمثل شيئا فى الاجزاء المتعددة للمنتج النهائى وبالاضافة الى ان هذا الوضع يتعارض مع النصوص الصريحة للقرارات الوزارية الصادرة فى هذا الشأن فان خطورته تتمثل فى ان الوارد بهذا الشكل طبقا للقواعد والملاحظات التعريفية لايخضع لبند المنتج الكامل ويجب تحصيل الفئة المقررة لبند هذا الجزء دون تخفيض، وانه يستحيل تماما اجراء المتابعة المقررة قانونا فى مثل هذه الحالة.

وحقيقة الامر ان هذه الاجزاء ترد وتستخدم كقطع غيار فى مراكز خدمة العملاء لهذه الشركات ولاتدخل فى صناعة او تجميع المنتج الكامل.

لهذه الأسباب ولتحاشى اى خلاف قد ينشأ طالبت الادارة العامة للاعفاءات والشئون الفنية بمصلحة الجمارك من الهيئة العامة للتصنيع بتطبيق القرارات الوزارية والتى تقضى بان تكون التوصية الصادرة منهم متضمنة فاتورة شاملة بكل الاجزاء المستوردة الداخلة فى المنتج الكامل ويصدر بشأنها قرار التخفيض على ان يتم الخصم على القرار الصادر بالاصناف التى ترد جزئيا ويساعد ذلك فى ايجاد نوع من الانضباط سواء كان ذلك عند الافراج والتمتع بالتخفيض او قيام اجهزة متابعة الاعفاءات باداء دورها الرقابى.



البورصة فى ديسمبر

ارتفاع أسعار ٤٠ سهما وانخفاض ٤٩ وثبات ٩٣

كتب ـ ممدوح الولى:

بلغت قيمة التعامل ببورصة القاهرة ٢٣٦.٣ مليون جنيه خلال شهر ديسمبر ١٩٩٥ وبلغ عدد الاوراق المالية المتداولة ٤.٩ مليون ورقة مالية وعدد الصفقات حوالى ٢١ الف صفقة.

وبمقارنة التعامل بنفس الشهر من عام ١٩٩٤ زادت قيمة التعامل بنسبة ٨٩٪ بارتفاع ١١١ مليون جنيه ونسبة عدد الاوراق المالية المتداولة ٨٤٪ بارتفاع ٢.٢ مليون ورقة مالية زادت الصفقات بنسبة ٣٦٠٪ بارتفاع ١٦ الف صفقة بسبب دخول شركات قطاع الاعمال العام ذات النصيب الاكبر من الصفقات خلال العام الماضى كله.

وخلال ديسمبر ارتفع مؤشر اسعار السوق نحو نصف نقطة فقط حيث ارتفعت أسعار ٤٠ ورقة مالية وانخفض سعر ٤٩ ورقة ولم يتغير سعر ٩٣ ورقة مالية.

وكانت اعلى الارتفاعات السعرية، لبنك الدلتا الدولى بنسبة ٤٠٪ حيث زاد من ٧.٥ جنيه إلى ١٠.٥ جنيه. والسويس للاكياس ٣٦.٥٪ والمصرية لصناعة المكرونة ٢٥٪ والاسماعيلية للاستثمارات العمرانية ١٧٪ وبنك الدقهلية التجارى ١٦٪ والاسفنج المصرية والمهندسون المصريون للاستثمار ١٣٪ والعاشر من رمضان لصناعة الغزل ١٢.٥٪.

وهكذا تصدرت الارتفاعات شركات ليست نشيطة التعامل.

وكانت ابرز ارتفاعات الشركات النشيطة ١٢٪ للاسكندرية للغزل بعد انخفاضات وبنك المهندس ٥٪ واسمنت العامرية ومطاحن شمال القاهرة ٤٪.

● اما فى جانب الانخفاضات فقد تراجعت المصرية للدولجن بنسبة ٢٤٪ من مائة قرش إلى ٧٦ قرشا، وكيما ٢٠٪ ومصر للفنادق ـ هيلتون ـ ١٥٪ والمتحدة للاسكان ١٤.٥٪ وبنك اسكندرية التجارى والعربى والشرقية للكتان والقطن ١٤٪ والشرق الاوسط لاستصلاح الاراضى والقومية للاسمنت والعامة للخزف ١٠ وهى شركات نشيطة التعامل.

ولحق الانخفاض خلال الشهر بشركات اخرى نشيطة التعامل منها بنك مصر العربى الافريقى بنسبة ٩٪ والحديد والصلب ومصروب والأهلية للغزل والكابلات ٨٪ وركتا والعربية والمتحدة للغزل ٧٪ والزيوت المستخلصة وكابو ٥.٥٪ ومصر الجديدة للاسكان والتعمير ٥٪ والاسكندرية للاسمنت والنيل للادوية ٤٪ وايكون وابوقير للاسمدة ٣٪ والبنك التجارى الدولى ٢٪ ومصر للكيماويات ١.٥٪ والسويس للاسمنت والاسكندرية للادوية ١٪.

● اما مقارنة التعامل فى ديسمبر بالتعامل بشهر نوفمبر من العام الماضى فيشير لتراجع كافة المؤشرات حيث تراجعت قيمة التعامل بنسبة ٤١٪ وعدد الاوراق المتداولة بنسبة ٣٤٪ وعدد الصفقات ٢٨٪ وذلك نظرا لبيع كمية من اسهم اسمنت حلوان خلال نوفمبر الماضى زادت ارقام تعاملاته.

وخلال ديسمبر كان اداء سوق السندات متواضعا بالمقارنة لسوق الاسهم حيث وصلت قيمة تعاملات سوق السندات إلى ٦.٢ مليون جنيه مقابل ٢٣١ مليونا للتعامل فى الاسهم واذا كان التعامل بالاسهم قد تركز فى الاسهم بالجنيه المصرى بنصيب ٢١٥ مليون جنيه ليتبقى ١٥ مليون جنيه للاسهم الدولارية بعد تقويمها بالجنيه فان نفس التركز للتعامل كان بسوق السندات الذى استحوذت فيه سندات الخزانة ٢٠٠٠ على ٦.٥ مليون جنيه بنسبة ٩٠٪ من تعاملات سوق السندات ليبتعد اقل من نصف مليون جنيه لسندات الاسكان و١٥٩ الف جنيه لسندات التنمية الدولارية بعد تقويمها.

● وفى سوق الاسهم الدولارية خلال ديسمبر ارتفع سعر خمسة اسهم وانخفضت ثمانية وثبت سعر اصدارها، وسجل سهم البنك المصرى الخليجى أعلى ارتفاع بنسبة ٢٧٪ حيث ارتفع من ١.٥ دولار إلى ١.٩ دولار والعربية للمنتجات الورقية ١٨٪ والبنك الوطنى المصرى ٩٪ وبنك قناة السويس ٧.٥٪ . أما انخفاضات الاسهم الدولارية فكان اعلاها لبنك المهندس بنسبة تراجع ٣٠٪ حيث انخفض من ٧.٥ دولار إلى اربعة دولارات وبنك التمويل المصرى السعودى ٢٩٪ حيث انخفض من خمسين دولارا إلى ٣٥ دولار والخليج للاستثمارات العربية ٩٪ ومصر الخليج للزيوت ٨٪ وبنك فيصل الاسلامى ٥٪.

وخلال ديسمبر تم صرف كوبونات أرباح فى شركتين هما سيركو مصر للمقاولات قيمته ١٣٠ قرشا للنقل البحرى ثلاثة دولارات، وزاد عدد الشركات المقيدة بالبورصة ليصل الى ٧٤٦ شركة منها ٥٩٧ شركة مغلقة و١٤٩ شركة ذات اكتتاب عام، ومن بين مجموع الاوراق المالية المقيدة البالغ مليار و١١٦.٦ مليون ورقة مالية كان هناك ٧٤٠.٥ مليون ورقة مالية تنتمى لشركات الاكتتاب المغلق و٣٧٦.١ مليون ورقة مالية تنتمى لشركات الاكتتاب العام.

١.١ مليار جنيه زيادة فى قروض بنك الائتمان الزراعى

كتبت ـ نهال شكرى:

ناقشت لجنة الزراعة بمجلس الشعب امس قضية الزراعة ودعم المزارعين فى ضوء الاتفاقيات الدولية الموقعة بين مصر وبعض الدول.

واكد الدكتور حسن خضر نائب رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى امام اللجنة اتساع حجم النشاط المستهدف اصلا للتنمية الزراعية، مشيرا الى دور بنك التنمية فى تقديم الائتمان اللازم للزراعة والمزارعين.. وقال ان القروض الممنوحة زادت بنحو ١.١ مليار جنيه خلال عام ١٩٩٥. وبلغ اجمالى ايرادات البنوك ٨٦٩.٨ مليون جنيه مقابل ٨٣٣.٣ مليون جنيه فى عام ١٩٩٤ بزيادة قدرها ٣٦.٥ مليون جنيه.

كما بلغ حجم الودائع والمدخرات هذا العام مبلغ ٤٥١٨ مليون جنيه مقابل ٢٩٤٩.٤ مليون جنيه عن العام الماضى، بزيادة قدرها ١٥٦٩ مليون جنيه مما يعطى مؤشرا لزيادة ثقة المتعاملين مع البنك وزيادة فى مصادر التمويل من المدخرات.

وقد وصل متوسط سعر الفائدة بين ٤ و٩٪ على أغلب الانشطة الزراعية التى يقدمها بنك التنمية الزراعى لعملائه الزراع، وهذه النسبة هى اقل نسبة يمكن أن يقدمها بنك من البنوك العاملة فى مصر.

طرح ٢٧ ألف طن من سكر البنجر فى الاسواق

الحامول ـ محمد القصاص:

أشاد الدكتور أحمد جويلى وزير التموين والتجارة بنجاح محصول بنجر السكر فى توفير السكر فى الاسواق والمساهمة فى دعم الاقتصاد القومى والحد من الاستيراد بكميات كبيرة وسد حاجة السوق.

وقال الوزير ان شركة الدلتا للسكر بكفر الشيخ ساهمت فى العام الماضى بحوالى ١٢٧ الف طن سكر بنجر تسلمتها الوزارة وطرحتها فى الاسواق تموينيا.. مشيرا إلى ان نجاح المصنع الاول والوحيد فى مصر حتى الآن شجع على انشاء عدد جديد فى المصانع لانتاج السكر من البنجر منها لمصنع الثانى بالدقهلية والذى تجرى الاستعدادات لتشغيله فى العام الحالى. بالاضافة إلى الخط الثانى الذى يجرى اقامته حاليا بمصنع الدلتا للسكر بالحامول حتى يمكن المساهمة فى سد حاجة الاسواق المحلية.

وصرح الكيميائى عبدالحميد سلامة رئيس شركة الدلتا للسكر بانه تقرر تشغيل مصنع سكر الحامول أول فبراير القادم مبكرا عن العام الماضى لبدء موسم الانتاج الجديد حتى يمكن توفير كميات كبير من سكر البنجر خلال شهر رمضان المعظم وعيد الفطر المبارك وقال ان المساحة المنزرعة بمحصول البنجر هذا الموسم تبلغ ٤٨ الف فدان من المنتظر ان تعطى حوالى (٨٠٠ الف طن) بنجر وسوف يبذل الخبراء والمهندسون بالمصنع قصارى جهدهم لزيادة معدل انتاج السكر عن العام الماضى حيث نجحوا فى انتاج ١٢٧ الف طن سكر بمعدلات تفوق الانتاج العالمى.

واضاف الكيميائى عبدالحميد سلامة انه بجانب انتاج السكر سيتم انتاج حوالى ٤٥ الف طن مولاس و٤٥ الف طن من العلف الممتاز للماشية من مخلفات البنجر ويصدر هذا المنتج للخارج بالعملة الصعبة وقال انه سيتم قريبا الانتهاء من انشاء الخط الثانى بالمصنع بالحامول ليبدأ الانتاج فى موسم ٩٧ ليصل انتاج الخطين إلى حوالى ربع مليون طن سكر فى الموسم.

وقال المهندس احمد البكرى مدير عام مصنع السكر البنجر بالحامول بمحافظة كفر الشيخ انه تم الاستعداد لتشغيل المصنع أول فبراير القادم وان حالة المحصول جيدة وافضل من العام الماضى نظرا لتحسن الاحوال الجوية فى الشتاء الحالى.

فريق من خبراء الطاقة يصل لمصانع كيما الاسبوع القادم

يتوجه الاربعاء القادم فريق من كبار خبراء الطاقة بالمشروع القومى لترشيد الطاقة وحماية البيئة الممول من هيئة المعونة الامريكية إلى مصانع كيما بأسوان لدراسة المشاكل المتعلقة بالطاقة داخل هذه المصانع والتى تعترض سير العملية التصنيعية بها، وتستمر مهمة الفريق لاسبوع كامل يقوم خلالها بتنفيذ دورة تدريبية بالوسائل النظرية والعلمية داخل عنابر الشركة للوقوف على طبيعة المشاكل الموجودة بنظم الطاقة داخل كيما ووضع الحلول المناسبة لها فى ضوء الامكانات المتاحة.

وصرح المهندس محمد كمال المدير التنفيذى للمشروع ان مهمة الفريق يتعاون فى تنفيذها اتحاد الصناعات المصرية ومعهد التبين للصناعات المعدنية ومعهد التخطيط التكنولوجى بجامعة القاهرة، وتعتبر مهمة الفريق والدورة التدريبية التى سينفذها اتجاها جديدا فى النشاط التدريبى الذى يقدمه المشروع والذى بدأ فى عام ١٩٨٩ ومستمر حتى الآن وتم خلاله تدريب اكثر من خمسة آلاف مسئول ومهندس فى شئون الطاقة والحد من التلوث..

صناعتنا الوطنية والحماية الجمركية

كان مانشيت الاهرام فى اخريوم لعام ١٩٩٥ والمتعلق بتعديلات جمركية متوقعة لتخفيض اسعار السلع المحلية والمستوردة هو حديث رجال الصناعة فى بداية عام ١٩٩٦ حيث ابدى البعض تحفظهم على الاضرار التى يمكن ان تنشأ ـ على سبيل المثال ـ من توقع خفض الرسوم الجمركية على سيارات نقل الافراد والبضائع من ٧٠٪ الى ٢٠٪

وقال زياد ناشف رئيس شركة جنرال موتورز مصر معلقا على ذلك انه يتصور ان يكون هناك تدرجا فى التخفيض بحيث تكون الفئة فى المرحلة الاولى ٥٠٪ بدلا من ٢٠٪ واضاف اننا لانعترض على خفض الجمارك المتوقع ـ ولكن احيانا فى بعض الصناعات تكون الجمارك سلاحا ذا حدين فالحماية الزائدة ضارة ولكنها مطلوب فى الصناعات الوليدة والناشئة.

وهنا يختلف الرأى حول عمر الصناعة وبالتالى يختلف توقيت استخدام الجمارك كاداة للحماية فحتى البلاد التى انشأت الجات لا تزال تتحفظ على صناعتها وذلك من خلال نظام تحديد حصص الاستيراد.

صحيح ان المستهلك سوف يستفيد من خفض الجمارك وصحيح ايضا ان المنافسة امر مطلوب لصالح المنتجين انفسهم وان الانغلاق ضار ويؤدى الى التخلف ولكن اذا كانت شركات عالمية خصوصا السيارات تنتج حاليا فى مصر وتعمل بالنظم التكنولوجية المتبعة فى الخارج فإن معنى هذا ان استثمارات تدخل السوق المصرية ومن ثم تتيح فرص عمل وتعمل على تحقيق معدل للنمو المستهدف ـ وان تخفيض الجمارك يعنى تراجع الناتج منها ، وزياد ناشف يؤكد على معنى آخر له منطقه فيقول: ان الهدف من صناعات التجميع فى السيارات مثلا هو زيادة الانتاج من المكونات المحلية اى انشاء مزيد من الصناعات المغذية وهى صناعات تجذب عمالة بشكل مباشر وان اى خفض للمنتج الرئيسى سوف يؤثر بشكل مباشر على صناعة مكونات الانتاج والتى تعمل على تنميتها والتى تعتبر هدفا من اهداف سياسة التصنيع فى الوقت الراهن والتى تساعد فى زيادة معدل التنمية الصناعى .

ماذا يريد الصناع ..؟ انهم يريدون حماية صناعتهم الوليدة ولكن الى متى تظل هذه الصناعة وليدة هذا هو السؤال وهناك مثل فرنسى يقول «ان الصناعات كالنساء لا يعترفن بتقدم السن».

على كل حال فإن زياد ناشف وغيره الكثير من رجال الصناعة يطالبون بأمرين الاول ان يكون هناك تحديد مسبق وواضح للتخفيض الجمركى ولفترة معقولة والامر الثانى ان تأخذ الشكل التدريجى ونقول لرجال الصناعة لا داعى للقلق فالمجلس الاعلى للتعريفة يدرس ويبحث له هدف فى النهاية هو حماية الصناعة الوطنية وحماية تقدمها فى نفس الوقت ونحن نعمل فى اطار مقتضيات تحرير التجارة الدولية ولكن فى التوقيت المناسب ولن نقبل اى ضرر على صناعتنا الوطنية

عبدالرحمن عقل

انخفاض سعر النحاس لادنى مستوى منذ أكتوبر ١٩٩٤

انخفضت أسعار النحاس فى بورصة لندن للمعادن امس الثلاثاء أول ايام التعامل فى ١٩٩٦ لتنخفض دون مستوى الدعم الرئيسى البالغ ٢٦٥٠ دولارا للطن وهو أدنى المستويات المسجلة فى عام ١٩٩٥ .

وبلغ سعر النحاس فى عقود التسليم بعد ثلاثة اشهر ٢٦٣٥ دولارا للطن ليسجل بذلك ادنى مستوياته منذ أكتوبر عام ١٩٩٤ .

لكن النحاس انتعش قليلا بعد ذلك ليستقر عند مستوى ٢٦٣٧ دولارا للطن رغم أنه مازال أدنى من سعر الاغلاق يوم الجمعة الماضى البالغ ٢٦٥٧ دولارا.

تكنولوجيا المعلومات والحاسبات أهم دعائم الصناعة الحديثة

مطلوب هيكل جديد للصناعة فى مصر لمواكبة التقسيم الدولى للعمل وحركة التجارة الدولية

كتبت ـ صفاء جمال الدين:

يشهد قطاع الصناعة تطورا سريعا فى مجال اساليب وانماط الانتاج وتنوع المنتجات.

ويتوقع الخبراء أن تحل تكنولوجيا صناعية جديدة خلال القرن القادم ترتكز على استخدام عناصر جديدة من المعدات والمعلومات والخامات.

ولهذا فإن كثيرا من المختصين والخبراء المصريين يطالبون بوضع خريطة جديدة للصناعة المصرية تتلاءم وتتواكب مع هذه التطورات وتقوم على عناصر علمية وتكنولوجية عصرية حتى تصبح لديها قدرة تنافسية فى الاسواق العالمية.

يقول رجل الاعمال شريف دلاور عضو مجلس إدارة الشركة القابضة للصناعات الكيماوية جمعية رجال الأعمال بالاسكندرية ان تحليل السياسات الاقتصادية المطبقة فى مصر حاليا يشير الى ان السياسة الكلية فى محاولاتها لتعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد المصرى سترتكز فى السنوات القادمة على عناصر اساسية اهمها: نسبة منخفضة من معدل التضخم ونسبة عالية من الادخار المحلى والاستثمار الوطنى ومعدل منخفض من البطالة مع اهمية سد الفجوة فى الميزان التجارى وتشجيع الاستثمار الاجنبى المرتبط بالتكنولوجيا والادارة والتسويق.

ويضيف ان تهيئة المناخ لنمو قدرتنا التنافسية من خلال العوامل السابقة هو أساس لاغنى عنه مع ضرورة ان يصاحب ذلك التركيز على ثلاثة عوامل اصبحت فى صلب القدرة التنافسية للامم والمنشآت وهى التكنولوجيا والموارد البشرية والمعلومات.

● تكنولوجيا القرن الـ ٢١:

ففى مجال التكنولوجيا هناك توقعات ان ينتقل نمط الصناعة فى العالم فى بداية القرن القادم الى نمط الانتاج المفصل حسب طلب العميل اى احتياجات المستهلك أو المستورد فى الدول المستوردة ويعنى ذلك انتاج عدد كبير وغير محدود من المنتجات بعدد محدود من الآلات «لاتزيد فى مصنع متوسط على ٢٥ آلة فقط» وهذه ـ من وجهة نظره ـ هى تكنولوجيا التصنيع المتقدمة التى لابد لمصانعنا من القطاعين العام والخاص الانتقال اليها وهى بعكس التكنولوجيات التى عرفها العالم منذ بداية القرن الحالى وحتى الآن لاتعتمد على الاستثمارات الكثيفة والمعدات الثقيلة بقدر اعتمادها التام على عنصر المعرفة والتقدم فى المعلومات ووسائل الاتصال الحديثة.

ومن هنا فإنه يتوقع ان يكون للتكنولوجيا «الرقمية» دور رئيس ومؤثر فى عمل المنشآت الصناعية والخدمية خلال القرن القادم. وهذه التكنولوجيا تختلف من مصنع الى آخر ومن دولة الى اخرى حسب قدرتها على استخدام منجزات العصر الحديث داخل منشآتها الصناعية والخدمية. وأهم هذه المنجزات الحاسبات الآلية والتى سيؤدى التوسع فى استخدامها الى توفير اقوى الادوات التنافسية فى التصميم والتحليل والمعرفة والذاكرة التخزينية بالاضافة الى المنجزات الاخرى مثل الاتصالات عن طريق الالياف الضوئية واللاسلكى والاقمار الصناعية وهى الاتصالات التى ستشمل جميع جوانب الحياة العملية من اتصالات بين الادارة والمواقع الانتاجية او منافذ البيع ومراكز الابحاث وغيرها. وفى مجال الموارد البشرية فقد اظهرت الابحاث فى الدول الصناعية ان معدل التنمية السنوى يزيد بنسبة ٥.٠٪ كلما زاد عدد الملتحقين بكليات الهندسة بنسبة ١٠٠٪ ويتم التركيز بالذات على التخصصات الهندسية الحديثة وكالتصميم الهندسى وتحليل نظم ادارة المعلومات والاتصالات والكمبيوتر ورقابة الجودة وتطوير المنتج ويمثل التدريب والتعليم المستمر داخل المنشآت وخارجها عاملا اضافيا فى تطوير القدرة التنافسية لمواردنا البشرية.

ويؤكد شريف دلاور انه مع اتساع الشبكة العالمية للمعلومات Internet التى بلغ عدد المشتركين فيها ٣٥ مليون فرد من جميع دول العالم يتبادلون البيانات والمعلومات فى جميع المجالات ومع ازدياد انتشار التليفون المحمول حول العالم ووسائل الاعلام المتعددة فعلينا فى مصر ان نقوى شبكة المعلومات بين جميع الاجهزة والمؤسسات والشركات بالداخل وايضا ربط هذه الشبكة الداخلية بالشبكات الخارجية لان من يملك المعلومات سيملك الثروة والتقدم.

● خريطة صناعية وطنية:

وعن الانتاج المصرى المستهدف والصادرات التى يمكن من خلالها التغلب على العجز فى الميزان التجارى يقول دلاور مما لاشك فيه ان التيسيرات التى وفرتها الحكومة للمصدرين ورفع الكثير من المعوقات خلال السنوات الماضية والمعاملة المتميزة للتصدير بالنسبة للضرائب هى خطوات ضرورية لايجاد مناخ ملائم لممارسة النشاط الصناعى ولكن يجب ان يصاحبها تحديد لخريطة صناعية وطنية تحدد التركيبة الصناعية المثلى لمصر لتتواءم مع معطيات التقسيم الجديد للعمل الدولى وحركة التجارة الدولية المنبثقة عنه. وهناك عدة اعتبارات لايمكن التغاضى عنها عند اعداد خريطة صناعية جديدة اهمها:

● ازدياد نصيب منتجات الصناعات التحويلية فى الصادرات العالمية لتصل الى متوسط ٧٥٪ من صادرات الدول الصناعية المتقدمة ويعنى ذلك تراجع جميع الصادرات الاخرى امام صادرات المنتجات المصنعة وقد اتجهت الدول حديثة التصنيع الى زيادة صادراتها من المنتجات التى تعتمد على التكنولوجيا المتقدمة «وهى التى تمتلكها الشركات العالمية الكبرى لانها منتجات ذات قيمة مضافة عالية» ومن اهم هذه الدول كوريا وسنغافورة والبرازيل وقد زادت بالفعل الصادرات العالمية المعتمدة على التكنولوجيا المتقدمة ستة اضعاف فى الفترة من ١٩٧٠ ـ ١٩٨٥ لتصل الى ٩١ مليار دولار.

● تتجه الاقتصاديات المتقدمة لزيادة صادراتها الى التخصص فى الصناعات عالية النمو مثل الالكترونيات والاسلحة والأدوية وتنسحب من صناعات منخفضة النمو مثل النسيج والصناعات الملوثة للبيئة.

● بروز ظاهرة التجارة الدولية فى المنتجات المصنعة المتماثلة ويمثل هذا النوع الجديد من التجارة حوالى ٤٣٪ من اجمالى تجارة الدول المتقدمة حاليا.

● مكون القيمة المضافة فى الصناعة التحويلية متنوع فى الدول المتقدمة وموزع على ٢٨ صناعة مقابل ٥ صناعات فقط فى الدول النامية وهى (الغذائية ـ المشروبات ـ الدخان ـ النسيج ـ البترول).

وهذا بالطبع يشكل خطرا على الدول التى تعتمد على التركيز فى صناعاتها على خمس صناعات فقط وذلك فى حالة حدوث هزات فيها تؤثر على صادراتها منها وابرز مثال على ذلك البترول والنسيج فى الوقت الراهن.

● فى الاقتصاد العالمى الجديد صارت المعرفة هى المحور الرئيسى للانتاج واصبحت التجارة ورأس المال البشرى هما العود الفقرى لهذا المحور.

فى ضوء ماسبق يحدد شريف دلاور عضو مجلس ادارة الشركة القابضة للصناعات الكيماوية عدة سيناريوهات لاستراتيجيات الصناعة واكثرها قبولا فى المرحلة الراهنة هى التى تركز على الصناعات ذات الميزة النسبية العالية أى التى تتمتع فيها الدولة بميزة نسبية بالمقارنة بغيرها من الدول تعزز قدرتها فى التصدير والمنافسة فى السوق العالمية. وهذه هى أنسب الاستراتيجيات للدول التى تطبق برامج الاصلاح الاقتصادى مثل مصر.

كما يمكن أن تتحدد تشكيلة الانتاج المصرى من خلال نوعين من الصناعات وهما الميزة النسبية وكثيفة الاستثمار ويتحدد النوع الاول بمجموعة من المنتجات التى لاتحتاج الى تكنولوجيا مرتفعة بما يمكن معه تقليد التكنولوجيا او الحصول عليها باسعار زهيدة وهذا النوع يجب ان يتحول الى مرحلة الابتكار دون المرور بمرحلة الاستثمار مثل الصناعات الجلدية والنسيجية والاثاث والصناعات الغذائية.

ويساعد على تقدم هذه الصناعات التقدم الهائل لمستوى المعيشة فى عالم الغرب الذى ادى الى ايجاد احتياجات جديدة لمجموعة من السلع تعتمد من جديد على المهارات اليدوية فى الدول المصدرة لها مثل مصر.

أما الصناعات كثيفة الاستثمار ـ وهى التى يمكنها الاستمرار والتحول الى مرحلة الابتكار ـ فإن الاستثمار يجب ان يهدف فيها الى الحصول على افضل تكنولوجيا متاحة فى الاسواق العالمية ـ والتى غالبا مايكون الجيل التكنولوجى المتاح متخلفا جيلا واحدا على الاقل عن الدول الرائدة. وهنا يجب تحديد الصناعات التى يمكن من خلال توجيه استثمارات مناسبة لها التحول الى توطين وتطوير التكنولوجيا من خلال عقود معرفة قائمة أو مستحدثة. كما يمكن تحديد الصناعات التى يتعين دخولها من خلال تحالفات مالية لامكان توفير الاستثمار الكثيف لتطوير وتحديث التكنولوجيا الموجودة وتوفير المعرفة.

وفى النهاية يؤكد شريف دلاور على ضرورة ان تتضمن الاستراتيجية الصناعية سياسات مجددة وواضحة لرفع المهارة والمعرفة التقنية والادارية لاستيعاب وتطويع التكنولوجيا والادارة الحديثة والثقافة المحلية فى مواجهة الثقافات المستوردة وتأصيل مفهوم التغيير والتطوير المستمر فى الثقافة الصناعية والابتكار والابداع فى الاساليب الادارية. وهذه كلها خطوات ضرورية للحصول على خريطة صناعية ومستقبل صناعى متقدم خلال القرن القادم.

كلينتون والجمهوريون يستأنفون معركة الميزانية

رويتر- استعد الرئيس الامريكي بيل كلينتون وزعماء الكونجرس الجمهوريون لاستئناف مفاوضاتهم التي تهدف الى التوصل لاتفاق لموازنة الميزانية خلال سبع سنوات وانهاء الاغلاق الجزئي للمصالح الحكومية الامريكية.

وترى ان الفجوة بين الجانبين مازالت واسعة حول قضية اعادة فتح مكاتب الحكومة بعد ان ادى اغلاقها الى توقف ٢٨٠ الف موظف اتحادي عن العمل منذ ١٨ يوما وهي مدة قياسية.

وكانت المحادثات التي استمرت ١٣ ساعة بين كبار الزعماء في الايام الثلاثة الاخيرة من العام الماضي لم تحقق شيئا على الاطلاق لتضييق هوة الخلافات بين الطرفين.

ويهدف استئناف المحادثات بين كلينتون وزعماء الكونجرس الجمهوريين والديمقراطيين الى التوصل الى اتفاق من شأنه موازنة الميزانية بحلول عام ٢٠٠٢ وهي قضية تمثل محور جدول اعمال الحزب الجمهوري.

ويتفق الطرفان على هدف موازنة الميزانية خلال سبع سنوات لكن الجمهوريين يطالبون بخفض ضريبي قدره ٢٤٥ مليار دولار وهو ما يزيد كثيرا على الخفض الذي يطالب به كلينتون.

الخطوط الجوية اليمنية تطلب شراء طائرتي ايرباص

باريس -رويتر-قالت مجموعة ايرباص انستري امس الثلاثاء ان شركة الخطوط الجوية اليمنية طلبت شراء طائرتين من طراز أ٣١٠/٣٠٠ العريضة وعرضا لشراء طائرتين اخريين في ٣١ ديسمبر.

وقالت ايرباص ان الخطوط اليمنية لم تختر بعد محركات الطائرتين.

وتعتزم الشركة اليمنية استخدام الطائرتين على رحلاتها بدون توقف الى اوروبا وجنوب شرق اسيا والولايات المتحدة بالاضافة الى الخطوط الاقليمية. وتسع كل طائرة ١٩١ راكبا في ثلاث درجات.

وتقول مصادر بصناعة الطائرات ان متوسط سعر الطائرة ٣١٠أ يتراوح بين ٧٨ و٨٢ مليون دولار. ٠٢١٠٢٠

حمى الذهب.. تجتاح الاسكا

فيربانكس -الاسكا- رويتر- تم تخصيص ٢٥٠ مليون دولار لفتح اكبر منجم ذهب في امريكا الشمالية حيث ينتظر ان يبدا الانتاج في وقت لاحق هذا العام.

ويعتبر منجم فورت نوكس التابع لشركة فيربانكس لتعدين الذهب اضخم مشروع في ثاني اكبر مدن الاسكا بعد خط انابيب عبر الاسكا لضخ النفط في السبعينات. ولكن المشروع ابعد ما يكون عن سلفه البدائي عندما تدفق على المنطقة الاف من الباحثين في القرن الماضي ينقبون التلال ويغسلون الركام املا في العثور على حبيبات من المعدن النفيس.

ويجرى التنقيب في فورت نوكس الذي يبعد ٤٠ كيلومترا عن فيربانكس باحدث تكنولوجيات التعدين في العالم مع حرص تام من المساهمين والعاملين في الشركة على الحفاظ على بيئة الاسكا الثلجية الفريدة.

وتعلق شركة سيبرس-اماكس «المالك الرئيسي للشركة الام «فيربانكس اماكس انك» لتعدين الذهب امالا كبارا على هذا المنجم لتحقيق هدفها في انتاج ٨٠٠ الف اوقية من الذهب سنويا. ومن المتوقع ان يتراوح الانتاج بين ٣٠٠ الف و٣٥٠ الف اوقية سنويا من احتياطي مقداره ٤.١ مليون اوقية. كما تعتزم فورت نوكس القيام بعدة مشروعات خارج فيربانكس. وعلى مقربة يوجد موقع تمتلكة لا تيكو ريسورسز ليمتد ويحتوى على احتياطي مؤكد من الذهب مقداره ٤٤٦ الف اوقية مع توقعات بان يضم اكثر من اربعة امثال هذا المقدار. وفي شمال شرق منجم فورت نوكس يوجد منجم اخر تقوم بالتنقيب فيه عن الذهب شركة فورت نوكس بالتعاون مع تريل ريسورسز ليمتد. وتعمل بليسار دوم انك في مشروع كبير مماثل في منطقة قريبة.

ومن مشروعات البحث عن الذهب الاخرى مشروع ريان لود الذي تقوم بالتنقيب فيه لا تيكو وسيلفرادو ماينز اكسبلوريشان ليمتد. وفي العلم الماضي تم منح امتيازات تنقيب في مساحات مجموعها ٢٨٥ كيلومترا مربعا اي المثلين بالمقارنة مع مجموع للمساحات قبل نوفمبر ١٩٩٤ كما يقول بيك سوينبانك خبير التعدين بوزارة التجارة والتنمية الاقتصادية في الاسكا. ويذكر ان طفرة الذهب بدأت في الاسكا عام ١٩٠٢ عندما اكتشف المنقب الايطالي فيليكس بدرو المعدن النفيس بالقرب من مشروع فورت نوكس الحالي. ثم اصبح تعدين الذهب الصناعة الرئيسية في فيربانكس.

توقعات بتحسن اقتصاد اليابان في ١٩٩٦

طوكيو -رويتر- اظهر استطلاع للراى نشرت وكالة كيودو للانباء نتائجه امس الثلاثاء ان نحو ٧٠ ٪ من كبار المسئولين في الشركات اليابانية يرون احتمالات افضل لنمو الاقتصاد الياباني في عام ١٩٩٦.

واوضح الاستطلاع الذى شمل ١٠٠ مسئول من ١٠٠ شركة ان ٢٧ ٪ يتوقعون ان الاقتصاد وصل بالفعل الى ادنى نقطة في مرحلة الكساد ليبدأ الانتعاش. وقال نحو ٤٢ ٪ منهم انهم يتوقعون حدوث ذلك في النصف الاول من العام الحالي. وقال الباقون ان الانتعاش قد يستغرق بعض الوقت.

وتكهن ٤٠ مسئولا تنفيذيا بان ينمو اجمالي الناتج المحلي في السنة المالية ١٩٩٦ اقل قليلا عن ٢ ٪ بينما توقع ٣٢ ٪ نموه بزيادة طفيفة عن ٢٪. ولم يتفق سوى مسئولان مع توقعات الحكومة بان ينمو اجمالي الناتج المحلي الحقيقي ٢ر٥ ٪ في السنة التي تبدأ في ابريل.

بداية هادئة لأسهم الامارات في العام الجديد

شهدت حركة التعامل في الاسهم بداية هادئة في اول ايام التعامل في العام الجديد ولم تتحرك الاسعار ولكن انتعش الطلب قليلا.

وسجل مؤشر بنك ابوظبي الوطني المؤلف من ٢٧ سهما عند اقفال امس ٢١٥٣ر٤٠ ارتفاعا من ٢١٥٣.٠٧ نقطة عند اغلاق الاحد الماضي.

و لوحظ امس زيادة في حركة الطلب وتباطؤ العرض. و نظرا لانشغال البنوك باعداد ميزانياتها في اواخر العام فان حركة التعامل في الاسهم تتباطأ بشدة في اخر اسبوعين من العام لتنتشط بعد ذلك في الاسبوع الاول من العام الجديد.

٢٥٢ مليار دولار تجارة تايوان الخارجية عام ٩٦

قالت صحيفة تشاينا تايمز اكسبرس انه من المتوقع ان ينمو اجمالي حجم التجارة الخارجية لتايوان بنسبة ١٦ ٪ في ١٩٩٦ ليصل الى مستوى قياسي يبلغ ٢٥٢ مليار دولار امريكي من ٢١٧ مليار في ١٩٩٥. وقالت الصحيفة نقلا عن مجلس التجارة الخارجية ان اجمالي حجم التجارة في ١٩٩٥ شمل صادرات تبلغ ١٢٢ر١ مليار دولار وواردات قيمتها ١٠٤ر٩ مليار. وبلغ الفائض التجاري ٧ر٢ مليار دولار.

وقال المجلس ان صادرات تايوان ستصبح أكثر اعتمادا على الصين هذا العام في حين ستظل اليابان مهيمنة على الواردات.

واضاف انه من المتوقع ان يصل حجم التجارة بين الصين وتايوان في ١٩٩٥ الى ٢٠ مليار دولار ليسجل رقما قياسيا.

وفي نوفمبر الماضي توقعت وزارة الاقتصاد ان يصل العجز في تجارة تايوان مع اليابان في ١٩٩٥ الى ١٧ مليار دولار ارتفاعا من ١٤.٥٧ مليار في ١٩٩٤.

الاف من اليابانيين احتشدوا حول القصر الامبراطوري يلتمسون البركة مع مطلع العام الجديد. [صورة للأهرام من رويتر]

جولة في أسواق العالم

تحسن طفيف للذهب في أوروبا

لندن -رويتر- شهدت سوق الذهب الاوروبية معاملات هادئة للغاية صباح امس الثلاثاء اول ايام التعامل في ١٩٩٦ نظرا لاغلاق الاسواق السويسرية واليابانية.

وشهدت السوق اقبالا خفيفا على الشراء في المعاملات الصباحية وبلغ سعر الذهب ٢٨٧.١٥/٢٨٧.٤٥ دولار للاوقية اي بارتفاع نحو ٥٠ سنتا عن سعر الاغلاق يوم الجمعة الماضي. وساد الهدوء المعاملات في الفضة أيضا وارتفع سعرها ثلاث سنتات الى ٥ر١٧/٥ر١٨ دولار للاوقية. وزاد سعر البلاتين ٢٥ ٢ دولار الى ٤٠١.٥٠/٤٠٠.٥٠ دولار للاوقية بينما بلغ سعر البلاديوم ١٢٨/١٢٩ دولارا.

بورصة فرنسا.. وارتفاع طفيف اول العام

باريس - رويتر - سجلت اسعار الاسهم الفرنسية ارتفاعا متواضعا في بداية المعاملات امس الثلاثاء اول أيام التعامل في ١٩٩٦.

وقال بعض المتعاملين ان السوق استمدت الدعم من سوق السندات القوية وتحسن الفرنك مشيرين الى امال قوية في استمرار الانخفاض العالمي لاسعار الفائدة وهو الامر اللازم للحفاظ على النمو. وارتفع موشر كاك الذي يقيس اداء اسهم ٤٠ شركة كبرى ٨٦ ٦ نقطة اي بنسبة ٣٧ - ٪ عند الفتح ليصل الى ٨٣ ١٨٧٨ نقطة.

استقرار الدولار في أوروبا

لندن - رويتر - استقر الدولار في بداية معاملات السنة الجديدة في الاسواق الاوروبية بعد المكاسب المتواضعة التي سجلها قبل عطلة نهاية الاسبوع ورأس السنة.

لكن المتعاملين قالوا ان غياب الاسواق اليابانية المغلقة حتى يوم الخميس يبقى نطاق تحرك العملة الامريكية محدودا. ومن المتوقع ان يكون مستوى الدعم عند ٤٣ ١ مارك. وقال محللون انهم يميلون الى توقع ارتفاع الدولار في بداية العام الجديد.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار أمريكي	٣٣٩.٠٠٠٠	٣٣٩.٣٨٠٠	٣٣٨.٩٠	٣٣٩.٣٨
جنيه استرليني	٥١٠.٧٩٦٦	٥٣٥.٨٩١٦	٥٠٩.٧٥	٥٣٤.٣٢
مارك المانى	٢٣٣.٥٨٥٧	٢٤٠.١٩٨٨	٢٣٣.٣٣	٢٣٩.٧٣
دولار كندى	٢٤٢.٥٣٢٥	٢٥٢.٥٨٦٣	٢٤٢.٠٤	٢٥١.٩٧
كرون دنماركى	٥٩.٣١٥٤	٦١.٨٧٧١	٥٨.٨٦	٦١.٧٢
فلورين هولندى	٢٠٨.٧٧٧٥	٢١٣.٣٦٨٢	٢٠٨.٣١	٢١٢.٨٤
فرنك فرنسى	٦٩.٠١٧٤	٧١.٠٨٩٠	٦٨.٣٦	٧٠.٩٥
١٠٠ليرة ايطالى	٢١.١٣٧٩	٢١.٦٦١٧	٢١.٠٩	٢١.٦١
كرون نرويجى	٥٣.٤٩٦٧	٥٤.٢٩٩٦	٥٢.٩٢	٥٤.١٧
١٠٠اسكودا برتغالى	٢١٦.٦٦٠٨	٢٣١.١٣٥٠	٢١٥.٣٠	٢٢٩.٣٣
كرون سويدى	٥١.١٠٠٦	٥١.٨٦٧٥	٤٩.٥٩	٥١.٧٤
١٠٠فرنك بلجيكى	١١٢٥.٦٤٤٥	١١٦٥.٨٦٦٦	١١٢٢.٧٧	١١٤٩.٢٠
شلن نمساوى	٣٣.٢١٠٤	٣٤.٠٤٩٤	٣٣.١٣	٣٣.٩٧
فرنك سويسرى	٢٩٠.٧١٦٦	٢٩٦.٥٩٢٦	٢٩٠.١٣	٢٩٥.٨٦
١٠٠ين يابانى	٣٢٧.٦٥٥٨	٣٣٠.٩٣٤٠	٣٢٣.٥٦	٣٣٠.١١
مارك فنلندى	٧٦.١٤٦٤	٧٨.٤٨٣٣	٧٤.٧٨	٧٨.٠٥
دينار كويتى	١٠٥١.٤٣٣٠	١١٣٤.٥٧٨٣	١٠٥١.٤٣	١١٣٤.٥٨
ريال سعودى	٩٠.٢٥٥٩	٩١.٥١١١	٩٠.١٢	٩١.٢٠
درهم اماراتى	٩١.٥٣٠٤	٩٥.٢٨٥٧	٩١.٣٠	٩٤.٦٨
دينار بحرينى	٨٨٣.٣٠٣٣	٩١٣.٠٤٧١	٨٨١.٠٥	٩٠٨.٠٩
ريال عمانى	٨٦٤.٩٠١٠	٨٩٤.٠٢٥٣	٨٦٢.٦٩	٨٨٩.١٧
ريال قطرى	٩١.٥٩٤٦	٩٤.٦٧٨٩	٩١.٣٦	٩٤.١٦
دولار استرالى	٢٤١.٨٢٨٢	٢٥٣.٧٩٣٧	٢٣٨.٦٨	٢٥٢.٤١
١٠٠ بيزيتا اسبانى	٢٦٦.٣١٢٤	٢٨٠.٩٥٢٦	٢٦٢.١٣	٢٧٩.٤٢
جنيه قبرصى	٦٨٤.٤٥٢٠	٧٣٥.٢١٦٩	٦٧٢.٢٠	٧٢٧.٥١

اسعار التداول في البورصة المصرية أمس

اسم السهم	سعر الفتح	سعر الاقفال	مقدار التغير بالجنيه
سندات اسكان ٨.٥٪ ٢٠٠٥/٩٠ إصدار ثامن	٧٥.٠٠	٧٤.٠٠	١.٠٠ -
سندات اسكان ٨.٥٪ ٢٠٠٦/٩١ إصدار تاسع	٧٠.٨١	٧٢.٠٠	١.١٩
سندات اسكان ٨٪ ٢٠٠٨/٩٣ إصدار حادى عشر	٧٠.٨٠	٧١.٠٠	٠.٢٠
سندات اسكان ٨٪ ٢٠١٠/٩٥ إصدار ثالث عشر	٦٨.٠٠	٧٥.٠٠	٧.٠٠
سندات اسكان ٨٪ ٢٠١١/٩٦ إصدار رابع عشر	٦٦.٨٠	٦٦.٧١	٠.٠٩ -
سندات اسكان ٢٠١٤ إصدار يوليه	٦٦.٧١	٦٧.٠٠	٠.٢٩
اسمنت بورتلاند حلوان	٢٦.٤٩	٢٦.٢٥	٠.٢٤ -
اسمنت بورتلاند طرة	٤٨.٥٥	٤٨.٨١	٠.٢٦
ابوقير للاسمدة والصناعات الكيماوية	٤٣.٢٥	٤٢.٠٠	١.٢٥ -
اسمنت العامرية	٥٠.٥٠	٥٠.٣٠	٠.٢٠ -
البنك التجارى الدولى مصر	٥٠٥.٠٠	٥٠٠.٠٠	٥.٠٠ -
البنك الوطنى المصرى	٣٠.٠٠	٣٠.٠٥	٠.٠٥
السويس للاسمنت	٤٢.٦٠	٤٢.٧٠	٠.١٠
الشرقية للدخان	٤٤.٩٥	٤٥.٠٠	٠.٠٥
الشمس للاسكان والتعمير	٦.٢٠	٦.٠٠	٠.٢٠ -
العامة لصناعة الورق راكتا	٢٩.٣٠	٢٩.٢٠	٠.١٠ -
القومية لانتاج الاسمنت	١١.٧٥	١١.٤٠	٠.٣٥ -
المصرية الدولية للصناعات الدوائية	١٢٦.٠٠	١٢٥.٠٠	١.٠٠ -
المصرية للتجارة والتسويق	٦٠٠.٠٠	٣٠٠.٠٠	٣٠٠.٠٠ -
المهندس للتامين	٢٩.٠٠	٢٨.٧٠	٠.٣٠ -
الاسكندرية للغزل والنسيج	٢٢.٨٠	٢٢.٩٠	٠.١٠
فايزر مصر	١١.٢٠	١١.١٠	٠.١٠ -
مطاحن شمال القاهرة	٦٩.٠١	٦٩.١١	٠.١٠
يونيفرسال لصناعة المنتجات ذاتية اللصق	٥٢.٧٥	٥٠.٥٠	٢.٢٥ -
البنك الوطنى المصرى (دولار)	٨.٢١	٨.٢٠	٠.٠١ -
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية	٤.٠٠	٤.٠١	٠.٠١

اجمالي حركة التعامل في البورصة المصرية أمس

عدد العمليات	كمية الاسهم	قيمة التداول
٧٠٣	١٧٦٠٣٩	٧٣٠٩٢٨١

المؤشر العام لسوق المال	٢١٢.٩٤
مقدار التغير	▼ ٠.٠٣ نقطة

متوسط اسعار العملات الرئيسية مقابل الدولار عالميا

اسم العملة	شراء	بيع
مارك المانى	١.٤٣١٥	١.٤٣٢٠
ين يابانى	١٠٣.٦٨	١٠٣.٧٣
جنيه استرلينى	١.٥٥١٣	١.٥٥٢٣
فرنك فرنسى	٤.٨٨٩٨	٤.٨٨٠٨
ايكــــو	١.٢٨٣٣	١.٢٨٣٧

أسعار الفائدة الدائنة بالجهاز المصرفي المصرى

الآجال	ادنى سعر٪	اقصى سعر٪
لمدة شهر واقل من شهرين	٧.٠	٩.٢٥
لمدة شهرين واقل من ٣ شهور	٨.٠	٩.٢٥
لمدة ٣ شهور واقل من ٦ شهور	١٠.٠	١١.٠
لمدة سنة واقل من سنتين	٩.٥	١٠.٥
لمدة سنتين واقل من ٣ سنوات	٨.٥	١٠.٥
لمدة ٣ سنوات واقل من ٥ سنوات	٧.٥	٩.٠
لمدة ٥ سنوات واقل من ٧ سنوات	٧.٥	٩.٠
لمدة ٧ سنوات فاكثر	٧.٥	٩.٠

مؤشر اسعار الفائدة على الودائع بالعملات الاجنبية

العملة	شهر٪	شهران٪	٦شهور٪	سنة٪
دولار امريكى	٥.٧٨	٥.٧٥	٥.٦٣	٥.٣٧
مارك المانى	٣.٩٣	٣.٨٢	٣.٧٥	٣.٦٢
جنيه استرلينى	٦.٦٨	٦.٦٨	٦.٥٨	٦.٣٧
فرنك فرنسى	٤.٩٠	٤.٩٥	٥.٠٠	٥.٠٠
الين اليابانى	٠.٥٦	٠.٥٦	٠.٤٥	٠.٧١
الايكو	٥.١٥	٥.١٢	٥.٠٦	٥.١٣

● توابعيات ●



توابع حفل راس السنة !!
ماهر داود

اجتماعيات

الجمعية المصرية للطاقة الشمسية بالاشتراك مع الهيئة العربية للتصنيع والمعمل القومى الامريكي للطاقة المتجددة NREL ممثلا لوزارة الطاقة الامريكية DOE تدعو السادة الباحثين لارسال بحوثهم إلى المؤتمر الدولى الرابع للطاقة المتجددة ١٤ - ١٨ ابريل ١٩٩٦ فندق ميناهاوس اوبروى - الهرم تحت رعاية السيد الفريق صلاح حلبي رئيس الهيئة العربية للتصنيع

اخر موعد لتقديم ملخصات الابحاث ١٩٩٦/١/٣١

جائزتان قيمة كل منهما الف دولار امريكي لاحسن بحثين

حلقة دراسية يومية يلقيها علماء امريكيون

معرض لمعدات الطاقة الجديدة والمتجددة تشترك فيه ١٥ شركة من كبرى الشركات الامريكية

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ: ت: ٣٤٥٢٨٥٠/٧٨٧٥٧٧ فاكس ٧٨١٢٣٦

رئيسا المؤتمر مهندس /يسرى ابوعامر أ.د. فؤاد ابوالفتوح امين عام المؤتمر ورئيس الجمعية د.م هشام العجماوى.

مستشفى حواء الدولى ت/٣٣٧٨٤٧٩ - ٣٣٧٨٧٩٦ - ٣٣٧٨٧٦١ - ٣٣٧٤٩٤٥ وحدة اطفال الانابيب والحقن المجهرى

مستشفى الراعي الصالح ١٢١ شارع شبرا ت ٢٠٤٩٢٥٤ /٦/٧/٨ تدعو ٩ يناير ولمدة شهر الأستاذ الدكتور سمير زيتوني مستشار جراحة العظام والكسور بجامعة نويلز بانجلترا والحجز والاستعلام بالمستشفى

نحمد الله لتوفيق السيد الرئيس محمد حسنى مبارك لاختيار الرجل الصادق الامين المستشار جابر ابراهيم ريحان لمنصب المدعى العام الاشتراكى ونسال الله له التوفيق والسداد

دكتور مهندس احمد ابراهيم حشيش
الطيار عبدالمنعم عباس عثمان
المحاسب صلاح السيد عبدالله

العقيد احمد طلبه يهنىء الاستاذ الدكتور احمد فتحى سرور برئاسة مجلس الشعب

نقابة التجاريين للقاهرة تهنىء الزميل المحاسب السيد احمد عتبة عضو مجلس النقابة بعضوية مجلس ادارة شركة المقاولون العرب متمنين لسيادته دوام التوفيق والنجاح

الامين العام د. شريف حسن قاسم
رئيس النقابة محاسب محمد فتحى عبدالباقى

نيافة الانبا بنيامين اسقف المنوفية ابناؤك بكنيسة السيدة العذراء بفيشا الصغرى يطلبون من نيافتكم الصفح ويترجون بركتكم - عنهم: بطرس سيدهم

أسرة المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالاسكندرية تشكر الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم العالى على الثقة التى اولاها للاستاذ عادل عفيفى بترقيته الى وكيل اول للوزارة ورئيس قطاع التعليم الفنى والخدمات لسيادته دوام التوفيق لما يبذله من مجهودات لرقى المستوى العلمى والادارى للمعاهد العليا

مستشفى الصفا عيادة جراحة المخ والاعصاب أ.د. أحمد حلقة ٤٠ ش العراق المهندسين للحجز والاستعلام ت ٣٦١٠٩١٥

أ.د. سهير شعير استاذ الجهاز الهضمى والمناظير

التليفونات الجديدة للعيادة ٤١٨٧٩٨٤ - ٢٩١٠٧١١

بنك التعمير والاسكان تتقدم اسرة الاستثمار والاسكان بخالص التهنئة الى السيد الاستاذ المحاسب فؤاد بدر رئيس قطاع الاستثمار والتعمير بمناسبة تكريمه لجهده المخلص وادائه المميز في عمله وحصوله على الميدالية التذكارية ليوم البنوك لعام ١٩٩٦ متمنين لسيادته دوام التوفيق

مستشفى رمسيس التخصصى الاستاذ الدكتور حسن عبدالعال لعلاج العقم والامراض التناسلية تليفون ٣٩٢٢٧٢٩ - ٢٨٢٣٦٧١

[بقية الاجتماعيات ص٨]

١٨ لاعبا فى المعسكر

المنتخب المصرى دخل مرحلة الاستعدادات النهائية لكأس الامم

كتب - محمد الخولى :

يبدو ان رود كرول المدير الفنى لمنتخب مصر الاول لكرة القدم قد فضل الصمت امام المشاكل الكثيرة التى تواجه الفريق المصرى والتى تصاعدت بشدة فى الفترة الاخيرة وذلك خلال معسكر الفريق الذى بدأ مساء امس الاول بالمركز الاوليمبى بالمعادى فى اطار الجزء الاخير من استعدادات الفريق المصرى لكأس الامم الافريقية التى ستتخللها مباراة ودية واحدة أمام منتخب تونس يوم الاثنين المقبل.. حيث اكتفى رود كرول بالاجتماع مع مساعديه الجديدين فاروق السيد وعلاء نبيل لوضع البرنامج التدريبى للفريق خلال المرحلة القادمة، حيث قرر كرول اقامة التدريبات على ثلاث مراحل يوميا الاولى فى السابعة والنصف صباحا والثانية فى الحادية عشرة والنصف ظهرا والثالثة فى السادسة مساء.

كما طلب منهما العمل معه كمجموعة واحدة لصالح المنتخب المصرى خاصة فى المرحلة الحرجة التى يمر بها.. كما فضل كرول تخفيف الجرعة التدريبية للاعبين لتكون فى معدلها الطبيعى وبدون حمل زائد.

اما بالنسبة للاعبين فقد فضل كرول عدم الاجتماع معهم حتى تكتمل صفوفهم ليوضح لهم الموقف حيث حضر للمعسكر ١٨ لاعبا وتغيب اربعة لاعبين هم : السيد السويركى حارس المرمى لمشاركته مع فريقه امس فى المباراة الودية امام غانا بخلاف ثلاثى المنتخب العسكرى نادر السيد وابراهيم المصرى واحمد عبدالمنعم الموجودين مع الفريق بالجزائر حاليا استعدادا لمباراة الفريقين فى تصفيات كأس العالم العسكرية والذين سينضمون لصفوف الفريق بعد العودة للقاهرة. اما السويركى فسوف ينضم للفريق اليوم.

ومن ناحية اخرى قرر اتحاد الكرة اقامة مباراة مصر وتونس الودية يوم الاثنين المقبل بالاسماعيلية حيث فضل الاتحاد إبعاد الفريق عن القاهرة حيث سيصل الفريق التونسى للقاهرة بعد غد الجمعة ومن المعروف ان المنتخب التونسى يستعد هو الآخر لنهائيات كأس الامم الافريقية.

بخلاف ذلك فقد صرح العميد الليثى احمد المدير المساعد لاتحاد الكرة بأن اسماء الفريق النهائية التى اعلنها رود كرول وتتضمن ٢٢ لاعبا سوف يتم ارسالها اليوم للاتحاد الافريقى حيث فضل اتحاد الكرة الانتظار حتى الموعد الاخير لارسال الاسماء الذى حدده الاتحاد الافريقى اليوم والقائمة التى سيرسلها الاتحاد المصرى لنظيره الافريقى تضم كلا من : نادر السيد وعصام عبدالعظيم والسيد السويركى وهانى رمزى وفوزى جمال ومدحت عبدالهادى ومصطفى رياض وسمير كمونة وياسر رضوان ومحمد يوسف وهادى خشبة ومجدى طلبة وحازم إمام واحمد الكاس ومحمد كمونة واسماعيل يوسف وعبدالستار صبرى واحمد حسن وعلى ماهر ومحمد صلاح ابوجريشة واحمد عبدالمنعم وابراهيم المصرى.

حازم امام — هادى خشبة — اسماعيل يوسف — على ماهر

مباراة تونس بالاسماعيلية وقائمة الفريق فى الاتحاد الافريقى اليوم

الاسماعيلى هزم منتخب غانا ٣/٢ بجدارة

الإسماعيلية - صابر عبدالوهاب :

نجح فريق الاسماعيلى فى تحقيق ما فشل فيه المنتخب الاول لكرة القدم بفوزه على منتخب غانا الكروى ٣/٢ فى لقاء الفريقين الودى الذى اقيم امس باستاد الاسماعيلية بعد مباراة خرجت قوية وسريعة، قدم فيها فريق الاسماعيلى أحد عروضه المتميزة خاصة فى الشوط الاول الذى شهد سيطرة اسماعلاوية واربعة اهداف بخلاف الشوط الثانى الذى شهد تكافؤا فى المستوى وهدفا واحدا. انتهى الشوط الاول بتقدم الاسماعيلى ٣/١ حيث بادر الاسماعيلى بالتسجيل بهدف احرزه اللاعب الصاعد عطية صابر واضاف بشير عبدالصمد الهدف الثانى وحمزة الجمل الهدف الثالث بينما احرز هدف غانا الاول اللاعب كوامى ابو.. وفى الشوط الثانى تم تسجيل هدف واحد كان لمنتخب غانا واحرزه اللاعب بريكو.

كانت بداية مباراة الاسماعيلى ومنتخب غانا قوية وسريعة خاصة فى ظل اصرار الاسماعيلى على تقديم عرض جيد يعوض به العرض السابق للمنتخب امام نفس الفريق، وكذلك بعد ان وقف مدرب الاسماعيلى على نقاط الضعف والقوة فى الفريق الزائر.. وقد كان الاسماعيلى منتعشا فبادر بالهجوم فى ظل خوف الفريق المنافس ولجوئه للدفاع فكانت النتيجة الهدف الاول للاسماعيلى الذى احرزه اللاعب عطية صابر فى الدقيقة ١٠ عندما تلقى الكرة من الناحية اليمنى وراوغ احد المدافعين متقدما نحو المرمى وسدد كرة قوية تخطت يد الحارس وسكنت المرمى.

بعد الهدف توقع الجميع هدوءا فى اداء الاسماعيلى واستنفارا فى الفريق الغانى لكن ذلك لم يحدث، حيث استمر الاسماعيلى فى هجومه ومنتخب غانا فى دفاعه ونتج عن ذلك الهدف الثانى للاسماعيلى بعد مرور ٣٠ دقيقة والذى احرزه اللاعب بشير عبدالصمد عندما تلقى كرة شريف كراوية داخل منطقة الجزاء وسددها قوية فى المرمى.

بعد الهدفين شعر الفريق الغانى بحرج موقفه فبادل الاسماعيلى الهجوم بحثا عن احراز هدف والذى تحقق بعد مرور ٦ دقائق عندما احتسب الحكم حسين على موسى ضربة جزاء لمنتخب غانا فى الدقيقة ٣٦ اثر كرة مشتركة بين لاعب غانا كوامى ابو وحمزة الجمل وتصدى لها فراتك اسانكو واحرز الهدف الاول للفريق الغانى. لكن ماهى إلا دقيقتان فقط حتى تمكن حمزة الجمل مدافع الاسماعيلى من تسجيل الهدف الثالث لفريقه اثر ضربة حرة تصدى لها وسددها قوية تسكن المرمى ليخرج الاسماعيلى فائزا بالشوط الاول ٣/١. اختلف الاداء فى الشوط الثانى فاذا كان الشوط الاول لصالح الاسماعيلى فان الشوط الثانى شهد منذ بدايته هجوما لمنتخب غانا املا فى تعديل النتيجة وشهدت الدقائق الاولى اهدار الفريق الغانى لعدة فرص مع تراجع لفريق الاسماعيلى للدفاع، وبمرور الوقت تبادل الفريقان الهجمات لكن منتخب غانا يتمكن من تسجيل الهدف الثانى فى الدقيقة ٢٧ اثر كرة ارسلها فيلكس الى بريكو داخل منطقة جزاء الاسماعيلى الذى سددها قوية فى المرمى لتتعدل النتيجة الى ٣/٢ للاسماعيلى ويقترب الفارق بين الفريقين الى هدف واحد، ويتجدد امل الفريق الغانى فى التعادل فيهاجم ومع هدوء ايقاع الاسماعيلى تشعر الجماهير بالقلق لكن حمزة الجمل يفاجىء هذه الجماهير بتسديدة قوية ينقذها حارس منتخب غانا واستمرت المباراة بعد ذلك بهجمات متبادلة بين الفريقين حتى اعلن الحكم النهاية بفوز الاسماعيلى ٣/٢.

بشير عبدالصمد تالق فى مباراة غانا

قصة الساعات المثيرة فى خلافات اتحاد الكرة

قبول استقالة محسن صالح لم يستغرق دقائق معدودة !

رئيس الاتحاد ووكيله دخلا فى صراع شخصى.. فانفتح ملف الجوهرى

كتب - اسامة اسماعيل

كالعادة.. محاولات الاصلاح لا تبدأ الا قبيل الانهيار بلحظات .. وغالبا مايحكمها قصور فكرى نتيجة ضيق الوقت، مما ينعكس دائما على مثل هذه المحاولات بالفشل الذريع.. ومن ثم لا يمكن الوقوف بها امام قدر الذين تركوا الامور تنساب من بين ايديهم للوصول الى الحالات المتردية.

هذا باختصار شديد سوء الأحوال وسبب المشاكل المثارة بالنسبة لمنتخب قومى يحمل اسم مصر يستعد للسفر الى جوهانسبرج بعد أيام رافعا علمها فى نهائيات كأس الأمم الافريقية. وبالتأكيد فإن أحدا لا يستطيع ان يمنع نظرات الخوف التى وصلت الى حد الرعب وهى تشيعه الى هناك.

ولذلك.. فإنه يمكننا القول بان السبب الرئيسى او بداية السيناريو الهابط للاحداث بدأ منذ زمن ليس بقصير عندما تعمد اتحاد كرة القدم غض النظر عما يمكن ان يحدث مستقبلا فى إجرائه لتغيير الجهاز الفنى عندما جمع بين مديرين فنيين فى جهاز واحد، فلم يلتقيا على الدوام. حتى كانت الجلسة الأخيرة التى حضرها كرول مع عدد من اعضاء اتحاد الكرة المؤثرين فى اصدار قراراته. عندما وافق لهم على اختياراتهم بالنسبة لعدد كبير من اللاعبين. وطلب المقابل تعديل الجهاز الفنى.. وكان الطلب هو تصعيد فاروق السيد تحديدا للعمل كمدرب بالتساوى مع محسن صالح فى المنتخب الاول، وهو الطلب الذى رفضه معظم الحاضرين على استحياء ثم كانت الاستقالة التى تلقفها المسئولون بالاتحاد بكثير من الارتياح فى محاولة لاصلاح خطأ تشكيل الجهاز الحالى. يؤكد ذلك رفض السماح لمحسن صالح بعقد مؤتمر صحفى بنادى الزهور بحجة المؤتمرات الصحفية لابد ان تعقد بمبنى اتحاد الكرة بالجبلاية، مع أن المؤتمر الذى اعلن فيه محسن صالح موافقته للعمل مع كرول كان فى اتحاد الشرطة الرياضى وهو مقر عمل رئيس الاتحاد.

كرول

عموما يبقى السؤال المهم.. لماذا رضخ كرول بسهولة لطلبات أعضاء الاتحاد بضم اللاعبين الذين اتفقوا عليهم امامه وتنحية بقية الأسماء التى شهدت خلافا بين اعضاء الاتحاد انفسهم ؟!

الاجابة.. تزيد من سخرية الأحداث، حيث ان المسئولين بالاتحاد لعبوا بالكارت الأخير فى وجه كرول للضغط عليه - وهو العقد الذى تم الاتفاق على بنوده بين الطرفين.. كرول واتحاد الكرة.. ولم يتم توقيعه الا من جانب كرول وحده، بينما لم يوقع عليه اللواء حرب الدمشورى بوصفه رئيسا للاتحاد حتى الآن. وفى سياق أحداث الساعات الأخيرة لم تكن الأزمة الحقيقية بين محسن وكرول، إذ لم يستغرق حلها سوى دقائق معدودة شغلتها بعض الاتصالات التليفونية التى ربطت بين اصحاب القرار - ولكن الأمور أظهرت على السطح ذلك الصراع الخفى بين رئيس الاتحاد ووكيله، عندما اتهم الاول الثانى بانه سبب كل هذه المشاكل فى جلسة ضمت د . عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة وحضرها المهندس هانى ابو ريدة عضو الاتحاد، مما جعل الثانى يتراجع عن حضور لقاء كان معدا له بينهما، وكان رد حرب أسرع بأن اتخذ قرار تصعيد فاروق السيد وعلاء نبيل للمنتخب الأول دون استشارة سمير زاهر المشرف على المنتخب.

ولأن الخلاف بين حرب وزاهر أساسا من اجل وبسبب التصريحات الصحفية (!!) فانها قضية تخصهما وحدهما. لذلك الى ماهو أهم من الأشخاص.. منتخب مصر الذى أصبح كل أمانى المسئولين عنه - فنيين ومدربين وإداريين - هو عدم الخروج بفضيحة من نهائيات البطولة الافريقية تحت زعم انها مجرد احتكاك قوى استعدادا لتصفيات كأس العالم عموما.. مرة اخرى.. تأتى ازمة العقد التى اشرنا اليها كدليل واضح لما سبق وأن تطرقنا اليه من خلال «الأهرام» وهو محاولة تأجيل التعاقد الرسمى مع كرول الى مابعد نهائيات الأمم الافريقية، وفى محاولة للخروج من المأزق.. اقترح أحد الاعضاء ترضية كرول الذى لم يرض بتسلم جميع رواتبه المتأخرة منذ ثلاثة ايام - بتوقيع عقد معه مدته ثلاثة شهور فقط بما يعنى انه لمهمة الامم الافريقية فقط على ان يتم توقيع العقد الاكبر الخاص بتصفيات كأس العالم ونهائياتها - إن شاء الله - بعد الأمم الافريقية، وبالطبع على ضوء ماستسفر عنه.

فى الوقت نفسه بدأ بعض الاعضاء البارزين باتحاد الكرة - من خلال محاولات فردية - تجديد اتصالاتهم لتحضير مدرب اجنبى جديد - لن يساعده محسن صالح - لبداية مرحلة جديدة بعد الأمم الافريقية ينصب خلالها الاهتمام على تصفيات كأس العالم.. والاسماء جاهزة - وإذا ماتعذر الاتفاق مع اى منهم لارتباط معظمهم بعقود سارية خلال هذه الفترة، فإن ملف الجوهرى مستعد للفتح مرة اخرى، لاسيما انه يجد صعابا جمة فى مهمته الحالية مع نادى الوحدة الاماراتى الذى لم يحقق معه النتائج المرجوة من التعاقد - وهو الامر الذى يشجعه على عدم الاستمرار معه.

اتحاد الكرة يجتمع اليوم

من المقرر ان يعقد مجلس ادارة اتحاد الكرة اجتماعا فى السادسة من مساء اليوم، حيث من المتوقع ان يصدر قرارا نهائيا فى ازمة مباراة المصرى مع المقاولون بعد رفض قرار لجنة المسابقات الداعى لاعادة ٨ دقائق فقط بين الفريقين. كما يفترض ان يناقش المجلس طلبات اللجان الفرعية المعنية بتنظيم كأس العالم للناشئين بمصر عام ٩٧. غير ان الخلافات الحادة بين اعضاء الاتحاد وابرزها بين اللواء حرب الدمشورى رئيس الاتحاد وسمير زاهر وكيل الاتحاد والمشرف على المنتخب قد تطفو على سطح الاجتماع.

فى الوقت نفسه يحاول بعض المسئولين بالاتحاد تأجيل الاجتماع لمدة ٣ أيام فى محاولة لاعادة الهدوء الى الاتحاد حتى لا يخرج اجتماع اليوم عاصفا ، بما يعجز معه المجتمعون عن التوصل الى قرارات هادئة فى القضايا المثارة حاليا.

مباراتا الأهلى والزمالك فى الكأس باستاد القاهرة

بعد قرار اتحاد الكرة بنقل مباراة مصر مع تونس الودية الى استاد الاسماعيلية يوم ٨ يناير المقبل اصبح فى حكم المؤكد الاستجابة لطلبى نادى الاهلى والزمالك باقامة مباراتيهما فى كأس مصر باستاد القاهرة، حيث يلتقى الزمالك مع شبان قنا يوم الجمعة والاهلى مع كهرباء طلخا يوم الاحد.

وكان الناديان قد رفضا اقامة مباراتيهما القادمتين فى الكأس باستاد السكة الحديد طبقا لقرار لجنة المسابقات وطلبا اقامتهما باستاد القاهرة. الامر الذى رفضته لجنة المسابقات فى ذلك الوقت بسبب رفض الاستاد هذا الطلب، نظرا لاقامة مباراة مصر وتونس لكن بعد التعديلات الاخيرة سيجتمع المهندس ابوالعلا فرحات رئيس لجنة المسابقات مع اللواء عزمى قريطم وكيل اول الوزارة ومدير الاستاد لبحث اقامة المباراتين على الاستاد تلبية لطلب الناديين.

الاتحاد الافريقى لكرة اليد يوقف الأهلى لمدة عام

علم من مصادر اللجنة المنظمة لكأس ابطال الاندية الافريقية فى الاتحاد الافريقى لكرة اليد ان الاتحاد قرر وقف النادى الاهلى لمدة عام واحد عن جميع نشاطات الاتحاد.

. وكان الاهلى قد رفض الدفاع عن لقبه فى كأس ابطال الاندية الافريقية التى اقيمت فى كوتونو (بنين) من ١٩ الى ٢٨ ديسمبر الماضى.

استعدادا لمباريات الكأس

الاوليمبى يتدرب بالبحرية والاتحاد بسموحة

الاسكندرية - عبد القادر ابراهيم

اوشك فريقا الاتحاد السكندرى والاوليمبى على الانتهاء من وضع كل الترتيبات إستعدادا لمبارياتهما فى كأس مصر حيث يلتقى الاتحاد مع سوهاج يوم السبت القادم ويلعب الاوليمبى يوم الاحد مع تيروه باستاد الاسكندرية وحول استعدادات الاوليمبى قال السيد الطباخ انه وضع مع مصطفى شتا مدرب الفريق خطة لرفع مستوى اللياقة البدنية واستغل فترة توقف الدورى لتجهيز بعض واللاعبين وتدريبهم على طريقة اللعب التى سيلعب بها الفريق مبارياته القادمة. واضاف ان اللاعبين المصابين تم شفاؤهم وباتوا جاهزين للاشتراك فى المباريات وقال الطباخ انه فضل التدريب بملعب البحرية على فترتين صباحا ومساء لتعذر اقامة معسكر مغلق للفريق بسبب ظروفه المالية الصعبة. وايضا لحين الانتهاء من اصلاح ملعب النادى. وناشد الطباخ مجلس الادارة سرعة صرف مستحقات اللاعبين لكى يدخلوا المباريات وهم جاهزون نفسيا ويذكر ان مجلس الادارة بالنادى برئاسة محمود بكر قرر تعيين طارق السيد مشرفا على كرة القدم وذلك ليكون حلقة وصل بين مجلس الادارة والفريق. ويحاول طارق ان يحل مشاكل الفريق اولا بأول قبل مباريات الكأس.

أما عن نادى الاتحاد السكندرى الذى يتدرب بملاعب سموحه فقد صرح الدكتور يوسف حويله وكيل النادى ورئيس لجنة كرة القدم بانه عقد جلسة طويلة مع بوكير ناقشه خلالها فى كل المشاكل وفى سوء النتائج ووعد بوكير ان يبدأ صفحة جديدة فى مباريات كأس مصر كما ناقش حويله مع بوكير موضوع مستحقاته المالية الواجب على المدرب سدادها للضرائب وأيضا راتبه عن شهر الاجازة الذى قضاه بالمانيا لحل مشاكله الخاصة. اما عن تدريبات الفريق. فقد انتظم الاعبون جميعهم فى التدريبات فيما عدا عصام عبد العظيم حارس المرمى المنضم للمنتخب الوطنى.. بينما عاد سارى للانتظام مع فريقه استعدادا لمباراة الكأس القادمة امام سوهاج وقد وعد طارق العشرى جماهير الاتحاد بتحسن الاداء والنتائج فى مباريات الكأس وطالبهم بنسيان الماضى والانتظار لمشاهدة الاتحاد فى ثوب جديد مع العام الجديد

الشتاوى وكيل غزل المحلة

الظروف تمنعنا من المشاركة فى كأس السوبر بتونس

المحلة - من عبدالمنعم ابوشامية :

صرح احمد الشتاوى وكيل نادى غزل المحلة ومسئول الكرة بان النادى لم يصله شىء حتى الآن بخصوص ما اثير مؤخرا عن اشتراك فريق المحلة فى بطولة كأس السوبر المزمع اقامتها بتونس بصفته ثالث البطولة العربية للاندية ابطال الكؤوس كبديل للافريقى التونسى الذى انسحب من البطولة، مؤكدا انه من الصعب جدا الموافقة على المشاركة فى مثل هذه البطولة فى الوقت الحالى لان تلك سوف يكون مغامرة غير مأمونة نظرا للظروف الحرجة التى يمر بها الفريق حاليا ولا تسمح باية مجازفة يمكن ان تحمل اللاعبين اى اعباء اخرى يمكن ان تؤثر سلبيا على مستوى اداء الفريق مثلما حدث قبل ذلك عقب مشاركتنا فى البطولة العربية بتونس ورفض اتحاد الكرة اعطاء الفريق اية فرصة للراحة عقب عودته من تونس واصراره على اقامة مبارياتنا مع تونس واللاعبون مجهدون وهذه هى احد اسباب تدهور مستوى غزل المحلة.

واعرب وكيل النادى عن امله فى أن يحالف التوفيق محمود الشتاوى المدير الفنى الجديد بالعبور بالفريق الى بر الامان. واضاف : انه سيعقد اجتماعا غدا مع اعضاء الجهاز الفنى والادارى واللاعبين لرفع معنوياتهم واعطائهم دفعة قبل مباراة الشرقية للدخان فى مسابقة كاس مصر.

الزمالك يطلب اقامة مباراته مع قنا بملعب المقاولون

كتب - خالد فؤاد :

يؤدى فريق الزمالك لكرة القدم تدريبه الاساسى عصر اليوم بملعبه تحت قيادة احمد رفعت المدير الفنى استعدادا للقاء شبان قنا يوم الجمعة المقبل - فى اولى مباريات كأس مصر الذى من المقرر اقامته بملعب السكة الحديد بعد تعديل لجنة المسابقات الاخير.

وهو ما رفضه نادى الزمالك وارسل خطابا الى اتحاد الكرة يطلب فيه اللعب على ملعب استاد القاهرة وفى حالة تعذر ذلك فانه سيطلب اللعب على ملعب المقاولون العرب، اما على ملعب السكة الحديد فلن يلعب الزمالك المباراة خوفا من اصابة لاعبيه لسوء حالة الملعب.

وقد بدأت ملامح الفريق تتحدد بعد عودة عصام مرعى وحسين عبداللطيف، حيث من المقرر ان يبدأ رفعت المباراة بتشكيل مكون من حسين السيد لحراسة المرمى وأحمد رمزى واشرف قاسم وطلعت منصور وحسين عبداللطيف فى الدفاع وخالد الغندور وعصام مرعى ومحمد صبرى ومحمد عبدالجليل فى الوسط وعفت نصار واسامة نبيه فى الهجوم ولاحتياطى الفريق عمرو عبدالسلام لحراسة المرمى ونبيل محمود ويحيى نبيل ومحمد رمضان ومحمد حسن.

وقد ظهر بمستوى طيب خلال التدريبات أحمد رمزى العائد من الاصابة وكذلك اسامة نبيه ومحمد عبدالجليل وعفت نصار، وتعتبر مباريات الكأس فرصة كبيرة لهؤلاء اللاعبين للعودة الى مستواهم المعروف استعدادا لاستئناف مسابقة الدورى العام.

وكان الفريق قد ادى مرانه امس على فترتين الاولى لرفع اللياقة البدنية خاصة اللاعبين الناشئين والثانية تدريبات بالكرة وقام فاروق جعفر بتدريب المهاجمين بينما قام غانم سلطان بتدريب المدافعين ثم اختتم المران بتقسيمة بين اللاعبين، بينما قام احمد سليمان مدرب حراس المرمى بتدريب حسين السيد تدريبات منفردة واختتم المران بتدريب حسين وعمرو عبدالسلام على ضربات الجزاء.



احمد رمزى

لقطة من تدريب الزمالك استعدادا للكاس



١٢ فبراير قرعة نهائيات كرة السلة فى دورة أتلانتا

تجرى يوم ١٢ فبراير القادم بمدينة اتلانتا الامريكية قرعة نهائيات بطولتى كرة السلة للرجال والسيدات ضمن منافسات دورة الالعاب الاوليمبية التى ستقام هناك من ٢٠ يوليو الى ٤ اغسطس القادمين.

وقد تأهلت اثنتا عشرة دولة لبطولة الرجال هى يوجوسلافيا وليتوانيا وكرواتيا واليونان من القارة الاوروبية وبورتوريكو والارجنتين والبرازيل من الامريكيتين والصين وكوريا الجنوبية من اسيا وانجولا من افريقيا واستراليا بالاضافة الى الولايات المتحدة منظمة الدورة.

كما تأهلت اثنتا عشرة دولة لبطولة السيدات هى : اوكرانيا وايطاليا وروسيا من قارة اوروبا وكندا وكوبا من الامريكتين والصين وكوريا الجنوبية واليابان من اسيا وزائير من افريقيا واستراليا بالاضافة الى البرازيل بطلة عام ٩٤ والولايات المتحدة منظمة البطولة وسيتم خلال مراسم اجراء القرعة توزيع الفرق الاثنى عشر لكل من بطولتى الرجال والسيدات على مجموعتين تلعب كل مجموعة بنظام الدورى من دور واحد لتحديد اول وثانى كل مجموعة لدخول الدور قبل النهائى.. فيلتقى اول المجموعة الاولى مع ثانى المجموعة الثانية واول المجموعة الثانية مع ثانى المجموعة الاولى، والفائزان يلعبان على النهائى والميداليتين الذهبية والفضية والمهزومان على المركز الثالث والميدالية البرونزية.

لانه إدعى الاصابة :

اعتزال إجبارى للهريفى أحد نجوم المونديال !

جدة - من مكتب «الاهرام» : بدأت مفاجآت عام ٩٦ الكروية مبكرا بالسعودية.. حيث اعلن فهد الهريفى نجم النصر السعودى وأحد نجوم المملكة فى مونديال الولايات المتحدة الامريكية عن اعتزامه اعتزال كرة القدم نهائيا بعد قرار ادارة ناديه بوقفه لمدة ٣٠ شهرا كاملة بدأت من الاسبوع الماضى.

ويأتى اعتزال الهريفى الذى يتمتع بشهرة واسعة فى السعودية بعد ان اعلن الامير عبدالرحمن بن سعود رئيس نادى النصر ان الادارة قررت وقفه عامين ونصف العام عقابا على ادعائه الاصابة اكثر من مرة ورفض اللعب مع فريقه فى بطولة الاندية العربية الحادية عشرة التى اقيمت مؤخرا.

وقال رئيس النصر : رغم ان الاطباء اكدوا جميعا سلامة اللاعب وشفاءه التام، فإنه ادعى الاصابة اكثر من مرة.. وتمادى فى ذلك مما سبب ضررا كبيرا للنادى.

وبصورة عاجلة قدمت ادارة النصر خطابا الى الرئاسة العامة لرعاية الشباب واتحاد الكرة لوقف اللاعب على المستويين المحلى والدولى، وخلت قائمة المنتخب السعودى التى اعلنت خلال الايام القليلة الماضية من اسم اللاعب.

ومن جانبه تقدم اللاعب بطلب اعتزال الكرة نهائيا. ومازال الوسط الكروى فى السعودية مندهشا من الاحداث المتلاحقة التى تسببت فى وقف اللاعب، ويرى النقاد ان وقف اللاعب هو مقدمة طبيعية لاعتزاله حيث ان ابتعاده عن كرة القدم لمدة عامين ونصف العام سوف يقضى تماما على كل طموحاته ويتسبب فى تراجع مستواه، علاوة على ان ناديه النصر قد يرفض بعد عودته تركه لاى ناد آخر.

٤٠٠ الف جنيه ميزانية الهوكى فى الشرقية

اعتمد مجلس ادارة نادى الشرقية الرياضى ٤٠٠ الف جنيه ميزانية لفرق نادى الشرقية للهوكى للنشاط المحلى.

وصرح المستشار حسين البحيرى المشرف العام على فريق الهوكى بأن هذه الميزانية تم توزيعها كالآتى : ٢٦٥ الف جنيه للفريق الاول للهوكى الفائز بلقب البطولة الافريقية للعام الثامن على التوالى والعاشر ببطولة الدورى العام و٥٠ الف جنيه لفريق شباب الشرقية الذى يلعب ضمن اندية الدورى الممتاز (ب) و٥٠ الف جنيه لفرق قطاع الناشئين و٣٥ الف جنيه لهوكى الانشاد الذى سوف يمثل مصر فى البطولة الافريقية القادمة التى ستقام منافساتها فى جنوب افريقيا اوائل عام ١٩٩٧ وستشارك فيها ٦ فرق هى : مصر وجنوب افريقيا وكينيا وغانا وزيمبابوى ونيجيريا. وتم تشكيل لجنة للاشراف على الفريق برئاسة محيى زغلول المدير الفنى وابراهيم فوزى مدير الهوكى بنادى الشرقية وعادل عبدالعزيز مدربا وهشام منصور مساعد مدرب.

القاهرة تستضيف بطولة افريقيا الأولى للاسكواش

ينظم الاتحاد الافريقى للاسكواش البطولة الافريقية الاولى بالقاهرة خلال الفترة من ٢٧ ابريل وحتى السادس من مايو القادمين وتشارك فيها ثمانى دول اعضاء بالاتحاد.

وصرح محمود بركات امين عام الاتحاد بأن الدول التى وافقت على الاشتراك فيها.. هى مصر وجنوب افريقيا وزيمبابوى وزامبيا ونيجيريا وكينيا واوغندا وموريشيوس وهناك احتمال اشتراك سيشل وتنزانيا.

مصر تطلب تنظيم بطولة العالم لكرة اليد عام ٩٩ وفرنسا تنافسها

١٦ لاعبا من المنتخب الاول للاشتراك فى بطولة «العظماء السبعة»

كتب ـ خالد عزالدين :

تقدمت مصر بطلب رسمي الى الاتحاد الدولي لكرة اليد بشأن تنظيم بطولة العالم للكبار لكرة اليد عام ١٩٩٩ حيث ستتم مناقشة طلب مصر خلال اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي في يوليو المقبل، وتم تشكيل لجنة من الاتحاد المصرى لكرة اليد برئاسة اللواء فريد حجاج وكيل الاتحاد وحسن توفيق امين الصندوق وصلاح سرور مدير الاتحاد ومدحت البلتاجى عضو مجلس ادارة الاتحاد لتقديم جميع المستندات وشرائط الفيديو الخاصة بالملاعب لتدعيم موقف مصر لدى الاتحاد الدولى خاصة ان فرنسا تقدمت بطلب لنفس الغرض.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذى عقده امس اتحاد كرة اليد وحضره فريد حجاج وحسن توفيق لشرح جميع الترتيبات والاجراءات التى تم اتخاذها قبل مشاركة المنتخب الاول فى بطولة العالم المصغرة (العظماء السبعة) بالسويد فى يناير الحالى.

وصرح اللواء فريد حجاج بأن اللجنة التى تم تشكيلها بشأن تنظيم بطولة العالم انتهت من تحديد الاماكن التى سيتم فيها تنظيم البطولة فى كل من القاهرة والاسكندرية والاسماعيلية والامكانيات المتاحة لدى مصر من اماكن تدريب المنتخبات والاعاشة لتدعيم موقف مصر ووسائل الاتصالات للوفود الاعلامية المصاحبة للمنتخبات، مشيرا الى ان نجاح مصر فى تنظيم بطولة العالم للشباب من قبل سيكون دفعة قوية للموافقة على طلب مصر، وان هناك اتصالات ستجرى مع الاتحادين الافريقى والاسيوى للتنسيق بينهما لاعطاء التصويت لصالح مصر فى ظل المنافسة القوية من جانب فرنسا.

وقال وكيل الاتحاد ان موقف مصر سيكون قويا خاصة انها ستكون اول مرة تقوم دولة افريقية بتنظيم بطولة العالم للكبار وان هذا الطلب تقدمنا به من قبل اسناد بطولة العالم القادمة الى اليابان عام ٩٧.

وحول اشتراك المنتخب الاول فى بطولة العالم المصغرة القادمة فى السويد قال : ان البعثة ستكون برئاسته، والاسبانى خافير بيرجارسيا مديرا فنيا، وعاصم السعدنى مديرا، وعصام نورالدين اخصائي العلاج الطبيعى بجانب ١٨ لاعبا سيتم اختيار ١٦ منهم على ضوء ظروف امتحانات بعض اللاعبين وهم : ايمن صلاح وايمن العوضى ومحمد النقيب ومحمد الروبى (لحراسة المرمى) وعمرو الجيوشي وحازم عواض واحمد العطار واشرف عواض واحمد بلال وياسر لبيب واحمد رمضان وسامح عبدالوارث وحسام غريب وجوهر نبيل وخالد حسن ومحمود حسين ومحمد عاشور وايمن الالفى.

واضاف : ان المنتخب الاول سيشارك فى بطولة اسبانيا الدولية قبل خوض منافسات بطولة العالم، حيث سيشارك مع منتخبات النرويج والدانمارك واسبانيا، وتقام البطولة على بعد ١٠٠كيلو من مدريد حيث يلعب المنتخب المصرى اولى مبارياته يوم ٥ يناير مع النرويج، ثم مع الدانمارك يوم ٦ يناير، واسبانيا يوم ٧ يناير بعدها يغادر الى السويد لخوض منافسات بطولة العظماء السبعة حيث سيلعب ضمن المجموعة الثانية والتى تضم منتخبات كرواتيا والمانيا وروسيا، والاولى تضم فرنسا والسويد والتشيك وسويسرا، وفيما يلى جدول مباريات البطولة :

■ ٩ يناير : فرنسا مع سويسرا، والسويد مع التشيك (المجموعة الاولى)، كرواتيا مع مصر، والمانيا مع روسيا (المجموعة الثانية).

■ ١٠ يناير : التشيك مع فرنسا، والسويد مع سويسرا (الاولى)، كرواتيا مع روسيا، والمانيا مع مصر (الثانية).

■ ١١ يناير : سويسرا مع التشيك، والسويد مع فرنسا (الاولى)، وروسيا مع مصر، وكرواتيا مع المانيا (الثانية).

■ ١٢ يناير : راحة لجميع الفرق.

■ ١٣ يناير : رابع المجموعة الاولى مع رابع المجموعة الثانية.

اول المجموعة الاولى مع ثانى المجموعة الثانية.

اول المجموعة الثانية مع ثانى المجموعة الاولى.

■ ١٤ يناير : ثالث المجموعة الاولى مع ثالث المجموعة الثانية لتحديد المركزين الخامس والسادس، على ان يتم تحديد المراكز الاخرى على ضوء نتائج للمنتخبات، ويعود المنتخب المصرى الى القاهرة يوم ١٥ يناير الحالى.

وقال فريد حجاج : ان الدورة المجمعة الثانية للدورى الممتاز «أ» ستستأنف يومى ٢٤و٢٦ يناير لتحديد المراكز من الاول الى الرابع، وتقام الدورة فى الصالة المغلقة بطنطا تحت الاضواء الكاشفة، ويتم حاليا دراسة تأجيل الدورة خاصة ان منافسات نهائيات الامم الافريقية لكرة القدم ستنتهى ٣ فبراير القادم، مشيرا الى ان الاهلى والزمالك يتقاسمان حاليا قمة الفرق حيث رصيد كل منهما ٣٠٥ نقطة بعدهما الاوليمبى نقطتان، ثم سيوورتيج نقطة واحدة. وتقام الدورة المجمعة الثالثة والاخيرة باستاد القاهرة خلال الفترة من ٧ الى ٩ فبراير المقبل فى حالة عدم تأجيل موعد الدورة لا جمعة الثانية.

وحول استعدادات المنتخب الاول لدورة اتلانتا ٩٦، قال : ان الاستعداد سيبدأ خلال اشتراك المنتخب فى بطولة اسبانيا ثم بطولة العالم المصغرة بالسويد بعدها يخوض المنتخب عدة مباريات ودية مع منتخبات النرويج وايسلندا وفرنسا واسبانيا والمانيا والبرتغال، ثم فرنسا ثم مباريات فى مصر مع منتخبات فرنسا او البرتغال او المانيا حسب مجموعات اتلانتا، ومباراة مع السويد او فرنسا حيث ترتيب المجموعات باتلانتا. وسيبدأ هذا البرنامج ابتداء من ٢٦ فبراير المقبل حتى ٢٠ يوليو من هذا العام (٩٦) وتبلغ ٥١ مباراة دولية و٣٩ مباراة محلية وهى فترة كافية لإعداد المنتخب قبل اتلانتا.

وقال : انه على ضوء القرار الاخير للاتحاد الافريقى لكرة اليد بطلب اشتراك مصر فى التصفيات المؤهلة لبطولة الشباب القادمة فى سبتمبر ٩٧ سيخوض المنتخب عدة مباريات ودية وان مصر طلبت استضافة التصفيات بالقاهرة والتى ستبدأ خلال الفترة من ١٦ الى ٢٧ فبراير القادم.

احمد بلال يقود المنتخب المصرى فى بطولة العظماء السبعة

اليوم : اجتماع مهم للجنة الفنية باتحاد المصارعة

- تعقد اللجنة الفنية باتحاد المصارعة برئاسة اللواء مصطفى عبدالله ظهر اليوم ـ الاربعاء ـ بمقر الاتحاد بمدينة نصر اجتماعا مهما مع جميع مدربى المناطق التى تقام بها مراكز تدريبية للفرق القومية والذين يقومون بالاشراف التدريبى على مصارعى مراكز التدريب ضمن اطار خطة المشروع القومى والذى يتكلف اكثر من ١٥٠ الف جنيه لاختيار افضل ٥٠ مصارعا ناشئا فى نوعى اللعبة الرومانية والحرة ليكونوا نواة الركيزة الاساسية لمنتخبات مصر فى الاعوام القادمة. وصرح اللواء مصطفى عبدالله رئيس اللجنة الفنية بأن الخبيرين الارمينيين قاما بوضع خطتين الاولى للمنتخبين الاول والناشئين والثانية لمصارعى مراكز التحمل وسوف يتم اليوم نشرهما بصورة مفصلة لجميع المدربين لتطبيقهما على اللاعبين مع بداية التدريب فى المراكز القومية والتى يبدأ العمل بها يوم السبت القادم.

واكد مصطفى عبدالله ان هذا المشروع جاء فى توقيته المناسب مع بداية عام ١٩٩٦ الذى يشهد فقط دورة اتلانتا ٩٦ والنشاط الدولى فى حالة خمول وكان لابد من تنفيذ هذا المشروع لاجراء عملية احلال وتجديد فى المنتخبات القومية.

د. كمال درويش :
النهوض بالرياضة العربية والمحلية ضمن توصيات المؤتمر العلمى بالقاهرة

كتب ـ حسن الحداد :

اختتم المؤتمر العلمى الدولى للتنمية البشرية واقتصاديات الرياضة اعماله والذى عقد بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم تحت رعاية الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ومحمد محمود الجوهرى رئيس جامعة حلوان ورئيس المؤتمر.

وصرح د. كمال درويش عميد كلية التربية الرياضية ونائب رئيس المؤتمر بأن المؤتمر ناقش العديد من الموضوعات الرياضية المهمة على المستويين الدولى والعربى.. واسفر المؤتمر عن صدور توصيات مهمة حول عدة موضوعات رئيسية وهى التربية الرياضية والتنمية البشرية والرياضة والانتاج والرياضة والسياحة واقتصاديات التدريب والمنشآت الرياضية والتمويل والتسويق فى المجال الرياضى.

واضاف د. كمال درويش : انه على هامش سلسلة المؤتمرات اقيمت عدة انشطة رياضية وثقافية وفكرية اهمها حوار رياضى مفتوح بين الضيوف المشاركين فى المؤتمر من الدول العربية والاجنبية وبلغ عددهم ١٥٠ مدعوا، واقيمت مباراتان الاولى فى كرة القدم النسائية بين منتخب القناة ومنتخب المحافظات، والثانية فى الملاكمة بين منتخبى مصر ورومانيا.. ونظم معرض كبير للكتاب ضم احدث الاصدارات فى مجالات التخصص المختلفة ومعرض آخر للادوات والاجهزة الرياضية.

وقد شهد المؤتمر ايضا اجتماع الاتحاد العربى لكليات التربية الرياضية بالدول العربية والاحتفال بدفعة ١٩٥٠ بمناسبة مرور ٤٥ عاما على تخرجهم.

واكد د. كمال درويش نائب رئيس المؤتمر ان هذا المؤتمر شهد نجاحا كبيرا فى مناقشة العديد من القضايا الرياضية على المستوى الدولى والمحلى والعربى، وان عدد البحوث المقدمة للمؤتمر بلغ (٦٦) بحثا نوقش منها ٥ ابحاث وتم عرض (٦١) بطريقة البوستر.

كمال درويش

جيران لاعب سان جيرمان أفضل لاعب فى فرنسا

اختارت مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية المتخصصة فى كرة القدم فى عددها الصادر لاعب وسط باريس سان جيرمان الدولى فينسان جيران (٣٠ عاما) افضل لاعب فى فرنسا لعام ١٩٩٥.

واختير باريس سان جيرمان ايضا فريق العام بعد احرازه كاس فرنسا وكاس رابطة الاندية الفرنسية. واختير البرازيلى راى افضل لاعب اجنبى، وفرنسيس سميريسكى جانيمان مدرب العام.

وزير الرياضة بجنوب افريقيا :
دوافع سياسية وراء انسحاب نيجيريا

اعلن وزير الرياضة الجنوب افريقى ستيف تشويتى ان انسحاب نيجيريا من كاس الامم الافريقية فى كرة القدم فى جنوب افريقيا من ١٣ يناير الحالى الى ٣ فبراير المقبل يهدف الى تسجيل نقاط على الصعيد السياسى.

واعتبر تشويتى ان انسحاب نيجيريا يهدف الى اجبار الرئيس الجنوب افريقى نيلسون مانديلا للدخول فى محادثات مباشرة مع نظيره الجنرال سانى اباشا.

وكان مانديلا قد قام بقيادة حملة دولية لفرض عقوبات على نيجيريا منها حظر على النفط احتجاجا على اعدام الحكومة النيجيرية الكاتب «كين سارو ويوا» رئيس «الحركة من اجل بقاء الشعب الاوجونى» وثمانية من رفاقه.

وسبق لجنوب افريقيا ان طردت نيجيريا من دورتها الدولية الرباعية فى نوفمبر الماضى.

واكد تشويتى انه اعطى ضمانات امنية لنظيره جيم نوويودو بشأن حماية اللاعبين النيجيريين خلال وجودهم فى جنوب افريقيا، لكنه اضاف ان الاخير قال له ان المحادثات فى هذا الشأن يجب ان تتم بين رئيسى البلدين.

وكانت حكومة نيجيريا اعلنت عن انسحاب المنتخب من البطولة لاسباب منها لان نظيرتها الجنوب افريقية لم تقدم الضمانات المطلوبة المتعلقة بحماية اللاعبين والمسئولين النيجيريين.

بلاتر يؤكد زيادة مساحة مرمى الكرة فى المستقبل

صرح جوزيف بلاتر سكرتير الاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا) بأن مساحة المرمى سوف تشهد زيادة فى الطول وفى الارتفاع، لجعل اللعبة اكثر اثارة ومتعة للجماهير بزيادة الأهداف. وقال بلاتر ـ فى تصريحاته لمجلة شتيرن الألمانية ـ أن الفيفا اعتمد هذا التغيير فى مساحة المرمى، لكنه لن يطبق فى بطولة كأس العالم عام ١٩٩٨، مؤكدا ان مونديال فرنسا ستطبق به القواعد الحالية. وسوف تزداد مساحة المرمى طولا بمقدار ٥٠سم ويزداد الارتفاع بمقدار محيط الكرة.

اليوم اجتماع لمنطقتى القاهرة والجيزة لكرة السلة

يعقد اليوم مجلس ادارة منطقتى القاهرة والجيزة لكرة السلة اجتماعا مهما يناقش خلاله عددا من الموضوعات العامة التى تتعلق بنشاط المنطقتين فى مسابقاتهما المختلفة.

الاتحاد الدولى للخماسى الحديث يوافق على مشاركة افريقيا فى اتلانتا

وافق الاتحاد الدولى للخماسى الحديث على مشاركة افريقيا فى دورة الالعاب الاوليمبية باتلانتا فى صيف ٩٦ بفريق يضم اربعة لاعبين فى بطولتى الفرق والفردى من خلال التصفيات القارية بدلا من اقامة مباراة فاصلة بين بطلى افريقيا وامريكا الجنوبية لاختيار فريق واحد من بينهما.

وصرح السيد احمد طلعت سعيد رئيس الاتحاد المصرى للخماسى الحديث بأن مجلس ادارة الاتحاد طلب من اللجنة الاوليمبية المصرية المشاركة فى دورة اتلانتا باعتبار ان مصر هى بطلة افريقيا والمرشحة الاولى لتمثيل القارة.

وقال انه فى حالة عدم موافقة اللجنة الاوليمبية فسيتم ترشيح جنوب افريقيا صاحبة المركز الثانى، ومما لاشك فيه فان ذلك سيحرم لاعبى مصر ابطال القارة من شرف المشاركة والتنافس مع دول العالم خاصة ان لدينا ثلاثة لاعبين مصنفين دوليا بين احسن ٣٢ لاعبا على العالم.

«الإليكيب» الفرنسية تختار «دويه» لاعب الجودو بطل الأبطال

اختارت صحيفة «ليكيب» الفرنسية الرياضية فى عددها الصادر أمس لاعب الجودو الفرنسى دافيد دويه «بطل الأبطال» بعدما فاز ببطولة العالم مرتين. وتقدم دويه الذى توج بطلا لوزن ٩٥ كيلوجراما فى مدينة شيبا اليابانية خلال اكتوبر الماضى على الدراج لوران جالابير المصنف أول فى العالم والعداءة مارى جوزيه بيريك بطلة سباق ٤٠٠ متر خلال بطولة العالم التى أقيمت فى جوتيبورج فى السويد.

مانشستر يونايتد يفشل فى اللحاق بنيوكاسل

سقط مانشستر يونايتد سقوطا كبيرا أمام مضيفه توتنهام هوتسبر ١/٤ فى المباراة التى اقيمت على ملعب «وايت هارت لاين» فى لندن فى افتتاح الأسبوع الثانى والعشرين من بطولة انجلترا فى كرة القدم.

وفشل مانشستر بالتالى فى تقليص الفارق الى نقطة واحدة عن نيوكاسل المتصدر الذى لعب أمس مباراة قوية على أرضه ضد ارسنال، علما بانه يملك مباراة مؤجلة أخرى أيضا.

كم نحن جوعى للمسرح؟!

يحدث احيانا ان نتجاهل حاجتنا لامر من الأمور حتى ننساه، أو يخيل الينا اننا لسنا في حاجة اليه. ننهمك في العمل، او يستغرقنا الحديث او الانتظار حتى يمر الوقت دون أن نشعر بالجوع، فاذا ابنا الى منازلنا وقدم لنا الطعام ادركنا حينئذ كم كنا جوعى!

وبالأمس دعيت لاشهد افتتاح مسرحية «الجنزير» التي بدأ بها المسرح الحديث موسمه الجديد. فوجدت نفسي بين مئات من المشاهدين وعشرات من الكتاب والفنانين، نتحرك تحت الأضواء هذه الحركة الجماعية التي تكاد تكون طقسا شعائريا يتكرر كلما نزل الستار على فصل من الفصول، من البهو الى قاعة العرض، ومن القاعة الى البهو، نتبادل التحية، ونتجاذب أطراف الاحاديث جادين هازلين.. في هذه الأمسية ادركت كم نحن جوعى الى المسرح.

ومنذ عدت من باريس قبل خمس سنوات لم يتح لي ان أشارك في مثل هذا الافتتاح الحافل إلا مرات نادرة، ولا اظن ان حظ غيري كان افضل من حظي. بل أعتقد ان جوع المصريين للمسرح يعود الى أواسط السبعينيات، حين فقد المسرح المصري معظم نجومه من المؤلفين والممثلين والمخرجين، بالموت أو بالصمت او بالهجرة الى خارج البلاد أو الى المسرح التجاري والمسلسلات التليفزيونية.

كان مسرح الخمسينيات والستينيات الذي تعددت فرقه واتسعت افاقه ونضجت أدواته حتى أمكنه أن يتخلص من السوقية والحذلقة معا، ليعالج هموم جمهوره بقدر من الصراحة في غيبة برلمان حقيقي، وليبحث لنفسه عن جذور في الثقافة الشعبية. هذا المسرح كان عمودا من اعمدة مشروع قومي طموح لم يصمد للمؤامرات التي انهالت عليه من الخارج والأخطاء التي نخرته من الداخل. فلما انهار المشروع انهار المسرح الذي التحم به وتبنى شعاراته، خاصة ان الدولة التي كانت تنفق على هذا المسرح هي الدولة التي اقامت نفسها وصية على النشاط القومي كله، فهي التي تبدأ المشروع وهي التي تنهيه، وهي التي ترفع الشعار وهي التي تلغيه.

كانت الصدمة التي تلقيناها في غاية العنف، حتى تخلخل وعينا بانفسنا، وتعرضت البديهيات ذاتها للشك، وانتعشت الفئات الطفيلية التي تعيش على الانتهاز والاختلاس والتيارات المتخلفة التي ناهضت العقل، وحرمت الفن واعلنت الحرب على المجتمع، فمن المنطقي أن ينهار المسرح، لأن المسرح هو بيت الجماعة وصوت الفئات المستنيرة فيها. فاذا ضعفت روح الجماعة ضعفت حاجتها للفن الذي يجسد هذه الروح ويغذيها.



بقلم: **أحمد عبدالمعطي حجازي**

انت تستطيع ان تقرأ وحدك قصيدة أو رواية، او تسمع اغنية أو سيمفونية، أو تشاهد فيلما، او ترى لوحة أو تمثالا. لكنك لاتستطيع ان تجلس في المسرح وحدك لتشاهد عرضا مسرحيا حيا.

فاذا كنت عضوا في جماعة قومية - وليس هناك انسان إلا وهو عضو في جماعة قومية - فانت لاتستطيع أن تعيش دون مسرح، واقصد بالمسرح هنا أي طقس من طقوس الاجتماع والاحتفال التي تختلف أشكالها باختلاف البيئة والعصر. فاذا كان الريفيون يجتمعون في مواسمهم واعيادهم التقليدية، فالمسرح وهو أرقى شكل من اشكال الاجتماع، هو عيد المدينة وموسمها الحافل.

لهذا نحتاج للمسرح، وان كان الكثيرون منا يتجاهلون هذه الحاجة وينسونها، فهم جوعى وان كانوا لايعرفون. ومنا من ينكر حاجتنا للمسرح ويحرمها فيدمر المسارح ويشعل الحرائق فيها، وهؤلاء هم المتخلفون المتوحشون. ومنا من يلبي هذه الحاجة بعد ان يحولها الى تسلية سوقية وطقوس فاجرة، وهؤلاء هم تجار المسرح الرخيص ورواده الذين تضخمت ثرواتهم وقويت شوكتهم حتى خضع لهم مسرح الدولة، واصبح ولاية فقيرة في مملكتهم المزدهرة. وهكذا كانت السنوات العشرون الماضية مجاعة حافلة بالجدب والشر والاطعمة الفاسدة المسمومة، إلا اعمالا قليلة نظيفة وفنانين أبطالا معدودين نجوا من هذا الطاعون الأسود، واحتضنوا في صدورهم شعلة المسرح المصري التي كادت تنطفئ.

●●●

لكني أرى الآن علامات لا أريد ان أستبق الحوادث لاتنبأ بما سوف تسفر عنه، وان تمنيت أن تكون بشرى بانقشاع الغمة ونهاية المجاعة. فقد رأينا ان أزمة المسرح لم تكن إلا عرضا من أعراض أزمة شاملة تهدد وجودنا المادي والمعنوي على السواء. فاذا كنا الآن نشعر بالحاجة الى مسرح قومي ممتع رفيع، فهذه أول علامة من علامات الابلال من المرض الذي قطع شهيتنا وصدنا عن المسرح في السنوات الماضية. واذا كان هناك مايدل على أن هذا المسرح الذي نحتاج اليه في طريقه للظهور، فمعنى ذلك اننا على أبواب صحوة جديدة نستعيد فيها وعينا بانفسنا، وشعورنا المشترك بالانتماء لجماعة واحدة يجب عليها أن تواجه مشكلاتها بروح عقلانية مسئولة تخرجها من الأزمة وتضعها على طريق الانفراج، فتراهن على المستقبل بدلا من المراهنة على الماضي، وتعتمد على نفسها بدلا من أن تكون عالة على غيرها، وتنفتح على العالم بدلا من أن تنغلق على ذاتها، وتعمل من أجل الديمقراطية والرخاء بدلا من الرضا بالفقر والاستسلام للطغيان.

وليس هناك من ينكر ان شعورنا الآن بالحيرة والتمزق أقل مما كان عليه في أواسط السبعينيات، وان مساحة الحرية أوسع الآن وان ظلت محدودة مهددة، وان جماعات الارهاب الديني أضعف ونفوذها الفكري يتراجع، وان مهادنة الدولة لها في السبعينيات تحولت الى حرب سافرة في التسعينيات، وان مقاومة المثقفين لها اتسعت وأصبحت فاعلة مؤثرة، وان المجتمع كله يشعر بالحاجة الى مراجعة نفسه وتصحيح أخطائه واستنهاض قواه.

فاذا كان ما أصفه صحيحا، فالظرف موات لنهضة ثقافية عامة نستطيع ايضا ان نرى بعض علاماتها.

لقد انتعشت القراءة بفضل الجهود التي قامت بها الهيئة المصرية العامة للكتاب والهيئة العامة لقصور الثقافة، واستأنفت دار الكتب نشاطها كهيئة مستقلة، وقامت الى جانبها مكتبة القاهرة، ومكتبة مبارك. وفي العام الماضي فاز الفنانون المصريون باكبر جائزة عالمية وهي جائزة الأسد الذهبي من مهرجان فينيسيا للفنون الجميلة. وفي العام الماضي أيضا أعيد افتتاح متحف محمد محمود خليل، واكتشفت مقبرة رمسيس التي اعتبرتها بعض الأوساط الثقافية الأجنبية أهم حدث ثقافي في العام الماضي. والعمل في دار الأوبرا يمضي من حسن الى أحسن، ويتفرع ويتسع دون أن ينزل عن مستواه. وهناك الآن جهود تبذل لانقاذ صناعة السينما، وجهود أخرى تبذل لانقاذ المسرح المصري وابرائه من علله واعادته كما كان مهرجانا للاستنارة وساحة للرأي ومنبرا للديمقراطية.

ومنذ ثلاثة شهور تولى المسئولية الأولى في مسرح الدولة مثقف مصري حميم الصلة بفن المسرح قارئا ومشاهدا ومترجما وناقدا، وهو الأستاذ سامي خشبة. كما عين لكل مسرح من مسارح الدولة مدير جديد، وبدأ الموسم المسرحي بعرضين جديدين، أحدهما العرض الذي بدأت حديثي بالاشارة اليه وهو «الجنزير» الذي يقدمه المسرح الحديث الآن بنجاح ملحوظ، والآخر «الساحرة» الذي يقدمه المسرح القومي، ولم أتمكن بعد من مشاهدته. وقد علمت اننا سنشاهد في هذا الموسم أعمالا جديدة أخرى من بينها مسرحيتان من تاليف الكاتبين الكبيرين الفريد فرج وسعد الدين وهبة. وفي نيتي أن أتابع هذه الأعمال وأن أعرض ما أتمكن من عرضه في هذه الصفحة.

ولقد شعرت بانتعاش حقيقي منذ وجدت نفسي مع المئات الذين شهدوا افتتاح «الجنزير» في المسرح الحديث. لقد كان الافتتاح مظاهرة فنية ووطنية. فها هو المسرح يستعيد نشاطه بعمل جاد شجاع ممتع. وها نحن في المسرح نستعيد شعورنا بالانتماء، ونوحد موقفنا من الأخطار التي تتهددنا، ونحولها الى مادة للتفكير والتطهر.

وانا متأكد من اننا سنشهد في هذا الموسم المسرحي الجديد عروضا أخرى جيدة ممتعة. لكنني متأكد أيضا من ان المشاكل التي يعاني منها مسرح الدولة أصبحت من التضخم والتعقيد بحيث لم يعد يقلل من خطرها تقديم عروض جيدة تستطيع بعض المسارح الخاصة أن تقدمها، ولم يعد ينفع في حلها تعيين مسئولين جدد ستحاصرهم آلاف العناكب والهوام التي عششت في هذه المؤسسة، وافسدت كل أجهزتها، واتقنت التحايل على قوانين الدولة ولوائحها، واستغلت كل ما فيها من ثغرات لتتمكن في النهاية من أن تحول مسرح الدولة الى تكية عثمانية، وأن تنهب ممتلكاته وتسرق أجهزته وأدواته، وتتقاسم ميزانيته كما يتقاسم المسروقات أفراد العصابة، كل بحسب رتبته وأقدميته ودوره في شن الغارة وتأمين الطريق.

لابد من اعادة النظر في هيئة المسرح كهيكل ادارى ومسئوليات ووظائف وأشخاص.

لكن اعادة النظر في هذا الكيان تبدأ أول ماتبدأ باعادة النظر في وظيفة مسرح الدولة، على ضوء التطورات الكبرى التي طرأت على وظيفة الدولة في المجتمع، فضلا عن التطورات التي طرأت على حياتنا الثقافية، والخبرات التي خرجنا بها من تجاربنا الماضية في ادارة الدولة للنشاط المسرحي.

لقد ثبت لنا أولا أن سيطرة الدولة على كل صغيرة وكبيرة في النشاط القومي تعطل هذا النشاط وتصيبه بالتخلف والفساد. وأن الأصل في أي نشاط قومي سواء كان انتاجا أو خدمة ان يكون مبادرة من المواطنين أفرادا وجماعات، تدفعهم اليها حاجتهم للانتاج وحاجتهم للخدمات، إلا في مجالات ومستويات يكون من الحكمة الا تتحكم فيها المصالح الفردية أو الحاجات الوقتية، والا تترك للمصادفة، والا ينظر فيها للأثر المباشر أو العائد السريع، لانها بطبيعتها مرافق عامة وضرورات قومية تحتاج الى خبرة خاصة أو تمويل ضخم أو شعور عال بالمسئولية، مما لايتوافر دائما لدى الأفراد، خصوصا في مجتمع مازال نصفه يعيش في عصور ماضية.

هذا المبدأ كما اتبعناه في الاقتصاد فاطلقنا الحرية لرأس المال، وكما اتبعناه في السياسة فاطلقنا حرية تكوين الاحزاب، يجب أن نتبعه في بقية مجالات العمل القومي ومنها الاعلام والتعليم والثقافة.

ولقد بحت أصواتنا وأصوات قبلنا وهي تتساءل عن الحكمة في أن تنشئ الدولة مسرحا تسميه المسرح الكوميدي، وهو ان استيقظ من غفوته الدائمة وقدم شيئا لم يقدم إلا فتات موائد المسارح التجارية، وعن الحكمة في أن تنشئ مسرحا تسميه مسرح الشباب، كأنما يجب أن يكون للشباب مسرح، وللكهول مسرح، وللشيوخ مسرح آخر.. فاذا كان المقصود من مسرح الشباب أن يختص بعرض التجارب الجديدة فما هي وظيفة مسرح الطليعة، و هو الآخر من مسارح الدولة.. واذا كنا قد أصبحنا نقدم على خشبة المسرح القومي بجلالة قدره أعمال المبتدئين فما معنى أن يكون لنا مسرح نسميه المسرح الحديث؟!

هذا كله تخليط في تخليط، وارتجال في ارتجال، وتبديد في تبديد. وقد آن لنا أن نراجع هذا كله لنقيم مسرح الدولة على أسس صحيحة مفهومة، نضمن بها أن يؤدي الرسالة التي يعجز المسرح التجاري عن أدائها، وأن يلبي لنا حاجات محددة يفهمها المسئول عن كل مسرح، كما يفهمها الناقد والجمهور، فترسم على ضوئها الخطط، وتقدر الميزانيات، وتتخصص الفرق، وتحدد المسئوليات.

ولست أرى اننا نحتاج الى أكثر من مسرحين اثنين ترعاهما الدولة، مسرح قومي يقدم لنا أعمال الراسخين في المسرح العالمي والمسرح العربي، ومسرح طليعي يقدم التجارب الجديدة الأجنبية والمحلية على السواء.

ومن واجبنا بعد ذلك أن نرصد جانبا من ميزانية المسرح لتشجيع الفرق الخاصة التي تقدم أعمالا تتميز بالجدية والبعد عن الاسفاف.. هذا هو بالضبط ماتقوم به وزارة الثقافة الفرنسية، فهي تنفق على عدد قليل من المسارح الحكومية التي تعمل في باريس، لكنها تساعد أكثر من ستمائة مسرح خاص تعمل في جميع أنحاء فرنسا..

قرن من التحديث في مصر (١٩)





بقلم: **د. غالي شكري**

لاترادف التكنولوجيا الحداثة ولكنها طريق مهم إلى مفهوم التحديث الذي نقصده في هذه السلسلة، فلسنا نقصد الجانب العملي لأية تقنية زراعية أو صناعية أو ادارية، وانما نستهدف المعنى الكامن وراء الجانب العملي او الوظيفي، لذلك نقول ان التكنولوجيا في بلادنا تتناقض مع نفسها منذ الخطوة الأولى، أي حين تقتصر على وظيفة ما ولاتتجاوز التوظيف والتوصيف الى المعنى والقيمة والدلالة أو الرمز والمفهوم الكامن.

اننا نعاني من أهوال الشرخ الرأسي والأفقي اللذين يتلاقيان في نقطة الوسط بين الآلة التكنولوجية والفكر الذي افضى إلى شكلها ومضمونها.. فقد كانت اجتهادات الرواد تسمي الجوانب العملية للتكنولوجيا بالحضارة أو المدنية وكان السلفيون يقولون انه لاتناقض بين هذه التكنولوجيا وملجأه في الدين. ولم يكن أهل «الحضارة» يعرفون الحداثة من قريب أو بعيد، ولكنهم كانوا يتصارعون مع السلفيين حول ما اذا كانت التقنية قد وردت في الكتب المقدسة أو أنها وفدت بالقياس، أم لم ترد على الاطلاق. وكان الجميع يتفقون على ان الأصل أو القياس يسمح ببعض التكنولوجيا وبعض البعض من توابعها العملية كذلك، ويكتم الطرفان في العادة الأفكار والقيم التي انطوت عليها التكنولوجيا فتغدو لدينا حداثة متوسطة وليست حداثة متكاملة، أي نصف المفهوم ونصف القيمة ونصف «الروح» ان جاز التعبير.

وابتداء من هذه النقطة تسلل التشوه إلى المنظومات القيمية وفي مقدمتها قيمة القيم: الحرية، ومايتفرع منها من مفاهيم للديمقراطية ومفاهيم مضادة.

وهناك مفهومان مضادان رئيسيان: الأول منهما هو الاتوقراطية. وسوف نلاحظ مثلا ان رفاعة رافع الطهطاوي قد نقل الدستور الفرنسي في القرن الماضي وبعض مظاهر الديموقراطية الفرنسية دون أن يخشى لومة محمد علي أو بناته الذي بينهما حين جاء بعده عباس الأول نفاه إلى السودان. ومعنى ذلك انه لم يقبل النسق الكامل الذي أتى به رفاعة أو الاطار العام الذي ارتضاه... بالرغم من ان هذا الاطار نفسه هو في الصميم اطار وسطي يقبل ويرفض، يقبل ماتقبله شريعة الاسلام العثماني ويرفض ماترفضه. ولذلك كان للمصلح الديني الامام محمد عبده مصلحا وسطيا ينحصر دوره في «تنقية» الشرائع التقليدية مما يتناقض معها أو العكس «تنقية» القوانين الوضعية مما يتناقض مع الشريعة.. ومن هنا قامت فلسفة القانون في بلادنا كما قام التحديث باكمله على هذا التقابل الوسطي بين طرفين متضادين، حتى أن دستور ١٩٢٣ لم يتضمن حرية الاعتقاد وحدها وانما جعل من دين الاغلبية دينا رسميا بالرغم من تعارف الدين مبدئيا مع اية «رسمية»، وكذلك بالرغم من موافقة الاقباط في لجنة الدستور على هذا النص الذي سيكون مدخلا الى الثيوقراطية فيما بعد. واذا اجتمعت الأوتوقراطية والثيوقراطية فانه يتولد عنهما نوع من استمرارية الحداثة الوسطية. أي انك مهما لجأت مثلا الى تحديث قانون الاحوال الشخصية، فانه يبقى قانونا وسطيا، وهو الأمر الذي يفرق بين كتابات قاسم أمين في مصر (وخصوصا في كتابيه عن المرأة الجديدة وتحرير المرأة) المليئين بالاستشهادات النصية والفقهية، وكتابات الطاهر حداد وصحيفة الأحوال الشخصية التونسية وخصوصا كتاب حداد الذي يخلو من اية استشهادات مقدسة «امرأتنا بين الشريعة والمجتمع» في تونس. وقد أضافه الحبيب بورقيبة من القوانين الملزمة في الزواج والطلاق مايقترب بالأحوال الشخصية التونسية من الزواج المدني ويمنح المرأة التونسية حقوقا لم تكن لها. وهذا أقصى مايمكن ان يصل اليه التحديث الوسطي في بلد عربي مسلم لتونس. ويستحيل بالطبع ان يصل الى مرحلة الزواج المدني في أوروبا، وهو التحديث المناظر للمعرفة العلمية الاوروبية.

فالمعرفة العلمية تقول انه لافرق ولاتمييز بين المرأة والرجل، فلا اختلاف بيولوجي بين الاثنين من ناحية، ومن ناحية أخرى تنعكس هذه المساواة في مساواة أخرى انهى تمارس جميع الأعمال التي يمارسها الرجل وتشارك بفعالية في نهضة الوطن ونهضة الانسانية من خلال المكتشفات والاختراعات التي تستولدها من المعرفة العلمية وقوانين التكنولوجيا والقدرة على الانجاز والتواصل الوظيفي مع المواطن العادي بسد احتياجاته في مختلف المجالات والمشاركة في حمل أعباء الاسرة باشاعة المعرفة والقدرة والتوظيف بين أعضائها. هذا النوع من النساء يفرض على المجتمع قانونا يتلاءم مع احتياجاته وطموحاته وضروراته. طالما ان الوعي بالضرورة هو الحرية، فالمساواة هي الحرية.

ولكن الحكم المطلق او حكم الفرد ينفي نفيا مطلقا هذا النوع من المساواة، فحتى اذا كان الحاكم متمدنا يحاكي المتمدنين في البلاد الأخرى ويحكم بلاده بقوانين او تاويلات القوانين تضع المرأة في مرتبة أدنى بحجة أو اخرى، فانه بذلك يضع حكمه كله سواء أراد أو لم يرد في مستوى وسطي من التحديث مهما استنجد بالتكنولوجيا. وهو في جميع الاحوال لايستطيع ان يكون فردا كامل التفرد، وانما جماعة أو هيئة او ظاهرة عامة أو اسلوب معين في التفكير او منظومة من القيم أو نسق من الأفكار أو ضوابط محددة من السلوك.

لذلك فحكم الفرد المطلق يتجاوز الحكم السياسي الى الحكم الاجتماعي والحكم الثقافي والحكم الاقتصادي كرب الاسرة في العائلة - لاحظ كلمة رب - ويدعوها علم الاجتماع بمدارسه المختلفة القائلة - البطريركية، والمقصود هو التراتبية الكينونية من ناحية السلطة والتمايزات الاقتصادية الاجتماعية من ناحية أخرى وعموما يظل وضع المرأة مهينا في الاسرة المصرية بسبب حكم الفرد العائلي (الأب او الزوج أو الابن الاكبر، الاخ الاكبر). ومعروف ان البيئة كلها تحتفل بميلاد الذكر احتفالا كبيرا يهيئ له مكانة خاصة من قبل ان يعي هذه المكانة.

ويتكرر الامر نفسه في المدرسة والشارع والمكتب او الوظيفة، أيا كانت. بل هناك بعض الوظائف شبه محرمة أو تنتفي عنها المساواة بين الرجل والمرأة كالأجور والامتيازات الاقتصادية بالرغم من أن المرأة تقوم بحمل مضاعف في البيت والوظيفة معا. وتلقى المرأة في أسفل السلم الاجتماعي، عادة من حيث الاهمية في العرف والتقليد وحتى القانون. وتدلل بعض الطقوس على «نجاسة» الأنثى لمجرد انها انثى وكأنها من نوع أو جنس آخر. ولم تعد المرأة ومتعلقاتها العاطفية والجنسية بحاجة الى دفاع إلا في بلادنا حتى ان مؤتمر السكان ومؤتمر بكين ١٩٩٥ لقيا من الاستهجان والشغب مايطاطئ الرأس خجلا، فسواء كانت القرارات او التوصيات فاننا كنا الوحيدين الذين خرجوا على الصف واجماع العالم مما يؤكد اننا على صعيد القيم لانزال ثابتين على اكثرها تخلفا مما يضرب الحداثة في مقتل ويتناقض يوميا مع مظاهرها في ضرورات الحياة.

لذلك كانت الديموقراطية هي ألف الحداثة، والاسرة هي ألف الحياة الاجتماعية التي تحتاج للتحديث، لتخرج لنا منذ البداية المواطن الديموقراطي الذي ينبت مع غيره الحياة الديموقراطية بكاملها.. فالديموقراطية هي نقيض الهيروقراطية والبطريركية وهي الانسجام المستقر بين الطبيعة والمجتمع. فليس هناك تمايزات بين الطبيعة والمجتمع الا اذا كان احتقنا لايعرف الديموقراطية والطبيعة تعرف التنوع والتعدد ولكنها تستمتع باحتياجات الحياة كالشمس والماء والهواء والتراب والاسمدة دون تفرقة يمارسها احد العناصر الطبيعية. وعندما يكون هناك سلام بين الطبيعة والمجتمع ينعم الانسان بالسعادة الحقيقية اذا كان حريصا على مقدمات هذا السلام يجور على الاراضي الزراعية ولايتجرأ على مياه النيل او يلوث هواء المدن. ولكن، عندما يسود حكم الفرد في المجتمع فان الطبيعة بدورها تمتنع على ان تكون ندا مكافئا يرضى بالانسجام والسلام. وحينئذ يتناقض العلم والحياة وتموت الحداثة.

فالأوتوقراطية - أي حكم الفرد المطلق - آفة شريرة يتسلل بها الدكتاتور من أعلى الى أسفل حتى نصبح جميعا حزمة من الطغاة بداخل كل منا دكتاتور صغير يعمل بجد و نشاط على تقويض أسس الديموقراطية: المكون الرئيسي للحداثة.

رؤيـة ● ثقافية

يكتبها: **مصطفى الضمراني**

التليفزيون وحصاد ٩٥

شهد الإعلام المصري بصفة عامة والتليفزيون بصفة خاصة انطلاقه واضحة خلال عام ١٩٩٥ اكسبته تقدير ملايين المشاهدين على مستوى الوطن العربي والعالم للدور الكبير الذي قام به في تغطية الاحداث العربية والدولية المهمة لتصبح مصر في رأس قائمة الدول العربية التي تسابق الزمن في تطوير اجهزتها الاعلامية المختلفة حتى لايفوتها ركب التقدم والتحفظ بمكانتها التي وهبها الله إياها كمركز للاشعاع والتنوير الفكري والثقافي من خلال ما تملكه من كنوز وكفاءات ورموز نادرة في مجالات الاعلام والثقافة والفن والأدب. وهو ما اكده الاستطلاع الكبير الذي اجرته مؤسسة المتحدون للاعلام والتسويق البريطانية وشارك فيه خمسة ملايين ومائتان واحد عشر مواطنا من مصر والبلاد العربية والاشقاء العرب المقيمين في الولايات المتحدة الامريكية واسيا وكان من نتائجه فوز التليفزيون المصري بلقب افضل تليفزيون عربي وفوز برنامج صباح الخير يامصر بلقب افضل برنامج تليفزيوني، ونستطيع بهذه المناسبة ان نعرض للقارئ العزيز نماذج من أهم ملامح الحصاد الاعلامي الذي تحقق على شاشة التليفزيون المصري خلال عام ٩٥ وشاركت فيها قطاعات ثلاثة هي التليفزيون والانتاج والاخبار تنفيذا للسياسة الاعلامية التي وضعها وزير الاعلام صفوت الشريف وكانت سببا رئيسيا لفوز التليفزيون المصري وبرنامج صباح الخير يامصر بثقة الملايين.. وحتى لا نرهق القارئ في ان يتذكر معنا ماقدمه التليفزيون من تغطيات ناجحة نعرض بعضها دون ترتيب على النحو التالي.

● لاينكر احد ان القطاعات الثلاثة حققت كل من جانبه في تغطية محاولة الاعتداء الاثمة على الرئيس مبارك في اديس ابابا نجاحا واضحا بدأت منذ وقوع الحادث وردود فعله الغاضبة التي اجتاحت العالم والتي استنكرت هذا الحادث ونقلها قطاع الأخبار في نشراته الاخبارية ورسائل مراسليه في عواصم العالم المختلفة ثم وصول الرئيس مبارك بسلامة الله الى ارض الوطن وخروج جماهير الشعب بمختلف فئاته في القرى والنجوع والمدن الى مقر رئاسة الجمهورية واستقبال الرئيس لهم وحفلات الابتهاج والفرحة التي اقامها قطاع الانتاج امام مبنى التليفزيون وشارك فيها الفنانون المصريون والعرب ونقلها التليفزيون والقناة الفضائية وكان ابرازا نقل مشاعر الجماهير في جميع القنوات من أهم احداث عام ٩٥ بل كان الزحف الجماهيري الى مقر الرئاسة كما اجمع الخبراء في العالم بمثابة مبايعة جديدة للرئيس مبارك من مختلف جماهير شعب مصر.

● نجاح بعثة الاخبار في تغطية مباحثات طابا بين الفلسطينيين والاسرائيليين وقد تمكنت هذه البعثة من خلال تقاريرها اليومية ان تجعلنا نعيش أولا بأول مع سير المباحثات. واستطاع التليفزيون بقنواته الرئيسية والعادية والفضائية ان تجعل المواطن العربي على دراية كاملة بمجريات هذه المباحثات لتأتي بعد ذلك التغطية الناجحة لقطاع الاخبار ونقل التليفزيون من خلالها وعلى الهواء مباشرة توقيع اتفاق طابا بحضور الرئيس مبارك والملك حسين والرئيس الامريكي، كلينتون و عرفات رابين.

● استطاع التليفزيون من خلال حملته المكثفة وبالتنسيق مع الجهاز الامني برئاسة اللواء حسن الالفي وزير الداخلية واللواء رءوف المناوي مدير العلاقات العامة والاعلام ان يكشف المخططات الارهابية وان يجمع الشعب المصري كله في مواجهة ضد ظاهرة الارهاب والتطرف وان يعيد الطمانينة والاستقرار الى الشارع المصري.

● قطع برنامج صباح الخير يا مصر ارساله ليذيع نبأ حادث الاعتداء على السفارة المصرية في اسلام اباد ثم توالت بعد ذلك تغطيته الاعلامية الناجحة للحادث وردود فعله في الاوساط الدبلوماسية ولدى الرأى العام العالمي وكان سمير التوني رئيس قطاع الاخبار موفقا عندما طلب الى بعثة الاخبار الموجودة حين ذاك في تركيا التحرك فورا من هناك الى اسلام اباد لمواصلة تغطية الحادث وما تبعه من حوارات مع وزيرى الخارجية والداخلية ورئيسة الوزراء والسفير المصري ومتابعة التحقيقات التي جرت حوله.

● نجح التليفزيون وقطاع الاخبار في تغطية جميع احتفالات الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية باستعادة المدن المحررة ونقل مشاعر المواطنين وفرحتهم بهذه العودة من خلال النشرات والتقارير الاخبارية على مدى الايام الماضية التي بلغت ذروتها في احتفالات بيت لحم باعياد الميلاد التي نقلها التليفزيون على الهواء مباشرة ولمدة ثلاث ساعات ثم توالت تلك الاحتفالات التي كان آخرها مع آخر ايام السنة حيث نقل التليفزيون احتفال الفلسطينيين من مدينتي رام الله والبيرة وسط مظاهر الحفاوة التي قوبل بها الرئيس عرفات باعتباره رمز الشعب الفلسطيني مع عشرات الآلاف من الفلسطينيين الذين طافوا بهذه المدينة العائدة اليهم بعد ٢٨ عاما من الاحتلال الاسرائيلي.

● التغطية الناجحة والمتميزة لانتخابات مجلس الشعب حيث واصل برنامج صباح الخير يا مصر ارساله لمدة خمس ساعات يوميا في المرة الاولى وكذلك الاعادة ونقل نبض الشارع وآراء المعارضة والمستقلين بالاضافة الى ما حدث من انتهاكات امنية واطلاع الجماهير بكل المصداقية على مجريات الانتخابات ونتائجها لحظة بلحظة.

● هذا بالاضافة الى التغطية الناجحة لاحتفالات قطاع الانتاج والتليفزيون باعياد اكتوبر والمهرجان الدولي للاغنية ومؤتمر المرأة الاعلامي في بكين ومهرجان القرين الثقافي في الكويت والقمة الاجتماعية في كوبنهاجن وعيد التليفزيون وكان وراء هذه الانجازات رموز اعلامية لم تغفل لها عين ولها كل التقدير، بداية من السيدة سهير الاتربي ودورها الايجابي في تغيير شكل ومضمون الشاشة الى الافضل وممدوح الليثي رئيس قطاع الانتاج ودوره في اثرائها بالاعمال الضخمة وطنية وتاريخية واجتماعية وسمير التوني وما احدثه من تطور شامل في قطاع الاخبار وذلك بالتنسيق مع امين بسيوني رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون.

انا ضايع.. وانت ضايع!!

المتعلقة ببعض شبابنا الذي اسقط في بئر الضياع وهو ما جسده باقتدار بالغ الفنان الشاب وائل نور في المشهد الذي واجه فيه الارهابي خالد النبوي الذي اقتحم منزل الاسرة ليقتل كل من فيه او حجزهم كرهائن ليصرخ وائل وينتزع تصفيق الجماهير عندما قال للارهابي اقتلني يا اخي فانا وانت لابد ان نموت لانني ضائع بسبب السقوط في بئر الادمان وانت ضائع لانك سقطت في بئر الارهاب والتطرف وهي المسرحية التي كتبها محمد سلماوي واخرجها جلال الشرقاوي ببطولة ماجدة الخطيب و مديولي وعزة بهاء وباقي ابطال العرض.

الدكتور حازم الببلاوي، مقال شهير بعنوان «الانفتاح على البحر المتوسط» (الأهرام في ٤ يونيو ١٩٧٠) أثار الجدل وقتها. وقدم فيه مجموعة من الحيثيات التي أسس عليها دعوته الى الانفتاح على دول المتوسط وتوثيق الروابط بيننا. فيما يعود بالفائدة علينا جميعا.

وهو يعود اليوم، في أعقاب مؤتمر برشلونة الذي انعقد مؤخرا. الى تناول الموضوع نفسه بعد ان انسابت مياه كثيرة ولم يعد العالم هو نفس العالم. فيركز على ظروف ودور وتصور كل من أمريكا وأوروبا عن مستقبل الشرق الأوسط الذي هبت عليه رياح السلام بقوة. وحيث وجدت أليتان لمناقشة مستقبل التعاون الاقتصادي والاقليمي للمنطقة، الأولى بريادة أوروبية، والثانية بدعم أمريكي، وبينهما تنافس خفي.

وفي رأيه أنه من العسف القول بان الدعوة الى مؤتمر برشلونة هي مجرد رد فعل أوروبي للدور الأمريكي، فالبحر المتوسط «هم أوروبي أصيل» ازداد الالحاح على تحديد استراتيجية أوروبية جديدة له في ضوء مالحق بأوروبا نفسها من تطورات. وهو يتناول أيضا الارتباط بين تحقيق نوع من الشراكة الاقتصادية. وبين التأكيد على أهمية تدعيم الديمقراطية واحترام حقوق الانسان في بلدان البحر المتوسط□

على هامش مؤتمر برشلونة:

مرة أخرى.. الانفتاح على البحر المتوسط

د. حازم الببلاوي

الآن وقد بدأت رياح السلام تهب بقوة، فان منطقتنا تواجه - بالاضافة الى التطورات العالمية الاخرى للنظام العالمي - اوضاعا اقليمية جديدة تتطلب التفكير والتدبير. وعلاقات السلام الجديد - بعد ان تستكمل جميع عناصرها - لن تقتصر على اعادة النظر في طبيعة العلاقات العربية - الاسرائيلية بل انها لابد ان تنعكس على الاوضاع الداخلية في طبيعة نظم الحكم والاقتصاد والثقافة فضلا عن شكل الترتيبات الاقليمية الجديدة. فكما كان انشاء اسرائيل في ١٩٤٨ زلزالا اطاح بالنظام العربي القديم، فان نهاية النزاع واستقرار السلام لابد وان تتطلب تغييرات قد لاتقل خطورة.

ويهمنا في هذا المجال التركيز على الترتيبات الاقليمية الجديدة بعد حلول السلام.

يمكن القول بصفة عامة ان هناك الى جانب اللاعبين الاصليين من دول المنطقة (الدول العربية واسرائيل) قوى عالمية اخرى مؤثرة، في مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية واوروبا، ومازالت اليابان منصرفة الى مجالها الحيوي على المحيط الهادي. ورغم مايتم بين الولايات المتحدة واوروبا من تنسيق ومن مواقف مشتركة، فان لكل منهما اعتبارات ذاتية بحكم اختلاف المواقع والظروف. فالولايات المتحدة باعتبارها القوة الاقتصادية والسياسية الاعظم في العالم لها تصورها عن مستقبل المنطقة في اطار الاستراتيجية العالمية من ناحية، ومصالحها النفطية من ناحية اخرى، وكذلك تتميز الولايات المتحدة - بالمقارنة باوروبا - بانها تتمتع - ورغم تعدد المصالح وقوى الضغط - بارادة سياسية واحدة من ناحية مع حنين مستمر - بدرجات متفاوتة - لسياسة الانعزال. وينبغي الا يفهم الانعزال هنا بمعنى الانفصال عن احوال العالم، فهذا امر لم يعد ممكنا، ولكنه يعني في الدرجة الاولى تغليب الاعتبارات الداخلية الآنية بشكل حاسم على متطلبات العلاقات الدولية.

وقد يكون من المناسب هنا الاشارة الى ان المجتمع الامريكي يمر حاليا بتغييرات هيكلية، فمن الناحية الاقتصادية لم تعد اوروبا والعالم القديم هو الشريك الاساسي للتجارة والاستثمارات الامريكية. فقد بدأ الشرق الاقصى - اليابان والصين - يستحوذ على نصيب متزايد من العلاقات الاقتصادية الامريكية الخارجية. ومن ناحية التكوين البشري لم يعد العنصر الاوروبي وخاصة الانجلو - سكسوني هو الغالبية الكاسحة، فقد بدأت العناصر اللاتينية من امريكا الجنوبية فضلا عن ابناء الشرق الاقصى تبرز اهميتها. وسوف يكون لكل ذلك اثره على سياسة امريكا الخارجية.

اما أوروبا فانها رغم ماتتمتع به من قوة اقتصادية قد تناهز الولايات المتحدة فانها لاتتطلع للقيام بدور القوة العالمية العظمى بعد ان تخلت عنه بعد حربين عالميتين منهكتين. وبالمقابل فان اهتمام اوروبا بالمنطقة العربية تفرضه اعتبارات الجوار الجغرافي والتاريخي باكثر مما هو جزء من استراتيجية عالمية. ومن هنا فان الاهتمام الاوروبي بالمنطقة العربية اكثر دواما واستقرارا وهو قطعا يجاوز الحقبة النفطية. واخيرا فان أوروبا - ورغم اتجاهها للوحدة - فانها لم تزل تعبر عن تعدد في الرؤى السياسية وقد ينقصها وحدة الارادة السياسية. وهي في جميع الاحوال بعيدة عن عدوى الانعزال. فالتاريخ الاوروبي كان دائما قائما على الانفتاح.

وفي ضوء هذه الخلفية فاننا نستطيع ان نرصد التطورات الاخيرة لاقرار السلام في المنطقة: بدأ التحرك الجماعي والفعال للسلام في المنطقة مع مؤتمر مدريد في نهاية ١٩٩١ في وقت حسمت فيه نتيجة الحرب الباردة لصالح الولايات المتحدة الامريكية وقد اصرت الولايات المتحدة الامريكية انذاك على تاكيد هذا المعنى فعقد المؤتمر تحت رعايتها - مع وجود شكلي لروسيا - بعيدا عن الامم المتحدة. وربما كانت مصر قد استشعرت ذلك من قبل حيث جاء اتفاقها للسلام مع اسرائيل ١٩٧٩ بمباركة امريكية وخارج اطار الامم المتحدة ايضا. وقد حرصت الولايات المتحدة الامريكية في رعايتها لتسوية الصراع على تحديد مسارين للمفاوضات احدهما ثنائي بين اسرائيل وكل دولة عربية على حدة لتسوية المشاكل السياسية. والثاني مسار متعدد الاطراف لمناقشة القضايا ذات الطابع الاقليمي مثل اللاجئين، المياه، نزع السلاح، البيئة، التعاون الاقتصادي الاقليمي. وقد حاولت اوروبا ان تحتفظ بموضع قدم في شكل التسوية النهائية للمنطقة، وهي في نهاية الامر اقرب القوى العالمية الى المنطقة واكثرها تاثرا بها. فاصرت على ان تتولى الريادة في اطار المفاوضات متعددة الاطراف في موضوع «التعاون الاقتصادي الاقليمي» وبدأ نوع من التنافس المكتوم بين رعاية الولايات المتحدة الامريكية لعملية السلام باكملها في الشرق الأوسط من ناحية، و الدور الاوروبي في تبني اشكال التعاون الاقتصادي الاقليمي للمنطقة بعد احلال السلام من ناحية اخرى، وفي هذه الاثناء ظهرت الدعوة للمؤتمر الاقتصادي في الدار البيضاء - بتأييد امريكي عارم - ليس فقط للدول المعنية وانما ايضا بمشاركة كبيرة للقطاع الخاص والمؤسسات المالية العالمية. وعلى حين كان جل التركيز في المفاوضات متعددة الاطراف على دول النزاع المباشر العربي - الاسرائيلي، اتسع الاطار في مؤتمر الدار البيضاء ليشمل شمال افريقيا وبوجه خاص المغرب ربما لمكافأتها على دورها المستمر من وراء الستار في التقريب بين اسرائيل ودول المواجهة. ثم جاء مؤتمر عمان الاقتصادي تاكيدا لمبادرة الدار البيضاء من ناحية، مع القاء الشكوك على الدور الاوروبي في لجنة التعاون الاقتصادي الاقليمي للمفاوضات متعددة الاطراف من ناحية اخرى. وبذلك وجدت على الساحة اليتان لمناقشة مستقبل التعاون الاقتصادي الاقليمي، الاولى بريادة اوروبية ضمن للمفاوضات متعددة الاطراف، والثانية بدعم امريكي ظاهر في اطار مؤتمر الدار البيضاء ثم عمان، وهكذا بدا يتاكد ان ثمة تنافسا خفيا - وان كان حقيقيا - بين الدور الامريكي والدور الاوروبي على شكل مستقبل المنطقة بعد السلام. وربما يؤكد هذا المعنى اختلاف المواقف الامريكية والاوروبية ازاء انشاء بنك اقليمي للتنمية في الشرق الأوسط فرغم ان الدعوة لانشاء مثل هذه المؤسسة جاءت من الوفد المصري في اجتماعات للمفاوضات متعددة الاطراف في باريس - فقد صادفت هذه الدعوة معارضة من الجانب الامريكي وتأييدا صريحا من وزير خارجية فرنسا. في ذلك الوقت وذلك في كلمته في حفل الاستقبال الذي اقامه للوفود المشتركة في تلك الاجتماعات وعندما تحولت الولايات المتحدة الامريكية الى التأييد الكامل لفكرة البنك في مؤتمر الدار البيضاء انقلب الموقف الاوروبي الى المعارضة.

ومع ذلك فانه من العسف القول بان الدعوة للمؤتمر الاوروبي المتوسطي في برشلونة هي مجرد رد فعل اوروبي للدور الامريكي في رسم مستقبل الشرق الأوسط. فالبحر المتوسط، والعلاقة مع دوله - هم اوروبي اصيل. وقد ازداد الالحاح على تحديد استراتيجية اوروبية جديدة لهذا المجال في ضوء مالحق اوروبا ذاتها من تطورات. خاصة في شرق ووسط اوروبا. فبعد سقوط جدار برلين وانهيار الستار الحديدي تطلعت معظم دول اوروبا الشرقية للالتحاق او الانضمام بالاتحاد الاوروبي. وكان على اوروبا الغربية ان ترسم استراتيجية جديدة ازاء هذا التطور الجديد، وان تحدد مدى تكامل او تعارض مثل هذه الاستراتيجية مع العلاقات التقليدية لبعض الدول الاوروبية بدول جنوب البحر المتوسط فقد عرفت المانيا تاريخيا تطلعات ونفوذا نحو شرق اوروبا فضلا عن ان جزءا مهما منها - المانيا الشرقية - قد ارتبط خلال اربعين عاما مع الكتلة الشرقية. كما ان لفرنسا ارتباطات عاطفية مع بولندة ورومانيا. وفي المقابل فان ارتباطات فرنسا وايطاليا واسبانيا بدول جنوب وجنوب شرق البحر المتوسط قديمة وعميقة. ولا شك ان استقطاب اوروبا نحو الشرق سيقوى من شوكة المانيا داخل الاتحاد الاوروبي، في حين ان ابراز اهمية البحر المتوسط سيوازن من النفوذ الالماني المتصاعد داخل الاتحاد الاوروبي. ومن هنا كان من الضروري ان تبحث اوروبا عن استراتيجية جديدة لدورها في مستقبل البحر المتوسط على ان تكون مكملة وليست بديلا عن استراتيجيتها تجاه اوروبا الشرقية. وهكذا يتضح ان الاهتمام الاوروبي بالبحر المتوسط ليس عارضا او مؤقتا بل هو اصيل وعميق. ويجاوز لاجراءات ومبادرات تسوية الصراع العربي - الاسرائيلي. او كما جاء في الاعلان الختامي للمؤتمر «ان المبادرة الاوروبية المتوسطية لاتهدف الى استبدال النشاطات والمبادرات الاخرى التي اتخذت لمصلحة السلام والاستقرار والتنمية في المنطقة ولكنها تهدف الى المساهمة في هذه النشاطات والمبادرات».

ولعل اهم ماورد في المبادرة الاوروبية ليس مجرد السعي لانهاء النزاع العربي الاسرائيلي وتوفير فرص السلام والعمل على الجانب الاقتصادي لتحقيق نوع الشراكة الاقتصادية. بل التاكيد على اهمية تدعيم الديمقراطية واحترام حقوق الانسان في بلدان البحر المتوسط. وقد استفاد الاوروبيون من تجربتهم في الوحدة. فما ساعد على تحقيق النجاح للوحدة الاقتصادية الاوروبية - بعكس محاولات الوحدة الاقتصادية في مناطق اخرى - لم يكن فقط نتيجة للاهتمام بالجانب الاقتصادي بقدر ماكان نتيجة لان هذه التجربة تمت في دول ديمقراطية. ومن ثم فان كل تقارب اقتصادي بينها كان يتمتع بالاستقرار والدوام. ومن هنا كان الاصرار - كشرط للعضوية في السوق الاوروبية المشتركة - على توفير عناصر الديمقراطية واحترام حقوق الانسان بين الدول الاوروبية. ولذلك لم يكن غريبا ان تتضمن الدعوة للشراكة الاقتصادية بين دول البحر المتوسط التركيز على الديمقراطية وحقوق الانسان. وقد ابرز البيان هذه المبادئ، واهمها:

- العمل بموجب ميثاق الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان.
- تعزيز حكم القانون والديمقراطية في النظم السياسية.
- احترام حقوق الانسان والحريات الاساسية وضمان الممارسة الشرعية الفاعلة لهذه الحقوق والحريات.
- احترام وضمان احترام التنوع والتعددية في المجتمعات.

ان مفتاح التقدم الاقتصادي والاجتماعي في المفهوم الاوروبي هو توفير الديمقراطية واحترام حقوق الانسان وهي تامل من شركائها في الجنوب الشرقي قبول هذا الطريق تحقيقا لشراكة في المستقبل في مختلف الجوانب الاقتصادية.

لقد قاست شعوب منطقتنا خلال نصف قرن بما يجاوز الطاقة، وان لها ان تتطلع الى المستقبل بالامل والرجاء في غد اكثر امنا ورخاء وحرية. وربما نجد في الانفتاح على البحر المتوسط فرصة لتعويض مافاتنا من فرص. ولعلي اختتم هذه المقالة بما انهيت به مقالا سابقا لي نشره «الأهرام» ١٩٧٠/٦/٤ اي منذ ربع قرن «ومن يدري فلعل التاريخ يحتفظ للبحر المتوسط بدور جديد في حضارات العالم. وبحيث يصبح حلقة للتبادل بين الثقافات وبين السلع وترفرف عليه اسباب الرخاء والسلام بعيدا عن مناطق النفوذ. وهل من جديد تحت الشمس؟! الله أعلم□

كاتب هذا المقال، مفكر مصري بارز، الأمين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الامم المتحدة)□

حركة الأحداث

■ اليمن - اريتريا:

وساطات عديدة وغموض

عاد الاسرى اليمنيون من اريتريا عبر منظمة الصليب الاحمر الدولية، وفي الوقت نفسه تشهد عاصمتا اليمن واريتريا مساعي اقليمية ودولية عديدة بهدف انهاء ازمة احتلال جزيرة حنيش اليمنية بطريقة ودية، ودون اللجوء الى القوة. فالى جانب الوساطتين المصرية والتي يجرى استكمال عناصرها تمهيدا لتقديم مشروع متكامل - والاثيوبية - التي قام بها رئيس الوزراء الاثيوبي مليس زيناوي - بتقديم افكار عدة لقادة البلدين، عبرت روسيا عن رغبتها في القيام بوساطة بين البلدين المتنازعين. كما تعد مباحثات الامين العام للامم المتحدة د. بطرس غالي في كل من صنعاء واسمرة جزءا مهما من الجهود الجارية والهادفة الى محاصرة اسباب النزاع، وقد تمثل مقدمة لوساطة دولية ذات مستوى رفيع، لكن ذلك مرهون بقبول الطرفين حسبما اشار د. بطرس غالي نفسه، والذي عبر ايضا عن استعداد الامم المتحدة الى تقديم المعاونة الفنية سواء لانشاء الية لحل النزاع او بعثة دولية.

واذا كانت كثرة المساعي الدولية والاقليمية مؤشرا على امر معين فهو بالطبع الاهتمام الفائق بعدم تفجير الوضع في جنوب البحر الاحمر، بما يعنيه ذلك من احتمالات التاثير على حركة الملاحة الدولية عبر مضيق باب المندب فضلا عن استهداف الاطراف العربية المشاركة في جهود الوساطة - ولاسيما مصر - عدم تحويل هذا النزاع الى بؤرة صراع واستقطاب جديدة تنعكس سلبا على العلاقات العربية الافريقية وعلى الامن في البحر الاحمر بوجه خاص. وكاي وساطة دولية في ظروف صراع بين طرفين يكون التوازن بينهما مختلا على الاقل في موقع الصراع ذاته، فانها تحتاج بجانب فترة زمنية معقولة، الى اتفاق ارادتي الطرفين نفسيهما على الوصول بالصراع الى نقطة وسط تلغى احتمالات الصدام العسكري وتحقق تسوية مقبولة.

وهنا يمكن الاشارة الى ملاحظتين بارزتين: اولاهما ان موقفي البلدين مازالا عند المطالب الاولى - فيما عدا مطلب عودة الاسرى اليمنيين الذي تحقق بالفعل - التي طرحت في الايام التالية مباشرة لاحتلال الجزيرة منتصف ديسمبر الماضي. وهو مؤشر يعكس عدم التجاوب الجزئي مع الوساطات التي جرت حتى الان، كما يعكس ضرورة بذل جهود اخرى مكثفة في المستقبل القريب. والثانية ان كثرة جهود الوساطة تعكس اتجاها قد يؤدي الى تدويل المشكلة وخروجها من الاطار المحلي والاقليمي لها، وهو مايضع ضغوطا على الاطراف المباشرة والاقليمية الاكثر اهتماما بالتسوية السلمية، وتعد مصر من الاطراف الراغبة في حصر الازمة وحلها في اطارها الاقليمي المباشر.

وعلى الصعيد اليمني الداخلي فان هاتين الملاحظتين تعنيان عدة امور متداخلة، ابرزها ان اريتريا ليست في وارد التخلي عن الجزيرة سلما، وانها تستنزف الوقت لصالح التمكن اكثر والاستمرار في احتلال الجزيرة وفرض صيغة جديدة بها، وهي دلائل تعطي لاصحاب منهج القوة مساحة تاييد اكبر، غير ان استخدام القوة يتطلب اعادة النظر في مجمل اوضاع الجيش اليمني، ولاسيما استعادة العناصر العسكرية الجنوبية المدربة جيدا خاصة في سلاحي البحرية والطيران من غربتها. وهذه بدورها مرهونة بسياسات انفتاح عامة وتسامح شاملة وليس مجرد استقبال عدد من العسكريين العائدين من هنا أو هناك رغم اهمية ذلك الكبيرة، على الاقل من منظور التطورات الاخيرة□

د. حسن ابو طالب

■ إعلان دمشق:

البحث عن «آلية»

استضافت العاصمة السورية قبل ايام اعمال الاجتماع الثاني عشر لوزراء خارجية دول اعلان دمشق، وترقبت الانظار باهتمام نتائج الاجتماع بالنظر الى ان مسيرة هذا التجمع قاربت على اتمام ٥ سنوات دون ان يحقق الأمال التي كانت معقودة عليه منذ انشائه، وكان التساؤل الذي احاط بهذا الاجتماع هو ما اذا كانت الدول الثماني صاحبة الاعلان عازمة على وضع حد لحالة الاحباط هذه ام انها ستعزز موقف المتشائمين؟! وزاد من حدة الترقب ان الدول الثماني كانت مطالبة من الرأى العام العربي بان تحدد موقفها من قضايا عربية واقليمية ساخنة.

ومن متابعة مناقشات الوزراء والبيان الختامي الصادر عن الاجتماع، اتضح انهم اختاروا التحرك على مسارين. الأول: يصب في جوهر الاعلان ومدى تفعيله، والثاني: يتعلق بتحديد المواقف ازاء بعض القضايا الشائكة المطروحة على الساحة العربية. ففيما يتعلق بجدوى الاعلان حاول الوزراء تجديد شباب هذا التجمع - برغم انه لم يزل بعد في ريعان الشباب - باقرار وثيقة اطار العمل المشترك التي تضمنت التنسيق بين الدول الثماني في ثلاثة مجالات هي: المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية. وهذه الوثيقة في حقيقة الامر لاتخرج عن الاعلان نفسه فهي تحمل العناصر نفسها مع قدر من التفصيل فيما يتعلق بمبادىء التنسيق والتعاون على المستويين والاقتصادي، والوثيقة لاتحمل الية للتنفيذ وهي المشكلة نفسها التي واجهت الاعلان منذ قيامه. وقد حاول البيان الختامي ان يسد هذه الثغرة بتاكيده «ضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة لوضع الوثيقة موضع التنفيذ وايداعها لدى الجامعة العربية»، ويبدو ان هذه السطور اضيفت على البيان الختامي ارضاء لطرف او اخر من دول الاعلان، مما يعني ان اقرار الوثيقة كان محاولة محدودة للابقاء على قوة الدفع في هذا التجمع المتعثر الخطى منذ قيامه.

اما فيما يتعلق بتحديد المواقف من القضايا الراهنة، فقد كان من الواضح ان الاجتماع هو مظاهرة لمباركة التوجه السوري نحو اسرائيل ودعم المفاوض السوري بعد شهور من تعثر او جمود المفاوضات. كما كان مناسبة من جانب سوريا لاعلان قبول السلام الكامل مع اسرائيل بما فيه التطبيع مقابل الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان.

واغفل المشاركون قضية المصالحة العربية وتجنبوا الخوض فيها من قريب او بعيد، وبدلا من ذلك رأوا ان الوثيقة والتنسيق السياسي بين الدول الثماني يعد توطئة «لاعادة بناء التضامن العربي على أسس سليمة»، بما يعني ان الخلاف لايزال قائما على اسلوب تحقيق المصالحة العربية ان لم يكن ايضا على المضمون، وهذا الموقف هو اقرب الى موقف الكويت، خاصة ان ماورد في البيان الختامي عن العراق يشدد على المقولات السابقة نفسها التي تتردد منذ الغزو العراقي للكويت، وتحميل الحكومة العراقية مسئولية معاناة شعبها، بل المح الى استمرار الخطر العراقي (استمرار انتاج اسلحة جرثومية)، وكان من المنتظر صدور ماهو افضل من ذلك خاصة في ظل اشتداد الدعوة العربية الى المصالحة. كما رفض الوزراء اية محاولات لتقسيم العراق فيما اعتبر ردا على دعوة الملك حسين باقامة الفيدرالية في العراق.

وحول الموقف من ايران تجنب البيان الاشارة الى رغبة بعض الاعضاء في تضمينه مايعبر عن القلق من تنامي القدرات النووية الإيرانية، واكتفى بالدعوة الى اخلاء منطقة الشرق الاوسط من مختلف اسلحة الدمار (بما يشمل ضمنا ايران) ولكنه ساند الامارات في نزاعها مع ايران حول الجزر وايد دعوتها للتحكيم الدولي. واكتفى البيان فيما يتعلق بالازمة في مدخل البحر الاحمر بترك الباب مفتوحا للوساطة المصرية بين اليمن واريتريا دون ان يتخذ موقفا عربيا اقوى، وربما استشعر الوزراء ان تشديد الموقف العربي يمكن ان يعيق الجهود البلوماسية الحالية□

د. عبدالعاطي محمد

رأى

القدس.. بعد بيت لحم

فيصل أبو خضرا

كنا مجموعة من الاصدقاء.. واخي الصغير رشيد وانا نتحلق حول جهاز التليفزيون عندما قرعت اجراس الكنائس في بيت لحم ليلة ميلاد السيد المسيح عليه السلام، ورأينا ابو عمار يدخل الكنيسة شامخ الانف رافع الرأس ممتلئا بنعمة الحرية والانتصار. ونظر اخي رشيد الى شاشة التليفزيون ومسح دموعا رقيقة انهمرت من عينيه وهمس في نفسه الحمد لله لقد رأيت بيت لحم محررة. ورأيت نابلس محررة والقطاع، فهل يكتب لي الله تعالى ان ارى القدس حرة فلسطينية؟

وبتنا ليلتنا في جو عابق بالفرح والذكريات والابتهال الى الله العلي القدير الذي سرع امامنا طريق العودة. وفي الصباح الباكر استيقظت على صراخ متواصل تملأ البيت به زوجة اخي رشيد، وقالت اسرعوا اسرعوا فان امرا ماحدث لرشيد، اتصلوا باطبائه.

ودخلت عليه فوجدته صامتا باسما.. وخيل الي انه يمازح زوجته على عادته وقد غلبت عليه الابتسامة. لكن رشيدا كان قد فارق الحياة شابا في مقتبل العمر، لقد شاهد بيت لحم حرة فلسطينية وادرك ان الحرية اصبحت على مقربة منه فترك الدنيا الى رحمة الله خالق الحرية والاحرار. وكان عزاؤنا في فقدان رشيد انه مات بعد ان شهد وقع اقدام الفلسطينيين نحو الحرية والاستقلال، في حين ان آلافا من ابناء شعبه قضوا دون ان يعيشوا هذه اللحظات السعيدة.

وفي بيت لحم الفلسطينية، وشقيقاتها نابلس وغزة ورفح وقلقيلية والخليل ورام الله وعشرات المدن والقرى الفلسطينية انطلقت شرارة الانتفاضة الداخلية وخرج الى العلن الالاف من الفتيات والفتيان والشباب والشابات والرجال والشيوخ والنساء يطلبون العزة والكرامة باذلين الدم رخيصا فداء للوطن المرتجى، والى هؤلاء الفلسطينيين العزل من السلاح الا من الايمان والحجارة نظر العالم مندهشا يكاد يحسب انه في حلم.

وكان وراء هؤلاء جميعا نخبة من المناضلين في طليعتهم الرئيس ياسر عرفات الذي اجمع العالم كله من اسرائيل الى امريكا وروسيا واوروبا واليابان وآسيا كلها وافريقيا كلها - على انه مناضل من طراز فريد.

انها بيت لحم المدينة الصغيرة المليئة بالاحداث التاريخية الكبرى. ففي التاريخ ان بيت لحم امتلأت بالسكان منذ ٢٠٠٠ عام قبل السيد المسيح. وبذلك يكون عمرها ٤٠٠٠ سنة وكان اسمها «بيت ايلو لاحاما» اي: بيت الاله لاحاما. والاله لاحاما هو اله القوت والطعام عند الكنعانيين اباء الشعب الفلسطيني.

تعرضت بيت لحم لغزو اليهود. ويقال ان يعقوب مال الى بيت لحم وهو في طريقه مع زوجته راحيل من بيت ايل الى الخليل، وقد داهم راحيل المخاض في بيت لحم فماتت ودفنت بالقرب من المدينة.

في اواخر القرن الحادي عشر قبل المسيح هاجم الفلسطينيون اليهود وقتلوا ملكهم شاول واستقروا في المدينة حتى اول ايام الملك داود.

وفي بيت لحم ولد الملك داود. وفي بيت لحم ولد السيد المسيح. ويروي الانجيل ان العذراء مريم ويوسف النجار ذهبا الى بيت لحم ليسجلا اسميهما في سجلات الاكتتاب التي فرضها القيصر اغسطس، وهناك داهم مريم العذراء المخاض فولدت عيسى في مغارة قريبة من بيت لحم هي المغارة التي يخرج منها الكهنة اليوم في كنيسة المهد للاحتفال بعيد ميلاد المسيح.

سنة ٣٣٠ (تقريبا) بنى الامبراطور الروماني (وكانت بلادنا جميعا تحت حكم الرومان) كنيسة فوق المغارة دعيت كنيسة القديسة مريم ام المسيح وتذكر كتب التاريخ ان القديسة هيلانة والدة الامبراطور قسطنطين هي التي اشرفت على بناء هذه الكنيسة التي استغرق انجازها من سنة ٣٢٦ الى سنة ٣٣٣.

سنة ٥٢٩ هدم السامريون الكنيسة عندما اعلنوا ثورتهم على الدولة الرومانية لكن الامبراطور الروماني يوشنيان اعاد بناءها فيما بعد.

سنة ٦١٤ بعد المسيح احتل الفرس فلسطين ولكنهم لم يهدموا كنيسة المهد لانهم رأوا على واجهة البناء لوحة من الفسيفساء تمثل المجوس بملابسهم الفارسية امام السيد المسيح حيث يقول الانجيل انهم لما سمعوا بولادته جاءوا الى المغارة بهداياهم وهنأوا بولادته.

تم فتح فلسطين على يد العرب. ودخل الخليفة عمر بن الخطاب القدس سنة ٦٣٦. (او قبل ذلك بسنة او بعده بسنة حسب المراجع العربية المختلفة) وعندما دخل مدينة بيت لحم اعطى الامان لاهلها. وحضرته الصلاة وهو في كنيسة المهد فصلى داخلها عند «الحنية القبلية» وكتب عمر لبطريرك بيت لحم تعهدا بالا يصلي في هذا الموضع (حيث صلى الخليفة عمر) من المسلمين الا رجل بعد رجل اي واحدا بعد الاخر احتراما من الخليفة لشعائر المسيحيين ومشاعرهم. وظلت هذه العادة متبعة حتى اليوم.

ويروي تاريخ العرب ان عبد الله بن عمرو بن العاص كان يبعث زيتا للسراج المضيء في المكان الذي ولد فيه المسيح.

ايام الفاطميين صدر امر من الحاكم بامر الله بهدم الكنائس الا كنيسة بيت لحم (سنة ١٠٠٩م).

سنة ١٠٩٩ م فتح الصليبيون بيت لحم واحتلوها مع بقية فلسطين وبعد عام واحد تم تتويج بالدوين الاول ملكا على القدس واصبحت بيت لحم ابرشية صليبية سنة ١١١٠ بعد ان اعاد الصليبيون بناءها واضافوا الى كنيسة المهد ديرا وحصنا. وكانت بيت لحم خالية من اليهود تماما.

سنة ١١٨٧ عادت بيت لحم الى العرب بعد ان حررها صلاح الدين الايوبي لكن الايوبيين - لاسباب لسنا في صددها الان - اجروا مع الصليبيين اتفاقا اعادوا اليهم بموجبه القدس وبيت لحم مرتين (كل مرة ١٠ سنوات) ثم استعادها الملك الايوبي الصالح نجم الدين ايوب سنة ١٢٤٤.

ورد في عدد من كتب المؤرخين العرب (اثناء عصر المماليك) ان في بيت لحم جذع النخلة التي ورد ذكرها في القرآن الكريم.

سنة ١٥١٧ استولى العثمانيون على بيت لحم حتى العام ١٩١٧ حيث دخلها الانجليز فاحتلوها مع سائر فلسطين حتى ١٩٤٨.

في العام ١٩٤٨ دخل المصريون (اثناء حرب ١٩٤٨) قطاع الخليل وبيت لحم.

وفي عام ١٩٤٩ دخل الاردنيون الضفة الغربية وبقيت تحت ادارة الاردن حتى ١٩٦٧.

عام ١٩٦٧ احتل الاسرائيليون الضفة والقطاع وبقوا فيها حتى ١٩٩٥/١٢/٢٢ حيث انسحبوا منها وعادت فلسطينية مائة بالمائة.

في ١٩٩٥/١٢/٢٤ دخل الرئيس ياسر عرفات بيت لحم واعلنها مدينة فلسطينية حرة الى الابد باذن الله وفي منتصف الليل حضر القداس الفلسطيني بميلاد السيد المسيح تحت سمع وبصر مئات الملايين في شتى انحاء العالم.

انه عرس العودة الذي لم يعد ينقصه سوى دخول مدينة المدائن «القدس» الى كرسي الصدارة في البيت الفلسطيني وعودة المهاجرين والمهجرين، واللاجئين والمضطهدين من ابناء هذا الشعب العظيم الذي صبر ونال، وناضل فوصل الى بداية الطريق.. طريق الحرية والسيادة والاستقلال الكامل الشامل.

ورحم الله الشهداء الذين رحلوا قبل الحرية - والرحمة على اخي رشيد وجميع الذين غابوا عنا ونحن في أول طريق الحرية□

كاتب هذا المقال، كاتب سعودي من أصل فلسطيني.



برلمان ٩٦

شريف العبد

إنه عام جديد ومجلس شعب جديد يجلس بين صفوفه لاول مرة نواب وصلوا الى مقاعدهم بشق الانفس وبعد ان خاضوا معارك شرسة تعرضوا خلالها لكل الاهوال والمخاطر بل واجهوا الموت احيانا وكل هذا من اجل الفوز بمقعد تحت القبة.نامل في العام الجديد ان تفرز هذه المنافسة المشتعلة اداء جادا مسئولا داخل قاعة مجلس الشعب وان نرى تحت قبة المجلس فرسانا حركتهم لا تهدا ومشاركتهم تتسم دائما بالفاعلية والايجابية..

إنهم نواب القرن الحادى والعشرين الذين لا نتصور ان يقتصر دورهم على التصفيق للحكومة ورفع الايادى لكل سياساتها وقراراتها بل دورهم الحقيقي هو توجيه الحكومة وتصويب اخطائها وتصحيح مسارها وتوجيه النقد البناء اليها ومراجعتها في كل قرار لا يكون له جدواه..

لو قلنا ان مجلس ٩٦ يضم قدرا لا يستهان به من المستثمرين ورجال الاعمال. فالأمل يتصاعد في ان يثبت هؤلاء ان سعيهم للعضوية ليس من اجل مصالح شخصية او بغرض تسهيل اعمالهم وترجيح كفتهم امام منافسيهم داخل الاسواق. وانما في ازالة الثغرات امام المستثمر الجاد والمشاركة في التوصل الى ايجاد مناخ استثمارى ملائم يجذب اموال المصريين بالخارج والاجانب على حد سواء ويخلق فرص العمل ويعالج مشكلة البطالة ..

ننتظر من نواب هذا المجلس ومع بداية العام الجديد ان ينجحوا في الاختبار الصعب ويؤكدوا جدارتهم في اداء المهام الشاقة، فنجد رقابة برلمانية جادة تتصدى لكل قصور وتضع يدها على مواطن الداء وتحاصر المتحايلين والمتلاعبين باقوات الشعب ايا كانوا وتلاحق المضاربين وتضيق الخناق عليهم.

وسوف نحكم على هذا المجلس بالنجاح والتفوق حينما يصدر تشريعات محكمة تتوافر لها الملاءمة وتحقق العدالة وترفع المعاناة وتلقى القبول.

نتطلع الى وجود منصة هادئة يتسع صدرها الى جميع الآراء وتاخذ دائما موقعها الحيادى بين مختلف الاطراف وتتدارك ما يمكن ان تكون قد وقعت فيه خلال دورات سابقة.

نتصور معارضة تنظم صفوفها وتعمل كفريق وكيان واحد فنجد احزابها تثبت بالفعل ان العبرة بالكيف وليس بالكم. ونتوقع ان يكون للنواب المستقلين صلاحيات يؤكدون بموجبها جدارتهم وقدرتهم على ملء الفراغ الذى تركه من سلفهم..

انها امنيات برلمانية مع بداية عام جديد وتحقيقها لن يكون بعيد المنال..

مصطفى كمال حلمى — عمر عبد الآخر — خالد محيى الدين — ياسين سراج الدين — عصام راضى

رسائل عاجلة

■ الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى يبدو ان شعبيتك سوف تقفز الى حدودها القصوى وسط جموع الصحفيين خلال الفترة القصيرة المقبلة.

■ الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة لا اعتقد ان هناك مايدعو للتخوف او الانزعاج من ارتفاع السعر العالمى للقمح فكيف ننزعج في ظل ارتفاع الانتاجية والاكتفاء الذاتى الوشيك

■ ياسين سراج الدين زعيم المعارضة الوفد يبدو ان الرقم الخاص بنواب حزبك لن يظل ثابتا بل سوف تطرأ عليه تغيرات تفوق تصورات الكثيرين وربما تفوق تصورك انت ايضا لقد قدم لك قيادات حزب الاغلبية خدمة العمر.

■ السيد وزير الاقتصاد سمعنا في الدورة البرلمانية السابقة عن الارقام القياسية للمدخرات المحلية بالجنيه المصرى والدولار. نريد ان نسمع في هذه الدورة عن صلاحيات وقدرات الجهاز المصرفى على توظيف هذه الاموال

■ السيد وزير قطاع الاعمال نامل ان نرى في العام الجديد قيادات لديها صلاحيات وإمكانات حقيقية داخل قطاعك الحيوى بما يجعله يقف على قدميه ويحسن استثمار اصوله العملاقة وعلى نحو لايجعل منها موارد مهدرة

■ خالد محيى الدين رئيس حزب التجمع عدد نواب حزبك متواضع ومع ذلك فالمهمة صعبة في ضبط الايقاع

■ المستشار محمد موسى رئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشعب كنا نضع ايدينا على قلوبنا اثناء المعركة الانتخابية وبمجرد اعلان النتائج حمدنا الله انك حققت الفوز والا فمن سواك الذى كان يمكن ان يراس هذه اللجنة!

■ المهندس عصام راضى رئيس لجنة الزراعة بمجلس الشعب كنت دائما تؤكد اثناء شغلك المنصب الوزارى ان اى ازمة في محصول زراعى ليس مرجعها نقص المياه والان وبعد ان انتقلت الى موقعك الجديد وتوليت رئاسة اللجنة وبهذه الصورة المفاجئة هل ستظل على موقفك ام انك سوف تتحمس لعقد جلسات استماع حول نقص مياه الرى

■ السيد وزير التعليم لم نسمع ان مليونيرا واحدا من امراء الدروس الخصوصية - ورغم كثرتهم - قد تطلع الى الوصول لمقعد مجلس الشعب اعتقد انك تعلم السبب!

■ السيد وزير المالية ماركات السيارات جميعها اليابانية والفرنسية والالمانية وغيرها اصبحت تنتج في الداخل هذا بالاضافة الى الكم الذى ترد به من الخارج والبنوك تواصل رسالتها في تسهيل عمليات الشراء باقساط مريحة والمحصلة مانراه أمام اعيننا من اختناقات تفوق كل تصور. عليك ان تفعل شيئا وتجرى جراحة ضريبية تستاصل بها هذا الداء والا فلن تجد خيارا عن ان تعقد اجتماعاتك مع معاونيك داخل السيارة ومهما بذلت محاولات لتمهيد الطريق أمامك

■ عمر عبد الآخر محافظ القاهرة .. انه مسرح عجيب كل شيء فيه استثنائى ويبدو انه يتمتع بالحصانة هو الآخر ومن الصعب ان يقترب منه احد!!

أبوطرطور يدخل دائرة الخطر!

كتب - عبدالعزيز محمود:

اكد احدث تقرير اعدته لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب ان مشروع فوسفات. ابوطرطور هو البديل الوحيد لإحتياطى شركات انتاج الفوسفات في مصر والذى يواجه خطر النفاد خلال اربع سنوات.

واوضح التقرير ان مشروع ابوطرطور الذى تقدر استثماراته الاساسية بنحو ١.٤ مليار جنيه يحتوى على احتياطى ضخم من الفوسفات يزيد على ٧١٥ مليون طن وان الدراسات الاقتصادية اكدت جدوى تنفيذه اذا انتج ركائز الفوسفات بمعدل ٧ ملايين طن سنويا.

واشار الدكتور امين مبارك رئيس لجنة الصناعة والطاقة الى ان تضخم تكلفة المشروع وتاخر تنفيذ مراحله الاساسية وزيادة القروض المخصصة له يهدد بتعرض المشروع لخسائر حتمية في المستقبل مالم تتم مساندته باعتباره من المشروعات ذات العائد طويل الأجل.

واضاف: ان مشروع ابوطرطور يمثل الاحتياطى الاستراتيجى للفوسفات في مصر خلال نصف القرن القادم مما يستلزم عدم محاسبته بمنطق الربح والخسارة الا مع بداية انتاجه وتخليصه من عبء المشروعات التكميلية التى التهمت غالبية استثماراته.

وطبقا للارقام الرسمية فقد تكلفت المشروعات التكميلية التى شملت ميناء سفاجا وخط سكة حديد الوادى - البحر الاحمر وخط كهرباء نجع حمادى ٨٧٦ مليون جنيه مقابل ٦٦٠ مليون جنيه تكلفها المشروع الاساسي.

والسؤال الآن: كيف يمكن اعطاء دفعة جديدة لمشروع ابوطرطور؟!..

يقول الدكتور امين مبارك انه لابد من ان تتحمل الموازنة العامة للدولة تكلفة المشروعات التكميلية باعتبارها من مشروعات البنية الاساسية وتوجيه المتاح من الاستثمارات للمشروع الاساسى ومعالجة وضع الارصدة المدينة وترشيد الانفاق على الخدمات مع اعتبار مشروع ابوطرطور من المشروعات القومية ذات العائد طويل الأجل.

بسبب نتيجة الانتخابات
التجمع يوكل جماهيره في إعادة اختيار قياداته

عبد العظيم درويش

اوكلت قيادات حزب التجمع جماهير هياكلها الوسيطة في عملية اعادة لاختيار قياداتها التى جاء اداؤها خلال معركة انتخابات «برلمان ٩٥» دون المستوى الامر الذى انعكس سلبا على موقع الحزب تحت قبة البرلمان.

وياتى هذا التوكيل الجماهيرى ليواجه القدرة المحدودة لقيادات الحزب العليا على احداث هذا التغيير على هياكل حزبها التنظيمية فإحدى مشاكلنا ان جميع قياداتنا جاءت بالانتخاب وبالتالى فإننا لا نملك القدرة على تغييرها بقرارات!!

د. رفعت السعيد

وهنا كان الامين العام لحزب التجمع الدكتور رفعت السعيد يرد على سؤال حول مدى انعكاس نتيجة الانتخابات البرلمانية على الهياكل التنظيمية للحزب وبخاصة انه فقد بسببها انفراده بزعامة المعارضة البرلمانية.

ورغم انه يرى ان نتيجة الانتخابات البرلمانية غير مرضية لحزبه فإن الدكتور السعيد يعتقد ان حزبه هو الفائز الاول بين احزاب المعارضة «فقد كان برنامجنا هو الاكثر قبولا لدى الناخبين.. واداؤنا الانتخابى كان الافضل.. رغم كل الملاحظات والسلبيات التى شابت معركة الانتخابات وغياب سلاح المال عن ايدينا فقد حصل حزبنا على ٥ مقاعد من بين ٤٠ مرشحا اى بنسبة ١ إلى ٨ بينما حصل حزب الوفد على ٦ مقاعد من بين ١٨٠ مرشحا اى بنسبة ١ الى ٣٠».

ويبدو هنا ان الامين العام لحزب التجمع تعمد عقد مقارنة بين حزبه وحزب الوفد ليغطى ذلك التناقض بين اعتبار حزبه الفائز الاول من الاحزاب المعارضة وبين عدم رضاء التجمع عن النتيجة التى حصل عليها، وليكشف عن تلك «الروح الثأرية» التى بدت بوادرها واضحة بسبب ازاحة الوفد له من زعامة المعارضة البرلمانية.

وعلى اية حال فإن الدكتور السعيد يعترف بأخطاء حزبه خلال الانتخابات اذ يقول «نعم كان لدينا اخطاء.. فقد اخطانا في اختيار عدد من المرشحين .. واخطانا ايضا في عدم استعدادنا ماليا بصورة كافية لادارة معركة الانتخابات..» ويرى انه بالضرورة ان تعكس تلك النتيجة التى وصل اليها الحزب اعادة صياغة تشكيلاته التنظيمية «فمن اجاد خلال الانتخابات سيجرى تصعيده.. ومن لم فلن..»

وعن المدى الذى يمكن ان تطوله مسأله اعادة تشكيل الحزب يحرص الامين العام للتجمع على التفرقة بين مجموعتين من مرشحى حزبه الذين لم يوفقوا في الانتخابات «فهناك فارق بين من لم يوفق بسبب سوء اختياره وادائه خلال الانتخابات.. ومن كان من المفترض نجاحه لولا ظروف خارجة عن ارادته وتتعلق بالمعركة الانتخابية وطبيعتها التى سادتها».

.. وعن المستقبل الحزبى لاعضاء هاتين المجموعتين يقول الدكتور السعيد «اننا سنجرى من الآن مراجعة لاداء اعضاء المجموعة الاولى حزبيا في المستقبل.. اما اعضاء المجموعة الثانية الذين عانوا مما لم يكن لهم قبل باحتماله فإننا نعتبرهم قد فازوا في الانتخابات».

ويرى الامين العام للتجمع انه بصرف النظر عن سلبيات معركة الانتخابات فإن حزبه خرج بشهية مفتوحة للعمل الجماهيرى والانتخابى وان ماكينة حزبه بدأت في الدوران من الآن استعدادا لانتخابات المحليات التى ستجرى نهاية العام الجارى.

المستقلون بلا مأوى!!

أحمد البطريق

على الرغم من تاكيدات بعض قيادات احزاب المعارضة غير الممثلة برلمانيا على امكانية نجاحهم في استقطاب بعض النواب المستقلين ليهيئوا مأوى لتلك الاحزاب في البرلمان، فإن الدلائل والمؤشرات تشير الى صعوبة هذا الامر بل واستبعاد تحقيقه في ظل التحفظات العديدة التى ابداها العديد من النواب والتى انصبت في معظمها على طبيعة تكوين هذه الاحزاب وعلى برامجها ايضا.

ولقد ذهب البعض من هؤلاء النواب في تفسيرهم لرفض تلك الفكرة الى القول بان انضمام النائب المستقل لاى من الاحزاب القائمة يعد بمثابة خيانة لجمهور الناخبين الذين منحوه اصواتهم وثقتهم.

وان كان هذا لم يمنع من ان يلمح عدد منهم بامكانية تحقيق هذا الامر حتى في ظل رفضهم لغالبية برامج الأحزاب من اجل تحقيق غاية معينة يصعب تحقيقها اذا ما استمروا على وضعهم كمستقلين داخل المجلس الجديد. بعدما رفض طلبهم الذى تقدموا به لكى يعاملوا معاملة الهيئات البرلمانية القائمة في الحصول على قاعة خاصة تكون مأوى لهم مثلما كان عليه الحال خلال دورة المجلس السابقة.

فقد قال النائب المستقل احمد عبد الرحيم ان هناك ظروفا قد تدفع النائب للتفكير في هذا الاتجاه خاصة مع وجود جدية في العمل الحزبى.. عندها يكون الانضمام امرا مطلوبا بل يمكن القول انه يساعد كذلك على تعميق وترسيخ فكرة التعددية السياسية في البلاد. وقال النائب احمد عبد الرحيم لقد كنت من قبل نائبا عن الحزب الوطنى غيرا نى خضت الانتخابات الاخيرة مستقلا ولم انضم بعد نجاحى للهيئة البرلمانية للحزب الوطنى.

أحمد طه

اما النائب عارف صيام حسن النائب المستقل عن الدائرة الاولى باسوان فانه يقول انه غير مقتنع تماما باى من الاحزاب القائمة، كذلك بالغالبية العظمى من برامجها.. واضاف قائلا انه لن يفكر في الانضمام اليها او في العودة لصفوف الحزب الوطنى الذى فصل منه بعد ترشيح نفسه لانتخابات مجلس الشعب ونفى ان يكون قد تقدم بطلب للعودة اليه.

وان كان هذا هو موقف المستقلين الجدد فان قدامى المستقلين داخل المجلس النيابى لهم اراء اكثر حدة وتشددا حيث يقول النائب المستقل احمد طه انه يتمنى ان ياتى اليوم الذى تسقط فيه العضوية عن كل نائب نجح بصفته مستقلا وانضم بعد تلك لاى من الاحزاب القائمة مؤكدا ان هذا الامر يعد خيانة لثقة الناخبين الذين ابدوه في ظل وجود مرشحين آخرين يمثلون غالبية الاحزاب القائمة.

وقال ان الاراء التعددية الحزبية خلال البرلمان ليس مسئولية النواب المستقلين، ولكنه مسئولية الاحزاب القائمة نفسها.. وان محاولة استقطاب هؤلاء النواب ليكونوا ممثلين لتلك الاحزاب سوف يضر بالعمل النيابى خاصة ان هناك العديد من الاحزاب لا يمكن وصفها بانها احزاب معارضة بشكل صريح وبالتالى فان فقدان المعارضة البرلمانية في مجلس الشعب لنصاب الاعضاء العشرين داخل المجلس سوف يحرمها من التقدم بطلب نظر اى موضوع على وجه الاستعجال وبالتالى فان المعارضة سوف تصبح مجردة من الاليات التى تتيح لها فرصة ممارسة عملها على الوجه الصحيح.

وعاد يقول نعم هناك عدد كبير من النواب المستقلين اسما خاصة من رفض الحزب الوطنى اعادة قيدهم في صفوفه مرة اخرى وهؤلاء لا يمكن الاعتماد عليهم في عمل المعارضة البرلمانية.

اما النائب المستقل سابقا صلاح توفيق ونائب الحزب الوطنى حاليا فانه يقول لقد كنت نائبا مستقلا ولكن انضممت للحزب الوطنى قبيل الانتخابات الماضية. و بالتالى فان انتخابى تم وفق صفتى الجديدة لذلك فانا اعيب على كل الذين انضموا للحزب بعد نجاحهم لان ذلك يعد نوعا من الخيانة.. لذلك سوف اتقدم بمشروع قانون خلال الدورة الحالية لمجلس الشعب لاسقاط العضوية عن كل من يغير صفته التى خاض على اساسها الانتخابات لاى من الاحزاب القائمة باعتبار ان هذا الامر نوع من الخداع السياسى والخيانة لجماهير الناخبين.

حياتنا السياسية

● محمد جويلى المتخصص دائما في قضية الصحافة فاجا الجميع باقتراح مع الصحفيين من حضور اجتماعات لجان المجلس .. لكن الدكتور سرور لقنه درسا في القانون والتقاليد البرلمانية وهو يعلن ان الصحافة البرلمانية جزء مكمل لدور مجلس الشعب باعتبارهما جناحى الديمقراطية.

● استحق عبد الرحيم الغول لقب نجم الاسبوع البرلماني فقد شارك بايجابية في مختلف مناقشات المجلس.. ولو استمر الغول على هذا النشاط والممارسة الفعالة حزبيا فإنه سوف يشق طريقه بسهولة ليفوز بلقب زعيم الاغلبية في الدورة القادمة.

رسالة من سفارة إسرائيل

بعث يعقوب سيتى المستشار الاعلامى بسفارة اسرائيل في القاهرة الى «احزاب ونوابه» برسالة جاء فيها...

ايماء الى ما نشر في جريدة الاهرام في عددها الصادر في يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٥/١٢/٢٧ الصفحة ٢٠ «احزاب ونواب» نود ان نؤكد انه لا اساس من الصحة نهائيا للعبارة المنسوبة الى وزير خارجية اسرائيل «ايهود باراك» اذ ان الوزير لم يحدث الصحفيين قط بعد انتهاء زيارته بمجلس الشعب لضيق الوقت حيث اضطر الى التوجه سريعا الى مقر وزارة الخارجية، ويشار الى ان باراك رد باسهاب على اسئلة الصحفيين في المؤتمر الصحفى الذى عقد في مقر وزارة الخارجية المصرية في ختام المحادثات. ونكرر ونؤكد ان وزير الخارجية لم يقل العبارة المنسوبة اليه في اية حال من الاحوال وينفيها جملة وتفصيلا.

تشريعات مهدرة

كتب - أحمد الغمرى:

بمناقشة تقرير بادرت باعداده لجنة الاسكان بمجلس الشعب حول الاثار السلبية الناتجة عن تطبيق القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٩٢ في شأن تعديل بعض احكام القانون رقم ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ في شأن توجيه وتنظيم اعمال البناء. كانت المفاجأة أن اللجنة كانت منفتحة تماما وهى تضم عناصر وخبرات كبيرة في هذا المجال على رأسها رئيسها نفسه المهندس محمد محمود على حسن الذى يتولى ايضا رئاسة الشركة القومية القابضة للتشييد والتعمير. وجاءت المناقشة ساخنة ومنتقدة لكثير من تصرفات الحكومة حيث اتضح للجنة ان تشريعات البناء يتم اهدارها تماما وفى كل يوم الامر الذى ادى حسب قول رئيسها الى غابة من العشوائيات، واضاف ان الامر يبدو بالضبط مثل اشارة المرور الحمراء، التى يخالفها الجميع ولا يلتزم بها احد، واكد ان الامر اصبح يتلخص في الآتى:

ان المخالف اصبح يسبق الحكومة والحكومة لا تسبقه اى مثل الحصان الذى يجر العربة. وطالب بزيادة الارتفاع الكلى لواجهة البناء لتكون مرة ونصف المرة بدلا من مرة وربع المرة حاليا وتدعيم جهاز التفتيش الفنى على اعمال البناء، واكد ان اللجنة ستبادر بتقديم مشروع خاص بها حول العلاقة بين المالك والمستأجر ولن تنتظر الحكومة ابدا لان - على حد قوله - المجلس ونوابه هم الاصل في التشريع.

محمد محمود على

المحليات بين الفردى والقائمة!

عبدالجواد على

في شهر نوفمبر القادم من عام ١٩٩٦ تنتهي مدة السنوات الاربع للمجالس الشعبية المحلية، وهو مايعني اقتراب موعد إجراء انتخابات هذه المجالس ذات التأثير المباشر والحيوي في حياة المواطنين لانها المنوط بها توزيع المشروعات والخدمات المحلية، وطبقا لقانون الادارة المحلية فلايزال النص بان تجرى انتخاباتها بنظام القائمة. الامر الذي أثار حفيظة عدد كبير من أعضاء مجلس الشعب وحثهم على المطالبة بالتحول إلى نظام الانتخاب الفردي أسوة بالانتخابات التشريعية بعد أن فصل القضاء في الامر وحكم بعدم دستورية نظام القوائم الانتخابية، وحتى لايكون هناك أكثر من نظام انتخابي في الدولة، واذا كان هذا هو الرأي السائد بين اغلب اعضاء مجلس الشعب فان هناك رأيا قانونيا أخر يرى ان الادارة المحلية كلها جزء من السلطة التنفيذية وبالتالي فلا الزام بان تكون انتخابات المجالس الشعبية المحلية بالنظام الفردي!

وفي البداية يقول محمد أبوسديرة (حزب وطني) لقد كانت انتخابات مجلس الشعب الاخيرة مناسبة جيدة للكشف عن مساحة الديمقراطية في مصر حيث تجلى هذا في كثرة أعداد المرشحين وتراجع تسلط العصبيات وزيادة اقبال الناخبين على المشاركة السياسية، ومهما يكن هناك من بعض تجاوزات في قليل من الدوائر إلا أن هذا يمكن علاجه مستقبلا عن طريق تكثيف الوجود الامني ونشر الوعي السياسي بين المواطنين.

ولاشك ان هذه التجربة الانتخابية تدعونا لان نكون أحرص على تطبيق نظام الانتخاب الفردي في المجالس الشعبية المحلية على جميع مستوياتها، لان هذا النظام يتيح للمواطن فرصة أفضل لاختيار من يراه اقدر على تمثيله في التعبير عن أماله وحل مشكلاته، وتعود أهمية انتخابات المجالس الشعبية المحلية إلى انها تمس كل بيت وأسرة نظرا لضخامة الاعداد المطلوبة سواء على مستوى القرى أو المراكز والاقسام او مجالس المحافظات. الامر الذي يجعلني أتوقع إقبالا متزايدا من المرشحين والناخبين بعد التجربة الاخيرة لمجلس الشعب، لان المجالس الشعبية المحلية هي النواة الاولى لتكوين كوادر سياسية فضلا عما اثبته الواقع من دور هذه المجالس في توفير الخدمات الاساسية والتي ترتبط ارتباطا مباشرا بحياة المواطنين مثل رصف الطرق، والكهرباء، ومياه الشرب، والخدمات الصحية والتعليمية والنظافة وغيرها كثير، فقد أصبحت هذه الامور كلها من اختصاصات المجالس الشعبية المحلية، وهو مايعطي هذه المجالس قوة تأثيرية في حياة المواطنين، الامر الذي يزيد من قوة العلاقة بين المواطنين وهذه المجالس التي أناط القانون اليها توزيع الخدمات.

ويقول أبوسديرة ولهذا كله فانه من الافضل ان تجرى الانتخابات المحلية القادمة بالنظام الفردي لانه نظام يناسب طبيعة الشعب المصري ويربط المرشح بالناخب مباشرة، كما أن الفكر الانتخابي في مصر لايزال يعتمد على الاشخاص «المرشحين» ومدى قوة العلاقة التي تربطهم بالمواطنين، والدليل على ذلك أن الذين لم يكن لهم حظ التوفيق في انتخابات مجلس الشعب الاخيرة كان بسبب ضعف علاقاتهم بالجماهير، فقد انتهى عهد المرشح الذي كان يكتفي بتقديم الوعود أو الاغراء بالمال أو السلطة حتى يجذب أصوات الناخبين

الوضع الافضل

أما سامح عاشور (الحزب الناصري) فانه يفضل أيضا نظام الانتخاب الفردي في المحليات، ثم يقول في ذلك الشأن. ان نظام الانتخاب بالقائمة غير دستوري وقد طعن فيه أمام القضاء.. وأتمنى ان يتم تعديل نظام الانتخاب في المحليات من القائمة إلى الفردي، لان هذا يحقق ميزة كبيرة للجماهير عند اختيار من يمثلها في هذه المجالس المحلية لان التجربة الحزبية في مصر لم تنضج بعد حتى يمكن الاخذ بنظام القوائم الانتخابية في ظلها.

ويقول: ان الممارسة الديمقراطية الحقيقية تعني الحرية السياسية للمواطن في اختيار أفضل العناصر القادرة على تمثيله والتعبير عن مشكلاته. وبهذا يمكن ان يتحقق التطور والتحول والتغيير نحو الاصلح والانفع للمجتمع كله وهذا في صالح المسيرة الديمقراطية وتحقيق الأمن والاستقرار.

ويضيف سامح عاشور قائلا. ان الوسائل الرقابية الحالية للمجالس الشعبية المحلية ليست كافية لاداء دور فعال في حث الاجهزة التنفيذية على تحقيق الدفعات التنموية المطلوبة، وهذا يتطلب توسيع الاختصاص الرقابي لهذه المجالس بحيث يكون لاعضائها حق الاستجواب وطرح الثقة، ولاشك ان هذه كلها أمور يتحمل عبء تحقيقها مجلس الشعب الحالي سواء تقدمت الحكومة بمشروع قانون لتعديل قانون الادارة المحلية، أم لم تتقدم، وفي هذه الحالة تقع مسئولية ذلك على اعضاء المجلس الذين عليهم واجب التقدم بهذا التعديل حرصا منهم على تحقيق الاستقرار القانوني السليم على جميع المستويات بالدولة

وفي مقابل هذا نجد أحد كبار رجال الفقه الدستوري ـ وقد طلب عدم ذكر اسمه ـ يقول: ان الادارة المحلية كلها جزء من السلطة التنفيذية اذ يتبين من الاطلاع على نص الدستور ان الفصل الثالث من تضمن الاحكام الخاصة بالسلطة التنفيذية في المواد من ١٦١ إلى ١٦٣ وهي التي تنظم المبادئ الرئيسية للسلطة المحلية في الادارة بالمحليات، والاشكال القانوني مادام الامر كذلك فانه لا إلزام بان تكون انتخابات المجالس الشعبية المحلية بالنظام الفردي!!

ثم يقول ان المجالس الشعبية المحلية تضطلع بدور حيوي في حياة المواطنين من خلال مسئولياتها في توزيع المشروعات والخدمات المختلفة، وانه من الخطورة بمكان ترك أمر هذه المجالس المحلية للتنافس الفردي عليها انتخابيا حتى لاتسيطر عليها عائلات أو قوى سياسية معينة لتحقيق أهداف خاصة بها عن طريق التأثير على التوجهات السياسية للمواطنين!!

محمد أبو سديرة — سامح عاشور

في العام الجديد
ماذا تقول الديمقراطية

نهال شكرى

مع نهاية عام ١٩٩٥ وبداية عام ١٩٩٦ تنتهي انتخابات هامة لبعض الدول ومنها مصر في حين تستعد دول أخرى لاجراء انتخابات من خلال جولات جديدة تسعى من خلال التدعيم الديمقراطي إلى اعلاء كلمة الشعوب وتحقيق مشاركة المواطن في صنع القرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي والذي يمس حياته ومستقبله

ومع نهاية عام مضى على طريق الديمقراطية وبداية عام جديد تم عقد مؤتمر موسع في الاردن حول الاتجاهات المعاصرة لتطور الانظمة الانتخابية شارك فيه خبراء من فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية ولبنان ومصر وبالطبع الاردن وذلك بهدف اكتشاف جذور الديمقراطية في العالم العربي ورصد تطور مسيرتها وتقدمها وهو المؤتمر الذي عقده مركز الأردن الجديد للدراسات بالتعاون مع المعهد الوطني الديمقراطي للشئون الدولية الامريكية

توماس ميليا مدير برنامج الشرق الاوسط بالمعهد الامريكي والذي زار مصر خلال الايام الماضية وأدار حوارا حول الانتخابات مع قياداتها الحزبية يبدأ حديثه قائلا اننا في هذا العقد من الديمقراطية الذي حول العالم الى مكان افضل للحياة على الرغم من الأسى والآلام التي تلوح لنا في بعض لحظات التحول أصبح من الواضح أمامنا ان الانتخابات الحرة والنزيهة تشكل عصب الحياة في استمرار تطور الديمقراطية وبالمثل علينا الا نقف عند حد الاكتفاء بالانتخابات السليمة لضمان تحقيقنا للوعد الديمقراطي وان الانتخابات ضرورية ولكنها ليست كافية لتحسين نوعية الحياة واستقرار المجتمعات الحديثة فالحكومة المستجيبة والمتعاطفة والقضاء المستقل والنزيه والتطور الاقتصادي والصحافة الحرة وحرية الاجتماع والجامعات حث لاتوجد معوقات أمام الاسئلة والاستفسارات كلها أمور حيوية ولازمة لمسيرة الديمقراطية وأصبح من الواضح حتى في عالم جعلت فيه الأسفار الجوية والفاكس المسافات قصيرة بيننا ان يتعين على كل دولة ان تكيف مبادئ الديمقراطية الدولية بما يتناسب وظرفها الثقافي

ويضيف قائلا فكما انه من الصحيح ان كل جيل يتعلم من تجربة السلف فانه يمكننا جميعا ان نتعلم أمورا مفيدة من تجارب الامم الاخرى ولكن علينا الاننسى ان عالمنا يتشكل من دول وفي نهاية المطاف فانه من حق ومسئولية شعب كل دولة ان يرسم مساره السياسي نحو المستقبل ودورنا في المعهد الديمقراطي يتمثل في اعتقادنا في جعل المعلومات السياسية والديمقراطية مشتركة ونقلها لتتجاوز الحدود واذ نتعلم من تجربة كل دولة من مختلف المناهج نحو التنمية الديمقراطية التي يتم المضي فيها قدما على صعيد العالم الآن فاننا نقوم بنقل المعرفة الى الآخرين

وحول هذا الموضوع الهام يقرر الدكتور راتب الجندي السياسي الاردني ان قضايا الثقة العامة في الانتخابات ما بين المواطن وحكومة الدولة التي ينتمي اليها ليست واحدة وثابتة وجامدة ومنفصلة عن غيرها من الوقائع السياسية والمدنية والاجتماعية والاقتصادية فهي تختلف في شكلها ونوعها وارتباطاتها من دولة الى أخرى الا ان كل قضايا الثقة في الانتخابات تنشأ بصورة رئيسية من ازمة الديمقراطية في بلدان العالم المختلفة فعدالة حكومات هذه البلدان تقاس بمدى احترامها للحقوق الثابتة للمواطن غير القابلة للانتزاع لحق الحياة والحرية والمساواة والعدالة. وبالعمل على حمايتها وصونها بنصوص او شروط دستورية وتشريعات وقوانين منصفة، وكلما كانت هذه الحقوق الانسانية الثابتة والمستقرة في حياة الانسان محمية ومصونة من قبل حكومة دستورية تقوم على العدل في محاولة سلطتها وصلاحيتها فان هذا المواطن لايبدو ان يتمتع بنعم الحرية وبحياة أمنة وهادئة دون قلق او خوف أوارتباك، ومن ثم تنتفي عوامل نزع الثقة العامة وتتبدل بمظاهر الثقة في المجتمع

وحول اهمية وسائل الاعلام وتأثيرها في العملية الانتخابية يقول الدكتور موسى الكيلاني رئيس تحرير صحيفة الدستور اليومية الاردنية لقد اثبتت الدراسات ان بعض فئات المجتمع تعتمد بنسبة ٩٠٪ من معلوماتها على ماتنشره وسائل الاعلام وبالطبع تختلف هذه النسبة من دولة لاخرى ومن المدينة الى القرية، ولكن باختصار في المعارك الانتخابية يتم ايجاد حل توفيقي بين هدفين الاول ان وسائل الاعلام تسعى للوصول الى المعلومات. والثاني ان المرشحين يسعون للوصول الى وسائل الاعلام. وكل ذلك يجرى عبر وسيط كيمياني يهدف الى ايجاد التنافس بين الافكار مع عدم احتكار اي جهة للحقيقة، سواء كانت الدولة أو أفرادا او جماعات او أحزابا. وقبول مبدأ التعددية الفكرية والسياسية. وان وجود وسائل الاعلام وعدم خضوعها للسيطرة سواء من الحكومة اوالمعلنين او الاحتكارات هو احدى ركائز الديمقرطية حيث ان الحريات الصحفية هي جزء لايتجزأ من الحريات العامة

قبلي وبحرى في مجلس الشعب

كتب ـ جمال عصام الدين :

نشبت معركة حادة بين نواب الوجه القبلي (من محافظات سوهاج والمنيا وقنا) ونواب الوجه البحري (من محافظات كفر الشيخ والبحيرة والغربية) وذلك خلال الاجتماع الهام الذى عقدته لجنة الزراعة والرى في مجلس الشعب برئاسة المهندس عصام راضي وزير الرى السابق وبحضور عبد الهادى راضي وزير الرى الحالي، المعركة وقعت اثناء مناقشة اللجنة لخطة وزارة الرى في المرحلة القادمة وخصوصا مع زراعات الأرز التي تقرر لها ان تبدأ بعد ثلاثة شهور من الآن. نواب الوجه القبلي طالبوا الوزارة بان تتخذ اجراءات حاسمة ورادعة هذه المرة لعدم وقوع أى مخالفات جديدة في مساحات الارز التى تستهلك كميات مياه كبيرة على حساب المتاح القومي بينما تصدى لهم نواب بحرى وطالبوا بدلا من ذلك بتقليل المسطحات المنزرعة بقصب السكر لأنه ـ على حسب قول عبد الحميد غازى ـ محصول شره في استهلاك المياه واصبح غير مثمر ولابد من الاستعانة بابحاث وزارة الزراعة في إحلال محصول البنجر محله وهو الأقل بكثير في استهلاكه للمياه وزاد نواب بحرى في تدعيمهم لهذا الطلب الى حد أن قام نائب ميت غمر فوزى نافع بمطالبة الوزير بالسماح للمزارعين في محافظة الدقهلية وهي ليست من المحافظات المسموح لها أصلا بزراعة هذا المحصول ـ بزراعة مساحات من هذا المحصول لانه على حد قوله ـ محصول بيجيب رغيف عيش وسيمنع الاهالي من شرائه من محافظات مجاورة باسعار مرتفعة وهنا تدخل الوزير عبد الهادى راضي الذى عالج الموقف بكياسة شديدة واسلوب علمي فقال كيف يطالب البعض بزيادة مساحات الأرز «وانا اللي كنت ناوى اعمل قانون من خلال مجلسكم العام الماضي لتقرير عقوبات ضد المخالفين لأن الغرامة الحالية غير كافية، واستطرد قائلا «إننا يجب ان نضع في اعتبارنا هدفا مهما اما نعاني بعض الشيء حاليا في سبيل الاجيال القادمة او نستخدم المياه بكميات مسرفة حاليا وتعاني الاجيال القادمة. واضاف ان الوزارة تعمل جاهدة لتقليل كميات المياه الفاقدة وقد قللته بالفعل من ١١ الى ٩ مليارات متر مكعب وسنصل الى فاقد نصف مليار متر مكعب فقط في الاعوام القليلة القادمة الا انه أكد ان عادات الاستهلاك للمياه في مصر مازالت مسرفة بدرجة كبيرة حتى ان مياه الشرب بدءا من ضخها من الصهاريج حتى وصولها للبيوت يضيع منها حوالى ٥٠٪ وقال ان استهلاك مصر حاليا هو ٢.٢ مليار متر مكعب بخلاف الصناعة وعلينا ان نصل بهذا المستوى الى واحد ونصف مليار متر مكعب علاوة على ان الوزارة من جانبها تعيد استخدام ٣.٦ مليار متر مكعب من مياه الصرف للاغراض المختلفة.

تميز الاجتماع بتكامل الوزيرين «راضي» مع بعضهما البعض في الرد على النواب ونوه الوزير راضي حاليا إلى أنها وزراء في سلسلة واحدة يكمل بعضها البعض.

خطاب الرئيس .. تحت مظلة الشباب

لم يعد الاهتمام بتنشئة شباب مصر سياسيا نوعا من الترف او المظهرية، وانما اصبح واقعا فرض نفسه على الخريطة السياسية.

لقد القى الرئيس مبارك خطابه السياسي الهام امام مجلسي الشعب والشورى بمناسبة بدء الدورة البرلمانية الجديدة واحيل الخطاب الى امانة شباب الحزب الوطني واصبح الخطاب تحت مظلة الشباب حيث يجرى الان اعداد ورقة عمل حول ما جاء في خطاب الرئيس من خلال رؤية مستقبلية تهدف الى دخول القرن الحادي والعشرين من باب العمالقة.. ومن جانبه اكد السيد كمال الشاذلي ـ وزير مجلسي الشعب والشورى وامين التنظيم بالحزب الوطني ـ اننا احلنا خطاب الرئيس مبارك الى امانة شباب الحزب لدراسة كل ما جاء فيه واعداد ورقة عمل ايمانا منا بضرورة المشاركة الفعالة لشباب مصر في الممارسة السياسية خاصة أن اكبر تحديا واجهناه، جاء في انتخابات مجلس الشعب الماضية والتى كان للشباب دور كبير فيها ـ وهو ان التغيير شمل ٤٠٪ معظمهم من الشباب، وعليه فان النهوض بشباب مصر يأتي وفق خطة مدروسة وضعها الحزب الوطني.. وبالتالي فقد انخرط الشباب بشكل واقعي في الممارسة السياسية.

وقد عقدت امانة شباب الحزب برئاسة الدكتور نبيه العلقامي امين شباب الجمهورية مجموعة من اللقاءات الموسعة لمناقشة خطاب الرئيس وتم اعداد ورقة عمل حول كل ما جاء في خطاب الرئيس وسيتم توزيعها على امانات شباب الحزب في جميع محافظات الجمهورية، وقد اكد الدكتور العلقامي .. ان اهتمام القيادة السياسية بتوسيع قاعدة المشاركة الشبابية اعطانا الدفعة القوية.. وقد انتهينا من اعداد ورقة عمل تضم كل ما جاء في الخطاب وتم فيها استعراض كل الافكار والمقترحات التى طرحها الشباب للعرض على الرئيس.

أكرم عيسوى

ومضات

● برغم حرص اعضاء مجلس الشعب على حضور الجلسات طوال هذا الاسبوع، فإن الاقبال على حضور اجتماعات اللجان النوعية كان محدودا جدا حيث لم تتعد النسبة (١ ٪ ٩)، فهل هذا يجوز في بداية الفصل التشريعي ودورة برلمانية جديدة وداخل المعامل التشريعية والرقابية؟!

● تملكني احساس بالاحباط، وقد رأيت اعضاء مجلس الشعب يتزاحمون على الوزراء تحت القبة لتوقيع طلباتهم الخاصة وطلبات ابناء الدائرة لكل منهم، وعندما وجد الدكتور فتحي سرور ان الامر قد تحول الى مايشبه سوق عكاظ صاح منبيا بصوت عال ارجو من الاعضاء العودة الى اماكنهم وعدم تقديم طلبات الى الوزراء في الجلسة حرصا على عمل المجلس!!

مرحبا بصاحبة الجلالة

اعرب المستشار محمد موسى رئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشعب عن تقديره واحترامه للصحافة المصرية بمختلف اتجاهاتها واهمية دورها في التنوير وخدمة المجتمع والعمل للصالح العام، وانه اذا كانت اللائحة تنص على ان القاعدة في اجتماعات اللجنة هي السرية، والعلانية هي الاستثناء فاننا ـ مع بدء الدورة البرلمانية الجديدة ـ نرحب بالصحفيين لحضور كل الاجتماعات والمناقشات داخل اللجنة ايمانا منا باهمية تعاون الصحافة مع السلطة التشريعية، الامر الذى سيعود بالنفع على المجتمع.

واضاف المستشار موسى ـ خلال الاجتماع الاخير للجنة الذى تم فيه وضع اللمسات الاخيرة لخطة العمل المقبلة ـ ان مختلف المشروعات والاقتراحات سوف تكون في متناول اعضاء اللجنة قبل العرض على المجلس بوقت كاف حتى يستطيع الاعضاء دراسة القوانين دراسة مستفيضة، وان اللجنة سوف تواصل اجتماعاتها المستمرة لانجاز المهام الموكلة اليها، ووعد الاعضاء بان يكونوا تحت الطلب في اى وقت لانجاز كل المهام الموكلة اليهم.

وحول صحة العضوية الخاصة بالنواب قال المستشار موسى ان اللجنة سوف تبدأ في تحقيق صحة العضوية للاعضاء المعينين يلي ذلك صحة العضوية للاعضاء الذين لم يتقدم احد ضدهم بطعون ثم الاعضاء الذين اثيرت مشاكل حول صحة عضويتهم، وسوف يتم بحث كل طعن على حدة فور وصوله من محكمة النقض.

واتفق اعضاء اللجنة على انه من حق عضو اللجنة ان يعترض كتابة على اى اقتراح او مشروع قانون ويثبت الاعتراض في التقرير الذى يقدم للمجلس.

كما يجب ان يتضمن التقرير مختلف الآراء المؤيدة لآراء الخبراء الذين يتم الاستعانة بهم وكل التفاصيل الخاصة بالمشروع حتى يكون كل عضو بالمجلس على علم تام بتفاصيل مناقشات اللجنة.

وقررت اللجنة ان تكون اولوية العمل في المرحلة المقبلة في ضوء خطاب الرئيس من ان يكون التشريع لمصلحة وخدمة المجتمع.

خالد الديب

مرضى القلب في خطر

الدكتور شريف عمر رئيس لجنة الصحة بمجلس الشعب واستاذ الاورام تحدث بمرارة في اللجنة حول اختفاء دواء القلب « الانوكسين» من الاسواق ....

الغريب ان هذا الدواء قد توقف استيراده بناء على رغبة شركة استثمارية في مصر تحت دعوى انها ستقوم بتصنيعه لكن مانخشاه أن يتوقف قلب الآلاف من مرضى القلب قبل إنتاجه في مصر نحن نؤيد الدواء محليا لأن هذا بطبيعة الحال يخفف من عبء استيراده بالعملة الصعبة على موازنة الدولة لكن في نفس الوقت ليس معقولا أن يجيء تشجيع الشركات الاستثمارية وفتح الباب أمامها أن تختفي السلعة من الأسواق وإذا كان من الممكن تحمل وجود اختناقات على مستوى أي سلعة فإن ذلك مرفوضا كلية بالنسبة للدواء خاصة إذا كان دواء تؤدي ندرته الي تهديد حياة آلاف المرضي .. ونحن نعلم كم يتزايد عدد مرضي القلب والأرقام دائما تتحدث ولاتحتاج الي تعليق .

د. شريف عمر

للمواطن رأى

كشوف الغياب

● جلسات مجلس الشعب يجب ان تبدأ باعلان اسماء الاعضاء الغائبين وبيان تفصيلي عن دوائرهم الانتخابية واذاعة ذلك بوسائل الاعلام المسموعة والمرئية حتى يعلم الناخبون بتلك الدوائر ان اصواتهم ذهبت مع الاسف الى حيث ادراج الرياح..

علي أحمد غريب
هيئة مياه الشرب سابقا

آراء جديدة

● نامل ان يؤدي وجود هذا القدر من النواب الجدد الى ايجاد فكر متطور واراء غير تقليدية واذا كان وزراؤنا باقين في مواقعهم فلا اقل من ان يفرض هؤلاء النواب الجدد على الحكومة الى ان تطور هي الاخرى من سياساتها وتتحرر من الروتين وتزيل المعوقات المحبطة التى تقف عقبة في طريق الشباب المتحمس.

دكتور أحمد برهام ـ السنبلاوين ـ دقهلية

الجلسات خالية

● نحن نعلق الأمال على مجلس الشعب الجديد لكنني شعرت بمرارة وانا اتابع الجلسات على الشاشة الصغيرة فاذا بى أرى الصفوف خالية والنواب غائبين، وسالت نفسي: اين ذهب نواب الشعب واذا لم يكن شاغلهم الشاغل هو حضور الجلسات والمشاركة في المناقشات ونقل همومنا ومعاناتنا تحت القبة فما هي مهامهم على وجه التحديد؟!.. هل يتحمل هؤلاء النواب المسئولية الجسيمة وفقا لاحاديثهم الينا اثناء المعركة ام ان القول شيء والفعل شيء أخر..

محمد حسن مصطفى
الاسكندرية

تجميد الايجارات

● اكد فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتي الجمهورية ان تجميد الايجارات وتأبيد عقود الايجار مخالف للدين والشرع فهل يمكن ان نتفاءل خيرا بالمجلس الجديد؟ وهل ينجح هذا المجلس في اعادة الحق المسلوب لاصحابه؟ ام تستمر المأساة لنجد اتعاب الطبيب عن الكشف الواحد تعادل ايجار عيادته على مدى عام باكمله.. نحن نطالب هذا المجلس برفع الايجارات بصورة عادلة والبحث عن حل جذرى لتوريث المسكن بحيث لايمتد سريان عقد الايجار الا للزوجة والابناء فقط وفى حالة عدم وجود مسكن أخر..

مهندس حمزة حسين متولى

عصابة يتزعمها ساع بنيابة المنزلة تسرق ٤٠ قطعة سلاح من مخزن الاحراز

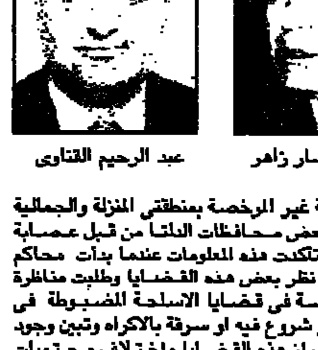
القبض على ١٢ متهما تداولوا وباعوا الأسلحة لعناصر الإجرام على مدى ٣ سنوات

كتب ـ مريد صبحي:

كشفت مباحث الدقهلية بالاشتراك مع اجهزة الامن العام بوزارة الداخلية عن واحدة من اخطر العصابات لسرقة الاسلحة النارية وبيعها لعناصر الاجرام واطراف الخصومات الثارية حيث اسفرت تحريات فريق البحث المكبر عن عصابة خطيرة يتزعمها ساع بنيابة المنزلة بالدقهلية تمكن من سرقة ٤٠ قطعة سلاح من مختلف النوعيات بينها بنادق الية من مخزن المضبوطات «المحرزة» بالنيابة وتسريبها الى باقي افراد العصابة وهم من الاشقياء والمسجلين خطر لبيعها لبعض تجار الاسلحة غير المرخصة والعناصر الاجرامية وقد تم القبض على جميع افراد العصابة.

وارشدوا عن معظم الاسلحة المسروقة التي تم استعادة بعضها وجار ضبط باقي الاسلحة بعد حصر محتويات مخزن النيابة وتم الكشف عن هذه القضية الخطيرة التي بدأت خيوطها منذ ٣ سنوات تقريبا عندما وسوس الشيطان لساع بنيابة المنزلة ـ يدعى السيد محمد يوسف الرفاعي ٣٥ سنة بالبحث عن الثراء من خلال تردده على مخزن المضبوطات بالنيابة الذي يحوي العديد من الاحراز في قضايا مختلفة بينها احراز الاسلحة النارية ـ بسرقة هذه الاسلحة قطعة قطعة على فترات متعاقبة وتسليمها لعصابة من الاشقياء والخطيرين في مجال الاجرام والسرقة بالاكراه لبيعها لراغبي الحصول على الاسلحة غير المرخصة من عناصر الاجرام وتقسيم حصيلة البيع بين افراد العصابة دون ان يكتشف احد امرهم مما دفع ساعي النيابة الى الاستمرار في مزاولة نشاطه الاجرامي وسرقة محتويات المخزن من الاسلحة النارية المختلفة الانواع في الوقت الذي بدأت فيه المعلومات تتسرب الى اجهزة الامن بالدقهلية ومصلحة الأمن العام عن ترويج بعض الاسلحة غير المرخصة بمنطقتي المنزلة والجمالية بالدقهلية وبعض محافظات الدلتا من قبل عصابة مجهولة. وقد تأكدت هذه المعلومات عندما بدأت محاكم الدقهلية في نظر بعض هذه القضايا وطلبت مناظرة الاحراز خاصة في قضايا الاسلحة المضبوطة في جرائم قتل او شروع فيه او سرقة بالاكراه وتبين وجود تلاعب في احراز هذه القضايا واختلاف محتويات الاحراز عما هو مدون في محضر الضبط وتحقيقات النيابة فضلا عن اختفاء بعض الاسلحة من هذه الاحراز مما يثير الشكوك في هذه القضايا التي تنتهي غالبا بالبراءة لصالح المتهمين وفور اخطار اللواء نصار زاهر مساعد الوزير ومدير قطاع الامن العام والذي اخطر بدوره السيد حسن الالفي وزير الداخلية، فاصدر توجيهاته بتشكيل فريق بحث مكبر من مباحث الدقهلية وادارة مباحث الوزارة باشراف اللواء منصور عيسوي مساعد اول الوزير للأمن واللواء محمود ياسين مساعد الوزير ومدير امن الدقهلية شارك فيه اللواءات حسن جبريل مدير ادارة مباحث الوزارة وعبدالرحيم القناوي نائب مدير الادارة ومحمود العجمي مساعد المدير لمنطقة شرق الدلتا، وبعد عدة شهور من البحث للتواصل وتحديد شخصيات المتهمين ومراقبة تحركاتهم بعدة محافظات تبين ان المتهم الاول ساعي النيابة تمكن من عمل مفتاح مصطنع لمخزن المضبوطات ولخذ يتردد عليه في الصباح الباكر او الاوقات المتأخرة مساء منتهزا عدم وجود احد بالمخزن لسرقة قطع الاسلحة المحرزة، حيث كان يستولي على قطعة او اثنتين كل مرة ولخفائها بين ملابسه وتسريبها لأحد افراد العصابة. وقد تمكن فريق البحث ـ الذي شارك فيه العميد حمدي رياض مفتش مباحث وزارة الداخلية بالدقهلية والعميد عصام الشيخ مدير مباحث الدقهلية والعقيد مصطفى سليم رئيس المباحث والمقدم المهدي سليمان مفتش المباحث، من تحديد اماكن اختفاء المتهمين بعد مراقبتهم، وقامت عدة مأموريات في اوقات متزامنة وتمكنت من ضبط جميع المتهمين وهم: السيد محمود يوسف الرفاعي ساعي النيابة ورفعت الشربيني محمد الكرداوي خفير نظامي والسيد شحاتة عوف ٤٥ سنة تاجر وعبده احمد العيسوي ٤٣ سنة فلاح واحمد مصطفى الخريبي ٦٠ سنة تاجر اسلحة ومحسن احمد الصاوي ٣٣ سنة صياد والعربي حسين علي سليمان ٤٦ سنة مسجل سرقات بالاكراه وعطية مسعد نور الدين مسجل شقي خطر قتل وعلي ابراهيم شطا ٣٥ سنة مسجل سرقات والسيد احمد يوسف ٦٥ سنة تاجر اعلاف ويوسف الصحراوي رجب ٣٨ سنة صياد ومحمد الخضري السعدني ٧٠ سنة صياد. وبمواجهتهم جميعا اعترفوا باشتراكهم في سرقة وبيع الاسلحة بعد قيام ساعي النيابة بتسريبها اليهم من مخزن النيابة. وقد تولت نيابة المنزلة التحقيق مع افراد العصابة وأمرت بتشكيل لجنة جرد ومحتويات مخزن المضبوطات وحصر الاسلحة المسروقة، وتبين انها ٤٠ قطعة من بينها بنادق الية، وقد ارشد المتهمون عن عدد كبير من السلاح المسروق وجار ضبط باقي الاسلحة لدى عملائهم من حائزي الاسلحة غير المرخصة.


نصار زاهر


عبد الرحيم القناوي

حفظ قضية مسرحية «دستور ياسيادنا»

امر المستشار عادل السعيد المحامي العام لنيابات شمال القاهرة بحفظ قضية مسرحية «دستور ياسيادنا» استنادا الى قرار لجنة التفتيش بوزارة الثقافة بعد مشاهدتها للعرض بعدم وجود تجاوزات او خروج عن النص.

وكانت مباحث الرقابة على المصنفات الفنية ومباحث الاداب قد حررتا محضرين ضد ممثلي مسرحية «دستور ياسيادنا» لخروجهم عن النص بالفاظ خارجة وحركات ايحائية.. فتم استدعاء الممثلين امام جمال سعد الله مدير نيابة الازبكية باشراف هشام عبدالمجيد رئيس النيابة وبسؤالهم اكدوا انهم ملتزمون بالنص وانكروا خروجهم عليه.

صاحب ورشة ينتحر بالسم بعد مشادة حادة مع موظفة!

انتحر صاحب ورشة لطلاء المعادن بتناول مادة سامة وذلك عقب مشادة كلامية حادة مع موظفة كانت تعمل لديه بالورشة وكان العميد اسماعيل الشاعر مدير ادارة البحث الجنائي قد تلقى بلاغا من احد المواطنين بمنطقة الجمالية بعثوره على جثة شاب في العقد الرابع من العمر مسجاة على ظهرها داخل ورشة لطلاء المعادن. فشكل فريق بحث قاده العقيد فاروق لاشين رئيس مباحث غرب القاهرة لمعرفة ظروف الحادث وملابساته ودلت تحريات المقدم اشرف السجيني مفتش المباحث على ان مشادة كلامية حادة حدثت بين المجني عليه وموظفة كانت تعمل لديه استل على اثرها سكينا وحاول طعن الموظفة ولكنها تركته وهربت وفشل في طعنها فتناول اثر ذلك مادة سامة ولقي مصرعه في الحال وتمكن الرائد محمود ربيع رئيس مباحث الجمالية من القبض علي الموظفة وتولت النيابة التحقيق.

أخطار انتربول قبرص للقبض على المليونير الهارب

زوجة المليونير حصلت على تأشيرة بالسفر اليه بعد بيع ممتلكاته

كتبت ـ سهام عبدالعال وسناء عبدالعاطي:

لخطر الانتربول المصري الانتربول القبرصي للقبض على المليونير مجدي عبد صاحب شركة المجد الهارب الذي استولي على ٣٠ مليون جنيه قروضا من البنوك وتسهيلات من شركات قطاع الاعمال للغزل وترحيله الى مصر لعرضه على نيابة شرق القاهرة الكلية التي اصدرت امرا بضبطه ولحضاره للتحقيق ـ صرح بذلك اللواء عزالدين الاحمدي مساعد وزير الداخلية لمباحث الاموال العامة واضاف بان هناك اتفاقية لتسليم المتهمين بين مصر وقبرص. ومن جهة اخري امرت نيابة شرق القاهرة الكلية باشراف المستشار هشام حمودة بحبس شقيقي المليونير الهارب ومدير مكتبه واثنين من موظفي البنوك ١٥ يوما على ذمة التحقيقات ووجهت لشقيقيه ومدير مكتبه تهمة الاشتراك في الاستيلاء على المال العام ولموظفي البنوك تهمة التواطؤ مع المليونير والرشوة وتواصل النيابة تحقيقاتها. وصرح اللواء فاروق عباس منصور نائب مدير مباحث الاموال العامة بان الادارة تواصل تحرياتها في جمع كافة المعلومات بعد اذن النيابة العامة بتفتيش مسكن المليونير الهارب حيث تمكن الرائدان عصام سعد ونبيل حسن باشراف العميد جمال الجوهري مدير مكافحة جرائم الرشوة من ضبط اوراق موقعة من المليونير الهارب على بياض في حيازة زوجته سيدة الاعمال التي تمتلك مصنعا للغزل ايضا حتى تستخدمها في بيع باقي الاصول الموجودة له في مصر وهي عبارة عن اراضي المصنع وارض المخازن. كما اكدت التحريات ان الزوجة بعد أن ادعت طلاقها من زوجها المليونير قبل هروبه بايام حتى تنفصل ذمتها المالية عن ذمة زوجها المالية ومسئولية زوجها تجاه المدينين وانها كانت قد حصلت على تأشيرة ايضا لقبرص حتى تلحق بزوجها بعد بيع الممتلكات الباقية وذلك في نفس يوم حصول زوجها على تأشيرة قبرص وقد قامت المباحث بالتحفظ على جواز سفرها حتى لا تتمكن من الهرب ايضا وتمكن المقدم محسن اليماني والرائد ايهاب يوسف من ضبط تاجري غزل تمكنا من شراء كميات من الغزل بسعر بخس من المليونير رغم علمهما بانه مرهون لبنك القاهرة وملك المصرف الاسلامي الدولي وتواصل النيابة تحقيقاتها بسؤال بعض المسئولين بالبنوك والشركات لتحديد كيفية حصول المليونير الهارب على كل تلك الاموال والهروب بها ويجري رجال مباحث الاموال العامة تحريات واسعة حول باقي التجار الذين اشتروا بضائع من المليونير رغم علمهم بانها مرهونة للبنوك.

وكان المستشار هشام حمودة المحامي العام لنيابات شرق القاهرة قد امر بحبس جميع المتهمين وسرعة ضبط ولحضار المليونير الهارب حيث تولى التحقيق حسن حتاتة وكيل اول نيابة السلام باشراف ابراهيم خلف الله رئيس النيابة مع كل من عيد علي احمد واشرف مصطفى عبداللطيف ومحمد السيد الملاح وهم موظفو البنك وبين قيامهم بتسهيل استيلاء المليونير الهارب على اموال البنوك ووجهت النيابة لهم تهمتي تسهيل الاستيلاء والاضرار العمدي بالمال العام كما استمعت النيابة الى صلاح الدين محمد سعيد شقيق المتهم الهارب وسامي عبدالعظيم خيري سكرتيره الخاص حيث تبين من اشتراكهما في تسهيل الاستيلاء على الاموال وقد امرت النيابة في نهاية التحقيقات بحبس عيد مصطفى محمد رجل اعمال بعد ان ضبط بمخازنه كمية كبيرة من مستلزمات انتاج الخيوط وبعض الاجهزة المملوكة للبنوك ووجهت له تهمة لخفاء مسروقات كما امرت النيابة بالتحفظ على البضاعة المضبوطة وندب لجنة للوقوف على قيمة المبالغ التي استولى عليها المليونير الهارب.

ضبط ٣ محتالين استولوا على بطاطين ومفروشات بمليون جنيه

من إحدى شركات قطاع الأعمال بدمنهور مقابل شيكات بدون رصيد

كتب سمير حلمي:

تمكنت مباحث الاموال العامة بمديرية امن القاهرة من القبض على عصابة استولت على بطاطين ومفروشات من احدى شركات قطاع الاعمال بدمنهور مقابل شيكات بنكية بدون رصيد.

وكان اللواء حبيب العادلي مساعد اول الوزير لامن القاهرة قد عقد اجتماعا باللواء محمود وجدي مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة والعميد سامي الطنبداوي مدير ادارة مباحث الاموال العامة واصدر اوامره وتعليماته لمواجهة الانشطة الاجرامية الموجهة للبنية الاقتصادية للدولة ومكافحة جرائم التعدي على المال العام وعلى اثر ذلك تشكل فريق بحث قاده العقيد عادل نافع وكيل الادارة لسرعة ضبط المتهمين وتحديد شخصياتهم.. دلت تحريات المقدم هاني عزت رئيس قسم مكافحة الاختلاس بان هناك ثلاثة اشخاص شكلوا فيما بينهم عصابة تخصصت في الاستيلاء على البضائع من الشركات بموجب شيكات بنكية بدون رصيد وهم حازم ابراهيم وياسر محمود ومحسن حسني كما اكدت التحريات بان اسلوبهم الاجرامي يتمثل في استئجار الشقق المفروشة في اماكن متفرقة بالقاهرة والتظاهر بانهم من رجال الاعمال وان تلك الشقق هي مقار لشركات تجارية كبيرة حيث يقومون بعقد الصفقات التجارية مع كبرى الشركات العامة قطاع الاعمال ويستولون على كميات هائلة من البضائع مقابل شيكات بدون رصيد وليداعها بمخازنهم وبعد استئذان النيابة العامة تمكن الرائدان هشام والي وعصام ابوالعز من مداهمتهم داخل مخزن كبير بمدينة نصر اثناء تخزينهم للبضائع التي استولوا عليها ومنها كميات هائلة من البطاطين والمفروشات تقدر قيمتها باكثر من مليون جنيه كما تم ضبط ٣ سيارات ملاكي كانوا يستخدمونها في تحركاتهم وتولت النيابة التحقيق.

سامي الطنبداوي

مصرع ٣ وإصابة ٣ في تصادم بقنا

لقي ٣ اشخاص مصرعهم واصيب ٣ خرون في حادث تصادم بين سيارتي اجرة بطريق مصر اسوان امام مركز اسنا بقنا عندما انحرفت احداهما لتصطدم بالاخري في الاتجاه العكسي.

وكان اللواء سعد الجمال مساعد وزير الداخلية ومدير امن قنا قد تلقى بلاغا بالحادث حيث انتقل العميد محمود جوهر مدير المباحث وتبين ان الحادث وقع بين السيارة رقم ١٢٢٢٨ اجرة قنا قيادة رمضان عبدالكريم والسيارة قم ١١٤١٢ اجرة قنا عندما انحرفت السيارة الثانية لتصطدم بالاولى التي كانت قادمة في الاتجاه المضاد مما ادى لتهشم السيارتين وهروب سائقيهما وقد اسفر الحادث عن مصرع ثلاثة اشخاص من ركابهما هم فتحي عطا عبده «٥٠ سنة» مزارع وخضري عبدالوارث محمد «٤٧ سنة» واحمد مصطفى محمد «٣٥ سنة» بينما اصيب ثلاثة من بينهم سيدة حامل تدعى شادية نصر الله والتي اصيبت بنزيف حاد وتم اجهاضها ويجرى البحث عن السائقين الهاربين بعد اخطار النيابة التي امرت بسرعة القبض عليهما وانتداب مهندس فني لفحص السيارتين وتحديد سبب الحادث.



ضبط ٢٢ قطعة سلاح و٢٥٠ هاربا من أحكام بالجيزة

كتب ـ محمد شومان:

شنت مباحث الجيزة حملة امنية واسعة النطاق شملت الاحياء الشعبية حيث قامت مجموعات من ضباط البحث الجنائي بضرب البؤر الاجرامية في مناطق امبابة والوراق وتم ضبط ٢٢ قطعة سلاح و٥٠ مسجلا خطرا كما اعادت الحملة النظام والانضباط الي احياء الدقي والعجوزة.

تمت الحملة اثر توجيهات اللواء نبيل عبيطة مساعد الوزير لامن الجيزة وشارك فيها ١٠ مجموعات من قوات الامن وضباط الشرطة اشرف عليها اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة والعميد عبدالوهاب خليل رئيس المباحث حيث توجه العقيد محمد القاضي وكيل المباحث على راس قوة الى منطقة امبابة وتم ازالة ٧٥ غرزة لتعاطي الحشيش والاقراص المخدرة والبانجو كما تم ضبط ٢٣ قطعة سلاح صناعة محلية ومن جهة اخرى قامت قوات المباحث بتمشيط شوارع الدقي والعجوزة بعد ان تعددت شكاوى السكان من الضوضاء التي يسببها الباعة الجائلون والمتسولون وتمكن المقدمان محمد ابوزيد وياسر العقاد والنقيب ضياء فاروق من ضبط ٢٠ متسولا وبعض الباعة الجائلين بهذه المنطقة كما تمكن المقدم نصير خليل والنقيبان محمد مبارك ومدحت فارس من ضبط ٥٠ مسجلا خطرا و٢٥٠ هاربا من تنفيذ احكام جنائية و٢٠٠ سيارة و١٥٠ دراجة بخارية بدون ترخيص.

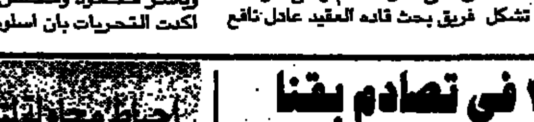
تدخل لفض مشاجرة فلقي مصرعه في الحال!

المحلة ـ مكتب الاهرام ـ تدخل عامل بالمحلة الكبرى لفض نزاع عائلي بين شقي خطر وعمه فانهال الاول عليه بسيف واطاح برقبته وكان الرائد احمد فتحي رئيس مباحث قسم اول المحلة قد تلقي اشارة من مستشفى المحلة العام بوصول محمد عبدالوهاب ٢٨ سنة عامل جثة هامدة اثر طعنة قاتلة في رقبته فانتقل لمكان الحادث النقيبان محمد لطفي ومحمد العشري حيث دلت تحرياتهما ان المجني عليه تدخل لفض نزاع بين الشقي رضا الشستاوي ٢٩ سنة وعمه بسبب رفض الاخير اقامة المتهم بمسكنه.

سقوط لص الفيديوهات بميناء الاسكندرية!

الاسكندرية ـ مكتب الاهرام:

تمكن رجال مباحث ميناء الاسكندرية من القبض على عاطل لاتهامه بسرقة مجموعة من اجهزة الفيديو وتهريبها خارج الدائرة الجمركية والتي تقدر قيمتها بحوالي مائة الف جنيه. وكان اللواء يحيى ثعلب مساعد الوزير ومدير ادارة شرطة ميناء الاسكندرية قد تلقي بلاغا عن مزاولة احد المسجلين سرقات لنشاطه داخل الدائرة الجمركية وسرقة اجهزة الفيديو وتهريبها خارج الدائرة الجمركية.. وتبين للواء عبدالحميد الحمادي مدير مباحث الميناء ان المتهم ويدعى محمد عبدالغني قد اتفق مع بعض شركائه على تسليمهم مجموعة من اجهزة الفيديو وبعد استئذان احمد اسماعيل رئيس نيابة الميناء تم اعداد كمين قاده اللواء عبدالحميد الحمادي مدير المباحث والقي القبض على المتهم.



إحباط محاولة لترويج الاقراص المخدرة داخل السجون

كتب خالد ابوالعز:

كشفت مباحث السجون عن محاولة تهريب كمية كبيرة من الاقراص المخدرة داخل سجن طرة لترويجها على المسجونين بمناسبة رأس السنة الجديدة عندما حاول تاجر ادخالها للسجن اثناء قيامه بزيارة قريبه المحبوس على ذمة احدى قضايا المخدرات وذلك بأن وضعها في تجويف حذاء وتقديمه لقريبه كهدية رأس السنة تم الكشف عن المحاولة بعد تقديم الحذاء للسجين وبتفتيشه عثر على اكثر من٣ الاف قرص مخدر ماركة ابوصليبة وامر اللواء نبيل صيام مساعد وزير الداخلية باحالة السجين والتاجر للنيابة التي تولت التحقيق.

وكانت معلومات قد وردت للواء سيد عبدالحليم مدير مباحث السجون عن اتفاق تم بين السجين عفيفي عبدالقادر مع احد اقاربه على توريد كمية كبيرة من الاقراص المخدرة لترويجها على المسجونين بمناسبة رأس السنة وبعرض تلك المعلومات على مساعد الوزير لقطاع السجون امر بالتأكد من هذه المعلومات ولحكام السيطرة على جميع المسجونين لضبط المخالفات واكدت تحريات العقيد وحيد شوقي مفتش مباحث سجن طرة والتي قام بها الرائدان مصطفى كامل واشرف فتحي ان الذي سوف يقوم بزيارة للسجين تاجر يدعى السيد عبدالرحمن كامل وانه ينوي وضع كمية الاقراص المخدرة في تجويف سحري في حذاء يقدمه التاجر هدية للسجين اثناء زيارته في السجن في رأس السنة وفي كمين اشرف عليه العقيد عمر القرماوي رئيس قسم التحريات والعقيد وحيد شوقي والمقدم حاتم حسين ابوزيد رئيس قسم العمليات والنقيب شرين جميل القي القبض على التاجر ومعه الحذاء المجوف به اكثر من ثلاثة الاف قرص واعترف السجين بانه كان ينوي بيع هذه الاقراص المخدرة لزملائه من المسجونين بمناسبة اعياد رأس السنة.

سيد عبد الحليم

سقوط مهرب بالباطنية نقل نشاطه للدراسة

كتب ـ حسين غانم:

لجأ مهرب مخدرات بالباطنية الى ترويج مخدر الحشيش على المدمنين من عملائه المعروفين لديه والمترددين عليه عن طريق الاتصال به في وكره تليفونيا وقد تم ضبطه متلبسا وبحوزته كميات كبيرة من طرب الحشيش وامرت النيابة بحبسه.

وكانت المعلومات والتحريات التي تلقاها المقدم احمد فتحي وكيل منطقة القاهرة باشراف العميد لطفي سلطان رئيس المنطقة المركزية قد افادت ان سيد مصطفى محمد وشهرته «سنجر» ٥١ عاما من كبار مهربي المخدرات بالباطنية والذي انتقل من مسكنه القديم بحي الباطنية الى الدراسة منذ فترة طويلة لمزاولة نشاطه ويلجأ الى اسلوب الاتصال بالمترددين عليه تليفونيا بالاتفاق على كلمة السر وهي «افتح الباب» حتى لا ينكشف امره وانه يرفض استقبال اي مدمن جديد زيادة في الحيطة والحذر بالاضافة الى انه يستخدم بعض التحصينات حول مسكنه واجراسا للتنبيه وفي ضوء تلك المعلومات والتحريات التي تلقاها اللواء طلعت منصور مساعد المدير للمنطقة وقام بعرضها على اللواء عصام الترماوي مساعد الوزير مدير عام المكافحة طلب اعداد خطة لكشف الاسلوب الذي لجأ اليه المهرب واشرف عليه اللواءان فاروق ابوالعطا وعبدالخالق الطحاوي وكيلا الادارة.

حيث تم رصد جميع المترددين على الوكر وتحديد الوقت المناسب لعملية اقتحامه وتنكر المقدم طارق كامل والنقيب اشرف طه وعندما شوهد احد المدمنين من عملائه يصعد للطابق الثاني بالوكر بمنطقة الدراسة تعقبه الضابطان وكانت مفاجأة للمهرب عندما اطبقت عليه القوة وضبطت كميات كبيرة من قطع الحشيش يخفيها في احدى الاوكار السرية داخل ماسورة المكنسة الكهربائية كما تم ضبط كميات اخرى من الحشيش في وكر آخر اسفل بلاطة لاحدى الغرف.

وامرت النيابة بحبسه ومصادرة المضبوطات.

المهرب سيد مصطفى

القبض على ٤ عاطلين من الزاوية الحمراء

تخصصوا في سرقة المارة بالقليوبية بالإكراه

كتبت ـ منال الغمرى:

القت مباحث الخانكة القبض على ٤ عاطلين من الزاوية الحمراء تخصصوا في اعتراض المواطنين ليلا وسرقتهم بالاكراه بعد تهديدهم بالمطاوي والسنج، وقد اخطر اللواء فؤاد حسين مدير امن القليوبية الذي احالهم الى النيابة فامرت بحبسهم.

وكان اللواء شفيق فهيم نائب مدير امن القليوبية بالمنطقة الجنوبية قد تلقى العديد من البلاغات من اهالي منطقة باسوس والخانكة والخصوص بتعرضهم لوقائع سرقة بالاكراه من قبل ٤ اشخاص مسلحين بالمطاوي والسنج، فشكل العميد علي عبدالرحمن مدير المباحث فريق بحث بقيادة العقيد رمزي تعلب رئيس فرع البحث والمقدم محمود عبدالله مفتش للباحث حيث تبين وجود عصابة مكونة من ٤ اشقياء عاطلين من القاهرة، وانهم يترددون على الطريق الدائري ليلا ويقفون اسفل الكباري لاعتراض المارة وتهديدهم وسرقة ما معهم من اموال ومتعلقات وقد تمكنوا من سرقة ٨ اشخاص بينهم خمس موظفين وتاجر وطالبتين وفي كمين قاده النقيب جابر عبدالفتاح رئيس مباحث الخصوص تم القبض عليهم وهم: محمد فتحي طاير ٢١ سنة وسيد يونس فرج ٢٠ سنة واحمد محمود القاضي ٢٠ سنة وشعبان رشاد ٢٨ سنة من الزاوية الحمراء وبحوزتهم ٣ مطاوي وسنجتين، كما تم ضبط ثلاثة خواتم ذهبية ومبلغ ٥٠٠ جنيه و٤ ساعات، وبمواجهتهم امام اللواء مصطفى شنيشق نائب مدير الأمن اعترفوا فاحيلوا الى نيابة الخانكة التي أمرت بحبسهم واخالتهم لمحاكمة عاجلة.

ناظر مدرسة مسجون يتزعم عصابة لسرقة السيارات

بنها ـ ابوسريع امام:

سقطت في قبضة اجهزة الامن بوزارة الداخلية عصابة لسرقة السيارات وفك اجزائها وبيعها لتجار قطع الغيار يتزعمها ناظر مدرسة بالقليوبية يقضي عقوبة السجن في جرائم مماثلة بسجن طنطا العمومي.

وكانت البلاغات قد تعددت عن سرقة السيارات بمناطق مختلفة بالقليوبية حيث وردت معلومات لمباحث السجون ان ناظر مدرسة يدعى محمد وجيه عبدالغفار يقود عصابة من داخل السجن لسرقة السيارات واضافت المعلومات انه اتفق مع مسجلين خطرين هما عطا حسنين عبدالوهاب وطلعت متولي علي سرقة السيارات باستخدام مفاتيح مصطنعة ثم فك اجزائها وتوزيعها علي تجار قطع غيار السيارات بالقاهرة والقليوبية وبعرض المعلومات على مصطفى حامد رئيس نيابة بنها امر بالقبض على افراد العصابة حيث اعدت مباحث السجون عدة اكمنة وتم ضبط المسجلين اللذين قررا انهما ضمن عصابة تضم ٣ تجار قطع غيار هم جميل عبدالفتاح الدخاخني واحمد محمود الجندي ومحمود عبداللطيف سليمان حيث يقومون ببيع القطع في الاسواق فامرت النيابة بحبسهم.

حبس مندوب مبيعات بني سويف باع المشغولات النحاسية على انها ذهبية

بني سويف ـ مكتب الاهرام ـ امر المستشار ناجي عبدالعظيم المحامي العام لنيابات بني سويف بحبس مندوب مبيعات الصاغة وسرعة القبض على جواهرجي لاتهامهما ببيع مشغولات نحاسية لصائغ ببني سويف على انها ذهبية.

وكان اللواء محمد العوضي مساعد وزير الداخلية لامن بني سويف قد تلقى اخطارا من جواهرجي يدعى سيد مرزوق بتعرضه لواقعة نصب من جانب مندوب مبيعات بالصاغة وجواهرجي حيث قاما ببيع مجموعة من المشغولات النحاسية له وعندما قام ببيعها لاحدى ورش الصاغة اكتشف انها نحاسية فشكل العقيد حاتم عثمان رئيس المباحث فريق بحث قاده العقيد سيد مختار حيث تبين ان المتهم الاول عيد محمد وانه قام بتصنيع المشغولات النحاسية بمعاونة احد تجار الصاغة وتمكن الرائد حازم حميدة من القبض عليه وجاري ضبط الصائغ الذي ساعده في تصنيع النحاس.

حبس امين عهدة بالشركة العامة لتجارة الجملة بشربين

استولى على ١٧٤ طن سكر حر قيمتها ٣٠٤ آلاف جنيه

المنصورة ـ عطية عبدالحميد:

امر محمد محمود مدير نيابة مركز شربين بحبس امين عهدة الشركة العامة للتجارة بالجملة فرع شربين ١٥ يوما على ذمة التحقيق لاتهامه بالاستيلاء على ١٧٤ طن سكر حر ومستورد والزيت والمسلى المخصصة للتوزيع على الجمعيات التعاونية الاستهلاكية والبقالين التموينيين كحصص تموينية ولختلاس قيمتها لنفسه وقدرت بـ ٣٠٤ الاف جنيه وذلك بعد التزوير في سجلات الفرع.

وكانت معلومات قد تجمعت امام العميد عصام الشيخ مدير مباحث الدقهلية تفيد قيام رزق السيد حسنين «٥١ سنة» امين عهدة الشركة العامة للتجارة بشربين باستيلائه على كميات كبيرة من السلع التموينية والغذائية وبيعها في السوق ولختلاس قيمتها لنفسه واكدت تحريات المقدم اسامة متولي رئيس قسم مباحث الاموال العامة بالدقهلية ان امين العهدة استطاع خلال شهر واحد الاستيلاء علي ١٧٤ طنا من هذه السلع بعد ان قام باستلامها من سائقي الشركة وحرر لهم اذونات تفيد استلامهم لها. كما دلت التحريات على ان امين العهدة كان لا يقوم باثبات هذه الكميات في سجلات الجمعية ويقوم بالتصرف فيها تم لخطار اللواء محمود ياسين مساعد وزير الداخلية لأمن الدقهلية بالواقعة ولخطر مدير النيابة حيث تم تشكيل لجنة من المسئولين بالشركة والمقدم اسامة متولي والرائد ايمن كامل والنقيبين احمد كشك وعادل رياض تولت عملها باشراف شريف ابوالنصر وكيل النيابة حيث جردت عهدت امين الشركة وتبين وجود عجز قيمته ٣٠٤ الاف جنيه وتم ضبط المتهم الذي احيل الى النيابة فامرت بحبسه.

ضبط رئيس وامين صندوق جمعية تعاونية بالجيزة لتلاعبهما في مستندات الجمعية للاستيلاء على مبلغ ٤٦ الف جنيه

كتب ـ محمد شمروخ:

القت مباحث الاموال العامة بالجيزة القبض على رئيس مجلس ادارة احدى الجمعيات التعاونية وامين الصندوق لاتهامهما بالاستيلاء على مبالغ مالية بلغت ٤٦ الف جنيه وذلك من خلال التلاعب في الاوراق والمستندات الخاصة بالجمعية صرح بذلك اللواء نبيل عبيطة مساعد الوزير لامن الجيزة. وكانت المعلومات قد وردت امام العميد ماهر الزمر رئيس مباحث الاموال العامة بالجيزة تفيد استيلاء رئيس مجلس ادارة لحدى الجمعيات التعاونية وامين الصندوق على مبالغ مالية كبيرة من الجمعية. فتم لخطار اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة حيث طلب سرعة جمع التحريات وضبط المستندات الدالة على ارتكابهما لهذه المخالفات فتم تشكيل فريق بحث ودلت تحريات النقيبين ضياء فاروق وشريف كرم على ان الموظفين قاما بالتلاعب في اذون الصرف الخاصة بترميم الجمعية وكذلك في اذون صرف اعادة بناء بعض الاماكن داخل الجمعية وذلك بالتواطؤ مع المقاول المسئول عن الترميم والبناء مقابل استيلائهما على مبالغ مالية منه مما كان سببا في ضياع المال العام الخاص بالدولة واضافت تحريات الرائد عصام حافظ والنقيب احمد جبر ان الموظفين كانا يتلاعبان في اذون الصرف الخاصة بالجمعية بوضع ارقام ومبالغ اكثر من المبالغ المطلوبة بالاتفاق مع المقاول ثم يستوليان على هذه المبالغ لحسابهما وبلغت قيمة المبالغ التي تمكنا من الاستيلاء عليها ٤٦ الف جنيه وتم تشكيل لجنة لفحص اوراق ومستندات الجمعية باشراف المقدم محمد الامير والنقيب احمد رمزي.

وتم لخطار النيابة التي تولت التحقيق.

القبض على موظف وساع بنيابة القاهرة لاتهامهما بتزوير بيانات جوازات السفر

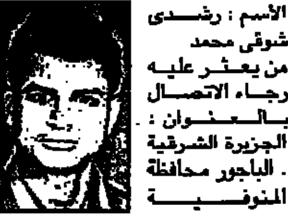
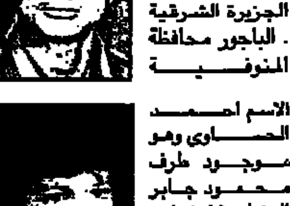
كتبت ـ فاطمة الدسوقي:

القت مباحث الجوازات القبض على موظف بنيابة القاهرة الكلية للاحوال الشخصية وساعي بالنيابة لاتهامهما باعداد المستندات المزورة الخاصة باستخراج جوازات السفر بعد اعتمادها بخاتم شعار الجمهورية المقلد المنسوب صدوره لمصلحة الاحوال المدنية نظير تقاضيهما ٤ الاف جنيه للجواز الواحد فاحيلا الى النيابة التي تولت التحقيق.

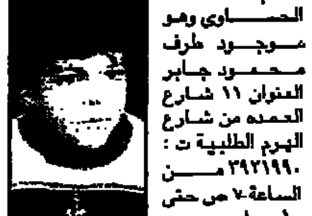
وكانت المعلومات قد وردت امام اللواء ابراهيم الدسوقي مساعد وزير الداخلية لمصلحة الجوازات تفيد قيام موظف وساعي بنيابة القاهرة الكلية للحوال الشخصية باعتماد البيانات المدونة باستمارات جواز السفر وختمها بخاتم شعار الجمهورية المقلد فشكل العميد سيد جبر مدير مباحث الجوازات فريق بحث حيث دلت تحرياته ان الموظف اسمه حسني محمود ٣٢ سنة وينحصر دوره في اعداد المستندات المزورة وخاصة اعتماد صحة البيانات المدونة باستمارة ٢٩ ج الخاصة باستخراج جوازات السفر بخاتم شعار الجمهورية المنسوب صدوره لمصلحة الاحوال المدنية مستغلا مهارته في اصطناع الاختام الحكومية عن طريق النقل الكربوني كما دلت التحريات ان المتهم يعاونه ساعي بالنيابة اسمه محمد عبدالهادي حيث يقوم بتسهيل قبول المستندات المزورة التي يقوم المتهم الاول باعدادها مستغلا عمله بنيابة الاحوال الشخصية بمجمع التحرير نظير تقاضيه مبلغ الف جنيه كما افادت التحريات ان المتهمين كانا في سبيلهما لاعداد جواز سفر مزور لطالب موجود خارج البلاد حيث لجأ والده اليهما لاعداد جواز سفر لابنه للوجود بايطاليا لانتهاء مدة جواز سفره حتى يتمكن من الاقامة هناك وقد تمكنا من اعداد الاستمارات الخاصة باستخراج الجواز كما قاما بتزوير شهادة تأدية خدمة عسكرية مزورة له.. فتم اعداد كمين قاده الرائدان احمد النجار ومحمد مراد وتمكنت المباحث من القبض عليهما اثناء تقدمهما بالمستندات المزورة لمصلحة الجوازات واحيلا الى النيابة التي تولت التحقيق.


سيد جبر

مفقودون

الأسم : رشدي شوقي محمد
من يعثر عليه رجاء الاتصال بالعنوان : الجزيرة الشرقية ـ الباجور محافظة المنوفية



الاسم احمد الصاوي وهو موجود طرف محمود جابر العنوان ١١ شارع العمده من شارع الهرم الطالبية ت : ٣٩٢١٩٩٠ من الساعة ٧ ص حتى ١٠ مساء

عصابة لسرقة المتاجر ومكاتب المحامين ببورسعيد وأربع محافظات

بورسعيد ـ من محمد ابوالشهود:

كشف اللواء محمد عبدالفتاح سالم مساعد وزير الداخلية لامن بورسعيد عن ضبط عصابة اتسع نشاطها في الفترة الاخيرة بالاضافة الى سرقة محلات ومكاتب المحامين ببورسعيد شمل النشاط سرقة محلات ومنازل ومخازن بمحافظات القاهرة والاسكندرية والاسماعيلية ويتزعم العصابة احد الاشقياء ويدعى «الزامك» ويعاونه خمسة من ذوي السوابق. وقد تعاقبت البلاغات في المحافظات الاربع وبلغت ٥١ بلاغا ربط بين وقائعها الاسلوب الموحد لعملية السرقات التي تمت وهو ماساعد فريق التحريات الذي رأسه العميد محمد المعز احمد مدير المباحث الجنائية ببورسعيد على تعقب المشتبه فيهم وكان عددهم في بورسعيد ثلاثة منهم زعيم العصابة وامكن وضع كمين لهم اشرف عليه العقيد عطية مزروع رئيس المباحث الجنائية واعترف الثلاثة مع بقية زملائهم في التشكيل وتم بالفعل ضبطهم وفي تحقيقات النيابة التي اشرف عليها المستشار محمد سرور برغل المحامي العام لنيابات بورسعيد وشمال سيناء اعترف الستة بجرائمهم التي شملت مبالغ كبيرة بخلاف اجهزة تليفزيون وفيديو وتسجيلات وملابس جاهزة وحقائب سمسونايت ومصوغات ذهبية وراديوهات وعطور وبطاطين ومراوح وكاميرات وغسالات واحذية يبلغ ثمنها اكثر من مليون جنيه وعلل زعيم العصابة تركيزه على مكاتب المحامين حيث كان عدد الضحايا ١٧ محاميا يحتفظون عادة بمبالغ كبيرة في مكاتبهم كما اعترف الاشقياء الستة بانفاق مبالغ كبيرة من مسروقاتهم في سهراتهم باحد فنادق القاهرة وارشدوا عن اماكن بقية المسروقات وامر حسان عبدالفتاح رئيس نيابة العرب بحبس المتهمين.

الميزانية السعودية تعكس الاستقرار الاقتصادى رغم وجود عجز فى الموازنة
ارتفاع معدلات النمو لـ ٤.٣٪ والتضخم وصل الى ٥٪

جدة : أسامة سرايا

فى الوقت الذى اعلن فيه مجلس الوزراء السعودى برئاسة الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولى العهد الميزانية السعودية لعام ١٩٩٦ بأرقامها ومؤشراتها الواضحة التى عكست الاستقرار الاقتصادى فى السعودية كان العاهل السعودى الملك فهد يطلب من ولى العهد بقرار منه ان يتحمل مسئوليات ادارة الدولة خلال فترة النقاهة التى يقضيها عقب العارض الطبى الذى تعرض له فى نهاية شهر نوفمبر الماضى بما عكس بقراره الاستقرار السياسى الذى تتمتع به المملكة.. ووضوح مؤشراتها الاقتصادية والسياسية للمراقبين.


الامير عبدالله

واذا رصدنا الملامح والارقام التى عكستها الميزانية السعودية لاتضح امامنا الدلالات التالية أولا ايرادات الدولة للعام القادم (١٣١.٥٠٠٠.٠٠٠) مائة واحد وثلاثين الفا وخمسمائة مليون وتصل المصروفات الى (١٥٠.٠٠٠.٠٠٠) مائة وخمسين الف مليون ريال أى ان العجز المتوقع يصل الى ١٨.٥ مليار ريال وترك لوزارة المالية الاقتراض المحلى لمواجهة هذا العجز المتوقع.

وهو مايعكس دقة التقدير خاصة فى الايرادات حيث جاءت اقل من العام الماضى، لمراعاة اى تطورات جديدة قد تحدث فى سوق البترول خلال هذا العام. وعلى الرغم من التفاؤل فى ثبات الأوضاع العالمية. وحددت الايرادات المتوقعة بأرقام اقل من العام الماضى بـ ٥ ٣ مليار ريال.

كما حققت الصادرات البترولية وغيرها معدلات نمو جيدة نتيجة تحسن الاسعار العالمية ونجاح الصادرات السعودية غير البترولية فى المنافسة العالمية حيث من المتوقع ان تصل قيمة تلك الصادرات هذا العام الى ثلاثة وعشرين الف وثمانمائة مليون ريال (٢٣.٨٠٠ مليار) بزيادة مقدارها ٤٢٪ عن العام السابق. وقد انعكس هذا الأداء على تحسن الميزان الجارى للمعاملات الخارجية للسعودية بالرغم من زيادة الواردات لانه من المتوقع ان ينخفض العجز فى الميزان الجارى للمعاملات الخارجية من ٢٤ الف ريال الى ١٨.٩ الف مليون ريال فى العام الحالى.

● كما اظهرت الميزانية السعودية ان معدل التضخم لايزال منخفضا نتيجة انفتاح السوق السعودية وروح المنافسة.. حيث بلغت الزيادة التى حصلت فى اسعار ورسوم بعض الخدمات والسلع فى بداية العام المالى الماضى ولمرة واحدة فقط الى زيادة فى الرقم القياسى لتكاليف المعيشة بلغت ٥٪ ولكن اسعار التجزئة للواردات قد انخفضت قليلا وتشير التوقعات الى أن الناتج المحلى غير النفطى لن يتجاوز ٣.٥٪ مقارنة بمعدل ٢.١٪ فى العام الذى سبقه.

وهذه الميزانية تكشف بوضوح ان سياسة الاصلاح الاقتصادى والحد من عجز الموازنة والتى اتبعها الملك فهد خلال العامين الماضيين قد اثمرت. وظهرت بشكل بالغ الوضوح فى قدرة الاقتصاد على التكيف مع ظروف الاسواق البترولية العالمية فان قطاعات الاقتصاد واصلت تحسين ادائها فعلى سبيل المثال استمر القطاع المصرفى فى تحقيق معدلات ارباح ممتازة بالاضافة الى رفع كفاءة ادائه وتقوية قاعدته الرأسمالية التى بلغت ٣٤٤٠٠ مليون ريال أى مايعادل ١٧.٦٪ من اجمالى الودائع.

● ويستمر رهان السعودية على نمو قطاعات الانتاج غير النفطية يحقق اهدافه. حيث نما الاقتصاد الصناعى بمعدل عال بلغ ٧.٥٪ فى حين ان الاقتصاد ككل حقق معدل نمو بلغ ٤.٣٪ بزيادة قدرها ١.٤٪ عن العام الماضى وتجدر الاشارة الى ان الميزانية الجديدة للسعودية قد استطاعت ان تعالج وتستمر فى سياسة خفض الانفاق وضبط الميزانية بمعدلات عالية.. فى معالجة وصفها الامير عبد الله ولى العهد بانها تستهدف اعادة القوة والتوازن الى ماكانت عليه ومعالجة الاوضاع المالية. التى نشأت عن حرب الخليج والتكلفة العالية التى تحملتها السعودية. وكذلك انخفاضات الايرادات نتيجة ماطرأ على اسواق النفط العالمية من متغيرات.

وان التكيف السعودى مع التطورات الاقتصادية المحلية والعالمية يبرز فى القدرة على القضاء على عجز الميزانية.. والتوسع فى الاعتماد على القطاع الخاص ليتولى الادارة الاقتصادية وتوجيه المسار السليم وضخ مزيد من الاموال فى شرايينه تغنى عن الاعتماد الحكومى فى المراحل السابقة.. وبلغ نمو القطاع الخاص بمعدلات متزايدة.. اذ حقق فى العام الماضى ٧.٥٪.

ولذلك حققت الميزانية اهدافها فى استمرارية خفض الانفاق والحفاظ على مستوى معيشة متميز للسعوديين والمقيمين. وكذلك النجاح فى زيادة الايرادات غير النفطية. كما تقلص الحساب الجارى من ٢٧.٦ مليار دولار عام ١٩٩٠ الى قرابة ٢١ مليارا عام ١٩٩١ و١٤ مليارا عام ١٩٩٣ وتسعة مليارات عام ١٩٩٤ الى ان وصل الى خمسة مليارات عام ١٩٩٥ وكان من المخطط له فيها عام ١٩٩٥ والعجز فى حدود ٧ مليارات دولار ولكن الاداء الاقتصادى وتسارع التكيف زادت من معدلات التغير والنمو.□

الصناديق العربية والبنك الاسلامى تمول المشروعات فى الدول العربية

كتبت ـ حنان حلوى :

قال وزير الدولة اللبنانى لشئون الاصلاح الادارى، انور الخليل، ان الصندوق العربى للانماء وافق على تقديم قرض ميسر للبنان بقيمة ٢٠ مليون دولار لتطوير جهازه الادارى على ان يسدد على مدى ٢٢ سنة بفترة سماح لخمس سنوات. وبفائدة تشجيعية ضمن الشروط العامة لاتفاقيات القروض المعقودة مع الصندوق.

وسوف يحصل اليمن على قرض ميسر قيمته ٨ ملايين دينار كويتى (٢٧ مليون دولار) من الصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى الذى مقره الكويت لتمويل مشروع محطة معالجة مجارى العاصمة صنعاء. وقالت مصادر حكومية ان الحكومة اتفقت مع صندوق اوبك على تمويل بقية تكاليف المشروع التى قدرت بحوالى ٤٠ مليون ريال، واعتبرت ذلك اشارة الى اتجاهات عملية لحل مشكلة مجارى العاصمة التى مضت عليها عدة سنوات.

ووافق برنامج تمويل التجارة العربية على طلب المؤسسة العربية المصرفية الحصول على تسهيلات ائتمانية بقيمة ٦.٢ مليون دولار لتمويل بيع كابلات هاتفية من السعودية الى وزارة الاتصالات الجزائرية. وقال البرنامج انه وافق على منح تسهيلات ائتمانية بقيمة ٦٧.٢٥ مليون دولار من اصل مجموع الطلبات التى بلغت ٢٨.٤١ مليون دولار خلال الفترة من ١٦ يوليو الى ٢٠ نوفمبر. وكان البرنامج منذ تاسيسه فى ١٩٩١ قد وافق على منح تسهيلات بقيمة ٧٦٨ مليون دولار.

ومن الجدير ذكره، ان صندوق النقد العربى الذى مقره ابو ظبى قد اسهم بنصف رأس مال البرنامج الذى يبلغ ٥٠٠ مليون دولار فى حين اسهمت مؤسسات وبنوك عربية اخرى بالباقى من اجل تعزيز التجارة بين الدول العربية.

ومن جهة اخرى، صرح مدير عام بنك البركة الاسلامى فى البحرين، عبدالله بو الفتح ان مجلس ادارة البنك اقر الموازنة المالية للبنك للعام المقبل، وتم اختيار الشيخ صالح عبدالله كامل رئيسا لمجلس الادارة خلفا لمحمود حسونة الذى اصبح نائبا له للفترة المقبلة التى تنتهى عام ١٩٩٧. واوضح ان مجلس الادارة ناقش ايضا انشاء شركة قابضة فى البحرين برأسمال قدره ٣٠٠ مليون دولار، لتكون جميع بنوك البركة الموزعة فى ١٤ دولة تحت مظلة الشركة الجديدة المراد انشاؤها فى البحرين. والمتوقع ان ترى النور فى العام المقبل.□

شهادة المطابقة تصدر فى القاهرة قبل شحن السلع إلى السعودية

جدة ـ حسام زايد :

المصدرون المصريون الذين كانوا يواجهون صعابا عديدة بعد وصول رسائلهم الى ميناء جدة بالمملكة العربية السعودية يبدو ان مشاكلهم قد عرفت طريقا للحل بعد ان قامت وزارة التجارة هناك بالتعاون مع هيئة المواصفات القياسية بوضع نظام جديد لاصدار شهادة المطابقة فى بلد المنشأ الامر الذى يترتب عليه توفير الوقت والنفقات الباهظة والخسارة المؤكدة التى كان يتحملها المصدر غالبا.

كان المصدرون فى السابق يقومون بشحن بضائعهم الى ميناء جدة ثم يكتشفون ان بضائعهم غير مطابقة للمواصفات السعودية وبالتالى لايفرج عنها ويكون امام المصدر خيار واحد هو اعادة شحن هذه البضائع الى بلده مرة اخرى مع مايترتب على ذلك من فساد البضائع التى لاتتحمل فترات التخزين الطويلة مثل الخضار والفاكهة الخ بالاضافة الى الخسائر المادية

بموجب هذه الخدمة التى ستقدم الى المصدرين فى عديد من دول العالم سيطبق البرنامج على ٧٦ نوعا من السلع المصدرة الى المملكة بغرض التجارة والاستهلاك، وسيمكن المصدرين من الحصول على شهادات المطابقة قبل شحن السلع الى المملكة

ولاهمية ماقامت به هيئة المواصفات السعودية بالنسبة للمصدرين المصريين بشكل خاص التقت الصفحة بالدكتور خالد الخلف رئيس الهيئة الذى اوضح فى تصريح خاص للأهرام انه يمكن للمصدر الاستفادة من اثبات الجودة عبر تسجيل منتجاته على قائمة البرنامج وبالتالى احتلاله لمركز افضل فى السوق السعودية

واضاف ان المصدر الذى يشحن الى المملكة منتجات مسجلة على قائمة البرنامج سيجد ان عملية الفحص والكشف اكثر سلاسة وبالتالى يمكنه الحصول على شهادة المطابقة بطريقة اسرع كما يستفيد المستورد من سرعة فسح الشحنات فى منافذ المملكة ضمانا ان المنتجات مقبولة ولن يرفض فسحها للتداول فى اسواق المملكة العربية السعودية

وفى إيفاء الارساليات بمتطلبات الهيئة، واضاف ان على التجار والمستوردين ان يتأكدوا من ان المصدرين والمصنعين على علم تام بجميع تفاصيل الاجراءات الجديدة لهذا البرنامج ومن المستحسن ان تشتمل وثائق أوامر الشراء، أو الاعتمادات المصرفية على هذه التفاصيل وبإمكان المصدرين والمصنعين ان يطلبوا إجراء الاختبارات والكشف على ارساليات السلع الخاضعة للبرنامج وذلك عن طريق توجيه طلب الى احد المختبرات المعتمدة قبل فترة من تاريخ الشحن. وعند تسليم الطلب يعطى المختبر المعتمد الى المصدر رقم ملف خاص به بعد التأكد من انه ملم بكل متطلبات البرنامج، ومن ثم يتم تحديد موعد الكشف.

واوضح دكتور خالد الخلف ان الهيئة اوكلت الى «انسكايب» لخدمات الاختبارات القيام بمهام مدير برنامج اصدار شهادات المطابقة فى بلد المنشأ وتشتمل مسئوليات مدير البرنامج على التنسيق بين الوزارة والهيئة والمختبرات ومراقبة حسن اداء تلك المختبرات فى تطبيق مستلزمات البرنامج كما يقوم مدير البرنامج بنشر وتوزيع المعلومات الضرورية عن البرنامج واجراءاته على المصنعين والمصدرين والتجار بحيث يلمون بتفاصيل البرنامج ومتطلباته

واوضح ان السلع الخاضعة لبرنامج شهادات المطابقة فى بلد المنشأ تشتمل على المنتجات الغذائية والزراعية مثل الدجاج المجمد والمبرد ولحوم الضأن المجمد ولحوم الابقار ومشتقاتها المبردة والمجمدة واللحوم المصنعة والاجبان والأرز. الخ.

والمنتجات الالكترونية والكهربائية والسيارات ومنتجاتها والمنتجات الكيميائية ومنتجات اخرى واشار الى ان المختبرات المعتمدة لاصدار شهادة المطابقة فى مصر عنوانها فى الاسكندرية «شركة كاليب بريت ـ CALEB BRETT



خطة استراتيجية لتطوير القطاع المالى بالبحرين

بدأت مؤسسة نقد البحرين فى وضع خطة استراتيجية لتطوير القطاع المالى بالبحرين خلال السنوات الخمس المتبقية من القرن الحالى واوضح محافظ مؤسسة نقد البحرين السيد عبد الله حسن سيف ان هذه الخطة تقوم على استعراض التطورات التى شهدتها اسواق المال العالمية خاصة فى مجال التكنولوجيا والتقنية المصرفية والتنوع فى الخدمات والاساليب وعمليات الاندماج بين الخدمات المالية العالمية. واضاف ان الخطة تتطرق الى التحديات التى ستواجه البحرين كمركز مالى دولى والتى سوف تتعرض لها البحرين من جراء الاتفاقيات الدولية والمنافسة التى ستزداد وحدة فى السنوات القادمة. وقال ان مؤسسة نقد البحرين ستحدد فى تلك الخطة الافق والمجالات التى سيتم التركيز عليها لتحقيق التطور المطلوب فى مجال العمل المصرفى والمالى بالبحرين

وقد اكد مدير المكتب الاعلامى البحرينى بالقاهرة السيد سلمان صالح تقى ان البحرين سيظل دورها اساسيا فى تحقيق الخطة التنموية بمنطقة الشرق الاوسط حيث انها بلغت مكانة رفيعة فى خدمة اقتصاديات المنطقة عبر مركزها ونظامها المالى المتطور ولما تحظى به من قدر كبير من الحرية الاقتصادية □

اجتماع معاهد الإدارة العربية بتونس


د. احمد صقر عاشور

شهدت العاصمة التونسية على مدى يومين خلال الفترة من ٢٧ ـ ٢٨ ديسمبر الماضى اجتماع مديرى ومعاهد ومدارس وكليات الادارة فى البلاد العربية الذى دعت اليه المنظمة العربية للتنمية الادارية والمدرسة القومية للادارة بتونس.

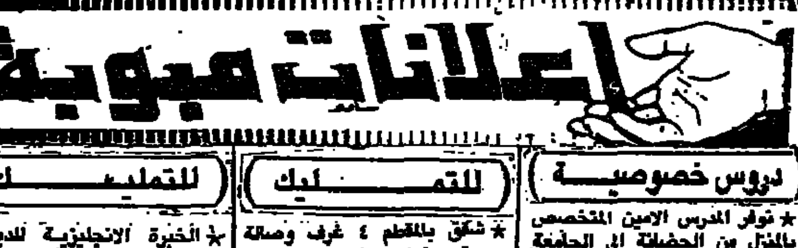
وصرح د. احمد صقر عاشور رئيس المنظمة بان الموضوعات الاساسية التى تمت مناقشتها بالاجتماع كانت عن التحديات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وانعكاساتها على التنمية العربية من حيث التغيرات المطلوبة فى استراتيجيات وهياكل وانظمة وممارسات الادارة العربية وكذلك عن الادوار والتوجهات الاستراتيجية المستقبلية لمعاهد ومدارس وكليات الادارة فى البلاد العربية والتحولات اللازمة فى فلسفة واساليب عمل المعاهد وكليات الادارة لكى تنمى قدرة المنظمات التى تتلقى خدماتها على التحسين والتطوير الذاتى المستمر

استهدف اللقاء طرح بعض المحاور الهامة والمتداولة فى مجال التنمية الادارية فى العالم ومناقشة انعكاساتها على التنمية الادارية ومايتبعها من متطلبات التطوير □

ثلاثة برامج جديدة للمعهد العربى للدراسات المالية والمصرفية

تشهد القاهرة هذا الشهر انعقاد ثلاثة برامج تدريبية ينظمها المعهد العربى للدراسات المالية والمصرفية حول كشف التزوير والتزييف للعملات والشيكات والتوقيعات والرقابة على الائتمان المصرفى وادارة المشتقات والادوات المالية الجديدة ويشهد البرامج مصرفيون من عدة بلدان عربية.

وصرح الدكتور مصطفى هديب المدير العام للمعهد بان برنامج الرقابة والمتابعة على الائتمان والتمويل المصرفى سيبدأ فى السابع من يناير لمدة أسبوعين ويناقش أساليب الرقابة الداخلية والخارجية على التسهيلات الائتمانية والمتابعة للائتمان من داخل البنك وخارجه من خلال البنوك المركزية والجهات الرقابية وتحديد الحجم والنوع الامثل للتسهيل الائتمانى وامكان الاقراض بدون ضمان والحجم المناسب للغطاء النقدى واساليب معالجة الديون المتعثرة.



د. مصطفى هديب

ويتناول برنامج ادارة المشتقات والادوات المالية الجديدة من عقود أجلة وخيارات ومقايضات (مبادلات) والذى سيبدء فى السابع من يناير لمدة اسبوعين وانواع العقود الاجلة واجراءات التعامل بها وكيفية تسعيرها والتحوط باستخدام العقود وانواع الخيارات من خيارات اسعار الفائدة وخيارات العملات الاجنبية ومخاطرها ومزاياها وكيفية تسعيرها وانواع المبادلات واستخداماتها الرئيسية

اما برنامج كشف التزوير والتزييف الذى سيعقد فى الرابع عشر من يناير لمدة خمسة ايام فيتناول التوقيعات والاختام والبصمات الصحيحة ونظرية فرنية الخط اليدوى والتنويع الخطر. ومواصفات العملة الورقية الصحيحة والتوقيعات المزورة وكيفية مضاهاة التوقيعات والاختام المزورة والعملات المزيفة والتزوير بالمحو الآلى وبالمحو الكيميائى والاحبار الطيارة واختفاء بيانات الشيك ويركز البرنامج على تزييف الدولار الامريكى والخصائص الامنية القديمة والجديدة للدولار وتأتى البرامج الثلاثة ضمن احد عشر برنامجا يعقدها المعهد العربى بالقاهرة خلال العام الجديد بالاضافة الى عدة برامج تعاقدية مع بنوك ومؤسسات مالية مصرية فى مجالات الائتمان والتسويق وصيغ التمويل الاسلامية وادارة المحافظ الاستثمارية وصناديق الاستثمار والمهارات الاشرافية والبنوك المراسلة وتقويم اداء البنوك □

بدء تنفيذ الخطة الخامسة للتنمية بسلطنة عمان

يبدأ فى العام الجديد ١٩٩٦ سريان خطة التنمية الخمسية الخامسة فى سلطنة عمان. واعلن محمد بن موسى اليوسف وزير الدولة لشئون التنمية ان أهم مايميز الخطة الخمسية الخامسة عن سابقاتها هو الاعداد المبكر لها تنفيذا لتوجيهات السلطان قابوس بن سعيد الصادرة بضرورة اعداد الدراسات اللازمة واجراء مسح اقتصادى للقطاعات الانتاجية والخدمية لتقييم النتائج المحققة والدروس المستخلصة من تنفيذ الخطط التنموية السابقة خلال مرحلة ربع القرن الماضية من عمر تجربة التنمية العمانية بهدف وضع تصورات واضحة ومحددة للمرحلة القادمة من العمل التنموى

وقال: قامت وزارة التنمية بعرض تصوراتها عن اسلوب اجراء تقييم شامل لمختلف القطاعات الاقتصادية بغية وضع تصورات محددة لتطوير القطاعات الواعدة فى الاقتصاد العمانى خلال المرحلة القادمة أمام مجلس التنمية.

واوضح انه على ضوء هذه التصورات تم تشكيل عدد من اللجان الوزارية شارك فى عضويتها بالاضافة الى الوزارات المعنية ممثلون عن مجلس الشورى والقطاع الخاص. كما تمت الاستعانة بعدد من الخبراء الدوليين فى شئون التنمية، وقد قامت تلك اللجان الوزارية باجراء تقييم شامل لمسيرة التنمية العمانية وتحديد المعوقات التى واجهتها هذه المسيرة.

واشار وزير الدولة لشئون التنمية الى ان الخطة الخمسية الخامسة تمثل البرنامج التنفيذى الاول للرؤية المستقبلية للاقتصاد العمانى ـ عمان ٢٠٢٠ ـ وذلك لتحقيق تنمية مستديمة فى اطار اقتصادى مستقر وتنمية الموارد البشرية وتطوير قدراتها ومهاراتها واقتصاد متنوع وديناميكى ومتفاعل مع الاقتصاد العالمى وقطاع خاص كفء وفعال وقادر على المنافسة.

وقال ان مجلس الوزراء يعكف حاليا على مناقشة تفاصيل الخطة الخمسية الخامسة لوضعها فى صورتها النهائية تمهيدا لرفعها الى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان □

حروب بين المناطق الحرة العربية على جذب المستثمرين

عاطف عبدالله

أكدت دراسة أعدتها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربى آسيا «الاسكوا» واشرف عليها د. حازم البيلاوى مساعد الامين العام للامم المتحدة أن الاتجاه المتزايد فى المنطقة العربية نحو انشاء مناطق حرة جديدة وتوسيع الموجود منها، حيث يتوقع حدوث تنافس شديد قد يؤدى الى نوع من حروب الحوافز، وهناك مخاوف ومشاكل تواجه البلدان التى تعتزم تحويل احدى مناطقها أو احد اقاليمها او مدينة من مدنها بأكملها الى منطقة حرة.

د. حازم البيلاوى

اشارت الدراسة الى انه باستثناء المنطقة الحرة اللبنانية التى انشئت فى اواسط الخمسينات فالمناطق الحرة فى منطقة بلدان الاسكو انشئت فى السبعينات وجاءت الفكرة كمحاولة من بعض الدول مثل الاردن وسوريا ومصر ثم الامارات المتحدة فى منتصف الثمانينات وكان الهدف هو استكشاف شتى الطرق الكفيلة بتشجيع الصادرات وكسب العملات الاجنبية وخلق فرص العمل وغير ذلك من الاهداف

واكدت انه على الرغم من ان بعض المناطق الحرة فى المنطقة نجحت فى زيادة الصادرات وكسب العملات الاجنبية فالكثير من المناطق الحرة الاخرى لم تنجح فى جذب الاستثمارات الاجنبية وبقيت هذه المناطق مجرد اماكن للتخزين ومستودعات مع وجود بعض الصناعات الخفيفة تنتج سلعا للاستهلاك المحلى.

واشارت الدراسة إلى أن بعض المناطق انحرفت عن اهدافها ووظائفها الاصلية ويخشى ان تصبح جيوبا مصطنعة لاتربطها باقتصاد البلد سوى علاقة واهية او لاتربطها به اية علاقة على الاطلاق ودور الادارة فى هذه المناطق هو تغيير اهدافها ووظائفها لتتلاءم مع التغيرات الجديدة والمتوقعة داخليا واقليميا وعالميا.

واقرت ان الاحكام التشريعية التى لاتناسب الصناعات التصديرية فى المناطق الحرة والتى تمتد وتتشابك علاقاتها بغيرها من القوانين تشكل عقبات امام جذب المستثمرين المحليين والاجانب الى هذه المناطق. ومن العقبات الاخرى التنافس بين بلدان المنطقة الواحدة والاسواق المحدودة، الهياكل الاساسية غير المكتملة وصعوبة الحصول على الايدى العاملة ووجود ادارة غير مؤهلة بالقدر الكافى وعدم كفاية الترويج لهذه المناطق الحرة على مستوى العالم

واكدت على انه يجب ان تعرف الحكومات المعنية فى المنطقة انها اذا ارادت الدخول فى المنافسة واجتذاب المستثمرين الاجانب او حتى الاحتفاظ بالمستثمرين الموجودين فعليها ان توفر التسهيلات والامتيازات التى ينبغى ان يتحمل البلد المضيف تكاليفها، كما يجب ان تدرك الحكومات ان الاستقرار السياسى وتوافر المناخ الاستثمارى لهما اهمية فائقة بالنسبة للمستثمر ولاسيما الاجنبى.

اوصت الدراسة بضرورة تنفيذ اصلاحات تشريعية جذرية لمعالجة القيود الموجودة على الانشطة الصناعية واهمها هى تضارب القوانين وازدواج المهام بين الدوائر الحكومية ويجب ان تكون اهداف المنطقة الحرة متناسبة مع قدراتها الفعلية وسياستها الاقتصادية والتصديرية فيجب ان تكون جزءا لايتجزأ من الاستراتيجية الصناعية العاملة للبلد ويجب ان تتخذ البلدان المضيفة خطوات لتطوير الدعم التكنولوجى بهدف تمكين مناطقها الحرة من جذب صناعات جديدة مثل الالكترونيات والمعدات الصناعية والمنتجات الكيماوية والصناعات ذات التكنولوجيا العالية التى تمكن البلدان من اقتحام اسواق جديدة حيث تعتبر عملية الترويج وجذب المستثمرين لها عنصرا مهما فى نجاحها فقليل من البلدان يتبع سياسات ترويجية وتسويقية تتوافر فيها الحداثة والكفاءة مما تستوجب التوصية بأن تضع المناطق الحرة فى المنطقة العربية برامج ترويجية وتسويقية تركز على صورة الاستقرار وحوافز الاستثمار الرأسمالى وعلى الامتيازات المرتبطة بمثل هذا الاستثمار على أن تدرج هذه البرامج فى تخطيط المناطق الحرة الجديدة □

السلع المصرية تشهد رواجا بأسواق دبى

دبى ـ فريد وجدى :

المصادفة ورخص اسعار البضائع فى دبى بالمقارنة بدول المنشأ وصفقات تجارية قيمتها ٣.٥ مليون جنيه مصرى كلها عوامل مهدت الطريق امام شركة مصر للاسواق الحرة لاكتشاف اسواق دبى لتحقيق الفائدة المشتركة فقد قررت الشركة ايفاد بعثة لحضور معرضى منتجات المنطقة الحرة فى جبل على بدبى ومعرض اسبوع المنتجات الماليزية فى مركز «اكسبو» للمعارض بالشارقة وخرجت البعثة بمعلومات مهمة وفتحت ابوابا تجارية جديدة من خلال المعرضين ولكنها ابرمت عدة صفقات تجارية فى اسواق دبى ستؤدى الى توفير احتياجات زبائن الاسواق الحرة لنحو ٣ شهور كما ستؤدى الى بيع السلع المتعاقد عليها فى دبى باسعار تقل ١٥٪ على الاقل مقارنة باسعار مثيلاتها المستوردة من دول المنشأ مباشرة الى الاسواق الحرة"

زيارة وفد الاسواق الحرة كانت ناجحة ويقول محمد داود رئيس قطاع المبيعات بالشركة انه تقرر فى ضوء النتائج التى تم تحقيقها ان تصل بعثة تجارية من الاسواق الحرة الى دبى كل ٣ أو٤ شهور بصورة دورية بعدما تم اكتشاف ماتتمتع به الامارة من بضاعة حاضرة جاهزة للشحن بسرعة وكفاءة وباسعار تقل بنسبة ٥٠٪ عن اسعارها فى دولة المنشأ وبصفة خاصة البضائع الصينية وبضائع جنوب شرق اسيا كى تقل اسعارها بنفس النسبة او مايزيد عنها قليلا عما سبق ان تعاقدت على شرائه الاسواق الحرة من سلع مشابهة من نفس الدول المذكورة.

واكد ان رخص اسعار البضائع المذكورة فى اسواق دبى بالمقارنة بدول المنشأ يعود الى الدور الذى تلعبه المدينة كمركز تجارى اقليمى مهيأ للعالمية بالاضافة الى نشاط اعادة التصدير الذى يستوعب جانبا مهما من نشاطها التجارى ولاحظ ان رخص الاسعار يتأكد مع حجم الكمية المشتراة فعندما تتعاقد الاسواق الحرة على شراء سلعة معينة فانها تطلب كمية تشحن على حاويتين على الاكثر فى حين ان تاجرا واحدا من دبى يمكن ان ياخذ من نفس السلعة شحنة ٥٠ حاوية ومن هنا يتم تعامل تاجر دبى من منطق قوة فى تحديد السعر باعتباره مستوردا رئيسيا يعرف كيف يصرف بضاعته واكد ان سوق دبى من واقع دراستها السريعة التى انتهى منها الاحد الماضى يمكن ان توفر السلع المطلوبة للأسواق الحرة من دول مثل الصين وهونج كونج وتايوان وسنغافورة وتايلاند وكوريا وماليزيا

والجانب الآخر المتجه يتمثل فى انخفاض اسعار الشحن من دبى للقاهرة بنسبة تصل الى ٥٠٪ ايضا كما توفر خدمة الشحن على هذا الخط نحو ٤ شهور بالمقارنة بالشحن من جنوب شرق اسيا للقاهرة وعامل الدقة مهم فى الاستثمار ودورة رأس المال الامر الذى يعود فى نهاية الامر بفوائد عند تسعير المنتج لبيعه للجمهور حيث تنخفض الاسعار عن مثيلاتها السابقة وكان محمد داود قد التقى بالسيد احمد البنا مدير الدراسات بغرفة تجارة وصناعة دبى وحصل منه على ملف كامل يحوى معلومات عن المصدرين والمستوردين فى دبى الذين يعملون فى بضائع الاسواق الحرة واشار ويتعاون البنا فى هذا المجال وترحيبه بوجود بعثات الاسواق الحرة فى دبى مستقبلا

واخيرا قال مدير قطاع المبيعات انه سيعرض تقريرا على ادارة الشركات بشأن تعيين وكيل محلى للشركة فى دبى ليكون حلقة وصل فيما يتعلق بالاعمال المطلوب انجازها فى دبى بالاضافة الى توكيله فى بيع بضائعه وسلع الاسواق الحرة المصرية باسلوب الدفع فى دبى على ان تسلم البضائع للعميل فى بيته بالقاهرة □



الكهرباء والطاقة

تشغيل مشروعات ضخمة لإنتاج وتوليد ٩٨٥ ألف كيلووات

تقرر تشغيل عدد من مشروعات توليد الكهرباء الضخمة في مختلف المحافظات لإنتاج وتوليد ٩٨٥ الف كيلو وات طاقة كهربائية جديدة بتكلفة ٣٨٥ مليون دولار في بداية العام الجديد لمواجهة معدلات النمو في استهلاك الطاقة.

صرح بهذا المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة، وقال انه سيتم بدء تشغيل الوحدة الأولى من مشروع محطة كهرباء الكريمات العملاقة بشمال الصعيد بقدرة ٦٠٠ الف كيلووات والوحدة الثانية بعد ١٤ شهرا بنفس القدرة وذلك في نهاية العام الجديد، كما سيتم الانتهاء من التعاقد وبدء التنفيذ لمشروعي محطتي توليد كهرباء سيدي كرير وعيون موسى في يونيو القادم بقدرة ٦٥٠ الف كيلووات لكل منهما على ان يبدأ تشغيل الوحدة الأولى بعد ٣ سنوات كما سيتم بدء تنفيذ استراتيجية التصنيع المحلي لمحطات توليد الكهرباء العملاقة في مصر.

وأضاف الوزير أنه سيتم تشغيل توسعات محطة توليد كهرباء أسيوط بوحدة قدرة ٣٢٥ الف كيلووات بتكلفة ٢٢٠ مليون دولار في بداية العام الجديد وتشغيل الدورة المركبة بمحطة توليد كهرباء المحمودية بقدرة ٣٠٠ الف كيلووات والدورة المركبة في محطة دمنهور بقدرة ١٥٠ كيلووات طاقة نظيفة تضاف للشبكة الكهربائية الموحدة بتكلفة ١٦٥ مليون دولار، وإضافة ١٥٠ كيلووات بعد تطوير محطة توليد كهرباء جنوب القاهرة لتعمل بنظام الدورة المركبة.

واكد الوزير انه تم بدء تشغيل محطة توليد كهرباء العريش بقدرة ٦٠ الف كيلووات بتكلفة ٤٠٠ مليون جنيه لتوفير الطاقة الكهربائية لمشروعات تنمية سيناء في مجالات السياحة والزراعة والتعمير والخدمات وتوفير الطاقة للمشروعات الاستثمارية.

وقال الوزير انه سيتم خلال العام الجديد اختيار بيت الخبرة الاستشاري العالمي الذي سيضع قواعد وشروط وإجراءات دخول مصر عصر إنتاج الطاقة الكهربائية لاستثمارات القطاع الخاص المصري والأجنبي.




تطوير مركز أبحاث الهرم

وافقت هيئة المعونة الأمريكية على تقديم منحة قدرها ٢٠٠ مليون جنيه لقطاع الكهرباء تستخدم لتطوير ودعم الطاقة خلال المرحلة القادمة يتم تخصيص جزء منها لتطوير مركز أبحاث الجهد الفائق لقطاع الكهرباء بالهرم.

واضاف المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان قطاع الكهرباء يعمل على تطوير مركز ابحاث الجهد الفائق بالهرم ليواكب المراكز البحثية في الدول المتقدمة حيث يقوم بتطوير استخدام المعدات الكهربائية وتحسين ادائها وايجاد الحلول المثلى للمشاكل التي تواجه الشبكة الكهربائية الموحدة عن طريق خفض نسبة التلوث ووضع التصميم الامثل للعازلات الكهربائية الصالحة للظروف الجوية المصرية كما يساعد المركز على تحديد وتوصيف معدات الشبكات على مختلف الجهود التي تصلح للاستخدام في اقصى الظروف المناخية المحلية.

واكد الوزير أن المركز لا يقتصر دوره على خدمة قطاع الكهرباء فقط بل يقوم بخدمة قطاع الصناعة ايضا حيث يقوم باجراء جميع الاختبارات بخدمة النوعية والخاصة على المعدات الكهربائية التي تصنع محلياً ويشارك في تطوير التصحيح جودة المعدات والمنتجات المستوى المحلي حتى تفوز في المنافسات العالمية وتمنح المنتجات شهادة صلاحية حتى تتمكن من التصدير للخارج.

واشار المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة الى انه قد تم وضع حجر الاساس لمعمل الاختبارات الميكانيكية للابراج المنتجة محليا والمصبرة وتصل تكاليف اقامة المعمل الى ٢ مليون دولار و ٢ مليون جنيه مصري كما تم افتتاح احدث محطة لاختبارات وقياس متنقلة في الشرق .

رؤية | كفاءة الطاقة وترشيدها (٢)

بالرغم من أن هناك مجالاً متسعاً لتحسينات مستقبلية في كفاءة الطاقة وفي الحفاظ عليها وترشيدها، فإن توافر تقديرات يعتمد عليها حول طبيعة هذا المجال ومداه يتطلب إجراء دراسات صاعدة من القاعدة لأعلى، فضلاً عن تقييم تقييمات تقنية وتوازنات تجارية فيما يتعلق بما هو قابل للتحقيق واقعيا. على أن هناك ميلاً لا ينقطع داخل صناعة الطاقة العالمية لتحجيم الإمكانات التقنية المتعلقة بالتحسين والإحلال، وميلاً متصلاً خارج الصناعة للتفاؤل الزائد فيما يتعلق بالسرعة والسهولة التي يمكن بها إدخال هذه التحسينات.

وتنطوي التحسينات التقنية على إمكانية معالجة نقص الكفاءة والحد من التلوث بالنظر إلى قدرتها على توظيف العوامل الاقتصادية الرئيسية، وخاصة رأس المال والتكنولوجيا ، في اقترانهما مع الانفتاح النسبي وحيوية المشاركات العامة المثمرة . كذلك فليست هناك سوى محددات تكنولوجية معدودة أمام الاحتمالات المتعلقة بتحقيق المزيد من الكفاءة الإجمالية لاستخدام الطاقة إذا ما أخذت بعين الاعتبار التغيرات في النشاط الاقتصادي، وأسلوب الحياة، والوسائل البديلة المحتملة لإنجاز الأشياء أو توفير الخدمات. والامتدادات الزمنية الطويلة الكافية.

وتذكر تقارير مجلس الطاقة العالمي أن تحسيناً (أي تخفيضاً) مقداره ٢٪ سنويا في كثافة الطاقة على مدى ثلاثين عاماً يؤدي إلى تخفيض مقداره ٦٠٪ في الطاقة المستخدمة لإنتاج وحدة من الناتج الاقتصادي، على أن العنصر الأهم لا يتمثل في التقدير الرقمي للإمكانية الكبيرة فيما يتعلق بالتحسين . بل في معدل التحسين الممكن إنجازه في التطبيق العملي .

ويستلزم ذلك دراسة المعدل الذي يمكن أن تتطور به التكنولوجيات الجديدة ، ومعدل انتشارها في أرجاء العالم المختلفة . ورأس المال المطلوب لتمويل انتشار هذه التكنولوجيات الجديدة ، والمعدل الذي يمكن أن تنمي به مثل هذه الأموال الاستثمارية ، وأخيراً دراسة العوائق الاقتصادية والمؤسسية والإنسانية أمام التقدم.

م. ماهر عزيز

مع بداية العام الجديد المهندس اباظة يعلن

تصنيع محطات التوليد محليا وتصدير الفائض للشرق الأوسط وإفريقيا

■ ماهر اباظة

أحمد هاشم

اعلن المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة انه سيتم خلال الشهر الحالي بدء انتاج المعدات والمهمات الكهربائية الخاصة بمحطات توليد الكهرباء العملاقة خاصة الغلايات والتوربينات لاول مرة بالورش والمصانع المصرية مما يجعل مصر في المرتبة الخامسة على مستوى العالم في هذا المجال

قال الوزير ان عمليات التصنيع تتم بالتعاون مع الشركات العالمية المتخصصة بعد ان تم الحصول على ترخيص حق نقل المعرفة والتكنولوجيا المتطورة منها مما يوفر في تكاليف انتاج الطاقة الكهربائية وترشيد العملات الاجنبية مشيراً الى ان عمليات تصنيع مهمات ومعدات محطتي توليد كهرباء سيدى كرير بغرب الإسكندرية وعيون موسى في سيناء الجنوبية ستوفران حوالى ٣٠٪ من تكاليف اقامتها في ضوء تصنيع ٤٠٪ من هذه المهمات محليا. والتي من المقرر ان ترتفع هذه النسبة الى حوالى ٨٠٪ عام ٢٠٠٥.

اوضح ان التصنيع المحلي لهذه المهمات في مصر يعد قاعدة انطلاق لتصدير هذه المحطات الى منطقة الشرق الاوسط وافريقيا لتلبية احتياجاتها من الطاقة لخدمة مشروعات التنمية بها.

واكد انه تقرر اقامة مصنع جديد لانتاج العازلات الكهربائية للشبكات ذات الجهود الفائقة والعالية والمتوسطة لاول مرة في مصر لاستكمال حلقة تصنيع معدات الشبكة الكهربائية الموحدة للجمهورية بنسبة تصل الى اكثر من ٩٠٪.

واوضح انه في اطار ضمان وتاكيد الجودة للمنتجات الكهربائية المصنعة محليا فانه تقرر افتتاح وتشغيل معمل الاختبارات الميكانيكية للابراج بتكاليف ١٠ ملايين جنيه بالاضافة الى معمل الجهد الفائق بالهرم الذي يمنح شهادات الصلاحية طبقا للمواصفات

وقال: استطعنا في هذه الفترة الوجيزة ان ندخل في مصر المحولات جهد ٦٦ الف كيلو فولت وقواطع التيار ٦٦، ١١، ٢٢ واستطعنا تصنيع المهمات الكهربائية من السكاكين والعازلات الكهربائية الى الموصلات الالومنيوم والكابلات الارضية التي حدث بها تطوير في الـ ١١ وزودنا الـ ٣٣، ٦٦

ايضا صنعنا المراوح الهوائية التي دخلت ضمن مزارع الرياح الموجودة في البحر الاحمر. كما طورنا العديد من محطات التوليد فبعد ان كانت تستورد بنسبة ١٠٠٪ من الخارج عملنا الدراسات اللازمة وحددنا المصانع التي لا تصلح لإنتاج مهمات محطات التوليد .. وبدانا في إنتاج المولدات والمكثفات والمراجل والافران حتى نستطيع تطبيق شعار «صنع في مصر» على اكمل وجه ليصبح السمة الاساسية لصناعتنا المحلية.

واوضح المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان التصنيع المحلي لمهمات محطات التوليد لا يقلل فقط من تكاليف إنتاج الطاقة ولكن يوفر في العملة الصعبة وقد امكن تصنيع بعض اجزاء محطات التوليد بمشاركة بعض الشركات العالمية والمحلية ومن المنتظر ان تصل نسبة التصنيع المحلي لمكونات المحطة الى ٨٠٪ في عام ٢٠٠٠

واستمر قائلا استطعنا توفير حجم كبير من العملة العمومية عن طريق التوسع في استخدام الغاز الطبيعي لتشغيل محطات كما ان التوسع في تشغيل بعض محطات التوليد بنظام الدورة المركبة ادى الى تحسين معدل استهلاك الوقود على المستوى العام بحيث وصل الى ٢٣٠ جراما لكل كيلووات في الساعة في عام ١٩٩٤ بعد ان كل ٣٥٠ جراما لكل كيلووات في الساعة في عام ١٩٨٢ والجرام الواحد كان يكلف الدولة ١٥ مليون جنيه اى اننا وفرنا ما يقرب من ٢ مليار جنيه لخزانة الدولة كمرحلة وكنتيجة تراكمية يتم توفير ما يقرب من ٥ مليارات جنيه للدولة بفضل تحسين الاداء في المحطات القديمة حتى استطعنا ان نشغلها بنصف كمية الوقود التي كانت تحتاجه.

المهندس ماهر أباظة:

قطاع التدريب دعامة أساسية لمواجهة التطور التكنولوجي

إن لقطاع التدريب اهميته في تحقيق اهداف قطاع الكهرباء توجد خطة تحقق.

● التنمية المستمرة لمواردها البشرية في جميع التخصصات والمستويات الوظيفية المختلفة وذلك بخلق الفرص التدريبية اللازمة سواء بالداخل ام الخارج لمواكبة التطور التكنولوجي المستمر والسريع في انشاء وتشغيل وصيانة المعدات الكهربائية.

صرح المهندس أباظة بأن

● إتاحة الامكانات التدريبية الذاتية المتقدمة الكافية لتغطية الاحتياجات التدريبية للهيئة لاعداد وتطوير وتنمية مهارات القوى العاملة المختلفة وذلك عن طريق خطة طموحة لتطوير مراكز التدريب الموجودة بها قبل عام ١٩٨٠ وهي مراكز التدريب التابعة لديوان عام الهيئة بالقاهرة وتحويلها الى مراكز تدريب قومية تخدم الاغراض التدريبية المتخصصة والمتقدمة وإيجاد الكوادر الهندسية والفنية والادارية اللازمة لإنشاء المشروعات الجديدة وتقييم البرامج التدريبية لتطوير نظم التشغيل والصيانة وإصلاح المعدات بهدف رفع كفاءة الاداء وتحقيق التشغيل الاقتصادي الامثل وهذه المراكز هي:

● مركز تدريب المحطات بشمال القاهرة.

● مركز تدريب الشبكات بجنوب القاهرة.

● مركز التدريب الإداري والمالي بشمال القاهرة.

بالإضافة الى توفير القوى العاملة المدربة اللازمة لاحتياجات كل منطقة على اساس جغرافي وذلك بإنشاء مراكز تدريب بكل منطقة من مناطق الكهرباء وعددها سبع مناطق .. وقد روعي في التخطيط لانشاء مراكز التدريب بالمناطق الاهداف الاتية:

● تحقيق الاستفادة القصوى من الجهات الدولية التي تقوم بتنفيذ مشروعات في هيئة كهرباء مصر ويمكنها ان تقوم بتقديم المساعدة الفنية في مجال التدريب في مواقع المشروعات بالمناطق بما ينعكس بالفائدة على خطط تنفيذ المشروعات ورفع كفاءة أداء العاملين بالمناطق.

● يقوم مركز تدريب المنطقة بتوفير القوى العاملة المدربة في محيط المنطقة سواء اللازمة للمحطات ام الشبكات وذلك لضمان الاستقرار في العمل القريب من مكان الاقامة والسكن.

● يحقق مركز تدريب المنطقة تقديم التدريب النوعي الخاص بالمحطات والمعدات المتوافرة بالمنطقة والتي قد تنفرد بها دون غيرها من المناطق

● يرتبط مركز تدريب المنطقة بكبرى المحطات فيها لاتاحة فرصة التدريب الفعلي على معدات المحطة كجزء مكمل للتدريب النظري والعملي بمركز التدريب.

● إمكانية ان يقوم مركز التدريب مستقبلا بتقديم خدمة تدريبية لمن يطلبها من خارج المنطقة على اساس تشغيل المركز مع تحقيق عائد مناسب.

المنح الدولية

وقال المهندس أباظة وزير الكهرباء ان المنح الدولية لهيئة كهرباء مصر لتدريب العاملين وصيانة المشروعات بقطاع الكهرباء قدمت من العديد من الدول حيث قدمت المانيا والسويد والولايات المتحدة الامريكية وكندا منحا اضافية لتدريب المهندسين والفنيين بقطاع الكهرباء ورفع مستواهم الفني في التخصصات الفنية المختلفة وذلك بعد ان تم استخدام المنح التي سبق ان قدمتها هذه الدول لتنفيذ مشروعات التدريب بكفاءة عالية وممتازة اشادت بها الهيئات الدولية. كما اشادت بفاعلية التدريب الذي ادى الى كفاءة تشغيل المعدات والأجهزة الحديثة وعمليات صيانة وتشغيل المشروعات العملاقة كما استخدمت المنح السابقة في تطوير المراكز والمعامل وتوريد المعدات والأجهزة الحديثة.

واوضح انه جاري الاتفاق مع الحكومة الالمانية للحصول على منحة لا ترد تبلغ قيمتها ١٧ مليون مارك الماني تستخدم على مدى من ٨ إلى ١٠ سنوات قادمة لمشروع التدريب المهني المزدوج في منطقة كهرباء القناة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم حيث يتم العمل بنفس نمط مشروع «مبارك - كول» ويتم تشغيل مركز تدريب فايد قريبا، كما يتم الانتهاء من تطوير مركز تدريب شمال القاهرة بمنحة المانية قيمتها ٣,٣ مليون مارك الماني كذلك تطوير مركز تدريب أبو سلطان بمنحة ٤,٥ مليون مارك الماني

كما قدمت السويد منحاً إضافية بإجمالي ٦ ملايين و ١٧٥ الف كرونة سويدية لتمويل تنفيذ برنامج المساعدة الفنية لمشروع مركز تدريب القوى الهيدروليكية بأسوان وتطوير المعامل والورش والتدريب على استخدام المعدات. كما قدمت السويد منحة أخرى قيمتها ٤ ملايين و ٤٠٠ الف كرونة سويدية لتمويل استخدام المساعدات الفنية.

إعداد القادة

وأكد المهندس أباظة أن الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية قدمت منحا قدرها ٣,٤ مليون دولار لتمويل مشروع التدريب لتطوير مركز التدريب المالي والإداري بشمال القاهرة وتوريد معدات وأجهزة ومساعدات تدريب والمساعدات على إعداد وتجهيز معهد اعداد القادة لقطاع الكهرباء كما قدمت الوكالة الكندية للتنمية الدولية منحا إضافية لتطوير التدريب في مجال نقل الطاقة الكهربائية قيمتها ١٦,٧ مليون دولار كندي لاستكمال تطوير معهد جنوب القاهرة وتطوير التدريب في المواقع وتنفيذ نظم الصيانة وتوريد بعض المعدات التدريبية اللازمة وكانت الوكالة الكندية قد قدمت منحا لنفس الغرض قيمتها ١٣ مليونا و٦٨ الف دولار كندي.

تشغيل المراكز

وأوضح الدكتور مصطفى سويدان ان الهيئة قد وضعت خطة لإنشاء وتشغيل مراكز التدريب بالمناطق على النحو الآتي.

مركز تدريب منطقة كهرباء الاسكندرية بأبوقير - مركز تدريب منطقة كهرباء القاهرة بشبرا الخيمة - مركز تدريب منطقة كهرباء جنوب الصعيد بأسوان - مركز تدريب منطقة كهرباء القناة بفايد - مركز تدريب منطقة كهرباء وسط الدلتا بطنطا - مركز تدريب منطقة كهرباء غرب الدلتا بدمنهور - مركز تدريب منطقة كهرباء شمال الصعيد بالكريمات.

الطاقة حول العالم

في الصين: مشاركة كويتية في تنفيذ أحد المشروعات الضخمة للطاقة

أعلنت الشركة الكويتية للإستكشافات البترولية الخارجية «كوفبيك» قد اتفقت على البدء في انتاج الغاز من حقل «ياشنغ» والذي تم تطويره مؤخرا ويقضي الاتفاق على بيع الغاز لشركة «كاسل بيك» للطاقة المحدودة في هونغ كونغ إعتبارا من اكتوبر ١٩٩٧ وبمعدل ٢٨٠ مليون قدم مكعبة من الغاز في اليوم الواحد ولمدة عشرين عاما.

وقد بين رئيس الشركة الكويتية ان مشروع تطوير غاز حقل «ياشنغ» إستغرق تنفيذه ثلاث سنوات ونصف ويشمل مد خط انبوب بحري بطول ٧٧٠كم بقطر يبلغ ٧١سم وهو يعد ثاني اطول انبوب بحري لنقل الغاز في العالم كما يتضمن المشروع أيضا مد خط انبوب آخر بطول ٩٦كم الى جزيرة هينان الصينية وبناء منصتين بحريتين احداهما يشكل مجمعا لرؤوس ابار الانتاج والآخر لتصنيع الغاز المنتج.

وأوضح رئيس الشركة ان شركة اتلانتيك ريتشفيلد «اركو» الامريكية هي التي قامت بالدور الرئيسي في تنفيذ هذا المشروع الضخم والذي تتوزع حقوق ملكيته بنسب متفاوتة بين الشركات المشاركة حيث تملك الشركة الصينية للعمليات البحرية نسبة ٥١ في المئة وشركة اتلانتيك ريتشفيلد الامريكية ٣٤,٣ في المئة والشركة الكويتية للاستكشافات البترولية ١٤,٧ في المئة من امتياز هذا الحقل.

ويعد تطوير حقل «ياشنغ» للغاز الواقع على بعد ٩٦كم جنوب جزيرة هينان في بحر الصين الجنوبي احد مشاريع الطاقة الضخمة في الصين كما يعد اكتشاف الغاز في حقل «ياشنغ» في الصين أهم الاكتشافات الجيدة التي قامت الشركة الكويتية بها.

يجدر بالذكر ان شركة «كوفبيك» الكويتية لها مشاريع عديدة أخرى في كل من افريقيا وآسيا وأستراليا.

في الهند: التفكير في إقامة أول محطة طاقة شمسية في الفضاء

يفكر العلماء الهنود في اقامة أول محطة طاقة هي الاولى من نوعها في الفضاء وذلك لتجنب البلاد والى الابد الانقطاع الكهربائي الذي يحدث بين الحين والآخر.

وسوف يمكن هذا المشروع الحلم والذي لايزال قيد البحث الحد من النقص المتزايد في الطاقة وحيث انه يتوافر ضوء الشمس للمحطة الجديدة على مدار الـ٢٤ ساعة تقريبا

في قطر: «أسيا براون بوفري» تفوز

أعلنت شركة آسيا براون بوفري «ايه بي بي» الدولية في بداية الشهر الماضي انها فازت بحصة في مشروع لتوسيع وتطوير شبكة التحويل الكهربائي في قطر من خلال كونسورتيوم أوروبي ويبلغ قيمة نصيبها في المشروع ١٥٠ مليون دولار وستقوم بتوريد خمس محطات تحويل كاملة ١٣٢ كيلو فولت تشمل معدات التحويل العازلة للغاز ومحولات الكهرباء ومعدات الحماية والسيطرة بالاضافة الى كابلات ارضية يبلغ أطوالها ٤٦ كيلو متر ومن المتوقع ان يكتمل هذا المشروع في عام ١٩٩٨ ويشارك في تمويله مجموعة من البنوك الاوروبية.

اعداد : م . عادل اللقاني




رسم فريد لحفل ساهر في فناء أحد القصور المصرية في منتصف القرن ١٩ في ضوء مصباح كهربائي وهو اول تسجيل تاريخي لاستخدام الكهرباء في مصر بريشة الرسام النمساوي لودفيج ليباى وتم طبعها بالمطبعة في فيينا سنة ١٨٥٧.. بعث بها للصفحة فتحي حافظ الحديدي

بعد غد افتتاح معرض رمضان جانا بنادى الزمالك

يفتتح السيد عادل عبد العزيز بعد غد معرض رمضان جانا ولمدة ٢٠ يوماً بنادي الزمالك الرياضي ويعتبر معرضا شاملا لكل المنتجات المصرية وتنظمه شركة برازر تريد وفي حديث مع قبطان مازن عبد القادر رئيس مجلس الادارة اكد على تنظيم الشركة للعديد من المعارض داخل وخارج مصر في المرحلة الحالية وأن الشركة لا تدخر جهداً لأبراز المعروضات المصرية بشكل جيد وأن الشركة حاليا تقوم بالأعداد لتنظيم معرض كبير خارج مصر لأظهار الصناعة المصرية بشكل اللائق واضاف الأستاذ ناصر ابراهيم بأن معرض رمضان جانا هو باكورة سلسلة من المعارض الناجحة باذن الله سيعلن عنها في وقت قريب وأضاف أشرف بدر ووليد كشك بأن هناك شركات كبرى تشترك بمعرض رمضان مثل بيبسي، سيلا، النصر للتلفزيون صوت القاهرة، G.M.C ..

قبطان مازن عبد القادر

عزاء محافظة الجيزة
الدكتور عبد الرحيم شحاته
محافظ الجيزة
ونائب المحافظ والسكرتير العام
والقيادات
السياسية والشعبية والتنفيذية
والعاملون بالمحافظة ينعون ببالغ
الحزن والاسى المرحوم
المهندس
حسين محمود صبحى
والد اللواء
أحمد جمال الدين صبحى
المستشار بالمحافظة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص
العزاء

سيد صالح على
رئيس مدينة الجيزة
والسكرتير العام وجميع العاملين
بمدينة الجيزة يشاطرون
السيد اللواء أ. ح
أحمد جمال الدين صبحى
مستشار المحافظة
فى وفاة والد سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص
العزاء

مامون حسن جلال
رئيس حى غرب الجيزة
والسكرتير العام
وجميع العاملين بالحى
يشاطرون السيد اللواء/ أ ح
أحمد جمال الدين صبحى
مستشار المحافظة
فى وفاة المرحوم والد سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص
العزاء

دكتور عادل طه
رئيس حى وسط الجيزة
والسكرتير العام وجميع العاملين
يشاطرون السيد اللواء أ . ح
أحمد جمال الدين صبحى
مستشار المحافظة
فى وفاة المرحوم والد سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص
العزاء

حسين غزالى على
رئيس حى شمال الجيزة
والسكرتير العام وجميع العاملين
يشاطرون السيد اللواء أ . ح
أحمد جمال الدين صبحى
مستشار المحافظة
فى وفاة المرحوم والد سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص
العزاء

زين العابدين آدم
رئيس حى الهرم
والسكرتير العام وجميع العاملين
يشاطرون السيد اللواء أ . ح
أحمد جمال الدين صبحى
فى وفاة المرحوم والد سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص
العزاء

فؤاد غنيم
رئيس حى جنوب الجيزة
والسكرتير العام وجميع العاملين
يشاطرون السيد اللواء أ . ح
أحمد جمال الدين صبحى
فى وفاة المرحوم والد سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص
العزاء

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان
وشركاه
المهندس اسماعيل عثمان رئيس
مجلس الادارة ونواب رئيس مجلس
الادارة وقيادات الأفرع والادارات
والمشروعات المستقلة وجميع
العاملين بالشركة يحتسبون عند
الله المغفور لها والدة
الاستاذ فهمى عمر
رئيس الاذاعة الاسبق
وعضو مجلس الشعب
تغمدها الله بواسع رحمته
واسكنها فسيح جناته والهم
سيادته والاسرة الصبر والسلوان.

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان
وشركاه
المهندس اسماعيل عثمان رئيس
مجلس الادارة ونواب رئيس مجلس
الادارة وقيادات الأفرع والادارات
والمشروعات المستقلة وجميع
العاملين بالشركة يحتسبون عند
الله المغفور لها
والدة حرم
السيد المهندس
محمود السرنجاوى
نائب رئيس هيئة المجتمعات
العمرانية الجديدة
تغمدها الله بواسع رحمته
واسكنها فسيح جناته والهم
سيادته والاسرة الصبر والسلوان.

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان
وشركاه
المهندس اسماعيل عثمان رئيس
مجلس الادارة ونواب رئيس
واعضاء مجلس الادارة وقيادات
الأفرع والادارات والمشروعات
المستقلة وجميع العاملين بالشركة
يحتسبون عند الله المغفور له
شقيق حرم
السيد المهندس
محمد الحسينى عبد السلام
رئيس مجلس ادارة الهيئة
القومية للانفاق
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه
فسيح جناته والهم سيادته والاسرة
الصبر والسلوان.

محمود العربى
واسرة شركة العربى
للتجارة والصناعة
بالموسكى وشبرا وبورسعيد وبنها
يشاطرون الاستاذ الدكتور
ابراهيم كامل
الاحزان لوفاة المرحوم
زوج شقيقته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص
العزاء

الشركة المصرية الرومانية
للتجارة الدولية
محمد عبد الفتاح عبيد
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
يشاطر الاستاذ محمد بشر عبد
الرسول النائب التنفيذى للشركة
القابضة للقطن والتجارة الدولية
الاحزان لوفاة شقيق سيادته للفقيد
الكريم الرحمة والمغفرة وللاسرة
خالص العزاء

جامعة الازهر
كلية العلوم بنات
تنعى والدة الدكتورة سوسن
المسلمى بقسم الطبيعة وللاسرة
خالص العزاء

اسرة السرية السادسة بكلية
الشرطة تشاطر الطالب راجى جمال
الدين سليمان الاحزان لوفاة والده

اسرة السرية السادسة بكلية
الشرطة تشاطر الطالب محمد
محيى الدين عيسى الاحزان لوفاة
والده

الدلتا للتامين
فتحى يوسف
رئيس مجلس الادارة والعضو
المنتدب واعضاء مجلس الادارة
والمدير العام ورؤساء القطاعات
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الاستاذ
بشر عبدالرسول
النائب التنفيذى لشركة
القطن والتجارة الدولية
فى وفاة فقيد عائلة عبدالرسول
المحاسب
رءوف محمود عبدالرسول
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص
العزاء

الزملاء بالتربية والتعليم يشاطرون
الاستاذة
نوال عبدالمجيد
وكيل الوزارة سابقا الاحزان لوفاة
زوج كريمتها المحاسب
خالد يوسف
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص
العزاء

د. حسن خضر
رئيس مجلس ادارة
البنك الرئيسى للتنمية والائتمان
الزراعى والسادة النواب ورؤساء
القطاعات ومديرو العموم ومديرو
الادارات وجميع العاملين يشاطرون
الاستاذه
المهندسة زينب عبدالرحمن
مدير عام الاحصاء وبحوث
العمليات الاحزان لوفاة نجلها
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء
مجلس الادارة وجميع العاملين
بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع
طنطا ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة والدة الزميل
محمد السيد بسيونى
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة
الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
المهندس اسماعيل عثمان رئس
مجلس الادارة ونواب رئيس
واعضاء مجلس الادارة وجميع
العاملين بالشركة عامة واسرة
العاملين بقطاع الشئون الفنية
والعطاءات وقطاع المشروعات
الخارجية ينعون ببالغ الحزن
والاسى المرحومة الزميلة المهندسة
فوزية عثمان حاكم
المدير بالمكتب الفنى لنائب رئيس
مجلس الادارة
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة
الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب واعضاء مجلس
الادارة وجميع العاملين بالشركة
عامة واسرة العاملين بفرع طنطا
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم والد الزميل
محمد زكى ابراهيم
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة
الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء
مجلس الادارة وجميع العاملين
بالشركة عامة واسرة العاملين
بالادارة المالية - المركزية الرئيسى
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة زوجة الزميل
احمد على عبد الحافظ
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة
الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب واعضاء مجلس
الادارة وجميع العاملين بالشركة
عامة واسرة العاملين بادارة المياه
والصرف الصحى ينعون ببالغ
الحزن والاسى
المرحومة والدة الزميلة
انشراح يوسف محمد
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة
الصبر والسلوان

بنك النيل
رئيس مجلس الادارة والعضو
المنتدب واعضاء المجلس والمدير
العام ومديرو الادارات والفروع
وجميع العاملين بالبنك يشاطرون
الاستاذة عفت صالح بدوى
مدير عام الادارة المالية
الاحزان فى وفاة المرحومة والدتها
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص
العزاء والصبر

بنك النيل
الادارة المالية
يتقدم موظفو الادارة بخالص
العزاء للسيدة / عفت صالح مدير
عام الادارة لوفاة والدتها.

البنك الاهلى المصرى
مركز المعلومات والاحصاء
جميع الزملاء بالمركز يشاطرون
السيدة
يسرية خير الدين
مديرة مركز المعلومات
الاحزان فى وفاة حماتها

البنك الوطنى للتنمية
رئيس مجلس الادارة
والعاملون بالبنك يقدمون
خالص العزاءللزميلة
انتصار على احمد
بادارة فروع قبلى لوفاة والدها
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص
العزاء

البنك الاهلى سوسيتيه
جنرال
رئيس واعضاء مجلس
الادارة والادارة العامة
وجميع العاملين بالمركز
الرئيسى والفروع ينعون
بمزيد الحزن والاسى
والد الزميل
دكتور خالد النجار
نائب المدير
للفقيد الرحمة وللاسرة
خالص العزاء

اسماعيل سليمان
رئيس شركة تنمية
المشروعات الدولية
ينعى بمزيد من الحزن والالم
صديق عمره العالم الجليل
دكتور احمد النجار
ويدعو الفقيد الكريم بالرحمة
ولحرمه واسرته الكريمة الصبر
والسلوان

الدكتور ممدوح رياض
رئيس الادارة المركزية للتشجير
بوزارة
الزراعة والعاملون بالادارة ينعون
ببالغ الاسى المغفور له
المهندس هشام مبروك
ويتقدمون بصادق المواساه للسيدة
المحاسبة
زينب عبد الرحمن
رئيس القطاع بالوزارة
والدكتور يوسف عبد الرحمن
رئيس وحدة الخدمات البستانية
سائلين الله ان يتغمد الفقيد الكريم
بواسع رحمته

المكتب الهندسى الاستشارى
صبور
رئيس واعضاء مجلس الادارة
والعاملون
يشاطرون
السيد المهندس
محمد الحسينى عبد السلام
رئيس مجلس ادارة المركزية
الهيئة القومية للانفاق
والمهندسة
شوشو البديوى
رئيس الادارة للدراسات بالهيئة
الاحزان فى وفاة
دكتور احمد محمد
عبد العزيز النجار

المجموعة الاستشارية لمترو الانفاق
بارسونز - اليكتروات
صبور
تشاطر
السيد المهندس
محمد الحسينى عبد السلام
رئيس مجلس ادارة
الهيئة القومية للانفاق
والمهندسة
شوشو البديوى
رئيس الادارة المركزية
للدراسات بالهيئة
الاحزان فى وفاة
دكتور
احمد محمد عبد العزيز النجار

شركة الأسكندرية العامة
للمقاولات
المهندس/ فاروق الشامى
المفوض بالأدارة
والسيد المحاسب/ مساعد المفوض
والسادة رؤساء القطاعات ومديرو العموم
واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون بمزيد الحزن والأسى
محمود السرنجاوى
نائب رئيس هيئة المجتمعات
العمرانية الجديدة
لوفاة والدة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب واعضاء مجلس الادارة
وجميع العاملين بالشركة عامة
واسرة العاملين بادارة الكراكات
المالية ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم نجل الزميل
محمد طلعت محمد
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة
الصبر والسلوان

حسن أبو المكارم
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات مكارم
وأعضاء مجلس الادارة
ومديرو العموم ومديرو الادارات
وجميع العاملين يشاطرون
السيد المهندس
فاروق أبو المكارم
الأحزان لوفاة
الحاج
السيد رمضان شحاته
شقيق حرم سيادته
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مهندس حسام طلائع
وأسرة شركة الطلائع للبلاستيك
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
الاقتصادى الاسلامى الكبير
دكتور احمد محمد
عبدالعزيز النجار
تغمد الله الفقيد الكريم برحمته
واسكنه فسيح جناته

سيف الله قطرى
يشاطر
الدكتور يوسف عبدالرحمن
والعائلة الأحزان
فى وفاة المرحوم
المهندس هشام مبروك
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة شريف للملابس الجاهزة
محمود زهدى
شريف محمود زهدى
يشاطرون السيد
رائد جيرصاتى
الأحزان فى وفاة والده

المكتب الاستشارى
سيسترا - سوفريتو - سوفريل
المدير العام وجميع العاملين
يشاطرون السيد المهندس
محمد الحسينى عبدالسلام
رئيس مجلس ادارة
الهيئة القومية للانفاق
العزاء فى وفاة المرحوم الدكتور
أحمد محمد عبدالعزيز النجار
شقيق السيدة حرمه

عزاء مديرية امن
بنى سويف
اللواء محمد العوضى
مساعد وزير الداخلية ومدير امن بنى
سويف ونائبه ومساعدوه والضباط
والقوات والعاملون المدنيون يشاطرون
العميد فهمى البديوى
رئيس قسم الحراسات الخاصة بالمديرية
الاحزان لوفاة المرحومة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء
انا لله وانا اليه راجعون

عزاء
مديرية امن المنيا
لواء سامى عبدالجواد
مدير الامن
ونائبه والضباط والعاملون والقوات
يحتسبون عند الله شهيد الواجب المقدم
حسين الوردانى ابراهيم
الضباط بمركز شرطة ابو قرقاص
راجين من الله لاسرته الصبر والسلوان

مصلحة امن الموانى
مساعد وزير الداخلية مدير المصلحه
والوكيلان والضباط والافراد
يشاطرون العميد ابو القاسم
مصطفى، محمد الضابط بالمصلحه
الاحزان لوفاة والدته وللاسرة العزاء

اسرة فندق موفنبيك
الاقصر
ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
العميد عفيفى سرور
مدير شرطة السياحة بالاقصر
وتقدم خالص العزاء لزملاء الفقيد
واسرته

البنك الاهلى بطنطا
يشاطر الزميله ليلى سويد الاحزان
لوفاة شقيقها للفقيد الرحمة
وللاسرة خالص الصبر والعزاء

عزاء مديرية أمن قنا
اللواء سعد الجمال
مساعد وزير الداخلية مدير الامن
ونائبه والمساعدين والسادة
الضباط والعاملين ينعون العميد
عفيفى السيد عفيفى مدير شرطة
السياحة بالاقصر

عزاء مديرية أمن قنا
اللواء سعد الجمال
مساعد وزير الداخلية مدير الامن
ونائبه والمساعدين والسادة
الضباط والعاملين يشاطرون السيد
العقيد أحمد محمد يوسف نائب
مامور مركز قوص فى وفاة والده

ادارة شرطة
ميناء بورسعيد
مساعد المدير العام ومدير الادارة
والضباط والافراد والعاملون
المدنيون ينعون بمزيد الحزن والدة
السيد العميد ابو القاسم مصطفى
للفقيدة الرحمة

الشركة العالمية للبان
والحلويات - انكوجم
بالاسكندرية
عضو مجلس الادارة المنتدب
والمديرون وجميع العاملين
يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ عادل محمد رؤوف
مدير المبيعات بالشركة لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة المعادى للتنمية والتعمير
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
وأعضاء مجلس الادارة والعاملون
ينعون بمزيد الحزن والد الزميلين
محمد عبد المنعم ابو سريع
وفاتن عبد المنعم ابو سريع
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قداسة البابا شنوده
الثالث
رئيس المجلس الملى العام
ودكتور ثروت باسيلى
وكيل المجلس
والمستشار ادوارد غالب
سكرتير المجلس
وجميع اعضاء المجلس الملى العام
يودعون المنتقل الكريم
الاستاذ
عبد الملك ميخائيل
والد نيافة الانبا بنيامين
اسقف المنوفية
والنائب البابوى للاسكندرية
ويسالون لروحه الطاهرة نياحا فى
احضان القديسين وعزاء لنيافته
ولباقى افراد الاسرة الكريمة

شركة امون
للصناعات الدوائية
دكتور ثروت باسيلى رئيس مجلس
الادارة واعضاء المجلس ومديرو
الادارات والفروع والادارة العامة
للاحتياجات العلمية وجميع
العاملين بالشركة ينعون بمزيد من
الحزن والاسى المرحوم
الدكتور
ميشيل فرج حنا
خال السيد
الدكتور رؤوف الهامى
مدير ادارة التدريب العلمى
ويرجون للفقيد الكريم الرحمة
وللاسرة العزاء

شركة امون
للصناعات الدوائية
دكتور بشرى مينا مدير الادارة
العامة للاحتياجات العلمية
والدكتور / رافت سليم مدير الادارة
العامة للشئون العلمية والدعاية
يشاطرون زميلهم
السيد الدكتور رؤوف الهامى
الاحزان فى وفاة خال سيادته
المرحوم
الدكتور
ميشيل فرج حنا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص
العزاء

شركة القاهرة للمنسوجات
الحريرية
رئيس واعضاء مجلس ادارة
الشركة واللجنة النقابية وجميع
العاملين بالشركة يشاطرون السيد
الأستاذ
بشر عبد الرسول
الاحزان فى وفاة شقيقة

« بتروجت»
رئيس مجلس الادارة واعضاء
المجلس والمديرون واللجنة النقابية
واسرة العاملين بالشركة يشاطرون
الزميل
ابراهيم احمد ابراهيم
بالفرع الجنوبى
الأحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة للاسرة خالص
العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الإدارة
وأعضاء المجلس ورؤساء القطاعات
ورئيس القطاع التجارى وأسرة
مكتب مبيعات الأوبرا ومديرو
العموم والإدارات وجميع العاملين
المرحومة شقيقة السيد
أحمد عبدالعزيز الشال
وكيل مكتب الأوبرا
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نادى هيئة التدريس
جامعة عين شمس
رئيس واعضاء المجلس ينعون
بمزيد من الاسى والحزن
المهندس حسام شلبى
مدرس هندسة عين شمس
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء
دكتور مدحت درويش

كلية الحقوق بأسيوط
الدكتور عبدالواحد
محمد الفار
عميد الكلية
والوكلاء واعضاء هيئة التدريس
ومعاونيهم يشاطرون الزميل
الدكتور حماد عزب الاحزان لوفاة
والده وللاسرة العزاء

كلية الخدمة الاجتماعية
بالفيوم العميد والوكيل ورؤساء
الأقسام واعضاء هيئة التدريس
والمدرسون المساعدون والمعيدون
يشاطرون الزميلة الدكتورة
هدى توفيق محمد
الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة

نقابة أطباء الدقهلية
تحتسب عند الله الدكتور
محمود امين هانى
الطبيب برعاية طفل المنصورة
تغمده الله برحمته والهم الاسرة
الصبر

شركة بورسعيد
للأستثمارات العقارية
مجلس إدارة الشركة والمديرون
والمهندسون والعاملون بها ينعون
ببالغ الحزن والأسى
شقيق الأستاذ
احمد احمد الترجمان
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
ويسالون للفقيد الرحمة وللاسرة
خالص العزاء

الجمعية التعاونية
للإنشاء والتعمير
ببورسعيد
مجلس الادارة والاعضاء والعاملين بالجمعية
يشاطرون الأستاذ
احمد احمد الترجمان
رئيس مجلس ادارة الجمعية
الأحزان فى وفاة شقيقه
للفقيد الرحمة ولسيادته والأسرة
خالص العزاء

مجموعة شركات غبور
تتقدم بخالص العزاء
فى وفاه
المرحوم الاستاذ
عابد عبد الواحد طه
مدير ادارة السلع المعمره
بشركة عمر افندى
للفقيد الرحمة ولاسرته وزملائه
الصبر والسلوان

عزاء المهندس للتامين
سمير مصطفى متولى
رئيس مجلس الادارة واعضاء
المجلس والمدير العام ورؤساء
القطاعات وكافة العاملين بالشركة
وفروعها ينعون بكل الحزن والاسى
المرحوم الدكتور احمد النجار
الامين العام السابق للاتحاد
الدولى للبنوك الاسلامية
أسكن الله الفقيد العزيز فسيح
جناته والهم الاسرة الصبر
والسلوان

البنك العربى
الافريقى الدولى
رئيس مجلس الادارة ونائبة
العضو المنتدب والمدير العام
الرئيسى وجميع العاملين بالبنك
يتقدمون بخالص العزاء للزميل
مدحت المناديلى
بادارة الحاسب الآلى بالمركز
الرئيسى فى وفاة والده
ونسال الله للفقيد الكريم الرحمة
وللاسرة الصبر والسلوان

وكالة انباء الشرق الاوسط
رئيس واعضاء مجلس الادارة
وجميع العاملين ينعون والد الزميل
حسن محمد عبيدو
سكرتير تحرير بمكتب اسكندرية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجلة العمل
رئيس واعضاء مجلس الادارة
واسرة المجلة يشاطرون ببالغ الاسى
الاستاذ/ السيد الطاهرى
رئيس التحرير لوفاة شقيقه
الاستاذ/ بدوى الطاهرى
ويشاطرون اسرته خالص العزاء

ينعى المهندسون
محمد توحيد
احمد بهاء الدين
هشام جاويش
احمد سالم
احمد عبد الفتاح
احمد صالح
محمد نبيل
بمزيد من الحزن والأسى صديق
عمرهم المرحوم
المهندس هشام مبروك
ويودعونه مع الشهداء والصديقين
والابرار وحسن اولئك رفيقا

ادارة التفتيش القضائى
مساعد وزير العدل لشئون التفتيش
القضائى ووكلاء التفتيش القضائى
والعاملين بالادارة
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
المستشار
عاطف ابو النجا
لوفاة نجله
للفقيد العزيز الرحمة وللأسرة
خالص العزاء

المستشار
يوسف محمد الحباك
رئيس محكمة كفر الشيخ
الابتدائية
والسادة الرؤساء والقضاه والعاملون
بالمحكمة ينعون بمزيد الحزن والاسى
فقيد الشباب
نجل السيد المستشار
عاطف ابو النجا
رئيس محكمة بور سعيد الابتدائية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية التمريض بالاسكندرية
العميدة والوكيلتان واعضاء هيئة
التدريس والعاملون يشاطرون
الاستاذة الدكتورة مشيرة الجنيدى
والاستاذة الدكتورة ميرفت الجنيدى
الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة

قسم صحة المجمع
يشاطرون الاستاذة الدكتور مشيرة
الجنيدى والاستاذة الدكتورة
ميرفت الجنيدى الاحزان لوفاة
والدهما للاسرة خالص العزاء

قسم التمريض النفسى
يشاطر الاستاذة الدكتورة ميرفت
الجنيدى والاستاذة الدكتورة مشيرة
الجنيدى الاحزان لوفاة والدهما
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

نقابة المحامين ببنى سويف
تشاطر الزميل
الاستاذ جمال برعى
امين عام النقابة
احزانه لوفاة شقيقه وترجو له
الرحمة وللاسرة العزاء

بنك ناصر الاجتماعى
رئيس مجلس الادارة وجميع
العاملين بالبنك ينعون الزميل
محمد عبدالمنعم سيف
رئيس قسم بفرع بنها
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيس مجلس الادارة والعضو
المنتدب ورؤساء القطاعات ومديرو
العموم وجميع العاملين بشركة
اسمنت بنى سويف
يشاطرون بمزيد من الاسى
السيد المحاسب
محمود الخولى
رئيس مجلس ادارة شركة السويس
للاسمنت
فى وفاة
ابن شقيقته الاستاذ
طارق محمود كامل
اسكنه الله فسيح جناته

شركة تصنيع الاقلام
والبلاستيك - سيسب
رئيس مجلس الادارة والعضو
المنتدب واعضاء المجلس والمدير
العام والمديرون ينعون بمزيد من
الحزن والاسى
المرحوم الدكتور احمد النجار
والد الدكتور خالد النجار
نائب المدير بالبنك الاهلى
سوسيتية جنرال
فللفقيد الكريم الرحمة وللأسرة
خالص العزاء

شركة النيل العامة
لانشاء الطرق
المهندس
محمد نبيل المغازى
رئيس مجلس الادارة والاعضاء
ورؤساء القطاعات ومديرو العموم
والمهندسون والعاملون بالشركة
يشاطرون
السيد المهندس
محمد الحسينى عبد السلام
رئيس مجلس ادارة
الهيئة القومية للانفاق
الاحزان لوفاة
الدكتور احمد محمد
عبد العزيز النجار
شقيق حرم سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص
العزاء

شركة النيل العامة
للطرق والكبارى
المهندس رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة ورؤساء
القطاعات ومديرو العموم والادارة
والتنفيذ والمهندسون وجميع
العاملين بالشركة وفروعها
يشاطرون
السيد المهندس
الحسينى عبد السلام
رئيس الهيئة القومية للانفاق
والمهندسة شوشو البديوى
الاحزان فى وفاة المرحوم
الدكتور احمد محمد
عبد العزيز النجار
سائلين المولى أن يسكن الفقيد
فسيح جناته وأن يلهم اهله الصبر

أسرة
الشركة العامة لمخابز
القاهرة الكبرى
تنعى بمزيد من الحزن والأسى ابنا
من أبنائها المرحوم
محمد محمد عاشور
المدير العام بالشركة للفقيد الرحمة
وللأسرة خالص العزاء

شركة الغازات البترولية
«بتروجاس»
رئيس واعضاء مجلس الادارة
ومديرو العموم والقطاعات واللجنة
النقابية وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون الزميل
ابو بكر محمد ياقوت
بالادارة العامة لمنطقة الاسكندرية
الاحزان فى وفاة والده
للفقيد الرحمة والاسرة الصبر والسلوان

شركة بترول خليج السويس
(جابكو)
رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة
النقابية وجميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
شقيق الزميل
عثمان حسن محمد
رئيس قسم بقطاع الانتاج البحرى
براس شقير
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية المصرية لأمراض
النساء والتوليد
تنعى الجمعية بمزيد الحزن والاسى
الأستاذ الدكتور
محمد علاء الدين شفيق
وتنعى فيه عالما جليلا افنى حياته
فى خدمة العلم والجامعة وتتقدم
للأسرة الكريمة بخالص العزاء

شركة كايرو للاستيراد
وتعبئة الشاى
عز حسن ابراهيم وشركاه
ينعون ببالغ الحزن والاسى
الحاج
احمد احمد اباظه
التاجر بالاسكندرية
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

ينعى عبداللطيف جانو وأسرته
رفيق عمره وشقيقه الحاج
عبدالحميد شاهين
موجه الرياضيات بمدارس اللغات
بالدقهلية وإدارة نبروه التعليمية
تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه
فسيح جناته

القس رويس ابراهيم والسيدة
حرمه يزفون للسماء الأرخن
الفاضل عبدالملك ميخائيل والد
صاحب النيافة
الأنبا بنيامين

كنيسة الشهيد مارجرجس بتلا
الكاهن ومجلس الكنيسة والتربية
الكنسية واجتماع الشباب والشعب
يودعون على رجاء القيامة الأستاذ
عبدالملك ميخائيل
والد نيافة الحبر الجليل الأنبا
بنيامين اسقف المنوفية والنائب
البابوى ويطلبون للأسرة تعزيات
السماء بصلواته

جمعية أصدقاء الكتاب المقدس بشبين
الكوم يزفون للسماء والد ابيهم
نيافة الأنبا بنيامين

جمعية صديقات الكتاب المقدس بشبين
الكوم يزفون للسماء والد ابيهم
نيافة الأنبا بنيامين

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

مشروع ٩٦

كما تعودنا فى بداية كل عام فإننا نختار موضوعا او قضية ليكون مشروعا لنا نهتم بدراسته ونجمع الاراء والمقترحات حوله.. ومشروع عامنا الجديد. عام ١٩٩٦ ـ هو محاربة التلوث.

فالتلوث أصبح ظاهرة عالمية وهو يزيد فى بيئتنا بنسبة اعلى من اى مكان اخر..

فالهواء عندنا أصبح ملوثا.. وكذلك الماء والغذاء.. حتى طرقاتنا وشوارعنا اصبحت ملوثة. وطبعا هذا ينعكس على صحتنا وبالتالى على انتاجنا.

على المستوى الرسمى بدأت حكومتنا فى سن القوانين التى تكفل الحفاظ على نظافة بيئتنا.. فتلويث الهواء بعادم السيارات ومداخن المصانع يعاقب عليه القانون وكذلك التدخين فى عديد من الاماكن العامة..

كما ان هناك قوانين تعاقب من يلقى بالمخلفات بكافة اشكالها فى مجرى نهر النيل او غيره من المجارى المائية.. كما فرضت الحكومة نظاما دقيقا فيما يتعلق باستعمال المبيدات والكيماويات الزراعية.

عشرات القوانين والتعليمات.. ورغم هذا فمازالت الملوثات تملأ حياتنا.. لاننا لا نحترم هذه التعليمات وهذه القوانين ولم يقتنع احد بان تلويث اى عنصر من عناصر البيئة سيعود عليه وعلى اسرته بالضرر فهو احد هؤلاء الذين سيعانون من التلوث.. ويستمتعون بالنظافة.

والآن.. اكتب لى ياصديقى حول هذه المشكلة.. مشكلة التلوث والحفاظ على البيئة.. فهذه هى قضيتنا الرئيسة فى عام ١٩٩٦.

حبيب الرب يسكن لديه آمنا

قداس وذكرى الاربعين

لرجل الحب والعطاء

المرحوم

عزمى شنودة واصف

تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى لروحه الطاهرة غدا الخميس بكنيسة العذراء ومريم بالمرعشلى الساعة العاشرة والنصف صباحا والاسرة تتقدم بالشكر لكل المتفضلين بمواساتها سواء بالحضوروالنشر والبرق تلغرافيا منزل العائلة ٢٧ شارع الجزيرة الوسطى الزمالك

خالنا العزيز

عزمى شنودة عشت

محبا للجميع واحبك الكل من القلوب اهنأ مع القديسين والابرار في ملكوت السموات

عياد وكرومر وميشيل سمير وحنا نظير

عمى الغالى

عزمى شنودة واصف

بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت عزاؤنا انك مع القديسين

شنودة لمعى شنودة

حبيبنا عزمى شنودة

كنت نورا يشع بالحب والحنان ارتوينا منه جميعا رحيلك للسماء مزق قلوبنا انعم بالفردوس

سامى نجيب والعائلة

عزيزى عزمى

فارقتنا دون وداع عريسا للسماء انعم بمشاركتك للملائكة والقديسين

شفيق عازر والعائلة

عزمى شنودة واصف

عمى الحبيب كنت عظيما فى محبتك فهنيئا بالفردوس المهندس اشرف لبيب شنودة واصف

عزمى شنودة واصف

اخى الحبيب بالمحبة والعطاء عشت وكملائكة السماء رحلت الدكتور لبيب شنودة واصف والدكتورة وديعة ميخائيل

عمنا الغالى كنت ينبوع محبة يرتوى منه الجميع ونور يشع بالحنان والعطاء فانعم بالفردوس والقديسين وداد وسمير باق

عمنا الحبيب عزمى حرمتنا الغربة وداعك وحرمتنا الدنيا من حنانك ولكن روحك الغالية دائما معنا والرب قادر ان يعطيك راحة وسلاما باحضان القديسين والابرار وجدى ومنى شنوده وجورج وماريان

عمنا الحبيب كنت بالفرحه تلاقينا وبالمحبة تنادينا ستظل ذكراك للأبد

شريف وامانى ومونيكا

اسرة مصنع فينيس تشارك الاسرة ذكرى الاربعين الغالية

المرحوم عزمى بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة انتقلت فهنيئا لك وجودك مع القديسين

محمد سلامة ونعيم توفيق وينى على ومحمد شكرى

شكر وتقدير

تتقدم أسرة المغفور له

الاستاذ الدكتور مصطفى صلاح

خبير هيئة الأمم المتحدة سابقا بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او بالبرق وتخص بالذكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء واعضاء مجلسى الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ومساعدوه ووزير الاعلام ورئيس الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا كما تخص بالشكر السادة العاملين بوزارة البحث العلمى والمعهد القومى والمعهد القومى لعلوم البحار وقطاع التليفزيون

نسأل الله للفقيد الرحمة والمغفرة وفسيح جناته

تشكر اسرة المرحوم

شاكر غالى باخوم

كل من تفضل بمواساتهم وتخص السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء ورئيسى مجلس الشعب والشورى وقداسة البابا شنودة الثالث والزملاء ببنكى مصر والمصرى الامريكى وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور قداس الاربعين على روحه الطاهرة بالكنيسة البطرسية بالعباسية التاسعة صباح الجمعة ١/٥

البنك المصرى لتنمية الصادرات

ادارة الائتمان والتسويق

نائب مدير عام الائتمان والتسويق والمديرين ونواب المديرين وجميع العاملين بالادارة والفروع يحتسبون عند الله

الزميل العزيز المحاسب

أحمد محمد يوسف

ويتقدمو بخالص تعازيهم للأسرة داعين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته

صدق أو لا تصدق

سقطسهوا فى نعى المرحوم

محمد عاطف وفا

إنه شقيق زوج الدكتورة سامية عبد العال رشدان بجامعة القاهرة وعم ريم ونديم وكريم والدكتورة دينا ونسيب عائلة رشدان

الذكرى السنوية للمرحومة فاطمة السباعى غنيم تحييها الاسرة اليوم بتلاوة القرآن الكريم بمدافن العائلة

الذكرى السنوية الاولى

الحبيبة الغالية الاستاذة

نجلاء حسن محمود

تحييها الاسرة بتلاوة القرآن الكريم اليوم بالمدفن وغدا الخميس بمنزلها بالدقى

الذكرى السنوية الأولى

للراحل الكريم الغالى

أ.د حسن عثمان

تحييها اسرته غدا الخميس صباحا فى مدفن الاسرة ومساء فى منزله

ذكرى الصديق تدوم الى الابد

الذكرى السنوى الاول

للراحلةالغالية



السيدة ايفون عبد الملك الاهوانى

يدعو المهندس فؤاد شقيق الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحها الطاهرة الثامنه صباح الخميس ١/٤ بكنيسة السيدة العذراء بالدقى

حيئذ يضيء الأبرار كالشمس بملكوت ابيهم

الذكرى السنوية الاولى

بمير قبلى

للحبيب الغالى الخوجا

مجدى كامل مجلى



تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى لروحه الطاهرة التاسعة صباح الجمعة ١٩٩٦/١/٥ بكنيسة الانبا ابرآم بالرحمة بكنيسة القلاديوس العرب بمير قبلى

بابا الحنون

مضى عام والعين تدمع والقلب يدمى على فراقك يا أول من أحبنا وأخر من احبنا وحشتنا يا اطيب قلب فقدنا كنت نهرا من الحب والعطاء ويحب الجميع تمتعت روحك دائما معنا ذكراك العطرة بقلوبنا فلن تنسينا الايام والسنين حنانك ومحبتك وعطائك فانت مازلت تعيش معنا تركتنا فى وحده ونحن شديد الحاجة اليك فانت الفرح والسند والمشورة لنا فستظل محبتك فى قلوبنا للابد وصلى لاجلنا

زوجتك وابناءك

عصام وماجدة وثناء ووفاء وصفاء

المهندس

محمد أحمد عبدالكريم سابق

رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للتعدين والحراريات والسادة اعضاء المجلس ورؤساء الشركات التابعة والسيد المحاسب نائب رئيس الشركة رئيس القطاعات المالية وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء وأصدق المواساة

للسيد الأستاذ المحاسب/ محمود الخولى

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة اسمنت السويس لوفاة إبن أخت سيادته الأستاذ/ طارق محمود كامل مدير الحجز بفندق الجولف بالغردقة للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عزاء مصر للسياحة

اسرة العاملين بشركة مصر للسياحة ينعون ببالغ الحزن والأسى الاستاذ/ عبدالفتاح محمد على كبير اخصائى التحصيل للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين

تتقدم اسرة المرحوم

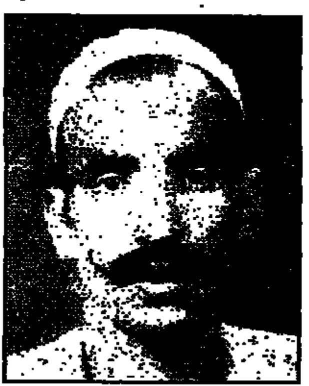
عبد الرحمن محمد سمرة

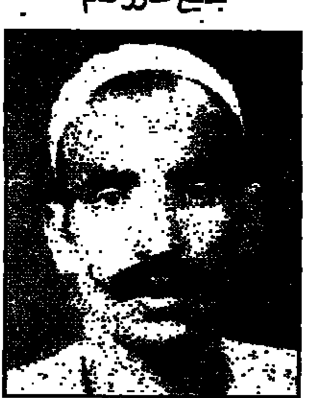
بخالص الشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم الغالى بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس الوزراء والسادة وزراء النقل والمواصلات والاعلام والمالية وجميع الاهل والاحباب والاصدقاء داعين الله ان يجنبهم كل مكروه وان يتغمد الفقيد الغالى برحمته سبحانه وتعالى الاسرة ذكرى الاربعين يوم الخميس ٤ يناير ١٩٩٦/ بمنزله الكائن ١٨ ش الجزيرة الوسطى بالزمالك

شكر وذكرى الاربعين

المرحوم الغالى المقدس

بديع عازر فام





يتقدم مجدى وفوزى بديع والاسرة بشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور او النشر او البرق ويخص بالشكر السيد الرئيس محمد حسنى مبارك على كريم مواساته ودكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ودكتور عاطف صدقى ودكتور على عبدالفتاح ودكتور مصطفى كمال حلمى وسمو الامير فيصل بن عبدالعزيز والسيد محمد عبدالمحسن صالح والعميد بكير والمقدم محمود الشافعى والسيد البرت برسوم عضو مجلس الشورى

شكر خاص للكنيسة

تشكر الاسرة البابا شنوده الثالث لكريم مواساته والانبا دوماديوس مطران الجيزه والانبا بستتى اسقف حلوان وجميع المطارنه والاساقفه ورؤساء الاديره والرهبان والآباء والكهنه والقمص مينا زكى وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الثامنه صباحا الاربعاء ١/٣ بكنيسة مارى جرجس تاج الدول بامبابه وظهرا بمنزل الفقيد ٢٣ أ ش المطار تلغرافيا شركة فورهان ١١٥ ش الاشجار بالمهندسين

والدنا الغالى بمحبتك جمعتنا وبحكمتك علمتنا وبطيبة القلب عشت وبمحبة الناس تمتعت وتركت حياتنا ولكنك مازلت تعيش معنا زوجتك واولادك مجدى وحرمه فوزى وسامية وزوجها وهويدا وزوجها

جدو الغالى

كنت لنا احن جد تركتنا بجسدك ولكن روحك معنا بيشوى ونيفين ونورهان ومريم ورانا ومريم

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم المقدس

لطيف ابادير شكر الله

تتقدم الاسرة بخالص الشكر للسيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والساده رئيسى مجلسى الشعب والشورى وتخص بالشكر قداسة البابا شنوده والآباء المطارنه والاساقفه والآباء الكهنة وتشكر جميع من واساها فى فقيدها الغالى سواء بالحضور او البرق وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة غدا الخميس ١٩٩٦/١/٤ التاسعه صباحا بكنيسة الشهيد العظيم مارى جرجس بعين شمس

تلغرافيا ناجى لطيف عين شمس

شكر وذكرى الاربعين

المرحومة الحاجة

نعيمة وفا الناشد

المهندس محمد حماض والمهندس مروان حماض يتقدمان بخالص الشكر والتقدير لكل من واساهم فى فقيدتهم الغالية سواء حضوريا او هاتفيا أو برقيا أو بالنشر وستقام ذكرى الاربعين الخميس ٤ يناير بمنزلها ١٩احسن صبرى سيان ستفانو اسكندرية

نادى القضاه بالمنصورة

يشاطر الزميلين احمد اسماعيل مطاوع واحمد طنطاوى الاحزان لوفاة والدة كل منهما ويشاطر المستشار عبدالمنعم الشهاوى الاحزان لوفاة نجله

مصانع الاهرام للمعادن

رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد

المهندس نبيل شلبى

مدير الانتاج

الاحزان لوفاة السيدة والدته للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

حظك اليوم

الحمل	٣/٢٢: ٤/٢٠	لا ترفض ما يعرض عليك واقبله دون تردد
الثور	٤/٢١: ٥/٢١	مقابلة تتم اليوم تجلب لك البهجة والسعادة
الجوزاء	٥/٢٢: ٦/٢١	يوم باسم فى حياتك العاطفية وفى البيت
السرطان	٦/٢٢: ٧/٢٣	تسعى وراء محاولات او مشروعات موفقة
الأسد	٧/٢٤: ٨/٢٣	مفاجأة لطيفة من شخصية تحبك والخبر تفرح
العذراء	٨/٢٤: ٩/٢٣	تطورات سارة فى حياتك العملية والعاطفية
الميزان	٩/٢٤: ١٠/٢٣	قلق واضطراب وانشغال يزول اخر الليل
العقرب	١٠/٢٤: ١١/٢٢	رغباتك تتحقق بشكل يرضيك ويقنعك
القوس	١١/٢٣: ١٢/٢٢	مطالب ملحة او مشاكل طارئة فتقبلها بصبر
الجدى	١٢/٢٣: ١/٢٠	تبدو متسرعا مندفعا او عصبيا مهملا
الدلو	١/٢١: ٢/١٩	اليوم تسهل لك الامور وتصل الى اغراضك
الحوت	٢/٢٠: ٣/٢١	يصعب تنفيذ خطة معينة فلا تتعجل واصبر

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٠٦ ق. م مولد الخطيب والكاتب الرومانى شيشرون

● ١٥٢١ استبعاد مارتن لوثر من الكنيسة

● ١٩٨٤ وفاة المستشار محمد شلبى يوسف رئيس مجلس الدولة الاسبق.

● ١٩٨٩ وفاة بهجت قمر اشهر كتاب الكوميديا فى مصر

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم الاستاذ

عبداللطيف ذاكر المحامى

تتقدم الاسرة بالشكر للسيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء والوزراء والمحافظين كما تخص بالشكر السيد فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد والاستاذ احمد الخواجه نقيب المحامين ورجال القضاء والنيابة والصحفيين والمحامين واعضاء حزب الوفد وكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين غدا الخميس بمنزل الفقيد ٥٣ ش محمد مظهر الزمالك

لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

زوجى الحبيب عبداللطيف

يا توام الروح مضى اربعون يوما على فراقك كأنها الدهر

عزائى انك فى جنه الخلد

زوجتك واولادك عليه غاده محمد

شكر وذكرى الاربعين

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تتقدم عائلة المرحوم

المهندس الزراعى

طوسون محمود عبد الله

بخالص الشكر والتقدير لكل من واساهم فى فقيدهم الغالى سواء بالحضور او النشر أو البرق جنب الله الجميع كل مكروه وستحيى العائلة ذكرى الاربعين يوم الخميس القادم بمنزل العائلة بمغاغة

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم الفنان المهندس

فايق عبد الله عبد الملاك

تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها وسيقام قداس الاربعين بالكنيسة البطرسية بشارع رمسيس ٨ صباحا الجمعة ٥ يناير ١٩٩٦

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن فى ديارك الى الابد

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة

د. افنيس عطا الله

تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها لفقيدتهم الغالية بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية وقداسة البابا الانبا شنودة الثالث والمطارنة والاساقفة والكهنة ودكتور القس منيس عبد النور وسيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة الثانية عشرة ظهر يوم الجمعة ١٩٩٦/١/٥ بمطرانية مارجرجس ش مراد بالجيزة

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم

وجدى قيصر جاد الكريم

تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها لفقيدها بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة غدا الخميس الثامنه صباحا بكنيسة مار مرقس كليوباترا

شكر وذكرى الاربعين

يتقدم جورج روفائيل المحامى عضو مجلس الشورى وعائلة المرحومه السيدة

مارى روفائيل رزق

بخالص الشكر لكل من واساهم بالحضور او بالبرق او بالنشر ويخصون الساده رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء ونوابه ومحافظ الاسكندرية واعضاء مجلسى الشعب والشورى واعضاء هيئة التدريس والعاملون بجامعة الاسكندرية والمحامين والاطباء

شكر خاص للكنيسة

كما يتقدمون بخالص الشكر لقداسة البابا شنوده الثالث وللآباء المطارنه والاساقفه والكهنه ورؤساء واعضاء الجمعيات القبطيه والكلية الاكليريكية بالاسكندرية وبقام القداس الالهى الساعة التاسعة صباح الجمعة ٥ يناير بالكاتدرائيه المرقسيه بالاسكندرية

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة

كيرية اندراوس واصف

حرم المرحوم سليمان سليمان بخيت وتقيم الاسرة ذكرى الاربعين صباح الجمعة بكنيسة الملاك بطوسون شبرا

شكر وذكرى الاربعين للمغفور له

المرحوم

امين احمد حسن سباق

التاجر باسواق العبور تتقدم عائلة اولاد سباق بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او البرق وتخص بالشكر الساده منتجى زراعة الموز والفاكهة بجميع محافظات الجمهورية وتجار سوق العبور والساده نبيل واسامة جوهر اصحاب شركات ومدارس جوهار وهشام عماره وعمرو فرج وسوف تقام ليلة المأتم بالسرادق المقام امام المنزل ١٣ شارع فوزى روض الفرج القاهرة

شكر وذكرى الاربعين

المرحوم المهندس احمد وائل شلبى

تتقدم اسرة الفقيد الغالى بخالص الشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او بالنشر او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس الوزراء والسادة الوزراء والمحافظين ورئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة ورئيس الاركان وجميع القادة والضباط بالهيئة واسرة الادارة الهندسية بالاهرام واسرة وكالة الاهرام للإعلان واسرة المركز القومى للبحوث ورئيس واسرة شركة اكرو مصرورئيس شركة النصر للمواسير وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين غدا الخميس بدار مناسبات عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس والفاتحة لروحه الطاهرة

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة

اريني اسكندر ميخائيل

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل المتفضلين بمواساتهم فى فقيدتهم العزيزة وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى لروحها الطاهرة بكنيسة الشهيدين ابو سيفين ودميانه بارض رائف بشبرا الخميس ٤ يناير ١٩٩٦ الساعة السابعة والنصف صباحا

طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن فى ديارك الى الابد

شكر وذكرى الاربعين

للمرحومة دميانه اندراوس عبد المسيح حرم عدلى القس

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها لفقيدتهم الغالية بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورؤساء مجلسى الشعب والشورى والوزراء والسادة مستوردى وتجار الورق بالقاهرة والاسكندرية

شكر خاص للكنيسة

تتقدم الاسرة بوافر الشكر لحضرة صاحب القداسة البابا المعظم الانبا شنودة الثالث والى حضرات اصحاب النيافة المطارنة والاساقفة اعضاء المجمع المقدس والى حضرات الاباء الكهنة بالقاهرة والاقاليم

وتقيم الاسرة قداس ذكرى الاربعين صباح يوم الخميس ١٩٩٦/١/٤ الساعة التاسعة صباحا بالكنيسة البطرسية شارع رمسيس بالعباسية

تلغرافيا ـ عدلى القس العباسية

شكر وذكرى الاربعين

للمرحومه حرم المرحوم برتابا عطا الله تتقدم الاسرة بخالص الشكر للذين شاركوا مواساتهم بالحضور وبالبرق والنشر سيقام قداس الاربعين بكنيسة الكاثوليك باسوان الساعة الثامنة يوم الخميس ١٩٩٦/١/٤

لك السماء ولنا العزاء ابنك ميلاد وحرمه واولاده

عشت بالمحبه فنلتى اكليل البر ابنك سعدى وحرمه واولاده

للسماء انتقلت وللفراق عشت ابنك سمير وحرمه وانجاله

تركت الارض وربحت السماء بامجادها ابنتك روجينا واولادها

عشت ملاك وانتقلت قديسه اولاد المرحوم فهمى عطا الله

بالمحبة عشت للسماء وانتقلت ابنتك مفيزه وزوجها ميلاد وابنهما روبى ومايبل

ذكرى الاربعين بأسيوط

للمغفور له الدكتور

جمال عبد الحميد مرسى

الاستاذ بكلية العلوم جامعة اسيوط

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق والنشر وستحيى الذكرى مساء الجمعة ١/٥ بالسرادق المقام بجوار منزل العائلة بشارع شكرى باسيوط

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ـ (فرانيو ـ) رئيس كرواتيا / روائى فرنسى (معكوسة)
٢ـ بلدة مصرية بمحافظة المنوفية / وليدة ملقاة على الطريق.
٣ـ ولاية بالجزائر.
٤ـ صحيفة جزائرية
٥ـ يغلق
٦ـ جزيرة فلبينية
٧ـ مطرب شعبى مصرى
٨ـ يحضر/ لقب قائد المانى هزمه مونتجومرى فى معركة العلمين (معكوسة)
٩ـ كبر وزاد/ جزيرة فلبينية
١٠ـ المادة الصلبة الشفافة القابلة للكسر

الكلمات الراسية:

١ـ تضع فيه التابل/ ملك مصرى قديم
٢ـ اصحاب (معكوسة) حبلى.
٣ـ استمرت / ما بدا فضله على مثله
٤ـ متشابهان/ كفى
٥ـ الهة القمر وحامية النساء فى الأساطير اليونانية/ والدة (معكوسة)
٦ـ الوالد / عامل بدلال
٧ـ تشدد ولاتلين / افعل
٨ـ مجلة امريكية
٩ـ يشرف/ مزلاج من حديد يغلق به الباب من الداخل (معكوسة)
١٠ ـ أج واتقد (معكوسة) يعلم / عملة اليابان.

حل مسابقة أمس

عائلة حسين وطنطاوى

يحتسبان عند الله عز وجل فقيدهم

الحاج شوقى على حسين

زوج السيدة سهير محمد على طنطاوى ووالد كل من المحاسب مدحت بشركة نسله والدكتور خالد والاستاذ طارق والاستاذ حسام بالشركة العربية للأعمال الهندسية وشيعت الجنازة امس ١٩٩٦/١/٢ ولاعزاء للسيدات

طوبى لمن اخترته وقبلته لسكن فى ديارك رقد عن رجاء القيامة

الاستاذ الدكتور

لويس مرقص

وكيل كلية الآداب جامعة عين شمس «سابقا»

مؤسس ورئيس قسم اللغة الانجليزية بآداب عين شمس «سابقا»

ومؤسس ورئيس قسم اللغة الانجليزية بآداب جامعة حلب سابقا

زوج السيدة بلانش صليب حنين ووالد الدكتور مجدى مدير مالى بنك التنمية الآسيوى زوج الدكتورة فيفيان سليمان ووالد الدكتورة منى حرم الاستاذ نظمى غالى المحامى والدكتورة ميريت حرم الدكتور سمير سرجيوس بلوس انجلوس وقد شيعت الجنازة فى لندن وتمت مراسم الدفن بها

وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة الساعة الواحدة ظهرا يوم الجمعة الموافق الخامس من يناير ١٩٩٦ بكنيسة مارمينا بفلمنج ـ رمل الاسكندرية

تلغرافيا : ١٢ شارع أحمد يحيى جليم ـ الاسكندرية

د.سمير فهمى والعائلة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الدكتور لويس مرقص راجين له الراحة مع الابرار والقديسين وللأسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم المهندس

فتحى فرج بغدادى

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لجميع المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وسيقام قداس الاربعين بكنيسة السيدة العذراء بمسرة بشبرا العاشرة والنصف صباح الخميس ١٩٩٦/١/٤

زوجى الحبيب مريرة الايام بدونك عيونى تبكيك وقلبى يناديك ارجو الصبر وقرب اللقاء زوجتك الحزينة

بابا الحبيب حرمتنا الغربة وداعك. والدنيا رعايتك وحنانك روحك الغاليه دائما معنا والرب يمتعك بالفردوس ميرفت ومجدى وسارة وساندرا

بابا الغالى احقا رحلت يااعز الناس مريرة ايامنا برحيلك وفراقك فوق احتمالنا صمتنا يارب لانك فعلت نيفين ورامى ومايكل

حبيبى بابا ودعتك ولم اكن اعلم انه الوداع الاخير كئيبة هى الحياة بدونك اطلب لى اللقاء القريب ابنك اشرف

اخى الحبيب فتحى بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت انعم بالفردوس عبدالملك وجاليت وشريف ورانيا

الابرار يضيئون فى ملكوت ابيهم تقيم الاسرة ذكرى الاربعين

لعريس السماء المرحوم عادل بشبوت بخيت

بالقداس الالهى على روحه الطاهرة ٨.٣٠ صباح الخميس ١/٤ بكنيسة الانبا تكلا بالابراهيمية بالاسكندرية

زوجى الحبيب الحزن عليك كبير والصبر لفراقك مرير وانعم بالفردوس زوجتك الحزينه مايلين

بابا الحبيب اغلى نداء حرمنا منه فانعم باحضان القديسين ابناؤك ليليان ـ لوران ـ لورا

حبيبنا الغالى عادل ـ رحيلك المفاجىء اذهلنا صمت يارب لانك فعلت جورج ومارى

حبيبنا الغالى عادل ـ تاجرت بوزناتك فربحت واستحققت اكليل المجد ميلاد وايمان

شيعت اول امس التاسع من شعبان جنازة المرحومة

الانسه ميسونه كريمة المرحوم حسين محمود عجميه والمرحومة اقبال الصفوانى

شقيقة كل من السيد بكر بالمعاش والمحاسب محمد بشركة الاتحاد العربى للنقل البحرى فامكو والمقاول محمود والمرحومه حرم المرحوم يوسف بلال التاجر برشيد وحرم اللواء احمد الزرقانى حطب وحرم الدكتور محمد فهيم ماهر بليبيا وبنت عم كل من محمود بالمعاش وابراهيم التاجر بالسكه الجديدة والدكتور عبدالفتاح والدكتور محمود حسنى مدير مستشفى الشاطبى الجامعى وبنت عمة كل من المحاسب عزت الصفوانى والاستاذ فؤاد الصفوانى واخواتهم والمهندس مجدى الصفوانى والمهندس بهجت الصفوانى واخواتهم وبنت خال الاستاذين محمد ومحمود الجارم واخواتهم وعمة كل من هشام بكلية التجارة وهبه بهندسة الحاسب الآلى ودينا بالثانوية العامة وخالة كل من المهندس احمد الزرقانى بامريكا والمهندس محمد الزرقانى بالكويت والمحاسبة فاتن الزرقانى بامريكا والدكتورة ميرفت الزرقانى بامريكا حرم الدكتور محمد فتحى السعيد بامريكا والمهندسة عزه الزرقانى بالهيئة العامة للتصنيع حرم الدكتور سامى الجمل والمهندس طيار عماد ماهر بليبيا والمحاسب اسامة ماهر بليبيا والمهندس عادل ماهر بليبيا والمحاسب كمال ماهر بليبيا والسيدة عزه يوسف بلال حرم الدكتور عبدالسلام بلال وكيل كلية الزراعة بدمنهور وقريبة ونسيبة عائلات عجميه برشيد والاسكندرية والصفوانى برشيد والاسكندرية وحطب وماهر والجارم وبلال ومطش تقرأ فاتحة الكتاب للفقيده

تلغرافيا ٤١ شارع الدكتور عبدالحميد بدوى الازاريطه اسكندرية

عزيز فى عينى الرب موت اتقيائه رقدت على رجاء القيامة

الأم الفاضلة السيدة عايدة عزيز فرج الله بالناصرية

حرم جورجى جبرائيل بالتعليم والدة ياهر بحلوان الثانوية بنات وبهاء صاحب مركز وسيم باسيوط وباقى بهندسة حلوان وبهيج بالثانوى وشقيقة الشيخ مينا بالناصرية والمهندسان نبيل وعطا الله بالقاهرة وشقيقة حرم اتوليه بولس وعادل راشد وابراهيم تقى والياس بشرى وقريبة ونسيبة بنى جبرائيل والدكتور جميل سامى واخوته باسيوط والمهندس نادر واخوته وسمير بسمالوط والشيخ بشرى واولاده وهشام مجدى والشيخ كامل ابو قير والمهندس نشات وال متريوس والصباغ بالناصرية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

توفي إلى رحمة الله أمس الأستاذ محمد سعيد محمود صالح
المدير العام بالبنك العقاري العربي

والد محفوظ واحمد بالثانوي وفادي وزوج السيدة ابتسام عبدالرازق بلجنة شرطة بقسم احداث القاهرة وشقيق الأستاذ مختار صالح بمعهد جوته بالقاهرة واحمد المحاسب بشركة سيكو والسيدة سميرة حرم الأستاذ عبدالنادي مدير شركة دولار فيلم والسيدة فوزية حرم الأستاذ محمد فهمي عبدالوهاب والسيدة فوقيه بالإسكان الخارجي بجامعة الأزهر حرم المهندس سمير عبدالعزيز مدير عام التنفيذ بالمكتب العربي للتصميمات وخال الدكتورة امال بمستشفى منشية البكرى وابن عمة كل من الأستاذ صبحي عبدالعزيز التاجر بالازهر والأستاذ شوقي عبدالعزيز بوزارة الثقافة والأستاذ صلاح عبدالمنعم المدرس بالثانوي والأستاذ عمر عبدالمنعم والأستاذ محمد على من اعيان قلمه وابن اخ كل من المرحوم إسماعيل صالح المحامي والأستاذ عبيد صالح التاجر والأستاذ حلمي صالح والأستاذ وليد صبحي وكيل وزارة سابق وابن أخت الحاج عبدالرحمن الباشا من اعيان قلمه وعديل كل من الأستاذ احمد شكري القاضي المدير بالتربية والتعليم والأستاذ عبدالفتاح الرحباني مدير عام بنك مصر وزوج خالة الأستاذ رشدي القاضي والمهندس علاء القاضي والأستاذ عصام القاضي بالسعودية والدكتور حسين والدكتور أحمد الرحباني
وشيعت الجنازة أمس
تلغرافيا ٢٦ شارع الشيخ قمر السكاكيني ـ القاهرة

البنك العقاري العربي

رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة ومديري العموم وجميع العاملين ينعون ببالغ وعميق الحزن والاسى الزميل العزيز الأستاذ المرحوم

محمد سعيد محمود صالح
المدير العام بالبنك

وينعون فيه الاخلاق الحميدة والكفاءة العالية والتفاني والاخلاص في العمل والسيرة الحسنة والعطاء المتميز والوفاء والامانه التي ميزت سنوات خدمته الطويلة بالبنك واسهاماته الفعالة في تحقيق نموه وتقدمه للفقيد الكريم الرحمة سائلين الله عز وجل ان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اسرته الكريمة وزملائه ومحبيه الصبر والسلوان وان لله وانا اليه راجعون

المدير الاقليمي لفروع البنك العقاري العربي بالاردن ونوابه

ومساعديه ومديري الادارات وجميع العاملين بالفروع ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل العزيز الأستاذ المرحوم

محمد سعيد محمود صالح
المدير العام بالبنك

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء والصبر والسلوان

المدير الاقليمي لفروع البنك العقاري العربي بفلسطين

ونائبه ومديري الفروع ومديري الادارات وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل العزيز المرحوم الأستاذ

محمد سعيد محمود صالح
المدير العام بالبنك

للفقيد الكريم واسع الرحمة وللاسرة الكريمة خالص العزاء والصبر والسلوان

مجموعة الخليج للاستثمار العقاري العربي

رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة ومديري الادارات وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل العزيز الاستاذ

محمد سعيد محمود صالح
عضو مجلس ادارة المجموعة والمدير العام بالبنك العقاري العربي

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الكريمة وزملائه خالص العزاء والصبر والسلوان

اللجنة النقابية للعاملين بالبنك العقاري العربي

رئيس اللجنة واعضاء مجلس الادارة ينعون بعميق وبالغ الحزن والاسى ا المرحوم الأستاذ

محمد سعيد محمود صالح
المدير العام بالبنك العقاري العربي

وينعون فيه دماثة الخلق والعطاء المتميز والاخلاص والامانه في العمل للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة خالص العزاء

توفي الى رحمة الله تعالى
المرحوم

مصطفى كامل بك صادق
زوج المرحومة عزيزة الشافعي

والد السيد حسام صادق بالادارة العليا بشركة البترول الوطنية الكويتية زوج السيدة ليلى محرز بالكويت والسيدة نسرين صادق مدير عام العلاقات العامة بفندق شيراتون القاهرة حرم السيد عماد عبد الرازق المدير التنفيذي لمركز تنمية التجارة - مصر والسيدة برفين صادق بالكويت وعم وخال كل من السيدة اكرام صادق حرم الفريق احمد حليم امام والسيدة الهام صادق حرم المرحوم د.على عبد العال والملكة السابقة ناريمان صادق حرم د. اسماعيل فهمي ود. يلدز اسحاق حرم المرحوم د.يوسف الحكيم والسيد على خليل وكيل وزارة التموين سابقا واخواته واقتصر العزاء على تشييع الجنازة
تلغرافيا ٢٢ عبد الحميد لطفي - المهندسين

مركز تنمية التجارة مصر

وجميع العاملين يشاطرون السيد الاستاذ

عماد عبد الرازق
المدير التنفيذي للمركز
الاحزان لوفاة المرحوم

مصطفى كامل بك صادق
والد السيدة حرمه للفقيد العزيز الرحمة وللأسرة خالص العزاء

د. توني شيلز
وجميع العاملين
بشركة كيمونكس الدولية
مشروع تنمية الصادرات
يشاطرون السيد الاستاذ

عماد عبد الرازق
المدير التنفيذي
لمركز تنمية التجارة مصر
الاحزان في وفاة المرحوم

مصطفى كامل بك صادق
والد السيدة حرمه
للفقيد العزيز الرحمة وللأسرة العزاء

انتقل للامجاد السماوية

المرحوم الاستاذ لبيب يعقوب عبد الشهيد

زوج المرحومة تريزة حنا عبد الشهيد والد المرحوم المهندس الهامي والمهندس رضا خطيب الانسه سحر سمير والدكتورة ناهد زوجة المهندس نبيل فايز بهيئة التصنيع العربية والمهندسة احلام زوجة الكميائي أسر البرت بالمراقبة الجوية وشقيق المحاسب زكي زوج السيدة ليلى والمرحوم عزيز والسيدة سنية زوجة الاستاذ جورجي ماركو والسيدة كريمة زوجة الاستاذ ثابت صالح والسيدة عزيزة والسيدة فايزة زوجة الاستاذ فهمي وجد الانسه كريستين والطفلة سارة وابن عم كل من المرحومين البرت ورمسيس حنا وعفيفه حنا زوجة المرحوم كامل غالي وزوج خالة المهندس طلعت كامل وحرم الاستاذ ابراهيم يعقوب وقريب ونسيب عائلة مليكة النجار والمهندس سمير عزيز تاوضروس والدكتور البرت عبد الملك والاستاذ فايز عياد والاستاذ عزت زكي واخوته وعائلة لبيب يعقوب يوسف واولاده وعائلة حنا عطية الله وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بقاعة مطرانية الاقباط بالجيزة شارع مراد تلغرافيا ٢٦ شارع المخزن عمرانية شرقية الجيزة

شركة المهندسون المصريون للاستثمار العقاري العربي «ايدك»

رئيس مجلس ادارة ونائبه والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة ومديري الادارات وجميع العاملين ينعون بعميق الحزن والاسى المرحوم الاستاذ

محمد سعيد محمود صالح
المدير العام بالبنك العقاري العربي

للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة الكريمة وزملائه خالص العزاء والصبر والسلوان

شركة الاستثمار العقاري العربي «اليكو»

رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة ومديرو الادارات وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ

محمد سعيد محمود صالح
المدير العام بالبنك العقاري العربي

للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة الكريمة وزملائه خالص العزاء والصبر والسلوان

شركة المهندسون المصريون العربية للتنمية السياحية «ايدت»

رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة ومديري العموم وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الاستاذ

محمد سعيد محمود صالح
المدير العام بالبنك العقاري العربي

للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة الكريمة وزملائه خالص العزاء والصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم
انتقل الى رحمة الله تعالى وشيعت امس جنازة المغفور له

اللواء بالمعاش

محمد فؤاد صالح
زوج السيدة رفاهية ابو الخير

والد كل من
مهندس ضياء الدين زوج المهندسة هدى شلبي وحرم المرحوم عبدالقادر اللحامي بالفيوم وحرم اللواء نور الدين عفيفي محافظ جنوب سيناء ومحافظ البحيرة السابق وزوج شقيقة اللواء فريد ابو الخير والدكتور كمال ابو الخير رئيس مجلس ادارة الجمعية المصرية للدراسات التعاونية وعميد المعهد العالي للدراسات التعاونية والادارية والاستاذ بهجت ابو الخير امين عام المعهد العالي للدراسات التعاونية وحرم اللواء عبدالرحمن القرماوي محافظ بورسعيد الاسبق والسيد سعيد ابو الخير بالاسواق الحرة

وجد
السيد احمد اللحامي والدكتور طارق اللحامي بمستشفى مصر الدولي وحرم الدكتور مهندس محمد كامل تعراز والفندقي وليد عفيفي وحرم الاستاذ ياسر صالح والطالب محمد ضياء الدين بكلية الدفاع الجوي ورشا ضياء الدين بكلية الفنون الجميلة

وخال
دكتور عزت عبدالحميد والمرحوم يسري عبدالحميد والمهندس مصطفى عبدالحميد والمهندس طلعت عبدالحميد والدكتور علاء عزت عبدالحميد وحرم العقيد اسلام مهران بالكويت وحرم خالد بدر ببنك مصر الدولي

ابن عم وخال
حرم الاستاذ محمد نصر والمرحوم عز الدين ابو الخير ونبيل ابو الخير والسيدة نجوى عز الدين بمصر للتامين وحرم الاستاذ حسن نشات بشركة ناجرو وحرم العميد بالمعاش حسن حمدي شركة مصر للمراكز التجارية والمحاسب محمد عز الدين والمحاسب احمد عز الدين بمصر ايران وحرم المهندس عبدالقادر وابن خالة عيشة وسعدية حسين رجب وحرم سيف النصر حسين بامريكا والقبطان خالد نصر بالامارات والسيد طارق نصر بشركة لابوار والدكتورة كارن ابو الخير بالجامعة الامريكية والسيدة مها ابو الخير بالبنك العربي الافريقي حرم الدكتور عبدالفتاح دياب بهيئة الطاقة والسيدة غادة ابو الخير بالمصرف العربي الدولي حرم العقيد عمر اباظة مدير التسويق بدار الشعب والمحاسب انور رجب بالنصر للتصدير والاستيراد والمهندس فايز الغندور واخواته والدكتورة اميمة ابو الخير والمحاسب جميل ابو الخير واخوته والمهندس عصمت رجب واخوته والسيد سامي الغندور واخوته

قريب ونسيب
عائلات ابو الخير وعفيفي بالمعادي واللحامي بالفيوم وشلبي بميت العامل وترماز بالمنصورة ودياب واباظة بالشرقية والجبالي باليمن والصبار ببورسعيد ونصر بالاسكندرية
وسوف يقام العزاء اليوم بدار مناسبات الميريلاند بمصر الجديدة
تلغرافيا ٣ شارع محمد شفيق مصر الجديدة تريومف
ومن يقرأ النعي يقرأ للفقيد الفاتحة

الجمعية المصرية للدراسات التعاونية
المعهد العالي للدراسات التعاونية والادارية
اسرة الجمعية والسادة اعضاء مجلس الادارة واعضاء هيئة التدريس والعاملين يشاطرون

الاستاذ الدكتور كمال ابو الخير
رئيس مجلس الادارة وعميد المعهد

والاستاذ بهجت ابو الخير
الامين العام

واللواء فريد ابو الخير
في وفاة المغفور له المرحوم

اللواء محمد فؤاد صالح
زوج شقيقة سيادتهم
تغمد الله الفقيد العزيز بواسع رحمته والهم الله الصبر والسلوان

المعهد العالي للدراسات التعاونية والادارية
اتحاد الطلاب
امين الاتحاد واعضاء مجلس الاتحاد وجميع الطلاب يشاطرون

الاستاذ الدكتور كمال ابو الخير
مستشار الاتحاد وعميد المعهد

والاستاذ بهجت ابو الخير
امين عام المعهد
الاحزان في وفاة المغفور له

اللواء محمد فؤاد صالح
زوج شقيقة سيادتهم
تغمد الله الفقيد العزيز بواسع رحمته انا لله وانا اليه راجعون

فقيدة آل شعلان
وهارون بقزارة اسيوطيه

توفيت لرحمة الله حرم المرحوم الشيخ محمد الشيخ شعلان كريمة المرحوم حمدي عبدالرحمن هارون والدة الحاج حسني رئيس الايرادات بالوحدة المحلية وحرم المرحوم انور عبدالحميد عياط وحرم عبدالمنعم محمد يحيى
تلغرافيا قزارة اسيوطيه

انا لله وانا إليه راجعون
شيعت امس جنازة المرحوم

أنس مصطفى كامل

المستشار العام للسفارة المصرية ببيروت نجل المرحوم المهندس مصطفى كامل وزوج السيدة راندا عادل عشماوي ووالد الاطفال لاما ومحمد وشقيق كل من السيدة حرم سليم عزت بشركة اوليمبيك اليكتريك والسيدة حرم هاني زقزوق بشركة القاهرة للبترول وابن خال الكيميائي محمد رافت والمهندس محمد هاني وابن اخت المرحوم ابراهيم حلمي وكمال حلمي وابن خالة الدكتور عز الدين والاستاذ عاطف وقريب ونسيب عائلات عشماوي وسليم وزقزوق وحلمي والعزاء اليوم بدار المناسبات بمسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادي هليوبوليس تلغرافيا ٣٨ شارع اسكندرية مصر الجديدة

عمرو موسى
وزير الخارجية

واعضاء السلك الدبلوماسي والقنصلي والعاملون بوزارة الخارجية
ينعون بمزيد من الحزن والاسى

المستشار أنس مصطفى كامل
مستشار سفارة جمهورية مصر العربية في لبنان
رحم الله الفقيد والهمنا وذويه الصبر والسلوان

فقيدنا
انس مصطفى كامل

تركت فراغا كبيرا في حياتنا بمصريتك الصادقة ومحبتك الغامرة وافكارك اللامعة ايها الصديق الرائع اصدقاؤك
نبيل عبد الفتاح، رضا هلال، جهاد عودة احمد عبدالله هاني شكرالله، عبد المنعم سعيد، خالد زعلول سامية سعيد، ضياء رشوان، اسامة الغزالي حرب، الفت اغا، محمد نور الدين سلوى العنتري محمد السيد سعيد طه عبد العليم، فريد زهران عبد العليم محمد احمد الجمال، وحيد عبد المجيد، جمال عبد الجواد، عبد الفتاح الجبالي، طه عبد العليم، عماد جاد، مجدي صبحي حامد العويضي محمد هاشم كارم يحيى، ابراهيم احمد لويس جريس، خالد السرجاني، نزار سمك

مصاب آل نصر الله الفادح بنزلة جريس
رقدت على رجاء القيامه

المرحومة سميرة أسعد عبدالملك

زوجة المرحوم الاستاذ فهيم فهمي بهور وشقيقة كل من امين اسعد والمرحوم شوقي وصادق والاستاذ عزيز اسعد وبنت عم وخال المهندسين ثابت غبريال وناجي ورجائي فارس والاستاذ كرم زاخر والمهندس عماد حلمي واخوته والدكتور محفوظ نصر الله والمهندسين قدري ومفرح حكيم وخالة وعمة كل من الدكتور عادل اسحق وميمه اسحق حرم المهندس ماهر شكري والكيميائية منى اسحق حرم المحاسب صموئيل كرم والمهندسين اوسامة صادق ونبيل ووليد والدكتورة منال وايمان عزيز واسعد واشرف وسوزان امين والدكتور عادل يعقوب والمهندسين عوني على وشريف قصدي وخيري اسكندر واخوته وادوارد كامل واخوته والاساتذه يسري ابراهيم واخوته وصفوت صلاح واخوته وممدوح ناثان واخوته ومراد بشرى واخوته وجرجس يسي والدكتور نعيم كرم والاستاذ ميشيل تادرس وشكري يني واخوته وقاصد اسحق واخوته وبوس سعيد واخوته وفايز ميخائيل والشيخ يافد خليل والدكتور نبيل زاخر والاساتذه كمال عطيه ورافت جرجس وريمون رشدي وعاطف مهني واخوته وثابت كنز والمهندس عزت عزيز والاستاذ سمير ابراهيم وخيري فايق والعمده رشدي يوسف وباقي عائلات الدوسة والشنايده والحبايشه والبراين والمعصدين بنزلة جريس والقمص بهور والعزاء وتلغرافيا نزله جريس

فقيد عائلات ناصف بالمحلة الكبرى
توفي لرحمة الله فقيد الشباب

غازي عبدالحي ناصف

تاجر اخشاب بالمحلة زوج كريمة المرحوم المحاسب محمود السعيد وشقيق عادل ومحمد وحرم عبدالوهاب الهادي مدير عام الجمارك سابقا وحرم سمير نور الدين بالنصر للسيارات وحرم المرحوم محمد والي وقريب ونسيب عائلات المحلة الكبرى وشيعت الجنازة اول امس الاثنين ١/١ واقيمت ليلة المأتم والعزاء تلغرافيا عائلات ناصف بالمحلة الكبرى

عبدالسميع الشامي
حسن مصطفى الشامي
محمود عبدالسميع الشامي
هاني مصطفى الشامي
يشاطرون عائلات ناصف الاحزان لوفاه

غازي عبدالحي ناصف المحامي
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

رقد على رجاء القيامة المرحوم المربي الفاضل

عدلي داود جرجس

مدير مدرسة الاقباط الثانوية سابقا وزوج السيدة نعمة حنا ناظرة سابقا بادارة مصر الجديدة ووالد المهندس بهيج بشركة AT - T بسلطنة عمان والمهندس سامح بشركة سامي رزق الله والسيدة امل بالتربية والتعليم وزوجها البرت جرجس محاسب بشركة جوستين وشقيق شكري وفؤاد وسمير وسامي وعايدة وسماح وفردوس ونسيب سامي حنا ولويس عبد الله وشيعت الجنازة اول امس تلغرافيا بهيج وسامح نادي الشمس

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية وادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم
توفيت الى رحمة الله الحاجة

فردوس لبيب عبد الله

زوجة المرحوم حسين كامل فريد المحاسب والمراجع القانوني سابقا والدة كل من الاستاذة رجاء فريد وكيلة وزارة المالية زوجة المهندس منير عبد الحميد عضو مجلس ادارة بالهيئة العربية للتصنيع سابقا ومدير عام مصنع الاتحاد الاستثماري حاليا والسيدة سلوى فريد والدكتور فؤاد فريد للاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والمحاسب أحمد كامل فريد رئيس مجلس ادارة الشركة الهندسية للمراكز الرياضية والسياحية وقريبة ونسيبة عائلات سلام والبصال والمسيري وفرغلي وحنفي وستشيع الجنازة بعد صلاة الظهر من مسجد رابعة العدوية بمدينة نصر والعزاء بالسرادق المقام بالمسجد رابعة العدوية تلغرافيا ٢٢ شارع يعقوب آرتين ميدان الاسماعيلية بمصر الجديدة

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

فقيد عائلة عطا الله ببرنست والبريت بابو رجوان
توفي الى رحمة الله المرحوم

محمد مراد عبدالقادر
مدير المكتبة بجامعة القاهرة

زوج كريمة عبدالرازق عمران ووالد المحاسب طاهر بامريكا ومراد وعمر بالزراعة وحرم عطا الله الشاذلي رجل الاعمال وحرم احمد فرج بالحوامدية وحرم محرم فؤاد وشقيق المهندس ممدوح بالكويت وابن عم الاستاذ منصور مصطفى والشيخ عطا الله فضل والشيخ فؤاد حسين والشيخ شكري محمد والشيخ احمد عبدالعال والشيخ عبده محمد الاستاذ حسين صادق الاستاذ محمود فضل والاستاذ سعد حسن وابو زيد امين ومحروس على وعم وخال المحاسب عبدالتواب سعيد والشيخ نور والاستاذ امين محمد منصور ونور محمود بالفنادق والمهندس صلاح محمود وفؤاد عبود وعبدالتواب عويس وخالد شكري ووائل عبدالفتاح والحاج فاروق الجندي وسعيد توفيق وعباس سعداوي وفوزي عطاالله ورضا عثمان ونسيب وقريب عائلات عمران وعيسى بالشنباب وعزام بالشويك وابو هميلة وحسيبه ببهيت وابو المجد بنزلة الشويك وبدر وضاهر وطه بالعطف ومصطفى بالقاهرة والسعودي بالسعودية ولبنه بالبدرشين وعطالله بالطرفاية وعوض الله بالاقواز وحسين ونويصر بالفهمين ومرعي بغمازه وبدوي وماجوره ببرسا وحجي وحبيسه بالبليدة والعرعري بالمسانده واللهيبي بالعبي وداود وبكار وتركي بمزغونه واللمعي بابو صير والحمزاوي وقط بسقارة ومنسي وهليل والخبيري بدهشور ومنصور بالمناوية وداود بكفر حميد والخبيري والعطار بكفر الرفاعي وعبدالقوي بابو نجم وجميع عائلات برنشت
والعزاء وتلغرافيا برنشت
من يقرأ هذا النعي يقرأ الفاتحة على روحه

انتقل الى الامجاد السماوية الاستاذ

صبحي يسى المحامي

شقيق وديع التاجر والمرحوم سعيد بسكك حديد ابو زعبل والمهندس مكرم بزراعة قليوب زوج سمره حلمي بمدرسة انصاف سري والمهندس ميلاد مدير عام بابيبال زوج مارسيل عياد ببنك مصر خلوصي وعايدة الوكيلة بمدرسة الوحدة بشبرا حرم المستشار وجدي انوار بسيناء للمنجنيز وفيكتوريا المدير العام بالجمارك حرم المستشار يوسف فوزي بالمالية وفادية حرم المرحوم المهندس وديع اسحق المصري بالكهرباء والمهندسه خيرية بسنترال رمسيس والعزاء السادسة مساء اليوم بقاعة مناسبات مارجرجس الجيوشي بشبرا تلغرافيا وديع يسى شبرا مصر

الخواجا لمعي عبد السيد واولاده يودعون حبيبهم الخواجا فرح توفيق

الخواجا نجيب بباوي ينعى بمزيد الحزن والاسى الخواجا فرح توفيق

اولاد نجيب بباوي سمير وجرجس وحرم القمص مكسيموس القمص زخاري يودعون على رجاء القيامة خالهم الغالي الخواجا فرح توفيق

الخواجا حلمي سعيد وابنه القمص انطونيوس واخوته يودعون الخواجا فرح

الخواجا يوحنا فهمي واولاده الشايب وروماني يودعون الخواجا فرح توفيق

سقط سهوا في نعي
المرحوم نجيب رمزي انه قريب المهندس تاوضروس ايوب واخوته ووليم شفيق ببني مزار

توفي
الى رحمة الله تعالى

الدكتور علي عبد السلام السرنجاوي

وكيل الوزارة - رئيس قطاع شرق الدلتا الهيئة العامة للتامين الصحي
نجل المرحوم الشيخ عبد السلام السرنجاوي عمدة برما السابق وزوج الدكتورة ليلى محمد فهمي بالتامين الصحي كريمة المرحوم المهندس محمد السيد فهمي ووالد الانسه منى بطب عين شمس والانسه رانيا المحاسبة ومحمد بالثانوي وعبير بالابتدائي وابن شقيق المهندس عبد الحميد السرنجاوي رئيس مجلس ادارة شركة الوادي لحليج الأقطان سابقا والحاج كمال السرنجاوي من الاعيان وشقيق المهندس عاطف السرنجاوي بزراعة الغربية ومحمد السرنجاوي من الاعيان وحرم المرحوم حسين حمودة والمرحوم عبد السميع الذهبي والحاج الحسيني الخولي التاجر بطنطا وقريب ونسيب جميع عائلات برما والنحراوي وبراز والخولي وعبد القوى خليل بالغربية ومهنا بالبحيرة والذهبي بالمنوفية والدكتور ماجد عبد العال والدكتور رفعت الجوهري والمهندس ممدوح عاشور والمرحوم الدكتور على السيد
وقد شيعت الجنازة واقيمت ليلة المأتم امس ببيرما وتقام مساء اليوم الاربعاء بمسجد رابعة العدوية بمدينة نصر تلغرافيا ١٥ ش عمر زعفان مدينة نصر

الاستاذ الدكتور

على عبد الفتاح
وزير الصحة
ينعى بمزيد الحزن والاسى

الدكتور على السرنجاوي
وكيل الوزارة بالتامين الصحي فرع شرق الدلتا
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الدكتور مهندس محمد ابراهيم سليمان

وزير الدولة للمجتمعات العمرانية الجديدة ورئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة ونواب رئيس الهيئة وجميع العاملين بالهيئة والوزارة واجهزتها يشاطرون السيد

المهندس محمود السرنجاوي
نائب رئيس الهيئة للمتابعة والتنسيق الاحزان في وفاة ابن عم سيادته للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

الهيئة العامة للتامين الصحي

رئيس مجلس الادارة ومديرو الهيئة ومديرو الفروع ورؤساء الادارات المركزية وجميع العاملين
ينعون رجلا من خيرة رجالها افنى حياته في خدمة المرضى واثر الهيئة على نفسه وقد وافته المنية وهو يؤدي عمله على خير وجه المرحوم

الدكتور على السرنجاوي
مدير فرع الهيئة بشرق الدلتا
للفقيد الكريم الرحمة والمغفرة وخير الجزاء على ما اداه لبلاده، ولاسرته الصبر والسلوان وندعو الله ان يجزيه حسن الثواب

الدكتور محمد صالح
مدير عام فرع القناة ونقيب اطباء بورسعيد ينعى بمزيد الحزن والاسى

الدكتور على السرجاوي
مدير عام فرع شرق الدلتا
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

العاملون بقطاع المتابعة الفنية والتنسيق بهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة يشاطرون

المهندس محمود السرنجاوي
نائب رئيس الهيئة
الاحزان لوفاة ابن عمة الدكتور على السرنجاوي

ادارة التامين الصحي بمركز أبوكبير شرقية

مدير الادارة والاطباء والعاملين بالادارة ينعون ببالغ الاسى والحزن الاستاذ

الدكتور على السرنجاوي.
مدير فرع التامين لشرق الدلتا للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

انتقل للامجاد السماوية بفرنسا اثر حادث اليم فقيد الشباب الاستاذ

سامي حلمي بقطر

رجل الاعمال بفرنسا نجل حلمي بقطر حبش مراقب عام الشرق للتامين سابقا والسيدة وفيه يني وزوج السيدة اماني ميشيل كريمة المرحوم ميشيل جرجس الصحفي سابقا والد الاطفال كارولين وأن وسيريل ومينا وشقيق سامح بفرنسا وشقيق سامية بمديرية الامن حرم المهندس سمير سامي بالزراعة وسلوى صاحبة محلات كلاكيت حرم المرحوم سامي اخنوخ وسهير بالشرق للتامين حرم الدكتور مراد شفيق بملوي وسيسيل بالنيابة الكلية حرم المرحوم عزمي زكي وسلعى حرم المرحوم صبحي شفيق وخال المهندسة داليا حرم المهندس ماجد فايز قيصر وابن شقيق المستشار الفي بقطر واولاده وابن شقيقة فارس وصادق يني واخوتهم واولادهم وشيعت الجنازة بفرنسا والعزاء وتلغرافيا حلمي بقطر بالمنيا

شركة توزيع كهرباء القناة
مهندس فاروق علي غلاب

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة والنواب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميل

محمد عبد العزيز محمد
بفرع البحر الاحمر
الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البقاء لله
توفي الى رحمة الله امس الحاج

احمد حسانين الخياط

والد كل من محمد احمد حسانين بالاهرام ومحسن بهندسة طرق ابو حماد ومجدي بالأردن وحرم كل من سلامة فريد واحمد صابر وسلام عيسى بالصوة شرقية وشقيق كل من محمد بالمصانع الحربية وسيد وصبحي وحرم هشام علي المحاسب ونسيب وقريب المسيري بالصوة وعائلات حجاج وابو خليل بعليم شرقية والعزاء تلغرافيا الصوة شرقية

مؤسسة الاهرام
الادارة العامة للمطابع

المدير العام والمدير العام بالمطابع ونواب المدير العام ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام وجميع العاملين بمطابع الاهرام بالجلاء وكورنيش النيل يشاطرون الزميل

محمد احمد حسانين الخياط
بقسم الطبع بالجلاء
الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البقاء لله
فقيد عائلتي

ابو حجازي بدمياط وبزالو بالاسكندرية

انتقل لرحمة الله تعالى الاستاذ

حسن حسن ابو حجازي

المدير بالمعهد الفندقي بالاسكندرية زوج الاستاذة ماجدة بزالو بالقنصلية السعودية بالاسكندرية ووالد الطفلة اماني وشقيق كل من المرحوم الحاج مسعد والسعيد ابو حجازي بدمياط وعم الاستاذ هشام ابو حجازي بالقاهرة وقريب ونسيب عائلات بزالو بالاسكندرية وقويمة والفوال وعيد والناغي والدمرداش وبلبول وموسى وبدوي وابو طبل والكيكي والعراقي والعشماوي والعتر بدمياط وزيدان بالقاهرة
شيعت الجنازة امس
تلغرافيا ابو حجازي بدمياط

الادارة العامة للتوزيع بمؤسسة الاهرام

المدير العام والمدير العام بالادارة ونواب المدير العام ومديرو الادارات ومدير توزيع الوجه البحري وجميع العاملين بالادارة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الاستاذ

حسن حسن ابو حجازي
داعين الله ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم اسرته الصبر والسلوان

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله تعالى

الحاجة زكية عثمان محمد

حرم المرحوم الحاج فهمي ووالدة كل من الحاج عرفه العطار صاحب مؤسسة عرفه العطار بالأزهر والاستاذ طه بالتربية والتعليم والاستاذ مصطفى فهمي رجل الاعمال والاستاذ حمدي التاجر بالازهر والحاجة سلوى بالتربية والتعليم والحاجة سهير وخالة كل من الحاج مصطفى الشيخ وعماد الشيخ التجار بالازهر
وقد شيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا مؤسسة عرفه العطار بالحمزاوي الصغير بالازهر

الحاج مصطفى الشيخ وعماد الشيخ
يشاطران

الحاج عرفه العطار
الاحزان في وفاة والدته

شركة رجب العطار
تنعى بمزيد الحزن والاسى

والدة الحاج عرفة العطار
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الحاج مجدي توفيق
يشاطر صديقه

الحاج عرفه العطار
في وفاة والدته للفقيدة الرحمة

الحاج عماد محمود محمد
التاجر بالازهر
يشاطر

الحاج عرفه العطار
الاحزان في وفاة والدته للفقيدة الرحمة

الحاج سعيد فاضل سعده واخوته
التجار بالازهر
يشاطرون
الحاج عرفه العطار
الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

انتقل الى رجاء القيامة عميد عائلة ملطي بقوص

المرحوم فرح توفيق

والد بشرى وطلعت وحفظي وشهدي وايمن وريمون وشقيق طنيوس وراغب ووالد حرم كرم ومنسي وممتاز وشقيق حرم لوندي ونجيب وعزمي وحلمي ولمعي ويوحنا ونسيب العائلات بقوص واسوان والاقصر وحجازة ونقادة

الخواجا راغب توفيق واولاده انور وعزت وامال وابتسام واقبال يودعون على رجاء القيامة الخواجا فرح

الخواجا عزمي عبدالسيد ينعى بمزيد الحزن والاسى الخواجا فرح

اولاد عزمي عبدالسيد يوسف وصلاح وصبري ووجيه ونجاة وحنان

اولاد المرحومين سلامة وبطرس جودة واولاد المرحوم لوندي عبده وفرج واولاد المرحوم سرائيل طوبيا ثروت واسحاق والخواجة ميساك طوبيا واولاده والخواجة تناغو طوبيا واولاده والخواجة انور طوبيا واولاده يودعون على رجاء القيامة الخواجة فرح توفيق

نوالي نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

بسم الله الرحمن الرحيم
البقاء لله
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية وادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم
شيعت بواشنطن بتاريخ ١٩٩٥/١٢/٣٠ جنازة المغفور له الدكتور

عزت السيد الالفي

استاذ الاقتصاد بجامعة واشنطن بامريكا نجل المرحوم المهندس السيد الالفي والمرحومه السيدة فتحية كحيل زوج السيدة جيهان يوسف وهبة والد السيد عادل الالفي مدير الاستثمار بمجموعة الجريس بالرياض زوج السيدة شارل الالفي والسيدة علا الالفي المحاسبة بامريكا حرم الاستاذ هشام اشرف غنيم والسيدة داليا الالفي بوزارة التجارة الامريكية حرم الاستاذ هاري ترينم والسيدة بينا الالفي المدرسة بامريكا حرم الاستاذ روبرت برو والاستاذ عمر الالفي بجامعة جورج ميسون بامريكا والانسه نادين الالفي وزوج والدة المرحوم عزت ابراهيم عزت وشقيق الدكتور عمر الالفي بلوس انجلوس زوج السيدة ازميرالدا الخضري والسيدة سها الالفي حرم المرحوم محمود عبدالرحمن عم احمد وهاله وهبة الالفي بلوس انجلوس وخال الدكتورة منى والدكتورة ماجدة والدكتور محمد عبدالرحمن وجد رانية وادم الالفي وعمر وهالة اشرف وهنا ولينا ترينم وجنه برو بامريكا وقريب ونسيب عائلات الالفي وكحيل ووهبه والسباعي وحلمي وجبر والعربي وابو سليمان ورشدي وشكري ورافت والخضري وغنيم وفايني وترينم وبرو وفهمي وعبدالمنعم ورياض
العزاء برقيا
El Alfi
1800 old Meadow Rd
Mclean Verjinia
22102- U. S. A
فاكس 001-703-506-4372

البقاء لله
شيعت اول امس جنازة

الحاج عبدالباقي سعيد

زوج السيدة فاطمة عبدالعليم نحيه والد كل من محمد الموجه بالسعودية ومصطفى وحسني وعبدالمنعم باستراليا والسيدة سعدية بالبنك الاهلي حرم المهندس احمد كاظم والسيدة حسنيه بهيئة المعارض الدولية حرم المهندس محمد حافظ بالمصانع الحربية وخال المهندس محمد حسن بالمنتجات المعدنية والسيدة بدريه بالتربية والتعليم وكريمة بالتليفونات وقريب ونسيب عائلات كاظم وعبدالعظيم نحيه وعامر

البقاء لله
توفيت لرحمة الله تعالى الحاجة

شفيقة ابراهيم جمعة

حرم المرحوم عبد الحميد قطب ووالد كل من المرحوم حمدي بالهيئة العربية للتصنيع والمهندس نبيل بالسعودية والاستاذ وحيد بالسعودية ووالدة السيدة عواطف المديرة بالتربية والتعليم حرم المهندس تيمور حمودة بالهيئة العربية للتصنيع والسيدة امال الموجهة بالتربية والتعليم حرم الاستاذ فؤاد سويدان مدير عام بادارة الازهر والسيدة ثناء موجهة بالتربية والتعليم حرم المرحوم الدكتور جلال سويدان والسيدة فادية بمصر للطيران حرم كابتن عبد المقصود الزاوي بمصر للطيران والفقيدة قريبة ونسيبة عائلات جمعة وقطب وغازي والزلباني وسويدان ببرما غربية والزاوي بكفر الشيخ وحمودة والصواف بالقاهرة وزيد بالاسماعيلية وال يوسف بالسويس واقيمت ليلة العزاء امس تلغرافيا ٢١ شارع الفريق علي عامر متفرع من مكرم عبيد مدينة نصر

رقد على رجاء القيامه
المرحوم

ماهر هنري روفائيل

المدير السابق بهيئة المواصلات السلكية واللاسلكية زوج السيدة ماتيلده سامي الوكيلة بالتربية والتعليم سابقا ووالد شريف المحاسب وتريز الاخصائية الاجتماعية بالتربية والتعليم وشقيق المرحومين موريس وفكري وليلى هنري واليس هنري زوجة الصحفي بنيامين باسيلي وزوج شقيقة المرحوم نجيب سامي وانجاله وعواطف سامي وانجالها وخال مجدي محروس واخوته وشيعت الجنازة امس والعزاء ٣٦٨ شارع الترعه البولاقيه شبرا مصر

شركة توزيع كهرباء القناة
مهندس فاروق علي غلاب

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة والنواب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميل

ابراهيم يوسف احمد البنداري
مدير ادارة الحسابات
بديوان عام الشركة
الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

القمص سليمان سرور والاسرة
أديب سرور والاسرة

يودعون للسماء الاستاذ عبد الله مخائيل

والد نيافة الحبر الجليل الانبا بنيامين
ويطلبون تعزيات الروح القدس للاسرة

مواقف

ـ كان مجلس الشورى قد اصدر تقريرا خاصا في فبراير ١٩٩٣ قرر فيه ان ١٢٪ فقط من آثار الاقصر هي التي نراها.. والباقي تحت الارض.. تحت التلال والجبال.. ولاتزال البعثات تدور وتحوم.. فالكثير لايزال تحت اقدامنا.. وقد ذهبت الى قرية «طود» لاشاهد بقايا معبد إله الحرب.. المعبد خارج المدينة ـ ويبعد عنها ٢٢ كيلومترا.. وكانت هناك بعثة فرنسية .. كانت السيدة نوبلكور وزيرة الثقافة الفرنسية.. ومن بعدها جاءت ابنتها التي عثرت على اسورة ذهبية قدمتها لمتحف المدينة.

والبيوت ملتصقة بمعبد إله الحرب الفرعوني والروماني الطراز ايضا.. والبيوت قائمة على احجار انتزعوها من المعابد.. فالبيوت فوق المقابر قامت عليها ومن احجارها..

وهذا بالضبط ما يحدث وسوف يحدث في مدينة الاقصر المكتسة بالناس ولا احد يريد ان يترك المدينة، ولا الدولة قد استعدت ماديا لاجلاء كل هؤلاء الناس لا في سنة ولا في خمس سنوات..

صحيح ان الاعمال الاثرية ليست عاجلة القرارات هي التي يجب ان تكون عاجلة وقاطعة.. اما الحفر والتنقيب فيتم على مهل.. ولكن تفريغ مدينة الاقصر من التكدس السكاني والشوشرة المعمارية والصوتية واللونية يجب ان ينفذ بصورة قاطعة وبالتدريج. ولكن مدينة الاقصر تعاني من بطء الاجراءات وتراخي الادارة المركزية. والتراخي سببه عدم وجود خطة لمستقبل المدينة، بل لا توجد خطة نهائية لمستقبل اى شيء.. ومن الاسئلة التي تحير اكبر العقول التنفيذية او الادارية في مصر : ماهو مستقبل مصر او اى شيء فيها بعد عشر او عشرين سنة؟

في هذه اللحظات يحدث شيء غريب لكل واحد منا.. فلا يكاد يسمع مثل هذا السؤال حتى يتجه ببلاهة الى السقف يقرأ ماليس مكتوبا.. ثم لا يجد مايقوله. بعض الناس المتواضعين ينظرون الى الارض خجلا من النظر الى فوق وتكون الاجابة واحدة: لاشيء مكتوبا في السقف او على الارض.. لماذا؟ لان مثل هذا النوع من التفكير غريب علينا.. والاكثر غرابة في الاقصر المدينة والمركز..

هل هناك حل؟ نعم توجد حلول..

هل هناك امل؟ نعم في الاقصر امل وآمال ونهب.. كنوز فوق الارض وتحتها.. ولكن الادارة المركزية يجب ان تتفرغ ولو لمدة سنة لانقاذ اعظم منطقة اثرية في العالم.

أنيس منصور

من غير عنوان

إيقاف إجراءات سفر معرض الآثار المصرية بأمريكا

★★★ توقفت اجراءات اقامة معرض الآثار بامريكا وذلك بعد ان التقى وزير الثقافة بمكتبه اول امس بالقائم باعمال السفارة الامريكية بالقاهرة بناء على طلب السفارة، وقد حضر المقابلة د. عبد الحليم نور الدين امين عام المجلس الاعلى للآثار ومحمد غنيم وكيل وزارة الثقافة للعلاقات الخارجية. وقد عرض القائم بالاعمال الامريكي وجهة نظر حكومته في موضوع خطاب الضمان الخاص بحماية الآثار المصرية المطلوب عرضها في متحف ولاية فلوريدا الامريكية، وقد طلب وزير الثقافة من امين عام المجلس الاعلى للآثار وقف اجراءات اقامة المعرض وذلك لعدم تقديم الجانب الامريكى المنظم للمعرض لكل الضمانات اللازمة للحفاظ على الآثار في ضوء القواعد المنظمة لسفر المعارض الاثرية الى الخارج التى وضعتها اللجان الفنية ومجلس ادارة المجلس الاعلى للآثار.

المعرض كان من المفروض اقامته في ٤ ولايات اخرى بعد فلوريدا..

وكان من المفروض ان يمتد لمدة سنتين ونصف السنة بحيث يبقى ٦ شهور في كل ولاية، ولكن تراجع الجانب الامريكي المنظم للمعرض ـ الذى كان قد عرض في البداية دفع ١٠ ملايين دولار ورفضه تقديم ضمانات سلامة المعرض ادى الى توقف إجراءات اقامته.

☐☐ صفوت الشريف وزير الاعلام خلال افتتاح سوق الشباب التى اقامتها اذاعة الشباب والرياضة برياسة نجوى ابو النجا في مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات، ويبدو في اللقطة امين بسيوني رئيس مجلس امناء الاذاعة والتليفزيون.

[تصوير: مدحت عبد المجيد]

أخبار الصباح

● د. غالي شكري رشحه مجلس اكاديمية الفنون لنيل جائزة الدولة التقديرية في الآداب لعام ١٩٩٦.

● محمد سلماوى مؤلف مسرحية «الجنزير» وأبطالها ماجدة الخطيب وخالد النبوى ووائل نور هم ضيوف نوادى روتارى مصر الجديدة والجيزة في الاجتماع المشترك ٢,٣٠ ظهر اليوم بفندق شيراتون في حوار حول المسرحية.

● معرض دولى يضم جميع فصائل القطط سيقام ١٣ الشهر الحالى ولمدة يومين في باريس.

● ٢٢ دولة من أسيا واوروبا تشارك في المهرجان الدولى الثانى للكورال الذى سيقام في دار الأوبرا المصرية خلال يونيو القادم ، سيصل اليوم من المانيا خبير السياحة الفنية طلعت عبد الرحمن للمشاركة في الاعداد للمهرجان.

● الفنانة امينة رزق هي ضيفة لقاء الرواد الذى ينظمه الليلة المركز القومى للمسرح والموسيقى برئاسة محمود الحديني في قاعة عبد الرحيم الزرقاني بالمسرح القومي.

● المستشار احمد عبداللطيف نائب رئيس محكمة الاستئناف بالقاهرة حصل على درجة الدكتوراه من حقوق القاهرة بتقدير «جيد جدا» عن رسالة «جرائم الاهمال في مجال الوظيفة العامة في قانون العقوبات».

● معرض للفنان فتحى عفيفي سيقام السبت القادم في اتيليه الاسكندرية ، يضم ٣٠ لوحة ويستمر ١٠ أيام.

● رواية «خد الجميل» للروائى يوسف القعيد تتم مناقشتها في ندوة يقيمها ٧ مساء اليوم بيت ثقافة بولاق الدكرور ، واعد الدراسات النقدية للرواية حسين عبد العليم وأسامة عفيفي ومحمد المر وسمير عبد الفتاح.

● اقليم وسط الصعيد الثقافي يعرض من اليوم ولمدة ١٥ يوما مسرحية الاطفال «لعبة الساحر» على مسرح قصر ثقافة اسيوط. كما يقام معرض للكتاب تشارك فيه ١٦ دارا للنشر ويضم نصف مليون عنوان كتاب.

تخفيض ٥٠٪ للإعلان عن منتجات الشباب في جميع قنوات التليفزيون

كتبت ـ ماجدة الغندور:

★ اعلن وزير الاعلام منح خصم خاص قيمته ٥٠٪ بالنسبة للاعلان عن منتجات الشباب المستفيدين من قروض الصندوق الاجتماعى للتنمية على جميع قنوات التليفزيون، وذلك تشجيعا لهم على تسويق منتجاتهم . جاء ذلك خلال افتتاح الوزير صباح امس لسوق الشباب والرياضة السابعة بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات ورافقه خلاله د. محمد ابراهيم المطوع وزير اعلام البحرين وامين بسيوني رئيس مجلس امناء الاذاعة والتليفزيون وفاروق شوشة رئيس الاذاعة ود. حسين الجمال رئيس الصندوق الاجتماعى ومحافظا الغربية والمنوفية.

وصرح رئيس الاذاعة فاروق شوشة بان وزير الاعلام وافق على اشتراك الاذاعة في مهرجان التليفزيون العربى الدولى الذى سيقام في يوليو القادم بالقاهرة من خلال قسم خاص بالانتاج الاذاعى يكون موضع منافسة بين الاذاعات العربية.

كان وزير الاعلام قد مد فترة رئاسة فاروق شوشة للاذاعة.. لكفاءته وشخصيته الاعلامية المتميزة.

د. سمير سرحان يتماثل للشفاء



★تماثل د. سمير سرحان للشفاء بعد الازمة المرضية التى تعرض لها بسبب الاجتماعات المستمرة والاجهاد في التجهيز لمعرض القاهرة الدولى للكتاب، د. سمير سرحان كان قد اصيب بزيادة في سرعة ضربات القلب مع نزلة شعبية حادة مما استلزم نقله الى المستشفى للعلاج، والمتوقع مغادرته للمستشفى خلال اليومين القادمين.

مؤتمر لجراحي القلوب يناقش في القاهرة زراعة الرئتين في الأطفال

كتب ـ وجدى رياض :

★ تشهد القاهرة في ١٠ يناير مؤتمرا لجراحة القلب والصدر يحضره د. مجدى يعقوب جراح القلب المعروف ويشترك معه أشهر جراحي القلب في العالم، د. مارك دى لافال ومن امريكا يشترك اكبر اربعة من جراحي القلب هم د. الكسندر جيها وارمانو مازا وجيمس سيوارت وفان براغ.

وصرح د. محمد الفقي رئيس الجمعية بالانابة بان الجراحين العالميين سوف يجرون جراحاتهم النادرة بمستشفى الأطفال الجامعى الجديد بجامعة القاهرة ويشترك معهم من مصر د. فايدة محمود، د. حسين جعفر، د. محمد فتحى الأشقر الأساتذة بطب القاهرة من أهم الابحاث المائة المطروحة للمناقشة في جراحات الأطفال إصابات الصدر، زرع الرئتين انقلاب الشرايين والعيوب الخلقية، زرع الشرايين التاجية وتغيير الصمامات يشترك في المؤتمر جراحون من إيطاليا، أمريكا، هولندا، انجلترا، السعودية، ومصر.

الأهرام تعرض صور الأمم المتحدة احتفالا بعيدها الـ ٥٠

★★★ إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير الأهرام ود. بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة يفتتحان الليلة في البهو الرئيسى لمبنى الأهرام معرض صور الأمم المتحدة وذلك بمناسبة احتفالات الذكرى الـ ٥٠ لإنشائها.

دراسة تؤكد: مصر صاحبة أول أبجدية في التاريخ

فينا ـ مصطفى عبد الله

★ تمكن الباحث المصرى احمد دياب بعد خمس سنوات من البحث في جامعات النمسا من اعادة تشكيل الأبجدية الأم لكل الابجديات الأوروبية اللاتينية والاغريقية واكتشف انها ابجدية هيروغليفية مصرية وعلل الباحث ذلك بان الشعب المصرى قد أهدى الشعوب الأوروبية التى سكنت معه منذ ٣٣٠٠ سنة في دلتا النيل واحدة من اعظم معالم الحضارة المصرية وهى الأبجدية الهيروغليفية وأشار الباحث الى ان الشعوب الأوروبية قد استعملت الابجدية الهيروغليفية في كتابة لغاتها مع عملية اقلمة حرفية للنظام الصوتى الأوروبى ومع هذه الشعوب استقرت الابجدية الهيروغليفية بعد ذلك في أوروبا وبمرور الأجيال تمكن النظام الأبجدى المصرى من الانتشار في كل أنحاء القارة الأوروبية.

تأجيل توزيع جوائز الدولة

★ حفل توزيع جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية للسنوات من ٩٠ وحتى ٩٤ والذى كان مقرراً إقامته مساء اليوم بالمسرح الصغير بالاوبرا ، تأجل الى موعد سيتحدد فيما بعد.

[illegible]

كتب ـ أشرف مفيد :

★ تشارك وزارة الثقافة في الاحتفال بمرور ٥٠ عاما على إنشاء جامعة الدول العربية الذى سيقام في أسبانيا ١٢ الشهر الحالى، حيث سيقيم المركز القومى للفنون التشكيلية معرضا في قاعة متحف الانثروبولوجى بمدريد يضم ١٥٠ قطعة فنية من منتجات المراكز الفنية المختلفة وهى مراكز «الخزف» و «النسجيات المرسمة بحلوان» و «الفن والحياة» و «الحرف التقليدية بوكالة الغورى» التى تقدم اعمالا من المشغولات الخشبية والنحاسية والخيامية والتطعيم بالصدف والزجاج المعشق بالجص والمصاغ الشعبي.. كما يضم المعرض نماذج من الأزياء الشعبية والمعلقات المرسمة يدويا ولوحات من النسيج المرسم.

يرافق المعرض الفنان عز الدين نجيب مدير عام المراكز الفنية بالمركز القومى للفنون التشكيلية.. كما تقدم الفرقة القومية للفنون الشعبية عروضها في هذا الاحتفال الذى تشارك فيه بعض الدول العربية بفنونها المختلفة وتتولى العلاقات الثقافية الخارجية اعداد الترتيبات الخاصة بمشاركة مصر في هذه الاحتفالات.

